

نجم المسلسل السعودي أكد لـ الشرق الأوسط أن النقد لا يؤذيه
القصبي: «العاصوف» كسر «تابوهات» واستفز كثيرين

أوامر ملكية بتعيين 3 وزراء جدد
بيت جديد لـ «الثقافة» السعودية... و 9 محميات طبيعية

الناس بتفصيله واستفز كثيرين، وأنا سميت الاستفزاز العظيم لأنه أثار الجدل وكسر «تابوهات».

أكد القصبي أن النقد لا يؤذيه، مستدركا: «تؤذي فقط الطبقة القريبة من التجربة، وفي جملتين، وحتى هؤلاء لا أعتقد أنهم يستحقون أن أقف عندهم».

(نص الحوار يوميات الشرق)

لندن، عضوان الأحمري

بات النجم السعودي الشهير ناصر القصبي حديث الناس والمجالس ووسائل التواصل في الخليج والعالم العربي منذ بداية شهر رمضان المبارك، والسبب هذه المرة دورة مسلسل «العاصوف» المنظر للجدل.

ويقول القصبي في حديث لـ «الشرق الأوسط» إن «العاصوف» عمل درامي، ضيف: «لو كان من الأعمال

للمعمل والتنمية الاجتماعية، وتعيين الدكتور عبد اللطيف آل الشيخ وزيراً للشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد.

ومثل الأمر الملكي بتأسيس وزارة مستقلة للثقافة، خطوة مهمة في سبيل دعم الثقافة السعودية، كما أنه مثل جانباً من التزام المملكة بتطوير عمل المؤسسات وكجزء من الإصلاح، وبما يؤدي إلى نهوض الثقافة لتكون قوة وحضوراً للمملكة عربياً ودولياً.

وتضمنت الأوامر الملكية تحديد تسع محميات ملكية وتسمية مجالس إدارتها،

جدة، «الشرق الأوسط»

أصبح للثقافة في السعودية بيت جديد تجسده وزارة مستقلة لها ضمن حزمة من القرارات والأوامر الملكية أصدرها خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، فجر أمس، تضمنت تعيين ثلاثة وزراء جدد واستحداث 9 محميات طبيعية.

وصدرت أوامر ملكية بتعيين الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزيراً للثقافة، وتعيين المهندس أحمد بن سليمان الراجحي وزيراً

البرلمان ينضم إلى النقابات في رفضه
حكومة الأردن متمسكة بقانون الضرائب

مواولن لدمشق يفاوضون الأكراد... وأقرة تستعجل ترتيبات الشمال السوري
واشنطن تشرط «إبتعاد» إيران لتفكيك «التف»

عمان، محمد الدعمة

في حين رفضت الحكومة الأردنية، أمس، سحب مشروع قانون ضريبة الدخل، دخل مجلس النواب الأردني على خط الأزمة وانضم إلى النقابات المهنية في رفض مشروع ورده إلى الحكومة.

واتفق مجلس النواب ومجلس النقابة على وضع الثقة في البرلمان لرد مشروع قانون ضريبة الدخل في الدورة الاستثنائية، وذلك عقب اجتماع مجلس النقابة مع رئيس الحكومة هاني الملقى، الذي تمسك برفضه سحب مشروع القانون، نظراً لالتزامات الحكومة الدولية مع صندوق النقد الدولي، وأكد رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة أن المجلس لن يذعن لإلغاءات صندوق النقد الدولي «والن يكون في جيب الحكومة»، مؤكداً أن المجلس سيكون مع الشعب.

وشهدت مختلف محافظات الأردن بعد صلاة العشاء، أول

البرلمان ينضم إلى النقابات في رفضه
حكومة الأردن متمسكة بقانون الضرائب

مواولن لدمشق يفاوضون الأكراد... وأقرة تستعجل ترتيبات الشمال السوري
واشنطن تشرط «إبتعاد» إيران لتفكيك «التف»

الرئاسة الفلسطينية: صفقة القرن ستبقى حبراً على ورق

السيسي يؤدي اليمين الدستورية

بينهم مسؤولون سابقون وأثرياء حرب
أنصار للنظام السوري في رأس المجنسين لبنانياً

مراسلات ما بعد «كاتب ديفيد»: قلق مصري من عزلة عربية

السيسي يؤدي اليمين الدستورية

بينهم مسؤولون سابقون وأثرياء حرب
أنصار للنظام السوري في رأس المجنسين لبنانياً

واشنطن تتهم بكين بـ «التهريب» في بحر الصين

السيسي يؤدي اليمين الدستورية

بينهم مسؤولون سابقون وأثرياء حرب
أنصار للنظام السوري في رأس المجنسين لبنانياً

أويستر برينشوال
يخت ماستر ٤٠



www.samba.com | ٨٠٠ ١٢٤ ١٠٠

فكر سامبا

ROLEX

السيسي يؤدي اليمين الدستورية

بينهم مسؤولون سابقون وأثرياء حرب
أنصار للنظام السوري في رأس المجنسين لبنانياً

بغداد، حمزة مصطفى
أنقرة، سعيد عبد الرازق

تفاقت أزمة المياه في العراق مؤخراً بعد بدء تركيا تشغيل سد «اليسو» على نهر دجلة الذي تحول في بغداد إلى شبه ساقية. ودعا رئيس البرلمان العراقي الدكتور سليم الجبوري، إلى عقد جلسة استثنائية، اليوم، بحضور وزراء الموارد المائية حسن الجناي، والخارجية إبراهيم الجعفري، والزراعة فلاح الزيدان، لمناقشة الأزمة.

إلى ذلك، أكد الوزير الجناي لـ «الشرق الأوسط» أن الوضع خطير، لكنه أضاف: إن «الإجراءات الخاصة بمواجهة الأزمة تحت التنفيذ من قبل كل الوزارات، لكن الشحنة قوية ولا يمكن أن يستهان بها، لكنها بشكل عام تحت السيطرة»، موضحاً أنه «تم تأمين مياه الشرب ونحو 50 في المائة من الحصة الزراعية المقررة ومليون دونم لزراعة البساتين». وعما إذا كان ممكناً أن يسد خزان سد الموصل النقص الحاد في المياه، قال الجناي، إن «خزين سد الموصل أقل مما توقعناه، حيث لا يزال فيه نقص نحو 3 مليارات متر مكعب».

إلى ذلك، قال عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي، أحمد

دجلة تحوّل «شبه ساقية» في بغداد
سد تركي جديد يفاقم أزمة المياه في العراق

بغداد، حمزة مصطفى
أنقرة، سعيد عبد الرازق

تفاقت أزمة المياه في العراق مؤخراً بعد بدء تركيا تشغيل سد «اليسو» على نهر دجلة الذي تحول في بغداد إلى شبه ساقية. ودعا رئيس البرلمان العراقي الدكتور سليم الجبوري، إلى عقد جلسة استثنائية، اليوم، بحضور وزراء الموارد المائية حسن الجناي، والخارجية إبراهيم الجعفري، والزراعة فلاح الزيدان، لمناقشة الأزمة.

إلى ذلك، أكد الوزير الجناي لـ «الشرق الأوسط» أن الوضع خطير، لكنه أضاف: إن «الإجراءات الخاصة بمواجهة الأزمة تحت التنفيذ من قبل كل الوزارات، لكن الشحنة قوية ولا يمكن أن يستهان بها، لكنها بشكل عام تحت السيطرة»، موضحاً أنه «تم تأمين مياه الشرب ونحو 50 في المائة من الحصة الزراعية المقررة ومليون دونم لزراعة البساتين». وعما إذا كان ممكناً أن يسد خزان سد الموصل النقص الحاد في المياه، قال الجناي، إن «خزين سد الموصل أقل مما توقعناه، حيث لا يزال فيه نقص نحو 3 مليارات متر مكعب».

إلى ذلك، قال عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي، أحمد

محافظة حضرموت: سقوط الحديدية يعني نهاية الانقلاب
الحوثي يواجه الهزيمة بتصعيد البطش

المكلا، عبد الهادي حيتور
صنعاء، «الشرق الأوسط»

يواجه زعيم انقلابي اليمن عبد الملك الحوثي هزيمة الوشيكية في الحديدية بتصعيد البطش، إذ تستخدم ميليشياته كل الوسائل لإرهاب المناهضين من جهة، ولتحشيد المجندين من صنعاء وبقية المحافظات الخاضعة لها من جهة أخرى.

وفي هذا السياق، توعدت الميليشيات بتعقب الإعلاميين والناشطين المناهضين لها في مناطق سيطرتها والتكثيف بهم، فيما كتفت من حملات الاعتقال والاختطاف ضد المواطنين في صنعاء والحديدة والمحويت وحجة وتعز وإب، بالتزامن مع استمرارها في أعمال التحشيد في أوساط القبائل، وقيامها بتوظيف الأموال لاستقطاب المجندين، وتسخير منابر المساجد، ومضاغفة أعمال الجباية وفرض الاتاوات على التجار. وأفادت مصادر قبيلية وحزبية لـ «الشرق الأوسط»، بأن عناصر الميليشيات استمروا في تنفيذ حملات مكثفة في صنعاء وبقية المحافظات الخاضعة للجماعة لاعتقال المواطنين

سamba الانطلاقة

افتخر بتفوق أبنائك كل يوم مع تمويل سامبا الشخصي

www.samba.com | ٨٠٠ ١٢٤ ١٠٠

فكر سامبا

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20Cv) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.55F) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

ضمن حزمة أوامر ملكية شهدت تعديلات وزارية وتعيين عبد اللطيف آل الشيخ وزيراً للشؤون الإسلامية وأحمد الراجحي وزيراً للعمل الملك سلمان ينشئ هيئة ملكية لمكة ووزارة مستقلة لـ «الثقافة»

عبد الرحمن العوهلي نائباً لوزير الاتصالات وتقنية المعلومات، والمهندس عبد العزيز بن عبد الله العبد الكريم نائباً لوزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية لشؤون الصناعة، والمهندس خالد بن صالح المدير نائباً لوزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية لشؤون التعدين، والمهندس ناصر بن عبد الرزاق النفيسي مساعداً لوزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية. في حين أعفى المهندس سعد بن عبد العزيز الخلب نائب وزير النقل من منصبه، وعُيّن المهندس بدر بن عبد الله الدلامي نائباً لوزير النقل لشؤون الطرق بالمرتبة الممتازة، وعبد الهادي بن أحمد بن عبد الوهاب المتصوري مساعداً لوزير النقل.

كما قضت الأوامر الملكية بتعيين محمد بن طويبع بن سعد السلمي مساعداً لوزير الخدمة المدنية، والدكتور بندر بن عبد الرشيد سكرتيراً لولي العهد، وأحمد بن محمد بن علي الثقفي مستشاراً برئاسة أمن الدولة، والدكتور محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن القحطاني مديراً لجامعة حفر الباطن خلفاً للدكتور عبد العزيز بن عبد الرحمن الصويان الذي تم إعفاؤه من منصبه. واستندت الأوامر الملكية إلى النظام الأساسي للحكم، ونظام الوزراء ونواب الوزراء ونظام المناطق، ودعا خادم الحرمين الشريفين الجهات المختصة إلى اعتماد الأوامر وتنفيذها.

العزير، وعضوية ستة أشخاص من ذوي الخبرة والاختصاص يرشحهم مجلس المحميات الملكية. وبناءً على ما عرضه ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رئيس لجنة المشروعات التاريخية وأهمية إعطاء تطويرها والمحافظة عليها عناية خاصة، صدر أمر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بالموافقة على اقتراح ولي العهد بإنشاء إدارة باسم (إدارة مشروع جدة التاريخية) ترتبط بوزارة الثقافة، مع تخصيص ميزانية مستقلة لها. كما أمر الملك سلمان بتعيين صالح آل الشيخ وزير دولة وعضواً بمجلس الوزراء. وعضواً في مجلس الشؤون السياسية والأمنية، والدكتور عبد اللطيف آل الشيخ وزيراً للشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، والمهندس أحمد بن سليمان بن عبد العزيز الراجحي وزيراً للعمل والتنمية الاجتماعية خلفاً للدكتور علي بن ناصر الغفص الذي أعفى من منصبه. وتضمنت الأوامر كذلك تعيين الدكتور ناصر بن عبد العزيز الداود نائباً لوزير الداخلية، والدكتور عبد الله بن سالم المعطاني نائباً لرئيس مجلس الشؤون، والدكتور خالد بن صالح السلطان رئيساً بمدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة، والمهندس عبد الله بن إبراهيم السعدان رئيساً للهيئة الملكية للجبيل وينبع، والمهندس هيفم بن



إدارتها برئاسة الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز، وعضوية ستة أشخاص من ذوي الخبرة والاختصاص يرشحهم مجلس المحميات الملكية. وتكون المنطقة الواقعة بين مشروع نيوم ومشروع البحر الأحمر والعلامة محمية ملكية، تسمى (محمية الأمير محمد بن سلمان)، ويكون مجلس إدارتها برئاسة الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز، وعضوية ستة أشخاص من ذوي الخبرة والاختصاص يرشحهم مجلس المحميات الملكية. وتكون محميات (الخنفه، والطويق، وحره الحره) والمنطق الواقعة بينهما والمجاورة لها محمية ملكية تسمى (محمية الملك سلمان بن عبد العزيز)، ويكون مجلس

محمية ملكية، تسمى (محمية الملك عبد العزيز)، ويكون مجلس إدارتها برئاسة الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز، وعضوية ستة أشخاص من ذوي الخبرة والاختصاص يرشحهم مجلس المحميات الملكية. وتكون محميات (الخنفه، والطويق، وحره الحره) والمنطق الواقعة بينهما والمجاورة لها محمية ملكية تسمى (محمية الملك سلمان بن عبد العزيز)، ويكون مجلس

نصص الأمر الملكي على أن تكون محمية (النيسية) والمناطق المجاورة لها محمية ملكية، وتسمى (محمية الإمام تركي بن عبد الله)، ويكون مجلس إدارتها برئاسة الأمير تركي بن محمد بن فهد بن عبد العزيز، وعضوية ستة أشخاص من ذوي الخبرة والاختصاص يرشحهم مجلس المحميات الملكية. وتكون محميًا (التنهات، والخفس) والمناطق المجاورة لهما

محمد بن فهد بن عبد العزيز، وعضوية ستة أشخاص من ذوي الخبرة والاختصاص يرشحهم مجلس المحميات الملكية، وتكون (محمية محازة الصيد) محمية ملكية، وتسمى (محمية الإمام سعود بن عبد العزيز) ويكون مجلس إدارتها برئاسة الأمير عبد الله بن بندر بن عبد العزيز، وعضوية ستة أشخاص من ذوي الخبرة والاختصاص يرشحهم مجلس المحميات الملكية. وتكون محميًا (التنهات، والخفس) والمناطق المجاورة لهما

جدة، «الشرق الأوسط»
لا تتجاوز ثلاثة أشهر - بإعداد ما يلزم لإستكمال الإجراءات النظامية اللازمة.

كما قضت الأوامر بإنشاء مجلس للمحميات الملكية في الديوان الملكي، برئاسة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، وعضوية كل من: الأمير تركي بن محمد بن فهد بن عبد العزيز، والأمير محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز، والأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبد العزيز، والأمير عبد الله بن بندر بن عبد العزيز، والأمير بدر بن عبد الله بن محمد بن فرحان، ووزير البيئة والمياه والزراعة، واثنين من ذوي الاختصاص بخقارهما رئيس المجلس.

ونصص الأمر الملكي القاضي بإنشاء مجلس للمحميات على قيام هيئة الخبراء بمجلس الوزراء وبالتنسيق مع مجلس المحميات الملكية ومع من تراه من الجهات ذات العلاقة - وخلال مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر - بإعداد ما يلزم لإستكمال الإجراءات النظامية كما صدر أمر الملك سلمان بتحديد المحميات الملكية وتسميتها وتشكيل مجالس إدارتها على أن تكون محمية (روضة خريم) والمناطق المجاورة لها محمية ملكية، وتسمى (محمية الإمام عبد العزيز بن محمد)، ويكون مجلس إدارتها برئاسة الأمير تركي بن

أجرى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، تعديلات وزارية، واستحدث هيئات حكومية جديدة ضمن حزمة أوامر ملكية أصدرها في وقت مبكر أمس، تضمنت كذلك إعفاء وتعيين عدد من المسؤولين بالمراتب العليا في الدولة، حيث قضت الأوامر بتعديل اسم وزارة الثقافة والإعلام لتصبح «وزارة الإعلام» وإنشاء وزارة باسم «وزارة الثقافة»، تنقل إليها المهام والمسؤوليات المتعلقة بالنشاط، وتعيين الأمير بدر بن عبد الله بن محمد بن فرحان، ووزير الحج والعمرة، ومحمد التويجري وزير الاقتصاد والتخطيط، ويساس الرميان، والمهندس إبراهيم السلطان، والدكتور فهد تومسي. ونصص الأمر الملكي القاضي بإنشاء الهيئة الملكية على قيام هيئة الخبراء بمجلس الوزراء بالتنسيق مع الهيئة ومن تراه من

مثقفون سعوديون يرحبون: قرار طالما انتظرناه... يعزز الجراك الثقافي محلياً وخارجياً بعد أكثر من نصف قرن من الترحال: بيت جديد لـ «الثقافة» السعودية



الأمير بدر خلال لقائه بفريق العمل في الهيئة العامة للثقافة أمس (الشرق الأوسط)

بدر بن فرحان يلتقي بفريق هيئة الثقافة

بالتشأن الثقافي في المملكة. بتعيينه وزيراً للثقافة، على متابعة مجريات العمل في الجهات المعنية بالثالث الثقافي في المملكة. واطلع الأمير بدر بن فرحان على تقرير مفصل عرضه عليه الرئيس التنفيذي للهيئة، ركز خلاله على مبادرات الهيئة وأهم إنجازاتها منذ بداية انطلاقها وحتى تاريخه.

تحمّل الصفة الاعتبارية الجامعة والماعة والدافعة للقوة الناعمة في المملكة، ويضيف الرباعي: «التيؤم نحن بصدد مشروع نوعي تخينهاه الوزارة الفعية بوزيرها الأمير، وبين سخيترهم من كوادر وبما سيؤمّن لها من ميزانيات وبما سيضاف إليها من قرارات لغربة الركام الطويل وفرز النافع للبناء عليه في مشروعنا الثقافي». الروائي والقاص محمد البشير، قال إن «الجمع بين الثقافة والإعلام جمع ما بين حقيقتين شاقتين ومحببتين التوجه بخطاب ثقافي تجاه العالم... مما عزز في فترة بسيطة موقع الثقافة السعودية، وأفراد وزارة للثقافة يؤكد هذه المسارات التي تحتاج إلى الكثير من تعويض الفعل الثقافي والفني في الحياة العامة لمجتمعنا». وأضاف الملا: «ننتظر من الوزارة الكثير مثل الاهتمام بالترجمة والكتاب والمتاحف وتوثيق التراث الفني والثقافي». الكاتب الدكتور علي الرباعي، قال إن قرار إنشاء وزارة مستقلة للثقافة في السعودية يعد «من أتمن القرارات التاريخية، حيث تصبح للثقافة وزارة

بعد نحو 55 عاماً من تأسيس وزارة الإعلام السعودية، التي أنشأت بمرسوم ملكي في عهد الملك فيصل بتاريخ 5 مارس (آذار) 1963، لتصبح منذ ذلك الوقت الجهة المسؤولة عن مختلف قطاعات الإعلام والثقافة، أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، قراراً بتأسيس وزارة مستقلة للثقافة، متخذاً خطوة مهمة في سبيل دعم الثقافة السعودية، كما يمثل جانباً من التزام المملكة في تطوير عمل المؤسسات وكجزء من الإصلاح، وبما يؤدي إلى نهوض الثقافة، ويكون قوة وحضوراً للمملكة عربياً ودولياً.

نصف قرن من الترحال، كانت فيه مؤسسات وأنشطة الثقافة تتوزع عبر (وحدات) بين مختلف وزارات الدولة كالتعليم العالي ورعاية الشباب وأخيراً وزارة الإعلام التي جرى تعديل اسمها إلى وزارة الثقافة والإعلام في عام 2003، وجاء القرار ليمنح الثقافة شخصية معنوية مستقلة. يواكب «فصل» الثقافة عن الإعلام، في وزارتين مستقلتين، التحولات الكبيرة التي يشهدها كل من الإعلام والثقافة في السعودية، التي أصبحت تمتلك صناعة إعلامية كبيرة، ومستوى كبيراً من التوسع في مجال الثقافة. تتكون وزارة الثقافة من خمسة عناصر: الأدب، والفنون الجميلة وما يتصل بها من رسم ونحت، وكذلك المسرح، والموسيقى، والسينما. وتوسع وزارة الثقافة إلى تعزيز القوة الناعمة السعودية ونقلها لمرحلة جديدة تاريخية.

ويقول يوسف الحربي، مدير جمعية الثقافة والفنون في الدمام لـ «الشرق الأوسط»: «إن قرار إنشاء وزارة مستقلة للثقافة يُعدّ من القرارات المهمة التي وضحت في وقتها وفق مشورات ودراسات ونحخط». وأضاف: «هذا قرار حكيم وإنخراط في مرحلة جديدة من الوعي والإدراك بأهمية دور الثقافة في البناء التنموي المتكامل اقتصادياً واجتماعياً». وقال الحربي: «الثقافة هي ركيزة المملكة والتي تعكس انتماءها وهويتها المتكاملة، تاريخاً وحاضراً ومستقبلاً، تراثاً وهوية، تحاكي الأجيال وتتكامل في سردها بين الإصالة والحداثة»، مشيراً إلى أن عمل الثقافة في ظل وزارة هو تنظيم حدائي، يجب أن يتفاعل مع الهياكل التعليمية والمؤسسات الثقافية والمعاهد المختصة والتبادل الثقافي الدولي والتعاون الذي يفرض

الملك سلمان يؤسس لمرحلة حماية البيئة بمجلس عالي المستوى في تسع مناطق تحويل ثروة المحميات الطبيعية إلى أماكن جذب سياحي



أبرز المحميات التي جرى أمر تشكيل مجلس إدارة لها، كانت محمية الأمير محمد بن سلمان، التي تقع في منطقة فاصلة على الساحل بين مشروع نيوم العملاق، ومشروع تطوير ساحل البحر الأحمر، وهما مشروعان تنبئان البلاد بأن يكونا وجهة حاملة على صعيد السياحة والحياة المستدامة. وتعد المحمية الحديثة، أحد العناصر البارزة في اتجاه الحكومة السعودية لخلق بيئة تهيئ المساندة لقيام المشروعين

جدة، عبد الله آل هبيضة

في إطار اهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بالمحافظة على البيئة الطبيعية والتنموية والحياة الفطرية وتكثرتها وإثرائها وتنشيط السياحة البيئية، جاءت الأوامر الملكية لحماية هذه المناطق وتحويلها إلى أماكن جذب سياحي. وتم تحديد تسع محميات ملكية وتسمية مجالس إدارتها، في سعي للحد من الصيد والرعي الجائر فيها، ومنع الاحتطاب والحفاظ على الغطاء النباتي وزيادة ولا وتنظيم الحركة في داخل المحميات بما لا يضر بالقرى والهجر وأماكن المواطنين داخل نطاق هذه المحميات، وحرصه أيضاً على أن يستمتع المواطنون والمقيمون على أرضها بالمحميات الطبيعية دون أسوار أو حواجز كونها ملكاً عاماً للوطن.

السعودية على أهمية الاستعداد لربط الجغرافيا بمشاريع ورؤى تنموية، هذه المرة من باب ظل عصياً على الاستثمار، لتمسك يدها بحماية لحيحة الفطرية والبيئة، وتطلق قوائم المحميات لتكون رثة الضخ الكبير في صميم الحياة. والمحميات ليست مجرد صحاري، هي شواطئ وبحار وجمال، التفتت الرؤية السعودية إليها لتضعها في خانة الاهتمام الملكي، بمجالس إدارات عالية المستوى، تسعى معها البلاد إلى جعلها نقاط جذب للسياحة البيئية المنافسة في الإقليم. وحمل أمر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان، حزمة أوامر بإنشاء مجلس للمحميات الملكية في الديوان الملكي وتعيين رئيسه وأعضائه بأمر ملكي، وتحدد المحميات الملكية وتسميتها بأمر من رئيس مجلس الوزراء، على أن يكون لكل محمية ملكية مجلس إدارة وجهاز يتولى الإشراف على تطويرها ويتمتع بشخصية اعتبارية واستقلال مالي وإداري.

وتعد المحميات التسع التي جاء الأمر الملكي بتشكيل مجالس إدارتها، ثروة هائلة لما تحتويه من تنوع بيولوجي وجيولوجي وحيوي وجينات لها مقدرة هائلة على تحمل الظروف البيئية القاسية، إضافة إلى التربة وعدد من فصائل البرمائيات بالقرب من البرك الجارية المائية والأماكن الرطبة الأخرى. وفي ضوء التمدد العمراني، تتحلل ثمرات العناية الملكية بالمحميات لتكون رثة الحضور للسكان في المدن المجاورة لهذه المحميات، مما يساهم في خلق روح أخرى تمتع نشاطاً في نمط الحياة داخل السعودية، إضافة إلى ذلك، حماية شاملة للكائنات الحية والنباتات من الانقراض نظير السلوك البشري الجارف للحياة الطبيعية.

بمواقع حكومية حساسة، وتقديم الدعم المالي للعناصر المعادية في الخارج بهدف النيل من أمن واستقرار المملكة وسلمها الاجتماعي، والمساس باللمحة الوطنية التي أكدت المادة الثامنة عشرة من النظام الأساسي للحكم على وجوب تعزيزها وحمايتها من الفتنة والانقسام».

البيان الصادر يوم 18 مايو الماضي «بأن النظام الأساسي للحكم، المادة (1/36) من نظام الإجراءات الجزائية، التي كفلت جميعها كل الضمانات والحقوق الأساسية التي يتمتع بها جميع المتهمين في مثل هذه القضايا»، يذكر أن المتحدث الأمني لرئاسة أمن الدولة أوضح في

التحقيق بدقة، بما يحق العدالة مع عدم الإخلال بأمن وسلامة الوطن وانظلمته ومصالحه مؤكدة «أن التعامل مع المتهمين يجري بما يكفل كرامتهم ويضمن حقوقهم، وتوفير إمكانية الاتصال بهم، وإعادة الأماكن المناسبة والمهية لإفراقهم، وتوفير الرعاية الصحية والاجتماعية اللازمة

وتقديم الدعم المالي والمعنوي لعناصر معادية في الخارج. وكشفت النيابة العامة في بيان أصدرته أمس، إشارة إلى البيان الصادر من رئاسة أمن الدولة بتاريخ 18 مايو (أيار) الماضي، بأن عدد الموقوفين في القضية بلغ 17 شخصاً صدرت أوامر إفراج مؤقت بحق 8 متهمين

المساس باللحمة الوطنية، أسفر بعد مواجهتهم بالادلة والقرائن المتوفرة ضددهم، وإقراهم بقياهم بالتواصل والتعاون مع أفراد ومنظمات معادين للمملكة، وتجديد أشخاص في جهة حكومية حساسة للحصول منهم على معلومات وثائق رسمية للإضرار بمصالح المملكة العليا،

الرياض، «الشرق الأوسط»
أوضحت النيابة العامة في السعودية أن استجواب المتهمين الذين تم القبض عليهم من قبل السلطات الأمنية في البلاد بعد رصد نشاطا متسق لهم وعمل منظم للنيل من أمن واستقرار المملكة وسلمها الاجتماعي

الرياض: معتقلون يعترفون بالتواصل مع جهات معادية

مصر: مقاطعو كلمة الرئيس... شعر وهتاف ومواقف مُحرّجة

القاهرة: محمد نبيل حلمي

بمحافظة قنا (جنوب مصر) من لفت انتباه الرئيس خلال احتفالية بافتتاح مشروعات تنموية في محافظات الجنوب المصرية، في مايو (أيار) من العام الماضي، وتحدث الرجل الذي عُرف في ما بعد باسم «الفلاح الفصيح» عن «الظلم الذي تعرض له وأبناء قريته جراء طريقة توزيع الأراضي الخاصة بالمشروعات التنموية لاستصلاحها».

وأمام حديث الرجل المدقق، دعاه السيسي للوقوف على المنصة الرئيسية للحديث بالتفصيل، وقرر الرئيس أهالي قريته أراضي مجانية لاستصلاحها.

لم تُثمر لأصحابها مواقف إيجابية على طول الخط، بل إن نائباً برلمانياً من محافظة دمياط، تدخل في أثناء افتتاح الرئيس لبعض المشروعات بالمحافظة، في مايو 2017، ليطالبه بتأجيل قرارات رفع الدعم عن المحروقات حتى تتم زيادة الحد الأدنى للأجور، غير أن السيسي انفع على الرجل بشكل واضح ليساله مستكراً: «إنت مين؟»، فرد النائب بقوله إنه عضو في مجلس النواب، ليعقب السيسي مستكراً: «نواب إيه؟ هل درست الموضوع الذي تتحدث فيه؟ هل تريدون أن تنهض الدولة أم تظل ميتة، إذا سمحتم ادرسوا الموضوع جيداً ثم تحدثوا، والدولة لن تنهض بالعواطف والكلام غير المدروس».

والبرامج الكبرى على المستوى القومي التي من شأنها الارتقاء بالإنسان المصري في كل هذه المجالات، واستناداً إلى نطم شاملة وعلمية؛ لتطوير منظومتي التعليم والصحة لما يمثلانه من أهمية بالغة في بقاء المجتمع المصري قويا وتماسكا».

الشان الإقليمي كان أحد محاور كلمة السيسي بعد أداء يمين الولاية الثانية، إذ إن مصر «ستمضي نحو تعزيز علاقاتها المتوازنة مع جميع الأطراف الدولية والإقليمية في إطار من الشراكات، وتبادل المصالح، دون الانزلاق إلى نزاعات أو صراعات لا طائل منها، تعتمد في ذلك على إعلام مصالح الوطن، العليا، واحترام مصالح الآخرين، وتأكيد مبدأ الحفاظ على السيادة الوطنية للدولة، وعدم التدخل في شؤونها، بالإضافة إلى تدعيم دور مصر التاريخي بالنسبة للقضايا المصرية بالمنطقة».

واختتم السيسي كلمته بالتأكيد على عزمه «استكمال مسيرة العمل»، وقال إن «أرواح إيام هذا الوطن ستاتي قريباً بلا أدنى شك، ما دامت النيات خالصة والجهود حثيثة والقلوب صادرة».

ودعا السيسي الحاضرين من أعضاء مجلس النواب والوزراء وكبار المسؤولين، إلى الهتاف ثلاث مرات من خلفه بعد نهاية كلمته بشعار «تحيا مصر».

أدى اليمين الدستورية أمام النواب في مستهل ولايته الثانية السيسي يتعهد احتواء الجميع «إلا من اختار الإرهاب»



السيسي أثناء مراسم أداء اليمين الدستورية لفترة رئاسية ثانية في القاهرة أمس (إ.ب.أ)

بدأت في يونيو «حزيران» 2014) «التحدي الأكبر في تاريخ وطننا (...) واستطعنا أن نغير مرحلة عصيبة، وننطلق نحو مستقبل أكثر ثباتاً»، بشأن ملامح الفترة الرئاسية الثانية، قال السيسي إنه سيضع «بناء الإنسان المصري على رأس أولويات الدولة خلال المرحلة القادمة»، وموضحاً أن «ملفات وقضايا التعليم والصحة والثقافة ستكون في مقدمة الاهتمامات، ومن خلال إطلاق حزمة من المشروعات

ونخوض غمار معركتي البقاء والبناء متمسكين بعقدنا الاجتماعي الذي وقعناه سوياً دولة وشعباً بان يكون دستورنا هو المصاحرة والشفاافية ومبدأنا الأعظم هو العمل منجربين لصالح هذا الوطن، وأن نقترح المشكلات ونواجه التحديات، ونحن مصطفون محافظون على تماسك تكتلنا الوطنية حية وفاعلة»، وواصل الرئيس: «أترككم ونفسي بمسيرتنا سوياً منذ أن لبنت نداءكم وارتضيت بأن أكون على

له بعدها المرشح لمرّة ثالثة، وفي وقت لاحق نهاية العام الماضي، قال السيسي في حوار تلفزيوني مع قناة أميركية إنه لا يبغي «تعديل الدستور فيما يخص عدد مررات الحكم، أو سنواته»، وأضاف أنه «لا يؤيد تلك الدعوات الآن».

وتطلب السيسي خلال كلمته من الحضور، الوقوف حداداً على «أرواح الشهداء، ونحية لكل تضحيات أمتنا العظيمة»، وقال: «دعوني أجد معكم العقد والعهد بان نواجه التحدي

القاهرة: محمد نبيل حلمي

أدى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، اليمين الدستورية لبدء فترة رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، أمام مجلس النواب، وذلك بعد فوزه في الانتخابات التي أجريت قبل شهرين بنسبة 97,08 في المائة من أصوات الناخبين (21,8 مليون صوت) من إجمالي 59 مليون مواطن كان يحق لهم التصويت.

وخلال كلمته أمام أعضاء مجلس النواب، تعهد السيسي بالاحتواء للجميع «إلا من اختار العنف والإرهاب»، وقال إن «مصر العظيمة الكبيرة تسعنا جميعاً بكل تنوعاتها، وبكل ثرائنا الحضاري، وإيماناً مني بان كل اختلاف هو قوة مضافة لبنا وإلى أمتنا؛ فإنني أؤكد لكم أن قبول الآخر، وخلق مساحات

مشتركة فيما بيننا، سيكون شاغلي الأكبر؛ لتحقيق التوافق والسلام المجتمعي وتحقيق تنمية سياسية حقيقية بجانب ما حققناه من تنمية اقتصادية، ولن أستثنى من تلك المساحات المشتركة إلا من اختار العنف والإرهاب والفكر المتطرف سيلاً لفرض إرادته وسطوته، وغير ذلك فمصير للجميع، وأنا رئيس للمصريين من اتفق معي أو من اختلف».

وبحسب المادة 140 من الدستور القائم في البلاد فإن الفترة الثانية للرئيس تعد الأخيرة، التي لا يجوز

«النواب المصري» يناقش اليوم توصيات للحد من الفساد المالي

استغلال جميع الأصول المملوكة لها دون يدر عائداً مناسباً»، كما أوصى التقرير بحصر «التعديلات على املاك الجهات الداخلة في الموازنة، والجهة المتعدية عليها بغير حق، وإخطار جهات التحقيق بالجرائم التي تشكل انتهاكاً على المال العام والعمل على استرداد أموالها في أي صورة، والتنسيق لاسترداد أراضي الدولة».

من حوادث اختلاس وسرقة وحرق والإهمال والتجديد ووضع نظم الرقابة الداخلية لتجنب مثل هذه الحوادث».

الحسابية بالجهات الإدارية وفق برامج محددة وفحائية»، ودعا «تطوير الأنظمة القائمة للمراقبة والمحاسبة المالية للتعامل مع المستحقات الخاصة بنظام الدفع والتحصيل الإلكتروني»، ولتفت النظر إلى التشديد على «إتزام الجهات بإبلاغ وزارة المالية وجهات المحاسبات بما يقع

من أعضاء البرلمان للحد من ظواهر تتعلق بالفساد المالي والإختلاس وإهدار المال العام. وخلص تقرير «الخطوة والموازنة» إلى ضرورة تفعيل «الهيئة التفتيش المالي المركزية والمحلية التابعة لوزارة المالية لاختصاصاتها في ما يتعلق بالتفتيش المالي على الوحدات

القاهرة: «الشرق الأوسط»

بدأ مجلس النواب المصري، اليوم (الأحد)، مناقشة تقرير لجنة الخطة والموازنة بشأن مشروع الموازنة العامة للدولة للعام المالي 2019-2018، الذي تقدمت به الحكومة إلى المجلس في وقت سابق، ويتضمن التقرير توصيات

العامل الأردني يدعو لحوار وطني شامل للوصول إلى «صيغة توافقية»... ويرمي باللوم على الاضطرابات الإقليمية حكومة الأردن متمسكة بقانون الضرائب... والبرلمان ينضم للرافضين

عمان: محمد الدعمة

لكن منتقدين يقولون إن الإجراءات سيكون من شأنها أن تضر بالفقراء ويتهمون السياسيين بإهدار المال العام والفساد. وقالت اتحادات تمثل موظفي القطاع العام والخاص إن الحكومة رضخت لمطالب صندوق النقد الدولي، وإنما توسع الهوة بين الإغناء والفقراء في البلد البالغ تعداد سكانه ثمانية ملايين نسمة، والذي يعيش به مئات الآلاف من اللاجئين الفارين من الصراع الدائر في سوريا.

تشاوريا مع مجموعة من النواب قبيل الاجتماع الثلاثي، حيث أعلن فيه تأجيل المجلس لعقد أي حوارات بشأن تعديلات الضريبة احتراماً لرغبة ومطالب 81 نائباً بحد التعديلات للحكومة. وشارك الأوردنيين في وقفات احتجاجية على مدى ليلتين متتاليتين خارج مقر مجلس الوزراء مردين هتافات معارضة للحكومة، ودعوا للعامل الأردني الملك عبد الله إلى إقالة رئيس الوزراء، وقال هاني الملقى لمصالحين بعد اجتماع مع رؤساء اتحادات عمالية ونواب في البرلمان: «إرسال مسودة قانون الضريبة لا يعني أن يوافق عليه مجلس النواب أو يوافق على عدده منه أو أن يوافق حتى على مادته، فالمجلس سيد نفسه».

للمملكة»، وقال إن «الكلمة الأخيرة حول مصير مشروع القانون بيد البرلمان». واتفق مجلسا النواب والنقابة (تجمع النقابات)، أمس، على وضع الثقة بنواب البرلمان، لرد مشروع القانون خلال الدورة الاستثنائية المقبلة... وتعهد النواب لمجلس النقابة برفض القانون خلال الاجتماع الثلاثي الذي حضره الملقى، ورئيس مجلس النواب، عاطف الطراونة، وأكد مجلس النقابة، خلال اللقاء تمسكه بضرورة سحب الحكومة للتعديلات الضريبة، وذلك في تصويت جرى داخل إحدى قاعات مجلس النواب. وقال رئيس المجلس على العبوس، الذي كان قد هدد بإضرابات جديدة قبل اجتماع مع الملقى، إنه سيجتمع مع رؤساء النقابات المهنية قريباً

دخل مجلس النواب الأردني، أمس، على خط المواجهة، بشأن قانون الضرائب الجديد، وانضم إلى النقابات المهنية الراضة للنقابات باعتبارها «غير صالح ولا يلي مطالب وطموحات الشعب الأردني ولا يساعد على تهدئة الشارع» الذي قام باحتجاجات منذ يوم الأربعاء الماضي لإغائه. وما زالت السيارات والوقوف الاحتجاجية تتخلل في المدن الأردنية خاصة بعد صلاة العشاء من أحواء شهر رمضان المبارك، في حين عمدت النقابات المهنية إلى التصعيد بإعلانها المضي قدماً في اعتصام جري الترتيب له يوم الأربعاء المقبل.

ودعا العامل الأردني، الملك عبد الله الثاني، الحكومة والبرلمان إلى أن يقودوا حواراً وطنياً شاملاً وعقلانياً للوصول إلى «صيغة توافقية حول مشروع قانون الضريبة، بحيث لا يرهق الناس، ويحارب التهريب، ويحسن كفاءة التحصيل». وأثنى الملك عبد الله باللوم على الاضطرابات الإقليمية في تفاقم المعاناة المالية للأردن الذي تحده من الشمال سوريا التي تمرقها الحرب ومن الشرق العراق. وطالب العامل الأردني الدولة بكل مؤسساتها بصيغ وترشيده حقيقي للنفقات، وقال إنه ليس من العدل أن يتحمل المواطن وحده تداعيات الإصلاحات المالية.

وأكد أنه لا تهاون مع التقصير في الأداء، خصوصاً في تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين من تعليم وصحة ونقل. وقال إن «التحديات التي تواجه الاقتصاد الأردني سببها الظروف الإقليمية الصعب»، وأضاف: «المشكلة ليست بفعل الأردن ولا الأردنيين الذين يضحون بالغالي من أجل بلدهم، وبهتهم جميعاً إن شاء الله سنجاوز هذه التحديات كما تجاوزنا غيرها».

ووصلت المفاوضات الثلاثية بين النقابات والبرلمان والحكومة، لنزع فتيل الأزمة، إلى طريق مسدود أمس بإعلان رئيس الوزراء الأردني هاني الملقى، بعد اجتماع ثلاثي عقد بمبنى البرلمان أمس، رفض حكومته سحب مشروع قانون الضرائب الجديد، نظراً لالتزامات الحكومة الدولية مع صندوق النقد الدولي، وهو «شرط لنقد قروض

الطراونة: مجلس النواب لن يذعن لإملاءات صندوق النقد ولن يكون في جيب الحكومة العبوس: سنجتمع مع رؤساء النقابات المهنية قريباً لاتخاذ قرار بشأن الخطوة التالية

إجراءات تشفى أوسع نطاقاً، بوصي بها صندوق النقد الدولي، سيؤدي إلى تدهور مستويات المعيشة.

اتخاذ قرار بشأن الخطوات التالية. وقال: «نحن جئنا بطلب سحب هذا القانون معنا كلاً ما أخرج». وأكد مجلس النقابات في وقت لاحق تمسكه باعتصام جري الإعداد له يوم الأربعاء المقبل.

بصدوره أعلن الطراونة أن «مجلس النواب لن يذعن لإملاءات صندوق النقد الدولي ولن يكون في جيب الحكومة...». وأن مجلسه سيكون مع الشعب لتجنب قرارات تكون على حساب الطبقتين الوسطى والفقراء... ولن يدخل في أي جهد وطني يقرب وجهات النظر خدمة الأردن».

وفي وقت سابق من هذا العام، جرى رفع ضريبة المبيعات والغاء دعم الخبز ضمن خطة أجعلها ثلاث سنوات تهدف إلى تقليص فاتورة ديون البلاد البالغ حجمها 37 مليار دولار، والتي تعادل 95 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

وتقول الحكومة أنها تحتاج المال لتمويل الخدمات العامة، وإن الإصلاحات الضريبية تقلص مساحة التباينات الاجتماعية، من خلال فرض عبء أكبر على أصحاب الدخل المرتفع، وإنها لم تمس أصحاب الدخل المنخفض.

وقال الملقى إن صندوق النقد الدولي أكمل مهام أحدث بعثاته للبلاد يوم الخميس، وإنه يأمل في أن تنتهي المملكة بحلول منتصف عام 2019 من معظم الإصلاحات الضرورية اللازمة لإعادة الاقتصاد إلى المسار الصحيح.

ووجه كل الأجهزة الأمنية إلى الاستمرار بواجباتهم بذات النهج والنسق، والتخلي بأقصى درجات ضبط النفس واحتواء المواطنين واحترام حقوقه، ما لم يتعد القانون ويتجاوز بما يؤثر على سلامة وسير الحياة الطبيعية للأخرين.

RICHARD MILLE



CALIBER RM 07-01

RICHARD MILLE BOUTIQUES

DUBAI ABU DHABI DOHA RIVADH JEDDAH BEIRUT ISTANBUL

www.richardmille.com

الرئاسة ترد على «الفيتو» الأميركي؛ صفتكم ستبقى حبراً على ورق هجوم فلسطيني عنيف على واشنطن «المفلسة أخلاقياً»



مانديلا مانديلا (الثاني من اليمين) حفيد الرئيس الراحل لجنوب أفريقيا نيلسون مانديلا يشارك مع مئات المتظاهرين في مسيرة داعمة للفلسطينيين ومستنكرة بطريقة تعامل إسرائيل معهم في مدينة ديربان أمس (أ.ف.ب)

رام الله، كفاح زيون
القاهرة، سوسن أبو حسين
عمان، «الشرق الأوسط»

شنت السلطة الفلسطينية هجوماً واسعاً على الإدارة الأميركية بعد استخدامها حق النقض (الفيتو) في وجه مشروع قرار كويتي أمام مجلس الأمن يطلب بتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وتعددت بمواجهة أي مشاريع أميركية للسلام في المنطقة.

واتهم الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ريدنة، الإدارة الأميركية باختبار قدرة الموقف العربي، قائلًا إن «الموجة الأميركية المتصاعدة المعادية لحقوق الشعب الفلسطيني، التي كان آخرها تكرار استعمال «الفيتو» في مجلس الأمن الدولي، وتصريحات مندوبيها (مندوبي الولايات المتحدة) المرفوضة، تؤشر إلى أن الاحتمالات القائمة ليست خياراً بل هي اختبار لقدرة الموقف العربي الموحد في مواجهة تحديات المرحلة الصعبة الحالية والقادمة».

وأضاف أبو ريدنة أن «استمرار السياسة الأميركية الداعمة للاحتلال واستيطانه المخالف لكل قرارات الشعب الدولية، لن يزيد الشعب الفلسطيني وقيادته إلا إصراراً على التمسك بالثوابت الوطنية، وسيهيئ أي بارقة أمل للخروج من الطريق المسدود الذي وصلت إليه العملية السياسية جراء هذه السياسة المعزولة عن بقية المجتمع الدولي». وتعددت الرئاسة بإفشاء خطة السلام الأميركية التي يُطلق عليها حالياً «صفقة القرن»، وقال أبو ريدنة إنه «أمام هذا الواقع فإن أي تسوية لن تكون مقبولة وقابلة للتطبيق من دون مواكبة مباشرة للتطبيق الفلسطينية ومؤسساتها، وأن

تراشق بين إسرائيل وفرنسا بسبب المشروع الكويتي

العظمى وطهران. ويدافع قادة هذه الدول عن الاتفاق النووي رغم الانسحاب الأميركي منه في الثامن من مايو (أيار) الماضي. وقال نتنياهو «ساتباحث معهم في سبل عرقلة الطموحات النووية والتوسع الإيراني في الشرق الأوسط. وساعرض موقفي». وأضاف: «هذه المسائل حيوية بالنسبة إلى أمن إسرائيل». وتخشى إسرائيل أن تمتلك إيران السلاح النووي، كما تشعر بالقلق إزاء تحركات إيران في المنطقة. ويقول نتنياهو «إن الاتفاق النووي لم يبعد إيران عن هدفها النووي بل زادها اقتراباً منه».

ويقود نتنياهو منذ فترة طويلة جهوداً مكثفة ضد إيران. وشكل الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي تكريسا معركة شخصية طويلة له في هذا الصدد. ويأمل نتنياهو أن يتقهم الأوروبيون موافقه تجاه إيران والاتفاق النووي، وهو سيشرح للقيادة الأوروبية عن الخطر الذي تشكله إيران على إسرائيل والعالم. وسيشدّد كذلك على وجوب منعها من امتلاك سلاح نووي، كما سيؤكد على ضرورة رحيلها من سوريا. ويقول نتنياهو، في هذا الإطار، إن «رحيل إيران عن جنوب سوريا سيمنحها فرصة للصواريخ البعيدة المدى. وأكد نتنياهو مراراً على أنه يجب أن «ترحل إيران نهائياً من سوريا».

ويتفق الأوروبيون مع القلق الإسرائيلي، لكنهم يسعون إلى الحفاظ على الاتفاق النووي. ويقول الأوروبيون إن إيران تلتزم بالاتفاق الحالي ولا يتفقون مع الولايات المتحدة التي انسحبت من الاتفاق. وقال دبلوماسي أوروبي إن نتنياهو سيعرض بدلاً للاتفاق النووي هذا الأسبوع على ميركل وماتي وماكرون، لكن هؤلاء القادة لا يتقربونه بحماسة.

رام الله، «الشرق الأوسط»
تبادلت إسرائيل وفرنسا الاتهامات بعد التصويت على المشروع الكويتي في مجلس الأمن، وعشية زيارة مرتقبة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى فرنسا. وهاجم نائب الوزير الإسرائيلي مايكل أورين، باريس، وكتب على «تويتر»: «أنتي على الولايات المتحدة لمعارضتها المقترح الذي قدم لمجلس الأمن بشأن غزة، الذي لم تذكر فيه (حماس) بكلمة، وأبدن فيه الجيش الإسرائيلي لدفاعه عن إسرائيل. عار على فرنسا لدعمها هذا المقترح. لا تستطيع الحكومة الفرنسية أن تقول إنها ضد معاداة السامية، وتصوّت لصالح هذا القرار المعادي للسامية».

وقفوا ردت السفارة الفرنسية في تل أبيب هيلين لي غال، على «تغريدة» أورين، وقالت: «العار عليك يا سيد أورين، لهانك فرنسا عشية زيارة رئيس حكومتك لباريس. أنت لم تقرّ المقترح. صحيح أنه لم يكن مثالياً، ولكنه أدان كل أعمال العنف الموجهة ضد إسرائيل»، مؤكدة أن بلادها «تدعم أمن إسرائيل بقوة».

ويفترض أن يزور نتنياهو الاثنين، فرنسا، في مستهل جولة أوروبية، لإقناع الأوروبيين بالغاء الاتفاق النووي مع إيران أو تعديله باتفاق بديل. وبلغت نتينهاو المستشارة أنجيلا ميركل، ومن ثم ستوجه للقاء الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، قبل أن يحل ضيفاً على العاصمة البريطانية لندن، للقاء نظيرته تيريزا ماي، وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن نتينهاو يحمل رسالة «لا تساهل فيها» تجاه إيران. والمانيا وفرنسا وبريطانيا هي من بين الدول الموقعة على الاتفاق في 2015 بين القوى

لممارساتها، وتشجيعها على مواصلة تدمير حياة الشعب الفلسطيني ومقدراته». وأضافت: «إن هذا السلوك الأدهج من قبل أميركا يعكس سياستها المفلسة أخلاقياً ويجسد غطرسة القوة التي تنتهجها لمواجهة منظومة القيم قاسمة لمصادقية وعدالة المجتمع الدولي ممثلاً في الأمم المتحدة». واستهجن عشراوي موقف كل من المملكة المتحدة وبولندا وهولندا وإثيوبيا الذين رضخوا للضغوط الأميركية وامتنعوا عن التصويت، على هذا القرار. وطالبت عشراوي المجتمع الدولي بـ«التحرك بشكل فوري وعاجل لنجم دولة الاحتلال، ومنعها من ارتكاب المزيد من الجرائم بحق الشعب الفلسطيني الأزل».

وفي القاهرة، أعرب أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، عن استنكاره الشديد لاستخدام الولايات المتحدة حق النقض (فيتو) لإعاقه صدور قرار من مجلس الأمن يدعو إلى توفير الحماية للمدنيين الفلسطينيين، مشيداً بجهود الكويت، باعتبارها العضو العربي الحالي في مجلس الأمن، والمجموعة العربية في نيويورك، لاستصدار القرار. وقال أبو الغيط، أكد المجلس الوطني الفلسطيني أن الولايات المتحدة «باتت شريكة» للاحتلال الإسرائيلي في جرائمه بحق الشعب الفلسطيني، وبخاصة بعد حمايتها له أول من أمس في مجلس الأمن بممارسة حق النقض. واعتبر المجلس في تصريح صدر عن رئيسه سليم الزعنون أن «من يعرقل توفير الحماية الدولية لشعبنا الفلسطيني التي طالب بها مشروع قرار تقدمت به الكويت في مجلس الأمن، يعتبر شريكاً كاملاً لهذا الاحتلال الإرهابي

المتمعد الذي ترتكبه بحق شعبنا الأزل». وأردف: «ينبغي من الشعب الفلسطيني وقيادته أعضاء مجلس الأمن» الذين احترموا التزاماتهم القانونية والأخلاقية ووقفوا إلى جانب الحق والعدالة بتصويتهم لصالح قرار مجلس الأمن الذي يدعو إلى تأمين حماية دولية للشعب الفلسطيني ومساءلة ومحاسبة دولة الاحتلال على انتهاكات وجرائمها». وشددت عشراوي على «أن الفيتو الأميركي الذي أشهرته مندوبة الولايات المتحدة في وجه الإجماع الدولي والشرعية الدولية ما هي إلا محاولة أخرى من قبل الإدارة الأميركية لتجريد خروج دولة الاحتلال على القانون الدولي والإنساني الدولي، وإضفاء الشرعية المطلقة على انتهاكات وجرائمها، وتوفير الغطاء القانوني والسياسي

دولة مستنكرة من القانون الدولي». وأردف: «ينبغي من الشعب الفلسطيني وقيادته أعضاء مجلس الأمن» الذين احترموا التزاماتهم القانونية والأخلاقية ووقفوا إلى جانب الحق والعدالة بتصويتهم لصالح قرار مجلس الأمن الذي يدعو إلى تأمين حماية دولية للشعب الفلسطيني ومساءلة ومحاسبة دولة الاحتلال على انتهاكات وجرائمها». وشددت عشراوي على «أن الفيتو الأميركي الذي أشهرته مندوبة الولايات المتحدة في وجه الإجماع الدولي والشرعية الدولية ما هي إلا محاولة أخرى من قبل الإدارة الأميركية لتجريد خروج دولة الاحتلال على القانون الدولي والإنساني الدولي، وإضفاء الشرعية المطلقة على انتهاكات وجرائمها، وتوفير الغطاء القانوني والسياسي

حريق دائم لا يمكن السيطرة عليه أو التنبؤ بنتائج». وكانت الولايات المتحدة قد استخدمت مساء الجمعة «الفيتو» ضد مشروع قرار قدمته الكويت في مجلس الأمن، يطالب بتأمين حماية دولية للشعب الفلسطيني. وحاز المشروع الكويتي تأييد 10 أعضاء (الكويت وكازاخستان وروسيا والصين وبوليفيا وبيرو والسويد وفرنسا وغينيا الاستوائية وكوت ديفوار ونامتغ عن التصويت عليه (إثيوبيا وبولندا وهولندا وبريطانيا) فيما عارضته الولايات المتحدة فقط.

وقال مندوب الكويت: «إن عجز مجلس الأمن عن القيام بمسؤولياته سيفاقم من تدهور الأوضاع في الأراضي الفلسطينية». وأضاف أن «إسرائيل تظهر من جديد أنها

آلاف الفلسطينيين يشيعون مسعفة قتلت برصاص الاحتلال



غزة، «الشرق الأوسط»
شيع آلاف الفلسطينيين أمس السبت مسعفة قتلت برصاص الجيش الإسرائيلي في شرق خان يونس جنوب قطاع غزة، كما أفاد مصور لوكالة الصحافة الفرنسية.

اعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، وقال الناطق باسم الوزارة لوكالة الصحافة الفرنسية إن النجار «اصيبت برصاصة في الصدر أثناء قيامها بدورها الإنساني في إسعاف المصابين (...). مرتدية معطفها الأبيض المميز للمسعفين». وأكد أنها «لم تغادر ميدان العمل الإنساني والإسعاف الطوعي منذ بداية مسيرات العودة».

مقتل رزان، مشيراً إلى أن مسلحين فلسطينيين كانوا هاجموا قواته على الحدود بالرصاص وقنبلة يدوية. ونقلت «رويترز» عن مسؤولي صحة وشهود إن القوات الإسرائيلية قتلت بالرصاص رزان النجار عندما ركضت للوصول إلى مصاب قرب السياج الحدودي شرقي مدينة خان يونس جنوب القطاع. ونعى مصطفى البرغوثي رئيس جمعية الإغاثة الطبية الفلسطينية قائلاً إنها قتلت «برصاص جيش الاحتلال

المشيعين ردوا هتافات من بينها «الانتقام الانتقام». كما طالبوا في هتافاتهم حركة «حماس» بالثأر لدماء النجار، مؤكداً أنهم سيواصلون المشاركة في تحرك مسيرات العودة على حدود القطاع. وكانت رزان النجار قتلت وأصيب نحو مائة شخص برصاص وقنابل غاز أطلقتها الجيش الإسرائيلي في الجمعة العاشرة للاحتجاجات ضمن «مسيرات العودة» قرب الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل، وفق ما

إسرائيل تقتل فلسطينياً في الخليل

للتوسعة الطريق وتأهيل البنية التحتية في المنطقة، ثم منعوا طواقم الإسعاف من الوصول إليه». وتظهر صور تداولها ناشطون صبارنة وهو ملقى بجانب جرافته الصغيرة فيما يحيط به جنود إسرائيليون. ووثق الناشط ضد الاستيطان عارف جابر إطلاق النار على صبارنة قبل أن يحتجز لساعات تحت التحقيق ويفرج عنه. وقال جابر «إن صبارنة أثناء قيادته جرافته الصغيرة وبسبب ارتفاع صوتها تجاوز جنود الاحتلال ولم يستمع لندائهم عليه بالتوقف وهو لم يشكل أي خطر عليهم لكنهم أطلقوا عليه الرصاص وأصابوه وتركوه يئزف على الأرض، ومنعوا طواقم الهلال

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية عن مقتل الشاب رامي صبارنة (36 عاماً) برصاص الاحتلال الإسرائيلي في البلدة القديمة في الخليل. قرب الحرم الإبراهيمي الشريف، واتهمت الوزارة قوات الاحتلال بإطلاق النار عليه ومنع طواقم الإسعاف من الوصول إليه بعد إصابته بالرصاص. وقالت وكالة الأنباء الرسمية الفلسطينية إن جنود الاحتلال المتمركزين في حارة جابر، قرب الحرم الإبراهيمي، أطلقوا النار على الشاب صبارنة، أثناء تاديبه عمله على جرافة صغيرة، حيث يعمل منذ فجر رقعة متعهد



GRAND LAC

مشروع شقق جديد بفرنسا على الحدود السويسرية



موقع استراتيجي
منظر بانورامي على بحيرة جنيف و جبال الالب

اختر ما يناسب تطلعاتك من بين باقة الشقق المتاحة ذات التشطيبات العالية الجودة والعديد من المزايا العصرية التي تخدم راحتك إضافة الى ان العرض مباشرة من المطور



VENDÔME

INTERNATIONAL PROPERTY

A la Francaise Real Estate Brokerage



متخصصون في خدمتكم

+33 6 69 07 76 69
Mobile: +971 55 244 2234
Office: +971 421 21 45
contact@vendome-property.com
www.VENDOME-PROPERTY.com

تمسك أميركي بألية لمراقبة تنفيذ الانسحاب وعدم العودة... وتركيا تستعجل ترتيبات مع روسيا وأميركا للشمال صفقة جديدة في الجنوب السوري... تفكيك التنف مقابل «ابتعاد» إيران

وقفت هناك اتصالات لاستكمال فتح طريق غازي عنتاب الذي يصل تركيا برياً بالحدود الجنوبية لسوريا مع الأردن، وإنهاء وجود «الوحدات» الكردية في ريف حلب الشمالي بعد انسحابها من عقربين.

في موازاة ذلك، استمرت الاتصالات بين واشنطن وأنقرة لوضع المسسات الأخيرة على خريطة طريق خاصة بمدينة منج الخاضعة لسيطرة التحالف الدولي بقيادة أميركا بعد طرد «داعش» منها، بحيث يعلن الاتفاق خلال لقاء وزير الخارجية مايك بومبيو ومولود جاويش أوغلو الأنتين. وضّحت مسودة الاتفاق على النقاط الأتية: إخراج «وحدات حماية الشعب» الكردية إلى شرق نهر الفرات، تشكيل دوريات أميركية - تركية في منج بعد 45 يوماً من توقيع الاتفاق، العلة المراقبة وفقاً لحاجات المدينة، تشكيل إدارة محلية في غضون 60 يوماً من توقيع الاتفاق لإطلاق عملية مجلس عسكري ومدني للمدينة، عودة النازحين إلى أراضيهم.

وإذ حارب قياديون غير سوريين من «الوحدات» مدينة منج إلى الشرق، قال مصدر امس إن الخلافات بين أنقرة وواشنطن تتناول ترتيب تنفيذ بنود الاتفاق بين رغبة أنقرة بعد خلافات روسية - إيرانية، حول مشاورات روسية - تركية، لتسليم تل مطالب أميركية بحصول ذلك بعد إجراءات لبناء الثقة، إضافة إلى الخلاف حول الأكراد الذين سيشاركون في المجلس المدني للشغور - سهل الغاب - ريف اللاذقية الشمالي الشرقي». تزامن الانسحاب مع وصول البات عسكرية روسية مصحوبة باليات للنظام إلى منطقة تل رفعت، يرحب أنها لتبديل وحدات عسكرية من قوات النظام في المنطقة، في دور الأخير في سوريا وتركيا.

النوري انتقلت من درعا المدينة إلى أزرع لكنها بقيت على جهات القتال الشمالية، إضافة إلى انتقال لواء القدس الفلسطيني من مخيم اليرموك إلى درعا».

ترتيبات ومقايضات

تكثفت الاتصالات الأميركية - التركية من جهة والروسية - السورية من جهة ثانية حول ترتيبات تتعلق بمدينة منج ومنتج شمال سوريا. وأفيد أمس، بانسحاب عناصر موالدة لدمشق من منطقة تل رفعت في ريف حلب الشمالي إلى بلدة نبل. وأفادت وكالة الأنباء الألمانية بأن «عملية انسحاب عناصر الجيش الروسي وتركيا وقيادة التي تسيطر عليها وحدات حماية الشعب الكردية، بعد تفاهم بين القوات السورية من منطقة تل رفعت التي تسيطر عليها وحدات حماية الشعب الكردية، بعد تفاهم بين الجيش الروسي وتركيا وقيادة الجيش الحر لاستعادة منطقة تل رفعت التي سيطرت عليها الوحدات الكردية منذ بداية فبراير (شباط) عام 2016، وقامت قبل شهرين بتسليم بعض النقاط في منطقة تل رفعت للقوات الحكومية».

من جهته، قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إن «عناصر وضباط القوات الإيرانية والقوى الموالية انسحبوا من تل رفعت ومحيطها بعد خلافات روسية - إيرانية، حول مشاورات روسية - تركية، لتسليم تل رفعت إلى القوات التركية والمعارضة السورية، مقابل انسحاب فصائل المعارضة من منطقت غرب جسر الشغور - سهل الغاب - ريف اللاذقية الشمالي الشرقي». تزامن الانسحاب مع وصول البات عسكرية روسية مصحوبة باليات للنظام إلى منطقة تل رفعت، يرحب أنها لتبديل وحدات عسكرية من قوات النظام في المنطقة، في دور الأخير في سوريا وتركيا.



مدينة درعا كما بدت أمس (أ.ف.ب)

للبلاد، ويتوقع تنفيذ ذلك خلال أيام معدودة».

وكان دبلوماسيون غربيون أفادوا بأن الأيام الماضية شهدت «إعادة انتشار» لتخلفات تابعة لـ «إيران» إذ «عادت الميليشيات وحزب الله بضعة كيلومترات بعيداً من الأردن، وبقيت أقرب إلى الجولان. إذ إن حارب الله تحرك في مواقعه في معسكر البعث وهضبة تل أيوب 4 - 5 كيلومترات إلى بلديت حمرية ونبع الفوار، كما أن عناصر الحرس

التنف، ويجب أن تسحب قواتها من قاعدة التنف. عندما تسحب الميليشيات»، وقال وزير الخارجية وليد المعلم في مؤتمر صحفي في دمشق أمس: «نحن لم نخرط بعد في مفاوضات تتعلق بجبهة الجنوب. لذلك قلت إن المؤشر هو انسحاب الولايات المتحدة من أراضيها في التنف». وأضاف: «لا تصدقوا كل التصريحات التي تتحدث عن اتفاق بشأن الجنوب ما لم تروا أن الولايات المتحدة سحبت قواتها من قاعدة

السلاح براقها نحو 1200 عنصر من «قوات الأمم المتحدة لفض الاشتباك» (اندوف). وقال مسؤول غربي امس إن هناك أمرين يحددان مصير الصفقة: «الأول، توفير ضمانات بانسحاب الميليشيات الإيرانية وضمان عدم عودتها وإيجاد آلية لمراقبة ذلك سواء كانت أميركية - روسية أو إسرائيلية - روسية. الأمر الثاني، مصير قاعدة التنف الأميركية». وأضاف: «واشنطن لن تفككها قبل

الأسلحة براقها نحو 1200 عنصر من «قوات الأمم المتحدة لفض الاشتباك» (اندوف). وقال مسؤول غربي امس إن هناك أمرين يحددان مصير الصفقة: «الأول، توفير ضمانات بانسحاب الميليشيات الإيرانية وضمان عدم عودتها وإيجاد آلية لمراقبة ذلك سواء كانت أميركية - روسية أو إسرائيلية - روسية. الأمر الثاني، مصير قاعدة التنف الأميركية». وأضاف: «واشنطن لن تفككها قبل

وكان لافتاً أن ساترفيلد وضع ضمن سلمة أفكاره تفكيك قاعدة التنف التي تحولت إلى قاعدة عسكرية محمية بمنظومة صواريخ بطول 55 كيلومتراً، وكان يتم تدريب فصائل معارضة على أيدي بريطانيين وأميركيين ونرويجيين. لكن الموقف الأميركي يشترط أن يحصل ذلك بعد التحقق من سحب إيران ميليشياتها السورية وغير السورية عن الحدود. وأفاد دبلوماسي غربي بأن موقف وزير الخارجية مايك بومبيو ومستشار الأمن القومي جون بوتن كان أقرب إلى ضرورة الضغط على روسيا لتنفيذ بنود «صفقة» الجنوب، وعمق انسحاب تنظيمات تدعمها طهران.

وكان مساعد نائب وزير الخارجية ديفيد ساترفيلد ورقة أفكار جبال فيها على الروس والأردنيين والأترك. وقالت لـ «الشرق الأوسط» مصادر مطلعت على الورقة، إنها نصت على: «انسحاب جميع الميليشيات السورية وغير السورية إلى عمق 20 - 25 كيلومتراً من الحدود الأردنية علماً بأن الاتفاق الأميركي - الروسي - الأردني نص فقط على (عدم وجود القوات غير السورية)، في إشارة إلى ميليشيات إيران، ونقل مقاتلي المعارضة وأسره إلى إدلب شمال سوريا وتسليم سلاحهم الثقيل إلى الجانب الروسي (هناك اقتراح بتحويل قسم من 12 ألفاً إلى شرطة محلية بالتعاون مع الروس كما حصل في ريف حمص). عودة قوات الحكومة إلى الحدود الأردنية وعودة مؤسسات الدولة إلى درعا، إعادة فتح معبر نصيب بين سوريا والأردن (عمان تستعجل ذلك للحصول على نحو نصف مليار دولار أميركي عائدات جمركية، وروسيا تريد فتح الطريق وصولاً إلى تركيا)، وانتشار نقاط للمراقبة العسكرية الروسية، إضافة إلى تشكيل آلية أميركية - روسية للمراقبة على تنفيذ هذه البنود».

اتساع هوة التباين بين موسكو وإيران حول الملف السوري

الإعلام الروسية خلال الأيام الأخيرة حول الحشود المتواصلة في منطقة الجنوب من جانب النظام والتحضرات القائمة لشن عملية عسكرية تنتهي بسيطرة النظام على المنطقة الحدودية. ورأى معلقون أن موسكو نجحت حتى الآن في تطويق احتمال تدهور الموقف واتداع مواجهة واسعة النطاق تشارك فيها قوات إيران وإسرائيل. وأن العملية المحتملة محدودة وتتوجه ضد بعض فصائل المعارضة إذا لم ترسخ شروط المصالحة التي تطرحها موسكو. لكن الالفت أن تفسير بعض المعلقين باستمرار الحشود بالتزامن مع تسارع وتائر الخلافات التي تجريها موسكو مع الأطراف المختلفة يقوم على رغبة إيرانية في التأثير على مسار المفاوضات الثلاثية مع واشنطن وعمان خصوصاً في ظل تنوفاة قاعة بان موسكو ما زالت بعيدة من التوصل إلى اتفاق مع الجانب السوري حول ترتيبات الوضع المقبل في الجنوب. لكن أطرافاً روسية أخرى أشارت إلى ارتياح واسع للتفاهم مع إسرائيل والسير في المناقشات التمهيدية مع واشنطن وعمان.

ثمة قناعة لدى أوساط روسية بأن إيران مستعدة لإظهار قدر من المرونة في ملف الجنوب، لكنها ترغب في طرح الملف للتفاوض مع روسيا قبل ذلك. وكان لافتاً أن وسائل إعلام حكومية روسية نقلت موقفاً مماثلاً عن «حزب الله» إذ قال صادق الشالبي المرف من «حزب الله»، إن الأتباء التي تتحدث عن انسحاب إيران و«حزب الله» من سوريا، ليست صحيحة. لكنه أكد أن هناك دوراً روسياً مرتقب في جنوب سوريا. وأشار الشالبي إلى أن «وجود الخبراء الإيرانيين في سوريا هو بموافقة الحكومة السورية، وأن مسألة البقاء أو الخروج مرتبط بالتفاوض بين الطرفين»، مضيفاً إن الأمر معلن منذ مدة ليكون للشرطة الروسية تواجد بالمنطقة. كما شهد الشالبي على أن «حزب الله» يرحب بأي حل يحفظ ويحمي سيادة سوريا ودورها على مستوى المنطقة». إلى ذلك، تزايدت التعليقات في وسائل

الداخلية لأنه يدرك أن التفاهمات الروسية - الإسرائيلية هي مقدمة للتوصل إلى اتفاق أوسع مع واشنطن. لذلك، تبدو المشكلة الرئيسية بالنسبة إلى موسكو مع طهران التي يؤدي موقفها إلى تشدد موقف النظام. وهو ما أكد حديث أمين مجلس الأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، إن المستشارين الإيرانيين سيواصلون دعمهم لسوريا، نافيًا وجود أي مستشارين إيرانيين في جنوب سوريا، أو قيامهم بأي دور هناك، كما تأكيده على دعم طهران بقوة للجهود الروسية لإخراج الإراهيين من المنطقة السورية المتاخمة للأردن. وإشادته بالجزاء المتعلق ببسط الحكومة سيطرتها على الحدود وصفها «خطوة إيجابية» تصب في صالح استعادة الحكومة السورية المزيد من المناطق، التي كانت تحت سيطرة الإراهيين. كل هذا الحديث يؤكد أن إيران ما زالت غير راغبة في تقديم تنازلات في سوريا؛ لأنها كما يؤكد معلق روسي «لم يتم التأسيس معها في أي المناورات الجارية حالياً حول الوضع في الجنوب».

القضية. وأعرب السفير عن ثقة إسرائيل في «تفهم روسيا مصالحنا وإدراكها أن إسرائيل ليست مهتمة بالدخول في مواجهة، لكن لن نصبر على التحركات الإيرانية في سوريا». وقال وزير الخارجية وليد المعلم في مؤتمر صحفي في دمشق أمس: «نحن لم نخرط بعد في مفاوضات تتعلق بجبهة الجنوب. لذلك قلت إن المؤشر هو انسحاب الولايات المتحدة من أراضيها في التنف». وأضاف: «لا تصدقوا كل التصريحات التي تتحدث عن اتفاق بشأن الجنوب ما لم تروا أن الولايات المتحدة سحبت قواتها من قاعدة

وهذا ما عكسته إضافة نيبينزيا: «لا يمكنني أن أقول ما إذا تم تطبيقه للتوأم لا، لكن، حسب ما فهمته أنا، الأطراف التي عملت به راضية عنه». الأطراف المقصودة هنا إسرائيل وروسيا والولايات المتحدة فهي التي عملت على الاتفاق وتستعد موسكو وواشنطن لإعلانه مع الأردن بصفحة الطرف الإقليمي المهتم بعدم تدهور الوضع في الجنوب والمركب بنزع فتيل مواجهة إسرائيلية إيرانية وعودة النظام لسيطرة على المنطقة الحدودية بدلاً عن فوضى الفصائل السورية والمليشيات الأجنبية. وسبق أن ذكرت تقارير إعلامية إسرائيلية، أن حكومة إسرائيل وافقت على نشر القوات السورية عند المنطقة الحدودية جنوب سوريا حال سحب الوحدات الإيرانية منها. وأكد سفير إسرائيل لدى موسكو، هاري كورين، في حديث لوكالة «تاس»، أن سلطات إسرائيل «راضية» من موقف روسيا إزاء الوجود العسكري الإيراني في الحدود الإسرائيلية السورية. وأشار كورين إلى أن إسرائيل وروسيا تخوضان مباحثات مكثفة حول هذه

ليس قادراً على ذلك حتى لو أراد. كان رد الأسد على الأنباء التي تحدثت عن تفاهمات روسية إسرائيلية تقضي بخروج القوات الإيرانية والمليشيات المدعومة من جانب طهران من الجنوب السوري، أنه أعلن لقناة تلفزيونية روسية عدم وجود قوات إيرانية في سوريا أصلاً. وأن أقر بوجود مستشارين عسكريين. تلقت موسكو الرد بسرعة وتعهدت أن تؤكد الأنباء عن التفاهمات بشكل رسمي بعدما كانت تكتمت عليها في وقت سابق. وحملت إشارة مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا، عن التوصل إلى اتفاق حول سحب القوات الإيرانية من مناطق جنوب غربي سوريا قرب الحدود مع إسرائيل، وتوقيع تطبيقه خلال «أيام قريبة»، إشارة واضحة إلى النظام بأن هذا الملف سيكون لروسيا الكلمة الأولى فيه وهي تخوض نقاشات بشأنه مع إسرائيل والولايات المتحدة والأردن. ما يهم روسيا وهي تعرف جيداً جغرافياً الوجود الإيراني في سوريا أن تحافظ على التوازن الذي إقامته مع الأطراف المختلفة.

لم يمر وقت طويل منذ أن حسمت موسكو ملفاً خالياً مع النظام السوري حول دفع عمل اللجنة الدستورية، حتى برز ملف أكثر تعقيداً وتشابكاً، وبانت موسكو تواجه اتساعاً لهوة الخلاف هذه المرة حول الوضع في الجنوب السوري ليس مع الرئيس بشار الأسد وحده، بل ومع الشريك الإيراني الذي تصب كل المناقشات الجارية إقليمياً ودولياً، وحيالاً على تحجيم وجوده في سوريا، وخصوصاً في المناطق الجنوبية. الخلاف السابق تم حسمه عبر تنظيم زيارة سريعة لنياس إلى سوتشي ليعين أمام الرئيس فلاديمير بوتين أنه سلبلي الطلب الروسي بتسريع إرسال لائحة اللجنة الدستورية إلى المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، لكن ملف الجنوب يبدو أصعب من أن يتم حله بدفع الأسد إلى إعلان استجابة للطلب الروسي، وثمة من يدرك في موسكو أنه

تطيل إخباري

موسكو، راند جبر

سيطرة المتطرفين تمهيداً لتقديم «قوات سوريا الديمقراطية». وقتل الخميس أيضاً، وفق المرصد، 8 مدنيين بينهم 3 أطفال، في قصف للتحالف الدولي استهدف قرية في ريف دير الزور السوري. وقتل 39 مدنياً في قصف للتحالف الدولي في شهر مايو (أيار)، من أصل 250، في حصيلة هي الأدنى للمقتلى المدنيين منذ بدء النزاع السوري في عام 2011، وفق المرصد.

وبدا التحالف الدولي عملياته العسكرية ضد تنظيم داعش في صيف عام 2014 في العراق وسوريا تبعاً، وأعلن، الجمعة، أنه يقدر مقتل 892 مدنياً على الأقل «في شكل غير متعمد في ضربات للتحالف، في الفترة الممتدة بين أغسطس (آب) 2014 ونهاية أبريل (نيسان) 2018، في البلدين». أعلنت منظمة «إير وورز»، غير الحكومية التي تصف الضحايا المدنيين في كل عمليات القصف الجوي في العالم، أن ما لا يقل عن 6 آلاف و259 مدنياً قتلوا جراء قصف التحالف.

إلى ذلك، أفاد موقع «روسيا اليوم»، أمس، أن «الضربات الجوية في سوريا في أبريل 2018 لم تكن تتطلب موافقة الكونغرس، لأن هذا الأمر يتعلق بالمصالح الوطنية لأميركا»، وأضاف: «قدمت الإدارة، يوم الجمعة، تقريراً من 22 صفحة يشترج هجمات الجيش الأميركي، ويحتوي التقرير أن الغارات الجوية ضد سوريا تهدد في الحفاظ على استقرار المنطقة، ومنع وقوع كارثة إنسانية، وعرقلة استخدام العدو للأسلحة الكيماوية».

لم تجرب الخيار الأول (...). تجرب الخيار الأول أولاً ثم سئرى»، مضيفاً: «هناك تواصل، لكن لم نبدأ التفاوض حول المستقبل». وتواعد نفوذ الأكراد في سوريا مع انسحاب قوات النظام من مناطق سيطرتهم في العام 2012. ليعلموا لاحقاً الإدارة الذاتية، ثم النظام الحيدري في روج آفا (غرب كردستان) العام 2016 من جهة أخرى قبل 12 مدنياً على الأقل، الجمعة في قصف للتحالف الدولي بقيادة واشنطن استهدف قرية يسيطر عليها تنظيم داعش في شرق سوريا، وفق ما أفاد به «المرصد السوري لحقوق الإنسان». وسيسيطر التنظيم في شرق سوريا على عدد من القرى في ريف الحسكة (شمال شرقي سوريا) الجنوبي، ويجب آخر في محافظة دير الزور الحماذية.

وأورد «المرصد السوري»، السبت، أن 120 مدنياً على الأقل من عائلة واحدة، بينهم 4 أطفال، قتلوا في قصف جوي وصاروخي للتحالف الدولي استهدف قرية هذاج في ريف الحسكة الجنوبي». وتحتضن «قوات سوريا الديمقراطية» (فصائل كردية وعربية)، بدعم من التحالف الدولي، معارك ضد تنظيم داعش لطرده من آخر جيب يسيطر عليه في محافظة دير الزور الحماذية للبحر العراقية.

وأوضح مدير المرصد، رامي عبد الرحمن، لوكالة الصحافة الفرنسية أن «قوات سوريا الديمقراطية» وسعت قبل يومين محور عملياتها العسكرية في شرق سوريا، لتشمل ريف الحسكة الجنوبي أيضاً، ويستهدف التحالف الدولي مناطق

إلا أن أطباء المعارضة في الخارج تعدها مجرد امتداد للنظام وأجهزته الأمنية. واعتبرت عضو الوفد ميسر عبد هادي من «الجبهة السورية الديمقراطية»، أحد أحزاب الداخل السوري من النظام، أن «من حسن حظنا أن الزيارة نضجت بالتزامن مع هذه التصريحات، لأنه لا بد من البناء على ورقة سياسية، وهذه التصريحات هي آخر جيب نُفهم بانها دفع باتجاه عملية سياسية». وأضاف: «اعتقد أن الرئيس الأسد فتح بوابة المفاوضات، وإن كان في لغة تهديدية لم يكن مُستهدفاً فيها السوريون، بل لغة مستهدف فيها الأميركيون والتدخلات الخارجية»، وأثبتت «قوات سوريا الديمقراطية»، التي تعد «الوحدات الكردية» عمودها الفكري، فعالية في قتال تنظيم داعش خلال السنوات الأخيرة. وطرده بدعم من التحالف الدولي الذي يشتر مستشارين إلى جانبها من مناطق واسعة في شمال وشرق شرقي البلاد، وتحوض حالياً آخر معاركها ضد المتطرفين في آخر جيب يسيطرون عليه في محافظة دير الزور.

وتسيطر «قوات سوريا الديمقراطية» حالياً على 28 في المائة من البلاد، لتكون ثاني قوى ميطرة على الأرض بعد الجيش النظامي السوري (نحو 60 في المائة). وطالما دانت دمشق تلقي تلك القوات دعماً أميركياً.

وتطرق وزير الخارجية السوري وليد المعلم خلال مؤتمر صحفي، السبت، إلى مستقبل المناطق الخاضعة تحت سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية».

وقال المعلم، «لم نبدأ التفاوض، ما زلنا

القاشملي (شرق سوريا) بيروت - لندن: «الشرق الأوسط» بدأ وفد من المعارضة السورية المقربة من دمشق، الجمعة، زيارة إلى مدينة القاشملي ذات الغالبية الكردية في شمال شرقي البلاد، تأتي عقب تصريحات سياسية، وهذه التصريحات هي آخر جيب نُفهم بانها دفع باتجاه عملية سياسية». وأضاف: «اعتقد أن الرئيس الأسد فتح بوابة المفاوضات، وإن كان في لغة تهديدية لم يكن مُستهدفاً فيها السوريون، بل لغة مستهدف فيها الأميركيون والتدخلات الخارجية»، وأثبتت «قوات سوريا الديمقراطية»، التي تعد «الوحدات الكردية» عمودها الفكري، فعالية في قتال تنظيم داعش خلال السنوات الأخيرة. وطرده بدعم من التحالف الدولي الذي يشتر مستشارين إلى جانبها من مناطق واسعة في شمال وشرق شرقي البلاد، وتحوض حالياً آخر معاركها ضد المتطرفين في آخر جيب يسيطرون عليه في محافظة دير الزور.

وتسيطر «قوات سوريا الديمقراطية» حالياً على 28 في المائة من البلاد، لتكون ثاني قوى ميطرة على الأرض بعد الجيش النظامي السوري (نحو 60 في المائة). وطالما دانت دمشق تلقي تلك القوات دعماً أميركياً.

وتطرق وزير الخارجية السوري وليد المعلم خلال مؤتمر صحفي، السبت، إلى مستقبل المناطق الخاضعة تحت سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية».

وقال المعلم، «لم نبدأ التفاوض، ما زلنا

وأمركا تتفقان على خطة من ثلاث خطوات بشأن منج السورية، حيث سيغادر المسلحون الأكراد المدينة خلال 30 يوماً إذا وقع اتفاق بين جاويش أوغلو وبومبيو، وتبدأ القوات الأميركية والتركية عملية إشراف مشتركة فيها خلال 45 يوماً. وكان جاويش أوغلو، أن عناصر الوحدات الكردية ستسحب من منج، قائلاً: «سينسحبون من منج، وليتقي الوفد، خلال زيارته النادرة، التي تستمر أياماً، مع مسؤولين أكراد من تيارات عدة.

وقال مسؤول كردي، فضل عدم الكشف عن اسمه، لوكالة الصحافة الفرنسية أمس، «هذه الزيارة بالطبع بالتساور مع النظام السوري (...) ومحاولة للتوصل إلى مكعب سياسي في المنطقة بعدم التحالف الدولي الشرعية لوجوده في الشمال السوري»، مضيفاً: «الوفد يحاول لعب دور الوسيط بين الإدارة الذاتية والأحزاب الكردية من جهة، والنظام السوري من جهة ثانية».

وناشي الزيارة عقب تصريحات للأسد، الخميس، وضع فيها «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة من التحالف الدولي بقيادة واشنطن أمام خيارين: المفاوضات «وإذا لم يحدث ذلك، سنلجأ إلى تحرير تلك المناطق بالقوة بوجود الأميركيين أو بعدم وجودهم».

وتعترف دمشق ببعض الأحزاب التي تدعمها «وطنية»، وتشكل غالبيتها بعد العام 2012. وتقدم تلك الأحزاب نفسها كمعارضة،

قبل لقاء جاويش أوغلو - بومبيو لرجم وضع منج رئيسا الأركان الأميركي والتركي يبحثان التعاون ضد الإرهاب أنقرة، سعيد عبد الراؤق

بحث رئيس الهيئة العامة لأركان الجيش التركي خلوصي أكار مع نظيره الأميركي جوزيف دانفوردمشاكل الأمنية في سوريا والجهود المشتركة في مكافحة التنظيمات الإرهابية وفي مقدمتها تنظيم داعش.

وذكرت رئاسة الأركان التركية في بيان امس أن أكار ودانفوردم أجريا اتصالاً هاتفياً ليل أول من امس، تبادل خلاله وجهات النظر حول المشاكل الأمنية في سوريا، واللقاءات المستمرة لقضايا مكافحة التنظيمات الإرهابية.

وفي السياق ذاته، قال المتحدث باسم رئاسة الأركان الأميركية باتريك رايدر في بيان: «واصل رئيسا أركان الجيشين المفاوضات حول سوريا، بما في ذلك الهزيمة الدائمة لتنظيم داعش».

وجاء الاتصال قبل لقاء مرتقب بين وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو ونظيره الأميركي مايك بومبيو في واشنطن غداً (الثنين)، سيتم خلاله، بحسب أنقرة، بحث خريطة طريق بشأن مدينة منج السورية تتضمن التنسيق العسكري بين الجانبين التركي والأميركي في المدينة الخاضعة لسيطرة حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري وإخراج

عناصر ذراعها المسلح (وحدات حماية الشعب الكردية) منها، وإدارة المدينة بشكل مشترك خلال مرحلة انتقالية لحين تشكيل إدارة محلية من السكان الأصليين وغالبيةهم من العرب.

وقال وزير الخارجية التركي، في مقابلة تلفزيونية الأربعة الماضي، إن خريطة الطريق في منج قد تتفق قبل نهاية الصيف في حال التوصل إلى اتفاق بين بلاده والولايات المتحدة، مشيراً إلى أن قوات أميركية وتركية ستدير المدينة حتى يتم تشكيل إدارة محلية فيها. لكن واشنطن نفت التوصل إلى اتفاق في هذا الشأن.

وذكر جاويش أوغلو أن القوات التركية والأميركية ستسيطر على منج إلى حين تشكيل إدارة جديدة للمنطقة بموجب تفاهم مع واشنطن وسيغادر بموجب المسلحون (في إشارة إلى عناصر وحدات حماية الشعب الكردية) المنطقة، وأن القوات الأمريكية والتركية ستسيطر على المنطقة لحين تشكيل إدارة جديدة.

وأشارت تقارير إلى أن تركيا

قبل لقاء جاويش أوغلو - بومبيو لرجم وضع منج رئيسا الأركان الأميركي والتركي يبحثان التعاون ضد الإرهاب أنقرة، سعيد عبد الراؤق

بحث رئيس الهيئة العامة لأركان الجيش التركي خلوصي أكار مع نظيره الأميركي جوزيف دانفوردمشاكل الأمنية في سوريا والجهود المشتركة في مكافحة التنظيمات الإرهابية وفي مقدمتها تنظيم داعش.

وذكرت رئاسة الأركان التركية في بيان امس أن أكار ودانفوردم أجريا اتصالاً هاتفياً ليل أول من امس، تبادل خلاله وجهات النظر حول المشاكل الأمنية في سوريا، واللقاءات المستمرة لقضايا مكافحة التنظيمات الإرهابية.

وفي السياق ذاته، قال المتحدث باسم رئاسة الأركان الأميركية باتريك رايدر في بيان: «واصل رئيسا أركان الجيشين المفاوضات حول سوريا، بما في ذلك الهزيمة الدائمة لتنظيم داعش».

وجاء الاتصال قبل لقاء مرتقب بين وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو ونظيره الأميركي مايك بومبيو في واشنطن غداً (الثنين)، سيتم خلاله، بحسب أنقرة، بحث خريطة طريق بشأن مدينة منج السورية تتضمن التنسيق العسكري بين الجانبين التركي والأميركي في المدينة الخاضعة لسيطرة حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري وإخراج

رئيس الجمهورية يدعو المشككين إلى التوجه بمعلوماتهم إلى وزارة الداخلية... ومروان حمادة يطالب الحريري بتوضيح مقربون من النظام السوري بين المجنسين وتحضيرات حزبية للطعن بالمرسوم



وزير التربية في حكومة تصريف الأعمال مروان حمادة

بيروت، نذير رضا
يوقعا على المرسوم حتى يصح نافذاً.

اتخذ التباين السياسي بين مؤيدي مرسوم التجنيس الذي وقعه الرئيس اللبناني ميشال عون ومعارضيه، طابعاً تحديرياً من تدايعاته على لبنان، مع الكشف عن أن المرسوم منح الجنسية اللبنانية أيضاً لشخصيات اقتصادية مقربة من النظام السوري؛ وهو ما دفع وزير التربية في حكومة تصريف الأعمال مروان حمادة لاتهام العهد بـ«التواطؤ مع النظام السوري»، ومطالبة رئيس الحكومة سعد الحريري بتقديم أجوبة عليه.

وفي أول تعليق للرئيس ميشال عون على مرسوم التجنيس، قال بيان صدر عن الرئاسة اللبنانية، إن مرسوم التجنيس الحالي صدر بالطرق القانونية، ولكنه أشار إلى أنه بسبب تكرار الشائعات بشأن استحقاق بعض الأشخاص للجنسية اللبنانية التي منحت بموجبها، أو خلفياتهم، زمن باب الحرس على تبديد كل الهواجس من أي نوع كانت، سواء كانت حقيقية أو مصطنعة، يطلب رئيس الجمهورية العماد ميشال عون من كل من يملك معلومات أكيدة بشأن أي شخص مشمول بالمرسوم المشار إليه اعلاه ولا يستحق الجنسية اللبنانية، التوجه بمعلوماته هذه إلى وزارة الداخلية - المديرية العامة للأمن العام للاستتباب.

وجاء موقف الرئيس ميشال عون وقت قال الوزير حمادة في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إن المرسوم والبرغم من صلاحيات من وقعه، يدل على تواطؤ خطير بين الحكم اللبناني وتحديدًا العهد القائم، وبين السلطات السورية التي ذبحت الشعب السوري.

ورأى حمادة أن «المرسوم الأخطر من مجرد تجنيس بعض الأشخاص المشبوهين من زمرة بشار الأسد والذين بكل تأكيد ستطالهم العقوبات الدولية والعربية أجلًا ما عاجلاً».

وأضاف حمادة: إنه «إعلان موقف خطير يخرق النأي بالنفس الذي اعتدنا أن الحكومة اللبنانية ملتزمة به، وي طرح أمام صديقنا الرئيس المكلف سعد الحريري ووزير داخليته اللذين وقعا على المرسوم، عدداً من الأسئلة يحق لأصدقائهم وحلفائهم أن يحصلوا على أجوبة واضحة حولها»، علماً بأن رئيس الحكومة ووزير الداخلية يجب أن

لكن درجت العادة أن يقوم الرئيس بذلك في آخر عهده وليس مطلعاً، لافتاً إلى أن بعض مخاوف الأطراف السياسية تنطلق من هواجس أن تتكرر الخطوة خلال السنوات الأربع من عهد الرئيس، مضيفاً: «إنه موضوع سياسي بامتياز ويثير انتقادات كبيرة، ذلك أن التحضير للجنس استوجب أشهراً عدة دون أن يفتح للقباعات السياسية الإطلاع عليه»، قائلًا من الأفضل أن يتم الموضوع بشفاقة أكبر.

ورغم الحملة الواسعة النطاق التي تنتقد المرسوم، فإنه لم يتم نشر الأسماء التي حازت الجنسية، كذلك لم يعرف الكثير عن التفاصيل. واعتبر عضو كتل «لبنان القوي» النائب شامل روكز، أن «الضجة التي أثيرت حول مرسوم التجنيس لا معنى لها والحالات فردية وأسبابها إنسانية».

وكان وزير العدل سليم جريصاتي أعلن مساء الخميس، أن «المرسوم الجمهوري بمنح جنسية لبنانية إلى مستحقين ممن تم التدقيق في ملفاتهم في المديرية العامة للأحوال الشخصية في وزارة الداخلية والبلديات، والذي يثار بشأنه غبار من سراب في بعض المنابر السياسية والإعلامية، إنما يندرج كليا في دائرة اختصاص رئيس الجمهورية عملاً بالمادة 3 المعدلة من قانون الجنسية اللبنانية الصادر بتاريخ 19 يناير (كانون الثاني) 1925، ويتوافق مع شروطها توافاً كاملاً».

وأكد «أن صلاحية منح الجنسية اللبنانية محفوظة لرئيس الجمهورية بموجب مرسوم يشترك معه في التوقيع عليه رئيس الحكومة والوزير المختص، أي وزير الداخلية والبلديات، عملاً بالمادة 54 من الدستور، وهذا ما حصل، ويعتبر هذا المرسوم من المراسيم الاسمية التي لا تحتاج إلى النشر في الجريدة الرسمية، لا حياء ولا خفراً ولا تورية، بل لأنها تصبح نافذة اعتباراً من تاريخ صدورها ويمكن لأي ذي مصلحة، أو لمن تتوافر فيه الشروط في قانون الوصول إلى المعلومات، الإطلاع عليها أو العمل بموجبها وتنفذها، وهذا ما حصل أيضاً اليوم في الوزارة المعنية لعدد من المشمولين بمرسوم التجنيس الحالي، كما تأسس كامل النتائج القانونية عليها، بما فيها حق الطعن بها لدى القضاء المختص عند توافر شروطه في الشكل والأساس».

نوع من الاستنساب السياسي قد يفتح المجال واسعاً أمام الانتقادات الطائفية والمذهبية، والتقدم بطعون أمام القضاء اللبناني».

وأضاف: «أقرّ بان القانون يتيح للرئيس أن يمنح الجنسية، مسيرتهم المهنية أيضاً، وهم أولى بالمعروف». ولم تستقر الأرقام على عدد محدد، ويحكي عن أن المجنسين وفق المرسوم الجديد فاق عددهم 3000 شخص. وقال نجار: «هناك ملحة ومستعجلة، ذ حق النساء اللبنانيات المتزوجات من أجني بمنح جنسيتها اللبنانية لأطفالهن، بالنظر إلى أن بعض أطفال تلك النساء لا يمكن إقامة في لبنان ولا يملكون حسابات مصرفية، وتعرقل

وإذ أكد نجار أن القانون يمنح الرئيس اللبناني هذا الحق بمرسوم يوقعه رئيس الحكومة أيضاً ووزير الداخلية، وتنص عليه أحكام قانون 1925 الذي ينظم الجنسية، إلا أنه أشار إلى أن هناك «مطالب قانونية

وتطغى على تلك الأسماء رجال الأعمال والمستثمرين، ولم يُعرف إذا كان بعض هذه الأسماء قد ورد على قوائم العقوبات الدولية والعربية، بالنظر إلى أن لأثمة باسماء المجنسين لم تصدر رسمياً بعد ولم يكشف عنها، وما يتم تناقله هو مجرد معلومات سرية يتم تداولها في مواقع التواصل الاجتماعي.

لكن الجنسية اللبنانية تشكل منفذاً لأشخاص ومستثمرين سوريين لفتح حسابات مصرفية، بالنظر إلى أن بلادهم تتعرض لعقوبات تعرقل عملهم. ويقول وزير العدل الأسبق والباحث القانوني إبراهيم نجار لـ«الشرق الأوسط»: «قانوناً، حين يحمل أي مستثمر جنسية دولة يمنع التعاطي معها والتحويل المالي إليها، فإن الجنسية التي يحملها، بالنسبة للترتيبات والعقوبات الدولية، ستكون معياراً يحول دون التعامل معه»، لكن «حين تمتد جنسية لبنانية، فإن ذلك سيمكنه من التنصل من العقوبات الدولية المفروضة على بلده، بالنظر إلى أنه سيتمكن من افتتاح حسابات مصرفية في لبنان بمعزل عن بلده».

الطعن وإمكاناته

«إن رئاسة الجمهورية رفضت إعطاء نسخة عن مرسوم التجنيس مع أنها الجهة التي أصدرته»، كاشفاً أنه تمت إحالته إلى وزارة الداخلية، أي الجهة المدفوعة، وقال: «ستوجه الاتيين بطلبنا إلى الداخلية».

وقال الوزير الأسبق إبراهيم نجار لـ«الشرق الأوسط»، إن الطعن «يجوز حتى لو لم يصدر المرسوم في الجريدة الرسمية»، لافتاً إلى أن مجلس شورى الدولة يستطيع الاستحصال على المراسيم من وزارة الداخلية. وشدد على أن «الطعن يجب أن يستند إلى أسس قانونية قوية وجديّة، والا يمكن لمجلس شورى الدولة رده لأن الرئيس له الحق بمنح الجنسية؛ لذلك يستوجب

● تستعد «القوات اللبنانية» وكتلة «المقاء الديمقراطي» وحزب «الكتائب» لتقديم طعون أمام المجلس الدستوري بالمرسوم. ورداً على الرسالة التي كان وجهها رئيس حزب «الكتائب» النائب سامي الجميل وطلب فيها الاستحصال على نسخة من مرسوم التجنيس الجديد، وجّه المدير العام للرئاسة أنطوان شقير كتاباً إلى الجميل، قال فيه «إن الجهة الصالحة للاطلاع على مضمون كتابكم وإعطائه المجرى القانوني إنما هي وزارة الداخلية والبلديات، المعنية مباشرة بالمضمون المذكور».

ولاحقاً، ردّ النائب الجميل عبر حسابه على موقع «تويتر» على كتاب شقير قائلاً: «كل جسور التواصل بين حزب «القوات اللبنانية» والتهيار الوطني الحر» باتت مضعدة، وأصبحت مرشحة للسقوط التام في أي وقت، بعدما رفع الفريقان متارينس المواجهة السياسية حول كل الملفات، بدءاً من صفقات ترزيم المشاريع وصولاً إلى الصراع على الحصص داخل الحكومة العتيدة، وعلى رأسه منصب رئيس مجلس الوزراء الذي تصنّف «القوات» على الاحتفاظ به ضمن حصتها، خصوصاً بعد إسناد منصب نائب رئيس مجلس النواب (إيلي الفرزلي) إلى «التيار الحر»، وذلك بحكم التوازن الذي أرساه تفاهم معراب لجهة تقاسم المناصب والمواقع المناصية بين أكبر مكونين مسيحيين، مقابل عزم «التيار» على تجسير هذا المنصب لخصمته. إذ يعتبر أنه القوة المسيحية الأكبر في لبنان. واللائق أن المواجهة بين الطرفين تأخذ أبعاداً مختلفة، منها ما ينصل بترجمة نتائج الانتخابات في توزيع المناصب، ومنها ما يرتبط بكيفية إدارة

معركة نائب رئيس الحكومة تعمق الشرح بين «القوات» و«الوطني الحر»

عون.

وترى «القوات اللبنانية» أن معركتها الحالية تتخطى موضوع الحصص داخل السلطة، حيث أكد النائب السابق أنطوان زهرا أن «القوات» تخوض معركة مشروع بناء الدولة الذي تتبناه وتدافع عنه، في مواجهة مشروع الإمساك بالسلطة الذي يقوده الطرف الآخر، ليكون البديل عن الدولة». وقال: «إننا كان رئيس الجمهورية وفريقه يحرضان على نيل ثلث ضامن في القوات اللبنانية» إلى «الكف عن تسويق مزاعم الإقصاء والمظلومية، وأن يقبل بحججه الحقيقي بدل اعتماد أساليب المكابرة والمراوغة».

وخسرت «القوات اللبنانية» منصب نائب رئيس مجلس النواب، في معركة «القوات اللبنانية» إلى «الكف عن تسويق مزاعم الإقصاء والمظلومية، وأن يقبل بحججه الحقيقي بدل اعتماد أساليب المكابرة والمراوغة».

على فريق «القوات اللبنانية» الوزاري، والذي لاقته الأخيرة كتعويض عن وزارة سيادية كانت وعدت بها خلال تفاهم معراب، الذي وقعه الطرفان مطلع عام 2016، وأعلن فيه رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، دعمه ترشيح رئيس «التيار الحر» العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية.

وتتبعاً وراء الطرفين حيل معالجة هذه المسائل الشائكة، إذ اعتبر قيادي في «التيار الوطني الحر» أن «عملية تشكيل الحكومة وتوزيع الحقائق والمناصب خاضعة للأوزان والأحجام التي أفرزتها الانتخابات اللبنانية». وأكد لـ«الشرق الأوسط» أن «التيار الحر» ليس يوارد إقصاء أحد ولا إضعافه، لكن «القوات اللبنانية» ترغب في تضخيم حجمها والحصول على حصة مضخمة في الحكومة الجديدة، توازي حصة كتل «لبنان القوي» الذي يبلغ عدد نوابه ضعف كتلة الجمهورية القوية (أي كتلة القوات اللبنانية).

ولفت القيادي في التيار الحر الذي رفض ذكر اسمه، إلى «عدم دقة المقاربة بين موقعي نائب رئيس مجلس النواب ونائب رئيس مجلس الوزراء، لأن الأول (إيلي الفرزلي) فاز بعملية انتخابية وليس بتنازل من «القوات»، بينما الثاني يعيّن بمرسوم يوقعه رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، وبالتالي من الطبيعي أن يكون نائب رئيس الحكومة من حصتنا، أو من ضمن فريق رئيس الجمهورية». ودعا القيادي المذكور حزب «القوات اللبنانية» إلى «الكف عن تسويق مزاعم الإقصاء والمظلومية، وأن يقبل بحججه الحقيقي بدل اعتماد أساليب المكابرة والمراوغة».

«القوات» متمسكة بحصة وزارية وازنة

بيروت، يوسف دياب

كل جسور التواصل بين حزب «القوات اللبنانية» والتهيار الوطني الحر» باتت مضعدة، وأصبحت مرشحة للسقوط التام في أي وقت، بعدما رفع الفريقان متارينس المواجهة السياسية حول كل الملفات، بدءاً من صفقات ترزيم المشاريع وصولاً إلى الصراع على الحصص داخل الحكومة العتيدة، وعلى رأسه منصب رئيس مجلس الوزراء الذي تصنّف «القوات» على الاحتفاظ به ضمن حصتها، خصوصاً بعد إسناد منصب نائب رئيس مجلس النواب (إيلي الفرزلي) إلى «التيار الحر»، وذلك بحكم التوازن الذي أرساه تفاهم معراب لجهة تقاسم المناصب والمواقع المناصية بين أكبر مكونين مسيحيين، مقابل عزم «التيار» على تجسير هذا المنصب لخصمته. إذ يعتبر أنه القوة المسيحية الأكبر في لبنان. واللائق أن المواجهة بين الطرفين تأخذ أبعاداً مختلفة، منها ما ينصل بترجمة نتائج الانتخابات في توزيع المناصب، ومنها ما يرتبط بكيفية إدارة

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد عضو «كتل الجمهورية القوية» النائب فادي سعد أنه ليس بإمكاننا الاستقالة من «تفاهم معراب» بين «التيار الوطني الحر» و«القوات اللبنانية» إلى ما قبل التفاهم مع التيار الوطني الحر»، مؤكداً «إصدار «القوات» على «حصة وزارية وازنة توازي حجمنا السياسي وتوازي كتلة «التيار»، لافتاً إلى أن «هذا الموضوع مبنّي على ورقة موقّعة».

ولفت سعد في حديث تلفزيوني، إلى أن «ما تبقى من تفاهم معراب» بسيط ولكن مصيرنا واحد وما يجمعنا واحد بغض النظر عن الاختلاف

أحمد الحريري: قرارات «الحاسبة» في «المستقبل» لم تكن وليدة لحظتها

بيروت، «الشرق الأوسط»

المحاسبة بعد نتائج الانتخابات التيابية الأخيرة «مستمرة». وأشار أحمد الحريري أمس إلى أن هذه القرارات لم تأت لتنتال من كرامة أحد، بل أتت للحفاظ على كرامة «تيار المستقبل»، ولم تأت لتصيب أحداً، بل لتحصين «تيار المستقبل» وتحسين أدائه في المرحلة المقبلة، مشدداً على أن كرامة الجميع في «تيار المستقبل» هي من كرامة «تيار المستقبل»، وكرامة «تيار المستقبل» خط أحمر.



أحمد الحريري

وقال أمين عام «المستقبل»: «صحيح ما قاله الرئيس سعد الحريري، الانتخابات أخذت من حصتنا لكنها لم تأخذ من قوتنا، لكن في المقابل، لا نريد أن نخسب خلف أضيئنا، نريد أن نضع أضيئنا على الجرح، ونقول هنا قرضنا، هنا



إحدى البلدات التي تضررت في شمال لبنان جراء السيول التي ضربت بعض مناطق البقاع والشمال أول من أمس

الأمم المتحدة تدعو لحماية المدنيين في درنة

الأطراف في محاولة لتهدئة النزاع، وتشهد مدينة درنة الواقعة شرق بنغازي اشتباكات مسلحة، زادت حدتها خلال الأسبوع الماضي بين قوات «مجلس شورى مجاهدي درنة»، أو ما بات يعرف بـ«قوة حماية درنة»، والقوات المسلحة الليبية في شرق البلاد، التي تقوم منذ أكثر من عام بحاصرة المدينة، في محاولة للسيطرة عليها بعد انتهاء الحرب في بنغازي، وإعلان تحريرها في يوليو (تموز) من العام الماضي. ويحاصر الجيش الوطني الليبي مدينة درنة الواقعة في الشرق منذ يوليو 2017. ويعارض قائد الجيش الوطني خليفة حفتر الحكومة المعترف بها دولياً، التي يوجد مقرها في غرب البلاد.

وتحاول قواته اقتراع المدينة من تحالف يضم مقاتلين محليين، وإسلاميين يعرف بمجلس شورى القتالية ووصولها إلى مناطق مكتظة بالسكان.

وصفت البعثة وصول المساعدات الإنسانية إلى درنة بـ«المحيد إلى أقصى الحدود»، وقالت إن نقص الغذاء والأدوية في تفاقم، موضحة أن نحو 125 ألفاً من الأهالي يعانون من انقطاع الكهرباء والماء بشكل متقطع. كما دعت البعثة جميع الأطراف إلى «السماح بدخول العاملين في المجال الإنساني وإدخال المساعدات اللازمة دون عوائق وبصورة آمنة»، مشيرة إلى تواصل عملها مع جميع

طرابلس، «الشرق الأوسط» جددت أمس، بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا مناشدتها جميع أطراف النزاع في مدينة درنة (شمال شرق) بممارسة أقصى درجات ضبط النفس، وضمان اتخاذ كل الاحتياطات اللازمة لحماية المدنيين. وحثت البعثة في بيان أصدرته جميع الأطراف على الوفاء «بالالتزامات التي يفرضها عليهم القانون الإنساني الدولي، والقانون الدولي لحقوق الإنسان في ضمان حماية المدنيين، وكفالة دخول المساعدات الإنسانية دون أي عوائق، وتيسير الخروج الآمن للمدنيين الراغبين في مغادرة المدينة».

وأشارت البعثة إلى «وصول التصعيد في المدينة إلى مستويات غير مسبوقة خلال الأسبوع الماضي مع تزايد الأعمال القتالية ووصولها إلى مناطق

مكتظة بالسكان». ووصفت البعثة وصول المساعدات الإنسانية إلى درنة بـ«المحيد إلى أقصى الحدود»، وقالت إن نقص الغذاء والأدوية في تفاقم، موضحة أن نحو 125 ألفاً من الأهالي يعانون من انقطاع الكهرباء والماء بشكل متقطع. كما دعت البعثة جميع الأطراف إلى «السماح بدخول العاملين في المجال الإنساني وإدخال المساعدات اللازمة دون عوائق وبصورة آمنة»، مشيرة إلى تواصل عملها مع جميع

أطلقت مؤخراً عملية عسكرية في جنوب البلاد لتعقب فلول تنظيم داعش، ومواجهة الفوضى الأمنية التي استغلها عناصر جماعات إرهابية، ومهربي أسلحة ومخدرات تسلسوا عبر الحدود.

من جهة ثانية، أعلن مكتب المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني الليبي، أمس، تفاصيل الكلمة التي ألقاها في القمة التي عقدت بالعاصمة الفرنسية باريس يوم الثلاثاء الماضي، وجمعه مع أطراف النزاع في ليبيا، وذلك برعاية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وجاء في كلمة حفتر أن «مفتاح السر لتحقيق الاستقرار في ليبيا، يكمن أولاً وأخيراً في دعم الجيش»، الذي قال إنه يقارع الإرهاب منذ أربع سنوات في ظروف غير مواتية، وحث في الكلمة التي تبخها بعد أربعة أيام من القمة من «خطورة الأوضاع

مشتركة وعقد اتفاقات لضبط وتأمين حدود ليبيا البحرية والجوية، واستكمالاً للبرامج تطوير التنسيق الأمني مع دول الجوار عند الحدود الغربية». ولم يوضح البيان ما إذا كانت الاتفاقية ستعرف مشاركة قوات عسكرية مشتركة، أو ستقوم على العمليات الاستخباراتية فقط، لكن سيالة قال في كلمة عقب توقيع الاتفاق إن «الاتفاقية تعد إنشازاً للعلاقات المميزة بين الدول الأربع». وكانت حكومة السراج قد

حكومة السراج تعلن عن اتفاق لتأمين الحدود الجنوبية

مقتل 8 أجانب في معارك «تحرير درنة»... و«داعش» يهاجم أجدابيا



جانب من مراسم التوقيع في أنجمينا على الاتفاق الرباعي لتأمين حدود ليبيا الجنوبية

دول جوار، هي النيجر وتشاد والسودان، وتهدف إلى حماية حدود ليبيا الجنوبية، والحد من تهريب البشر والأسلحة. وقالت الحكومة في بيان لها إن وزير خارجيتها محمد سيالة أكرم في العاصمة التشادية أنجمينا اتفاقاً رباعياً بين ليبيا والنيجر والسودان وتشاد لتعزيز التعاون لضبط الحدود المشتركة، مشيرة إلى أن «الاتفاقية باتي في إطار توجهات السراج للتباحث مع دول الجوار قصد وضع برامج وتشكيل لجان

هاجموا بوابة القنن جنوب المدينة، واشتبكوا مع قوات الأمن والشرطة، ما أدى إلى مقتل فتاة تصادف مرورها مع أسرتها بموقع الحادث، فيما أصيب خمسة من عائلتها أثناء الهجوم». ورجح المصدر أن يكون «منفذو الهجوم هم من حرقوا البوابة وثلاث سيارات». إلى ذلك، أعلنت حكومة الوفاق الوطني، التي يترأسها فائز السراج في العاصمة الليبية طرابلس، أنها أبرمت مساء أول من أمس اتفاقية مع ثلاث

وأضافت السفارة في بيان مقتضب عبر موقع «تويتر»: «نحن متاهيون لتقديم المساعدة الإنسانية الملحة، حالما يتم ضمان توفير ممر إنساني آمن من قبل الأطراف المعنية». في غضون ذلك، قتلت امرأة وأصيب خمسة آخرون بجرح متفاوتة في هجوم لمسلحين يعتقد أنتماءهم لتنظيم داعش على بوابة أمنية جنوب مدينة أجدابيا شرق البلاد. وقال مصدر عسكري إن «مسلحين

وحماية المدنيين». وأضافته السفارة في بيان مقتضب عبر موقع «تويتر»: «نحن متاهيون لتقديم المساعدة الإنسانية الملحة، حالما يتم ضمان توفير ممر إنساني آمن من قبل الأطراف المعنية». في غضون ذلك، قتلت امرأة وأصيب خمسة آخرون بجرح متفاوتة في هجوم لمسلحين يعتقد أنتماءهم لتنظيم داعش على بوابة أمنية جنوب مدينة أجدابيا شرق البلاد. وقال مصدر عسكري إن «مسلحين

توقيع مرتقب لميثاق مصالحة يمهّد لعودة 40 ألف نازح إلى ديارهم

مصراة وتاورغاء تنهيان اليوم 7 سنوات من العداء

لحل أزمة مصراتة وتاورغاء في أغسطس (آب) عام 2015، بناءً على اتفاق بين المجلس البلدي في مصراتة والمجلس المحلي في تاورغاء، واجتمعت طرحت عدة في طرابلس وتونس وجنيف بدعم من حكومتي ألمانيا وسويسرا، وتوصلت إلى ما يعرف بوثيقة «خريطة الطريق» واتفقت على المعايير اللازمة لتصنيف المخربين، وتحديد القيم المالية اللازمة لجبر الضرر. كما وضعت اللجنة برنامجاً واضحاً قابلاً للتخفيف، شمل إعادة التاهيل لتاورغاء مع مرافق أساسية، وفتح الطرق، وتحديد المناطق الملوثة بالألغام، وصيانة وتجهئة المستشفيات، لكن إلى الآن لا تزال الأزمة تراوح مكانها.

إلى داره فوراً، لكن بكرامة ودون تهديد بحياته، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط» -«الحياة» قاسمة جداً داخل المخيمات في ظل انعدام الخدمات... فالصغار يمرضون ويموتون، والحكومة لا تستجيب». وأطلقت «الشرق الأوسط» على نسخة من الميثاق، الذي تشير بنوده إلى ترتيبات الدخول إلى تاورغاء، وقصرها على ما كانوا يقومون بشكل فعلي في المدينة قبل ثورة 17 فبراير (شباط) 2011، شريطة أن يقر بما ورد في الميثاق، على أن تتولى المنظمة العسكرية الوسطى، ومديرية أمن مصراتة وضع الترتيبات الأمنية اللازمة للعودة. وتأسست لجنة مشتركة

للخزي والعار... فاهالي وأعيان المدينة ضد التوقيع... ولجنة الحوار فقط هي التي تريد التوقيع». وأرجع ذلك إلى أن «مسودة الاتفاق مكونة من 14 بنداً، تصب جميعها في صالح العودة المشتركة، بأنه «مذل ولا يمثلهم»، محذرين مما أسموه «التحركات المشبوهة من قبل بعض أبناء مدينتهم». كما هددوا في بيان تناقلته وسائل إعلام محلية، برفع الغطاء الاجتماعي على أي شخص يقع على الميثاق مهما كانت صفته، وقالوا إنه «من حق المواطنين العودة إلى ديارهم لكن دون قيد أو شرط». وقال أحد سكان تاورغاء ممن يقيمون في مخيم المطار، فضل أن يسير إلى اسمه بـ«لاوي»، إنه يرحب بالعودة

ولجنة من لبنات الحوار الليبي - الليبي الناجح». من جهته، أعلن يوسف جلاله، وزير الدولة لشؤون المهجرين والنازحين بحكومة الوفاق، أنه سيجري مفاوضات لتوقيع ميثاق الاتفاق اليوم، لكنه قال إن «بعض الأطراف في تاورغاء ترفض بنود الاتفاق، فيما توافق عليه أطراف أخرى». وأضاف جلاله، وفقاً لـ«بوابة أفريقيا»، أن «المساعي مستمرة لإقناع الأطراف الراضية، التي قد يؤدي توقيعها إلى عرقلة توقيع الاتفاق»، مشيراً إلى أن «موعد عودة النازحين إلى ديارهم، والية تأمين العائدين، لا تزال من النقاط الخلافية».

أنه ستتم مراسم توقيع ميثاق الصلح بين المدنيين اليوم، والبدء في ترتيبات دخول المواطنين إلى ديارهم، في إطار ما تم التوصل إليه من اتفاق موقر بين لجنتي الحوار وبلدية مصراتة وفتح ليبيا غسان سلامة، و«معداء البلديات، ومحاسن الأعيان والحكماء، ومشايخ القبائل من كل ربوع البلاد، لافتاً إلى أن الاتفاق «سيكون خطوة على طريق المصالحة الوطنية الشاملة،

ونزح قرابة 40 ألف مواطن من تاورغاء عن ديارهم بعد إضرام النيران فيها بسبب خلافات مع مصراتة، (200 كيلومتر شرق العاصمة) تعود إلى عصر النظام السابق. وكانت تاورغاء من القوى الداعمة والعاملة مع القذافي أثناء حكمه. لكن فور إسقاطه هاجمت كتائب مصراة المدينة، عقاباً لها على اتهامات سابقة بـ«الاعتداء على مدينتهم واعتصام نساها». لكن أيديوي قال في تصريحات سابقة لـ«الشرق الأوسط»، إن هذه الاتهامات باطلة... وشباب تاورغاء كانوا يعملون مع (الشعب المسلح)، وليس مع قوات القذافي... كنا مع الوطن وما زلنا».

وأضافته السفارة في بيان مقتضب عبر موقع «تويتر»: «نحن متاهيون لتقديم المساعدة الإنسانية الملحة، حالما يتم ضمان توفير ممر إنساني آمن من قبل الأطراف المعنية». في غضون ذلك، قتلت امرأة وأصيب خمسة آخرون بجرح متفاوتة في هجوم لمسلحين يعتقد أنتماءهم لتنظيم داعش على بوابة أمنية جنوب مدينة أجدابيا شرق البلاد. وقال مصدر عسكري إن «مسلحين

تونس: «النهضة» تقود مشاورات لإنقاذ حكومة الشاهد

بانتفيذ النقاط الـ63 الواردة في «وثيقة قرطاج 2»، ولا يتصل من محتواها أي طرف سياسي أو اجتماعي. وتكثفت تراجيع لتناجحه في إجراهما راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة، مع الاتحاد العام التونسي للشغل، الطرف النقابي القوي، أن العلاقة بين الطرفين غير مستقرة، وتميل إلى التصادم. كما عبرت قيادات نقابية من اتحاد الشغل عن غضبها من الحركة، وحملتها مسؤولية التطورات السلبية في المشهد السياسي نتيجة تسهكها بيوسف الشاهد، والاكتفاء بتعديل وزاري محدود. في غضون ذلك، أكد إياد الدهماني، المتحدث باسم الحكومة، أن العمل الحكومي يسير بشكل عادي، رغم الأزمة السياسية التي تمر بها تونس، وذلك في إشارة إلى

بعد الانتقادات الحادة التي وجهها الشاهد إلى القيادات الحزبية، واتهامها بتدمير الحزب، وتحميلها مسؤولية تراجع لتناجحه في الانتخابات البلدية الأخيرة. واقترحت حركة النهضة على مختلف الأطراف المشاركة في صياغة «وثيقة قرطاج» حلين اثنين لتجاوز الأزمة السياسية: الأول يتمثل في إنقاذ شركاء الحركة بالتعديل الوزاري الجزئي، والزام حكومة الشاهد بعدم الترشح لانتخابات 2019. وهو حل تدرج الحركة أنه صعب أن يتحقق على أرض الواقع بسبب تغير المعادلة بعد اتخاذ قرار تعليق النقاشات حول «وثيقة قرطاج». أما الحل الثاني فيتمثل في ربط القبول برحل الشاهد بضرورة الوصول إلى توافق على هوية من سيخلفه، وأن يقع التزام جماعي

تونس، المنجي السعيداني تقود حركة النهضة سلسلة من المشاورات الضمنية مع الراضين لحكومة يوسف الشاهد قصد استئناف الحوار، والعودة إلى طاولة المفاوضات حول «وثيقة قرطاج 2»، بعد قرار تعليقها منذ الأثنين الماضي. وأجرت قيادات الحركة اتصالات في كل الاتجاهات، شملت على الخصوص القيادات النقابية التي ترفض سياسة الشاهد على المستويين الاجتماعي والاقتصادي، وتطالب بإسقاطه وتغيير ربهان السفيينة من أجل تخفيف ما ورد بالوثيقة من التوضيحات، التي صاغها خبراء في المجالين الاقتصادي وتتحقق قيادات الاتحاد العام

تونس، المنجي السعيداني تقود حركة النهضة سلسلة من المشاورات الضمنية مع الراضين لحكومة يوسف الشاهد قصد استئناف الحوار، والعودة إلى طاولة المفاوضات حول «وثيقة قرطاج 2»، بعد قرار تعليقها منذ الأثنين الماضي. وأجرت قيادات الحركة اتصالات في كل الاتجاهات، شملت على الخصوص القيادات النقابية التي ترفض سياسة الشاهد على المستويين الاجتماعي والاقتصادي، وتطالب بإسقاطه وتغيير ربهان السفيينة من أجل تخفيف ما ورد بالوثيقة من التوضيحات، التي صاغها خبراء في المجالين الاقتصادي وتتحقق قيادات الاتحاد العام

تونس، المنجي السعيداني تقود حركة النهضة سلسلة من المشاورات الضمنية مع الراضين لحكومة يوسف الشاهد قصد استئناف الحوار، والعودة إلى طاولة المفاوضات حول «وثيقة قرطاج 2»، بعد قرار تعليقها منذ الأثنين الماضي. وأجرت قيادات الحركة اتصالات في كل الاتجاهات، شملت على الخصوص القيادات النقابية التي ترفض سياسة الشاهد على المستويين الاجتماعي والاقتصادي، وتطالب بإسقاطه وتغيير ربهان السفيينة من أجل تخفيف ما ورد بالوثيقة من التوضيحات، التي صاغها خبراء في المجالين الاقتصادي وتتحقق قيادات الاتحاد العام

الجزائر: اعتقال صحافي بسبب الإساءة لمسؤولين كبار

الجزائر، «الشرق الأوسط» بينما اعتقلت سلطات أمن مدينة وهران بغرب الجزائر صحافياً سبب علاقته بصدارة كمية من الكوكابين في ميدان المدينة، احتج صحافية جزائرية تقدم في بلجيكا على «محاولة تكمينها» على إثر اتصال سفير الجزائر لدى الاتحاد الأوروبي عمار بلعاني بمسؤولي الاتحاد قصد اتخاذ إجراء ضدها، وذلك بسبب فيديو عد «مسبباً لرموز الدولة»، بثته من داخل مقرات الاتحاد. وأقيد سعيد بوبور ليلة أول من أمس من بيته بوسط وهران من طرف ثلاثة أشخاص بزى مدني إلى مركز الأمن المحلي. وفي الليلة نفسها تم نقله إلى العاصمة للتحقيق معه، بحسب زملاء له بمدينة وهران. وقال أحدهم، متحفظاً على نشر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»: «مواقع الاعتقال مرتبطة بتصريحات لزميلنا لقناة (المغربية)، حول حجز شخص من الكوكابين بمدينة وهران». علماً بأن «المغربية» تبت برامجها من لندن، وهي محظورة بالجزائر بسبب نبرتها الحادة لنظام الحكم في البلاد. ويرجح أن تصريحات بوبور بخصوص علاقة مفترضة بين كمية الكوكابين المحجوزة في 29 من مايو (أيار) الماضي، وبين مسؤولين كبار في البلاد»، هي السبب الرئيسي لاعتقاله.

الذي أتهمته بـ«احتجاز» بحجة أنه «عاجز عن التفسير بسبب المرض، وترديدونه أن يترشح لولاية خاسمة»، بمناسبة رئاسية 2019. وخاضعت حداد في مواصفات الرئيس الجسدية، بناء على كات لهم الجارة لنقل هذه الكمية من أميركا اللاتينية، مروراً بميناء بإسبانيا، وند صالح ديور، رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، في بيان بـ«الأساليب القمعية في تعامل السلطات مع الصحافيين والناشطين في مجال حقوق الإنسان». كما استنكر نقل رجال الشرطة إلى بيت بوبور يوم الجمعة ليلاً، وهو يوم إجازة نهاية الأسبوع، وعندما تحرك جهاز الأمن ضد أي شخص في يوم الإجازة، فغالبا ما يكون ذلك لأنه يشكل خطورة على الأمن العام. وبحسب ديور، فإن الصحافي بوبور ليس مجرماً، وكان ينبغي أن ترسل الشرطة استدعاء مكتوباً إلى بيته، لا أن يتنقل رجالها بلباس مدني إليه لاعتقاله في جنح الظلام». في السياق نفسه، نددت ليلي حداد، مراسلة التلفزيون الحكومي ببلجيكا سابقاً، بسفير الجزائر لدى الاتحاد الأوروبي وبلجيكا ولوكسمبورغ، عمار بلعاني، على إثر مساع إجراهما مع مسؤولي شرف وكرامة مؤسسات الجمهورية الجزائرية، في بيانها «عمل من دول ذكر اسمها، بأنها «عمل متاصل في التخريب والفرقة»، في إشارة إلى مواقفها المعروفة في الأوساط السياسية والإعلامية من نظام الحكم. وتكررت اتهامات «تأسف على سلوك هذه الصحافية، التي ارتضت لنفسها تسخير صوتها وقلمها لخدمة قوى أجنبية معادية للجزائر».

ملحق عسكري سابق على رأس جيش البر التونسي

إذا سمحت لهم الشرطة بالحصول على مساعدة من محام خلال مراحل التحقيق الأولية. وأضافت القاضي موضحة: «نظرياً، تعد بنود القانون رقم 5 المتعلق بصفانته الموقوفين في مراكز الأمن، بالوصول السريع إلى محام، منارة لمنطقة صاهرا. لكن عملياً ما زلنا نسيرين عن حماية المعتقلين من سوء المعاملة والاستعزافات القسرية». مؤكدة أن الشرطة تتعطل آلاف الأشخاص في مختلف أنحاء تونس، وأنهم يقضون فيها فترة حاسمة لبناء قضية جنائية ضدهم، قبل أن يقفلوا أمام قاض لأول مرة، وخلال هذا الوقت يكونون عرضة لسوء المعاملة.

تخطوي على عقوبات بالسجن، وخلصت «هيومن رايتس ووتش» إلى مجموعة من التوصيات، إثر إنجازها تقريراً ميدانياً يغطي الفترة الزمنية الممتدة من أكتوبر (تشرين الأول) 2017 إلى غاية مارس (آذار) 2018. وفي هذا السياق، قالت أمية الغفالي، مديرة مكتب المنظمة الحقوقية الدولية في تونس، إن وزارة الداخلية مطالبة بـ«صياغة إشعار موحد يحدد جميع حقوق الأشخاص المحرومين من حريتهم، وتعلية في أماكن الاحتجاز»، وطالبت السلطات بدعوة الكفيلة وكلاء الجمهورية إلى طرح الأسئلة على الأشخاص القادمين من غرف الاحتجاز حول ما إذا تم احترام حقوقهم الإجرائية، وما

التعيين في ظل الأزمة السياسية الخائفة التي تعرفها تونس، وإنها هي جلسات الحوار السياسي حول مصر الشاهد ومسؤولية حكومته عن عدم حل المشكل الاجتماعي الشائك، علاوة على الحرب الكلامية المفتوحة بين رئيس الحكومة الحالية، ونجل الرئيس الباجي قائد السبسي، وبخصوص هذا التعيين الجديد، أكدت وزارة الدفاع أن محمد العول تخرج في مراكز الأمن العسكرية التونسية، وتابع دراسته بمختلف المدارس العسكرية في تونس والخارج، بالإضافة إلى معهد الدفاع التونسي، كما تدرج في المهام العسكرية، وشغل منصب أمر مركز تدريب مدفعية بمنطقة مذبين

تونس، «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الدفاع التونسية تعيين الملحق العسكري السابق محمد العول على رأس جيش البر، وتمت بالمناسبة ذاتها ترقية العميد محمد العول من رتبة عميد إلى أمير لواء، وتعيينه رئيساً لأركان جيش البر، وتولى عبد الكريم الزبيدي، وزير الدفاع، تعيينه في منصب هذا الملحق العسكري المهم، خلفاً للفريق إسماعيل الفطحي الذي بلغ سن التقاعد. وتعود صلاحيات تعيين كبار القادة العسكريين إلى رئيس الجمهورية، وفق ما حدده دستور 2014 من مهام دستورية. ويأتي هذا

تونس، «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الدفاع التونسية تعيين الملحق العسكري السابق محمد العول على رأس جيش البر، وتمت بالمناسبة ذاتها ترقية العميد محمد العول من رتبة عميد إلى أمير لواء، وتعيينه رئيساً لأركان جيش البر، وتولى عبد الكريم الزبيدي، وزير الدفاع، تعيينه في منصب هذا الملحق العسكري المهم، خلفاً للفريق إسماعيل الفطحي الذي بلغ سن التقاعد. وتعود صلاحيات تعيين كبار القادة العسكريين إلى رئيس الجمهورية، وفق ما حدده دستور 2014 من مهام دستورية. ويأتي هذا

وثائق ما بعد
كامب ديفيد
3-2

كشفت المراسلات التي نشرتها وزارة الخارجية الأميركية قبل يومين، وتنتشرها «الشرق الأوسط» على 3 حلقات صدرت الحلقة الأولى منها أمس، كواليس ما جرى أثناء المحادثات التي جرت بين القاهرة وتل أبيب عقب انتهاء مفاوضات كامب - ديفيد في 17 سبتمبر (أيلول)

1978، وتشمل هذه الحلقة بعض المراسلات التي صدرت من مستشاري الرئيس الأميركي جيمي كارتر إلى البيت الأبيض يشرحون فيها وضع المفاوضات بين الجانبين المصري والإسرائيلي، وموقف كل من الرئيس المصري أنور السادات ورئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن من

قلق مصري من عزلة عربية



صورة من القمة الثلاثية بين كارتر والسادات وبيغن في كامب ديفيد عام 1978 (غيتي)

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

تضمنت الوثائق مذكرة بتاريخ 3 يناير (كانون الثاني) 1979 موجهة إلى الرئيس كارتر من مستشاره الخاص لشؤون الشرق الأوسط إدوار ساندنر، حول رأي الإسرائيليين في الموقف الأميركي في المفاوضات مع مصر. ويقول ساندنر: «لقد عدت منذ يومين من رحلة استغرقت أسبوعاً إلى الساحل الغربي، وأود أن أغتنم هذه الفرصة لتوضيح كيف ينظر المجتمع اليهودي إلى أفعالنا وسياساتنا والوضع الحالي لعملية السلام. لسوء الحظ، كل ما سمعته عزّ مخاوفي، التي عبرت عنها في مذكري إليك بتاريخ 14 ديسمبر (كانون الأول) 1978، حيث ينقذ الرأي العام اليهودي بشكل شبه كامل على أن الإدارة الأميركية غير حساسة لمخاوف إسرائيل بشأن معاهدة السلام ومتطلباتها الأمنية. ويرى المجتمع اليهودي أن موقفنا ليس فقط سبباً للقلق في المحادثات الحالية، ولكنه ينذر بضغط حقيقي مستقبلي على الإسرائيليين في المفاوضات المقبلة في الضفة الغربية».

وقال ساندنر في مذكرته: «من الواضح أن الرأي العام الإسرائيلي، تأثر بشكل كبير بالهجوم الذي شنه كثير من الصحف في واشنطن فيما يتعلق بموقفنا من المفاوضات بين مصر وإسرائيل، إن الموقف الذي نجد أنفسنا فيه تجاه الجالية اليهودية في أميركا والجمهور الإسرائيلي بشكل عام يمكن أن يكون كارثياً لتحقيق سلام شامل. الرأي العام الإسرائيلي اليوم لا يشعر بالمرارة إزاء مواقفنا التفاوضية، فحسب، ولكنه يشعر أيضاً بالتأنيب عميق من دوافعنا ومدى اهتمامنا بأمن إسرائيل. ربما لن يتعدنا تآكل ثقة إسرائيل في الولايات المتحدة من التصديق على أي معاهدة مصرية - إسرائيلية محتملة، ولكنه بالتأكيد سيجعل من الصعب للغاية على حكومة ييغن الوفاء بالتزامها الخاص بمنح حكم ذاتي كامل للفلسطينيين. إذا تراجعت إسرائيل في التزامها في هذه المسألة بشكل كبير، أخشى أن تتوقف عملية السلام في عام 1979. يجب أن نعمل على منع ذلك».

وفي خطاب من العاهل الأردني الملك حسين إلى الرئيس كارتر، بتاريخ 30 ديسمبر 1978 يقول فيه: «عزيزي السيد الرئيس، لقد كنت كريماً بما يكفي، منذ بعض الوقت، لتطلب مني البقاء على تواصل معكم حول التطورات في الشرق الأوسط. أكتب إليكم مرة أخرى بروح الصداقة التي نمت بيننا، حول الصراع العربي - الإسرائيلي الذي هو جوهر عدم الاستقرار في المنطقة برمتها. سيدي الرئيس، لا أقلل من الرغبة الحقيقية التي أبديتها، والجهود المستمرة التي بذلتها للتوصل إلى حل للصراع العربي - الإسرائيلي. أذكر أنه في اجتماعنا الأخير، كنت قد تكرمت بما يكفي لإعطائي مزيداً من وقتك الثمين، لمناقشة هذه المسألة، أكثر من أي من أسلافك الموقرين. لكن من المؤسف حقاً أن الجهود المكثفة، التي بدأت بعد فترة قصيرة من توليك مسؤوليات منصبك الرفيع، والتي سعت لحشد جميع أطراف الصراع لمؤتمر السلام في جنيف، بما في ذلك إسرائيل وجميع الأطراف العربية الأخرى، خصوصاً الفلسطينيين، الذين دون مشاركتهم، لن يكون هناك حل

ممكن للمشكلة الفلسطينية من الناحية المنطقية، تجاوزتها الأحداث وتراجعت أهميتها مكرراً. وكان أماننا القوي أن مؤتمر جنيف للسلام كان سيقدم خطوات واضحة في تحقيق السلام الدائم برعاية كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، وتحت مظلة الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن رقمي 242 و338. ولكن للأسف، عندما بدأ هذا الهدوء في متناول أيدينا تقريباً، وقعت سلسلة من الأحداث غير المتوقعة قوضت من إمكانيات تحقيق ذلك الهدف وأدت بعد ذلك إلى كامب - ديفيد».

وقال الملك حسين في رسالته: «إن معظم الدول العربية، بما فيها الأردن، يرون أن القرارات التي وضعتها كل من الولايات المتحدة ومصر عبر مفاوضات كامب - ديفيد، حققت الهدف الإسرائيلي المعروف وهو عزل مصر عن المعسكر العربي حتى يتم إضعافه، بشكل أكبر مما هو عليه». ويؤكد أن هذا أحد الأسباب

مستشار كارتر حذر من عدم التزام تل أبيب بالحكم الذاتي للفلسطينيين

التي جعلته يرى أن هذه القرارات غير مقبولة. ويقول: «على الرغم من أن العدل في القضية العربية واضح جداً، فإن الموقف العربي تم إضعافه بسبب قوة إسرائيل المتفوقة المدعومة بالدرجة الأولى من الولايات المتحدة التي تناهض قضية إسرائيل وتستجيب لمطالبها بسخاء. علاوة على ذلك، هناك عدم توازن واضح بين التوصل إلى عملية سلام تقودها مصر لاستعادة سيادتها على جميع أراضيها المحتلة، والغموض الذي يجيم على مستقبل باقي الأراضي المحتلة، بما فيها القدس العربية. لقد تم إهمال حقوق الفلسطينيين على أرضهم، بينما تواصل إسرائيل فرض حقائق جديدة على الأرض، تغير من طبيعة المنطقة بأكملها. ليس من الصعب على أي جهة محايدة أن تتفهم الموقف العربي تجاه اتفاقيات كامب -

القاهرة كانت تخشى العزلة واشترطت ربط معاهدة السلام باتفاق شامل

ديفيد. ومن الواضح أنه إذا كان هناك سلام مصري - إسرائيلي يلوح في الأفق، فلن يعني ذلك حلاً شاملاً للقضايا الرئيسية التي لا تزال قائمة. كما أن الحكم الذاتي للفلسطينيين، أيما كان شكله وطبيعته، لا يمكن أن يكون حلاً للمشكلة، ما دام أن نهاية أي عملية سلام لا تزال غير واضحة، والنيات الإسرائيلية معلومة لنا جميعاً». ويضيف الملك حسين في رسالته: «اعتقد أن لب المشكلة واضح. على الرغم من تقفنا الكاملة في إخلاصكم، سيدي الرئيس، فإن الولايات المتحدة، الداعم الرئيسي للوي الصهيوني، لا يمكن

أن تكون بطل إسرائيل وتلتزم بصورة مستمرة بتوفير احتياجاتها المادية وقوتها العسكرية غير المحدودة، وفي الوقت نفسه تكون الوسيط الوحيد المحايد والموضوعي مع خصوم إسرائيل. ولهذا السبب، اقترحت إليكم في رسالتي قبل اجتماعات كامب - ديفيد مباشرة، أنه قد يكون من الحكمة، في مواجهة التعنت الإسرائيلي المحتل، النظر في العودة إلى قرار مجلس الأمن 242 و338، اللذين ينطبق منهما مؤتمر جنيف للسلام، حتى يمكننا التوصل إلى خريطة استرشادية واستعادة الزخم مرة أخرى لسلام شامل ودائم».

ويقول الملك حسين في رسالته: «لقد أكدت القصة العربية في بغداد هدف العرب في التوصل إلى سلام عادل وشامل على أساس الانسحاب الإسرائيلي الكامل من جميع الأراضي العربية المحتلة في يونيو (حزيران) 1967. وقد ركزت القصة بشكل كبير على الانسحاب الإسرائيلي الأساسي من القدس العربية، وهو أمر بالغ الأهمية لمئات الملايين من المسلمين، وشددت على حل جميع جوانب المشكلة الفلسطينية وفقاً لقرارات الأمم المتحدة، ومنح الحقوق غير المشروطة للشعب الفلسطيني لتقرير مصيره. وبعد كل هذه التطورات، اقترح مرة أخرى أن هذا الشرق الأوسط المضطرب، الذي يهدد مصالح وحياة الكثيرين في العالم، ويهدد السلام العالمي، لا يمكن إنقاذه والحفاظ عليه إلا

من خلال استعادة الزخم لعملية السلام وفقاً لاقتراحاتي السابق، بصرف النظر عما تنتج عنه المفاوضات بين مصر وإسرائيل». ويتابع الملك حسين في رسالته: «لا أرى أي خيار أو إمكانية أخرى. يجب أن نستمر في البحث عن تسوية شاملة لجميع القضايا مع جميع الأطراف المعنية في المنطقة، بما في ذلك الفلسطينيون. في البداية بمساعدة ومشاركة مباشرة من مجلس الأمن، ولاحقاً بمساعدة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، وربما بعض أصدقائنا الأوروبيين، بما في ذلك فرنسا والمملكة المتحدة. لقد كتبت إليكم، سيدي الرئيس، بصراحة وصدق، وهي الطريقة الوحيدة التي يمكنني أن أتحدث إليكم بها كصديق، يسعدني أن أسهم بكل ما أستطيع من أجل مستقبل أفضل لهذه المنطقة وللشعب الذي يشرفني أن أخدمه كما فعل أسلافني على مر التاريخ العربي. أمل أن أسمع منكم، وأنطلق إلى مقابلتك عندما ترى الظروف والوقت مناسبين لزيارتي لك. أتمنى لك صحة جيدة وكل حظ جيد في العام الجديد».

وفي مذكرة إلى الرئيس كارتر من مساعده لشؤون الأمن القومي ريجنيو بريزينسكي، بتاريخ 30 يناير 1979 حول التوصل إلى اتفاقية سلام، جاء بها: «قبل أن نأخذ أي مبادرة جديدة، يجب أن نسال أنفسنا بعض الأسئلة الصعبة حول التطورات المحيطة بالمفاوضات بين مصر وإسرائيل: طول وقت المحادثات بين مصر وإسرائيل ليس في صالح نتائج كامب - ديفيد، فكما طالت المفاوضات، زاد احتمال أن يكون أي اتفاق يتم التوصل إليه مجرد معاهدة مصرية - إسرائيلية منفصلة، يجب أن يؤخذ موقفاً السياسي بعين الاعتبار من الطرفين، لا يريد أي من الطرفين، مصر وإسرائيل، إظهار رغبة مفردة في إنهاء

الثورة الإيرانية كادت تعرقل معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل

لضغوط متزايدة من عناصر مختلفة في دوائرهما السياسية. كلما مر الوقت، زاد خطر الأصوات المعارضة في إسرائيل لكامب - ديفيد التي ستقوض قدرة ييغن على الحصول على موافقة الحكومة والكنيست. بينما يريد كلا الزعيمين المضي قدماً في إنهاء المعاهدة، يواجهان صعوبات مع الدوائر السياسية لهما، وأدت هذه الحقيقة إلى خلق حجة لكل الزعيمين لعدم قبول تقديم مزيد من التنازلات في القضايا المتبقية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الأحداث في إيران قد تسببت في تشدد الجانبين أدهما أدركا مخاطر

الحداديات والتوصل إلى اتفاقية. كلاهما يعلم أننا سنطلب مزيداً من التنازلات من الطرف الأكثر حماساً لإنهاء المحادثات». وقال الملك حسين في رسالته: «السادات وعلى وجه الخصوص يخشى أن تضغط عليه باعتباره الطرف الأكثر طواعية، الحديث عن القمة قد يكون له تأثير في منع تقدمها إلى أي مستوى آخر. كل من السادات وبيغن يفضل عدم استخدام أي كروت حتى يتعامل معك مباشرة، رفضنا مناقشة مسألة المعونة مع إسرائيل لم يكن له تأثير في تليين الموقف الإسرائيلي في المحادثات. في مرحلة ما، سيكون علينا أن نقرر كيفية الاستجابة لطلبات المساعدات الإسرائيلية، لقد خلق الوضع في إيران درجة أكبر من الحذر في كل من إسرائيل ومصر، في المستقبل القريب سوف نحتاج إلى اتخاذ قرارات جوهرية بشأن إجراءات وتوقيت جولة أخرى من المفاوضات».

وفي مذكرة أخرى من سيروس فانس

ييغن طالب بضمان استمرار تطبيع العلاقات مع مصر في جميع الأحوال

وزير الخارجية الأميركي إلى الرئيس كارتر، بتاريخ 29 يناير 1979 حول وضع المحادثات الثنائية بين مصر وإسرائيل، يقول فانس: «نقوم بإعداد ورقة عمل حول الخيارات المتاحة لدينا لمتابعة مفاوضات الشرق الأوسط، للمناقشة معك في وقت لاحق من الأسبوع الواسع. وأريد أن أقدم لك هذا التقييم لوضع المحادثات بين الإسرائيليين والمصريين بعد لقائهم بين السفيرين الفريد اثريوتون (سفير أميركي متجول، وسفير الولايات المتحدة لاحقاً لدى القاهرة منذ يوليو/ تموز 1979)».

يقول فانس: «نرى أن كل ما في يدينا والسادات وبيغن في تمام المفاوضات مع مصر، إما من خلال الانتقال بالمحادثات إلى مستوى القصة بينه وبين السادات، أو من خلال الحداديات على المستوى الوزاري بحيث يمكن لموشيه ديان أن يكون حلقة الوصل

بلداهما، على الرغم من تعرض كليهما لضغوط متزايدة من عناصر مختلفة في دوائرهما السياسية. كلما مر الوقت، زاد خطر الأصوات المعارضة في إسرائيل لكامب - ديفيد التي ستقوض قدرة ييغن على الحصول على موافقة الحكومة والكنيست. بينما يريد كلا الزعيمين المضي قدماً في إنهاء المعاهدة، يواجهان صعوبات مع الدوائر السياسية لهما، وأدت هذه الحقيقة إلى خلق حجة لكل الزعيمين لعدم قبول تقديم مزيد من التنازلات في القضايا المتبقية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الأحداث في إيران قد تسببت في تشدد الجانبين أدهما أدركا مخاطر

Memorandum From Secretary of State Vance to President Carter
Washington, January 29, 1979

SUBJECT: Status of Middle East Negotiations Following Aherbton Trip

We are preparing a paper on the options we have for pursuing the Middle East negotiations for discussion with you later in the week. Meanwhile, I want to give you this assessment of where things stand following Aherbton's talks with the Israelis and Egyptians.

It is our judgment that Begin and Sadat both still want to conclude the Treaty negotiations and have the political strength to sell domestically whatever they may agree to, even though both are under mounting pressures from elements of their respective political constituencies who feel they have already gone too far. The more time that passes, however, the greater is the danger that therefore second thoughts in Israel about Camp David will undermine Begin's ability to have his way with the Cabinet and the Knesset.

1. Secret. Note: Carter initialed "C" at the top of the memorandum, indicating that he saw the document.

2. See footnote 2, Document 171.

588 Foreign Relations, 1977-1980, Volume IX

While both leaders want to proceed to wrap up the Treaty, both are having trouble with their respective political constituencies and this fact has increased the perceived advantages for both in bargaining hard over the remaining issues. In addition, events in Iran have probably caused both sides to stiffen as they have perceived increased risks in concluding a peace Treaty, resulting from potential area repercussions of what is happening in Iran. Israel is more concerned than ever about giving up Golan Heights fields without knowing Egyptian supply commitments. It is also more determined than ever to ensure that Egypt will be firmly committed to peace and normalization regardless of developments elsewhere in the area, before giving up the security of its position in Sinai. The Egyptians for their part stress increasingly that the peace Treaty must not isolate Egypt and thus weaken its ability to play a leading role for stability in the area. They therefore want the Treaty package to include credible evidence that they are not making a separate peace.

As a result of these perceptions, the "linkage" issue has taken on even greater importance for both sides, with Egypt determined to maximize, and Israel to minimize the linkage between the bilateral Treaty and implementation of the Camp David Framework for the West Bank and Gaza.

Following Aherbton's trip, it is clear that both sides see all of the remaining issues, and not just the West Bank/Gaza side letter and ambassadorial-exchange question, as "linkage" issues which can only be dealt with and resolved together, if they are to be resolved at all. This, more than the intrinsic difficulty of any one of the three Treaty text issues Aherbton tried to resolve, probably accounts for their unwillingness to make significant headway during his trip. The linkage question is fundamental to both sides, and they want to see how all of its parts will be dealt with before trying to resolve any aspect of it. It is also clear that, if these issues are to be discussed with any hope of success, this must be done at the political level. Begin must be intimately involved on the Israeli side, either through moving the talks back to the summit or through ministerial-level talks in the area where Dayan can have frequent direct access to him.

It is also clear from Aherbton's talks that the Israeli Government is so locked into its rejection of the proposals I took to Jerusalem from Cairo last month that it cannot agree to any of them in their present form. It is equally clear, however, that Sadat cannot agree to any major departures from the substance of those proposals. The issues we confront, therefore, are twofold: (1) whether we can find new ways to

588 Foreign Relations, 1977-1980, Volume IX

committed at all times to supporting the said state with her material needs and almost unlimited military strength, and concurrently to be able to act impartially and objectively towards Israel's opponents. That is why, sir, I suggested to you in my letter just before the Camp David meeting, that it may be wise, in the face of possible Israeli intentions, to consider returning to the United Nations Security Council which sponsored Resolutions 242 and 338, from which the Geneva conference emerged, to seek guidance and to regain the momentum for a comprehensive lasting peace.

The Arab Summit at Baghdad affirmed the Arabs' objective of seeking a just and comprehensive peace based on total Israeli withdrawal from all Arab territories occupied in 1967. The summit placed great emphasis on the essential Israeli withdrawal from Arab-occupied territories, which is of equal importance to hundreds of millions of believers in God. It emphasized the need for a just and equitable solution to the Arab-Israeli problem in accordance with United Nations Resolutions, and the granting of the unconditional rights of self-determination to the people of Palestine. Following these developments, I suggest that the troubled Middle East, which threatens the interests and lives of many in the world, and even world peace, can only be saved by negotiating the momentum for peace on an equal footing with any other party, regardless of what, and how, may transpire between Egypt and Israel. I see no other option or possibility. We must maintain the search for a comprehensive settlement of all the issues, with all parties concerned in the area, including the Palestinians. Initially with the help and direct involvement of the Security Council, and then with the help of the United States and the Soviet Union, and possibly some of our European friends, including France and the United Kingdom. I have written to you, sir, most frankly and candidly, which is, I believe, the only way I could as a friend. I am happy to contribute all I can for a better future for this area, and for the people I am honored and proud to serve, as did my forefathers. "In-sha-Allah" I hope to hear from you.

December 17, 1978-March 26, 1979 589

package an overall proposal for a solution of the remaining issues that will still meet Sadat's needs and yet be acceptable to Israel, and (2) what negotiating format has the best chance of bringing both Sadat and Begin along. The paper we are preparing for your consideration later this week will focus on these two issues. As background for your review of our future options, the following summarizes what matters stand on the three paragraphs of the Treaty and on the question which Aherbton discussed during his visit (the did not, as you know, get into the West Bank/Gaza side letter and ambassadorial-exchange issues or the aid question pending with the Israelis and Egyptians).

Article IV—The Egyptians still insist on specifying that a review of Sinai security arrangements must be undertaken "promptly" when requested by either side and, in any case, occur within a specified number of years. They are willing, however, to use a synonym for "promptly" (e.g., "without delay") to specify a six-year rather than a five-year review period. The Israelis remain opposed to this concept, however expressed. I still feel this is the least difficult question to resolve, but both sides clearly want to hold off on any compromise until they see what they can get on the other outstanding issues.

Article VI—There does not seem to be any way the Israelis can accept an interpretive note to this paragraph of the Treaty, which the Egyptians want in order to make clear that the phrase "independence of any instrument external to this Treaty" does not mean they are making a separate peace. Both Begin and Dayan acknowledged to Aherbton, however, that this issue would have to be dealt with, and Dayan suggested that this might be done in the context of the West Bank/Gaza side letter.

Article VII—At the end of Aherbton's trip, as you know, we were close to agreement with the Israelis on an ad referendum text of a letter to them responding to questions they raised, as a result of the legal opinion we offered the Egyptians, dealing with the circumstances under which Egypt would be permitted to use force against Israel in the event of an Arab mutual security and collective defense pact. The Egyptians, however, have reacted sharply to the idea of such a letter. This has been the subject of a memorandum from me to you dated January 2, 1979, covering memorandum from Brezinski to Vance (B-4) signed copy of Secretary's letter to the Carter Library, National Security Affairs, Brezinski Material, President's Correspondence with Foreign Leaders File, Box 11, Jordan King House, 2/7/79.

163. Telegram From the Embassy in Jordan to the Department of State and the White House

Amman, December 30, 1978, 1325Z

9618. Subject: Message to President From King Hussein. (S-intent text)

1. Embassy has been requested to forward following letter to President Carter from King Hussein.

2. Begin text: Dear Mr. President, you were kind enough, some time ago now, to ask me to keep in touch with you on developments in the Middle East. I am writing to you once again in the spirit of friendship that has grown between us in the Arab-Israeli problem which is the core of instability in this entire area.

Mr. President, I do not believe the genuine desire you have shown and the continuing and relentless efforts you have made for a solution of the Arab-Israeli conflict. I recall that in our meetings you have been

1. Source: Carter Library, National Security Affairs, Brezinski Material, Brezinski Office File, Subject Chron File, Box 71, Brezinski, Chron, 1/1-18/79. Secret, Immediate Notice. Printed from a copy of the telegram, Carter words: "CC, CY & Zing. I am not interested in any visit by Hussein. No need to answer this as a white card." The telegram was found attached to a January 2, 1979, covering memorandum from Brezinski to Vance (B-4). A signed copy of Secretary's letter to the Carter Library, National Security Affairs, Brezinski Material, President's Correspondence with Foreign Leaders File, Box 11, Jordan King House, 2/7/79.

2. See Foreign Relations, 1977-1980, vol. VIII, Arab-Israeli Conflict, January 1977-August 1978, Documents 30-31 and 182.

165. Memorandum From the President's Special Adviser for Middle East Affairs (Sandens) to President Carter

Washington, January 3, 1979

SUBJECT: Observations on Where We Stand

I have returned on January 1st from a week on the West Coast, and would like to take this opportunity, as we begin the New Year, to relate how the Jewish community views our actions, our policies and the current status of the peace process.

Unfortunately, everything I heard reinforced my apprehensions (expressed in my memo to you dated December 14, 1978): Jewish opinion in the country is almost totally agreed that the Administration is insensitive to Israel's concerns about the peace treaty and its security requirements. In the view of the community, our posture is not only a cause for concern in the current talks, but points real pressure on the Israelis in the upcoming negotiations.

The opinion has obviously been influenced by negative editorial comment in the major metropolitan newspapers. For example, in the week following Secretary Vance's trip to the Middle East, we were criticized by a host of newspapers, including the New York Times, Wash-

مراسلات وزارة الخارجية الأميركية السرية حول كواليس ما جرى أثناء المحادثات التي جرت بين القاهرة وتل أبيب عقب انتهائهما مفاوضات كامب - ديفيد - «الشرق الأوسط»

السجناء المحررون من قبضة «طالبان» يصلون إلى قاعدة عسكرية في هلمند

مقتل 22 مسلحاً في عمليات برية وجوية في أفغانستان

إسلام آباد - كابل، «الشرق الأوسط»

قتل 22 مسلحاً على الأقل في الساعات الـ24 الماضية، خلال عمليات برية وجوية لقوات الأمن الأفغانية في مناطق مختلفة من البلاد، طبقاً لما ذكرته قناة «تولو نيوز» التلفزيونية الأفغانية أمس. وقالت وزارة الدفاع، أمس، إن 8 مسلحين، من بينهم قائدهم المحلي، نور جول، قتلوا في قصف جوي بمنطقة بوش تير رود، وتم تدمير أسلحتهم.

وفي الوقت نفسه، أضافت الوزارة أن قصفاً جويًا منفصلاً للجيش الوطني الأفغاني بمنطقة غني خيل، بإقليم بنجارهار، أسفر عن مقتل 5 مسلحين، وتابعت أنه في قصف جوي آخر بمنطقة باراكي باراك، بإقليم لوجار، قتل 5 مسلحين، من بينهم قائدهم المحلي، وهو حاكم ظل للمنطقة تابع لطالبان، وتم تدمير مركبة، خلال الغارة. وبالإضافة إلى ذلك، ذكرت الوزارة أن 4 مسلحين قتلوا أيضاً في عملية للقوات الأفغانية في منطقة خوجا غار، بإقليم تخار، وأصيب 5 آخرون، ولم تؤكد طالبان مقتل قائدهم.

من جهة أخرى، أعلن مسؤولون أفغان، أمس، مقتل وإصابة 4 أشخاص على الأقل جراء انفجار سيارتهم في العاصمة الأفغانية كابل، ونقلت وكالة أنباء «خاسا»



الأفغان المحررون من قبضة «طالبان» لدى وصولهم إلى القاعدة العسكرية في هلمند أمس (إ.ب.أ)

كندا: الإفراج بكفالة عن رهينة سابق لدى «طالبان»



جوشوا بويل

أوتاوا، «الشرق الأوسط»

معلومات يمكن أن تحدد هوية أي ضحية أو شاهد، وتم اختطاف بويل وزوجته كيتلان كولمان في أكتوبر (تشرين الأول) 2012 أثناء تجولهما في أفغانستان. وقضيا خمسة أعوام في الأسر، ولد خلالها أطفالهم الثلاثة. وقال بويل إن طفلاً رابعاً قتل وتعرضت زوجته للاغتصاب بعد أسرها من جانب شبكة حقاني المتحالفة مع حركة طالبان. ونفت طالبان الاتهامات وأبانتها الثالثة وعودتهم إلى كندا. ولم يتم الإعلان عن تفاصيل الاتهامات ضد بويل رغم أنه يواجه 19 تهمة تشمل رمل الاعتداء والاعتداء الجنسي والحجز القسري وإطلاق تهديدات بالقتل. وفرضت المحكمة حظراً على النشر يمنع الإعلام من ذكر إجراءات الإفراج بكفالة أو

من جهته، قال جاويد سليم، وهو متحدث باسم القوات الخاصة، إنه قد تم إطلاق سراح 102 من الأشخاص الذين كانوا محتجزين لمدة عام لدى المسلحين كرهائن، في قريتين بمنطقة كاجاكي. وكان من بين السجناء 5 من النساء والأطفال، بالإضافة إلى 3 من أفراد الشرطة المحلية. وقال سليم إن السجناء كان قد تم القبض عليهم لأسباب مختلفة، تتراوح بين التعاون مع القوات الأفغانية والتجنس لصالحها، أو الانتماء للشرطة المحلية. وبحسبه، فإن السجناء كانوا محتجزين في ظروف سيئة، مع عدم وجود طعام ورعاية صحية مناسبة، بالإضافة إلى تعرضهم للتعذيب.

من ناحية أخرى، أكد عمر زواك، وهو متحدث باسم حاكم هلمند، حدوث عملية الماهمة وإطلاق سراح السجناء، موضحاً أن السجناء المفرج عنهم سينضمون قريباً إلى أسرهم، إلا أنهم ما زالوا محتجزين لدى القوات الأفغانية.

ومن جانبها، لم تعلق طالبان على المسألة على الفور. ويشير إلى أنه من المعروف أن مسلحي طالبان يقومون بعمليات قتل خارج نطاق القانون، إلى جانب تعذيب أفراد يشبهه في معاونتهم للحكومة الأفغانية أو حلفائها الدوليين.

طالبان إلى القاعدة العسكرية في هلمند أمس. هذا، وجررت القوات الخاصة منطقتين في ولاية تخار، في شمال شرقي أفغانستان، قرب الحدود مع طاجكستان، وذلك في إطار عملية «طوفان 10»، حيث قتل 16 إرهابياً، وأصيب 28 آخرون بجروح.

الخميس، 105 أشخاص، منهم 5 نساء ورجال مسنون، وجررت العملية في ولاية هلمند، في مديرية كجكي. وصادرت القوات الخاصة من عناصر طالبان 10 دراجات نارية، و10 عبوات ناسفة يدوية الصنع، إضافة إلى الأسلحة والذخائر. ووصل السجناء المحررون من قبضة

مسؤوليتها عن الحادث. وفي غضون ذلك، أفادت وسائل الإعلام الأفغانية، نقلاً عن المكتب الصحافي لمحافظة ولاية هلمند، بأن القوات الأفغانية الخاصة حررت أكثر من 100 رهينة من أسر طالبان. وجاء في بيان المكتب الصحافي أن القوات الأفغانية الخاصة حررت، ليلة

الأمينيين قولهم إن أحد علماء الأثر قتل إثر الانفجار، فيما أصيب 3 أشخاص آخرون، بينهم قائد المركبة. وقال مسؤول إن الضحايا كانوا في طريقهم إلى إقليم لوجار عندما تم استهداف سيارتهم. ولم تعلن أي جماعة مسلحة

225 غارة جوية الشهر الماضي... وقادة التنظيم يفرون من ساحة المعركة

«البنتاغون» ينشر تفاصيل الضربات اليومية ضد «داعش»

يوم 27: بالقرب من بغداد، قامت قوات التحالف بضربات ضد أهداف داعشية، ودمرت مبنى يسيطر عليه التنظيم. يوم 26: في سوريا، أجرت قوات التحالف 11 ضربة ضد أهداف داعشية. وبالقرب من البوكمال، أجرت قوات التحالف 7 ضربات، واستهدفت وحدة تكتيكية تابعة لـ«داعش»، مما أدى إلى تدمير مركزين للخدمات اللوجيستية في «داعش» ومركبتين للتنظيم. يوم 25: في سوريا، أجرت قوات التحالف 8 ضربات ضد أهداف داعشية. وبالقرب من البوكمال، أجرت 7 ضربات، واستهدفت وحدة تكتيكية تابعة لـ«داعش»، ودمرت 3 مواقع قتالية تابعة للتنظيم. وبالقرب من شادادي، دمّرت الضربات 6 أنظمة قتال تابعة لـ«داعش»، و3 مراكز لوجيستية تابعة للتنظيم. وبالقرب من كركوك، في العراق، قامت قوات التحالف بهجمات

ضد أهداف داعشية، مما أدى إلى تدمير مبنيين يسيطر عليهما «داعش». وفي نهاية هذه الإحصائيات، عرف البنتاغون كلمة «ضربة» وقال إنها تشمل «جميع الضربات التي تقوم بها طائرة قتالية، أو هجومية، أو قاذفة قتال، أو مروحية، أو من دون طيار (درون)، أو صواريخ ميدانية، أو مدفعية أرضية». وأضاف التعريف أن كلمة «ضربة» تعني أيضاً: «وحدات، أو أكثر، من الارتباطات الحركية التي تحث في الموقع الجغرافي نفسه تحقيق تأثير معين... مثلاً: طائرة واحدة تضرب سيارة داعشية واحدة، أو طائرات متعددة تقوم باستعمال عشرات الصواريخ ضد مجموعة من المباني التي يسيطر عليها «داعش» في الحالتين، أو عوادم هدف معين. وفي الحالتين، المطلوب هو ألا يستخدم الهدف بعد الضربات، ويصير من دون أي مغول».



صورة وزعها «البنتاغون» لمواجهات ضد مقاتلي تنظيم «داعش»

ضد أهداف «داعش». وبالقرب من البوكمال، دمّرت 4 ضربات 3 مواقع قتال لـ«داعش». وبالقرب من شادادي، اشتبكت هجمة مع وحدة داعشية، ودمّرت عبوة ناسفة محمولة على سيارة تابعة للتنظيم.

أدى إلى تدمير سيارة تابعة للتنظيم. يوم 28: بالقرب من البوكمال، قامت قوات التحالف بضربتين ضد أهداف «داعش». يوم 27: في سوريا، قامت قوات التحالف بتحقيق 5 ضربات

ضد أهداف «داعش». وبالقرب من البوكمال، دمّرت 3 ضربات موقعا للقتال تابع لـ«داعش»، وموقعا للقتال لـ«داعش». وبالقرب من شادادي، اشتبكت هجمات مع وحدة داعشية تكتيكية، ودمّرت مركزين للقيادة والتحكم.

ومن بين تفاصيل المعارك التي أعلنها البنتاغون، أول من أسس، هجمات خلال الأسبوع الأخير من شهر مايو الماضي، منها: وأشار البيان إلى أنه، خلال شهر مايو، أجرى التحالف 225 ضربة. ويدل هذا على زيادة بنسبة 304 في المائة، من جملة 74 ضربة في مارس (آذار). ويدل هذا أيضاً على زيادة 123 في المائة، من جملة 183 ضربة في أبريل (نيسان). وقال البيان: «نستمر في الضغط على كبار قادة (داعش)، وعلى المرتبطين بهم، بهدف تدمير هيكل التنظيم وتعطيلها وتفكيكها، والقضاء على الإرهابيين في جميع أنحاء العراق وسوريا... تظل تهزم معنويات (داعش) في خطوط المواجهة، بينما يتخلى قاداته عن مقاتليهم في ساحة المعركة، ويأخذون معهم إكباتيات يفرون بها».

واشنطن، محمد علي صالح في واحدة من مرات نادرة، نشر البنتاغون، أول من أسس، تفاصيل الضربات اليومية ضد تنظيم داعش، وكان أكثر تفصيلاً في سوريا، وعدد قليل منها في العراق. ونشر البنتاغون التفاصيل بعد استئناف العمليات المشتركة، التي كانت قد تعطلت بسبب اختلافات وسط الأكراد الذين يقاطعون «داعش» ومع القوات الدولية الحليفة. وسمي البنتاغون العمليات الجديدة (أويريش راوند أب) عملية الانتهاج، واعتبرها آخر مرحلة من مراحل عملية «النهر ريزولف» (العزم المتوازي) الدولية، التي بدأت عام 2014 للضوء على تنظيم داعش. وقال بيان البنتاغون: «منذ بداية عملية راوند أب، في الأول من مايو (أيار)، استأنفت قوات سوريا الديمقراطية العمليات الهجومية الرئيسية في وادي

تشكيل خلايا عمل أمنية لمراقبتهم

بلجيكا: إطلاق سراح أكثر من مائة سجين على صلة بالإرهاب

وما يُشار في هذا الصدد من أنها لم تحقق النجاحات المطلوبة، وأوضح أن «بعض المقاتلين الذين شاركوا في القتال بسوريا، وهم الآن داخل السجن، سيخاطرون عن عدم الإفراج المبكر عنهم، إذ يفصلون البقاء داخل السجن حتى اكتمال فترة السجن، التي تتراوح للبعض منهم ما بين 5 إلى 10 سنوات، حتى يتفادوا بذلك أي شروط صارمة تتعلق بمراقبتهم». ومن وجهة نظر البعض من المتخصصين هنا في بروكسل، فالإفراج المبكر يتطلب وضع الشخص الذي يطلق سراحه تحت المراقبة بطرق مختلفة.



وجود أمني أمام محكمة إبتووير شمال بلجيكا أثناء النظر في ملف له علاقة بتسفير شبان للقتال في الخارج (تصوير عبد الله مصطفى)

ولهذا طالب القيادي في الحزب الاشتراكي البلجيكي، في تصريحاته، بوضع هؤلاء المساجين تحت المراقبة لفترات طويلة قد تستغرق 5 أو 10 أو حتى 15 عاماً، وقال: «هو نظام يطبق على الأشخاص الذين تورطوا في هجمات إرهابية أودت بحياة أعداد من الأبرياء»، ولكن بونتي طالب بأن يتم توسيع الأمر ليشمل كل الأشخاص الذين دخلوا السجن على خلفية المشاركة في القتال بمناطق الصراع، وبالتالي يمكن مراقبة نشاطهم لسنوات عديدة، وهذا الأمر يكون حماية للمجتمع.

وقال بونتي في منتصف مارس (آذار) الماضي، إن هناك أعداداً من المقاتلين الذين سافروا للقتال في سوريا، وجررت محاكمهم، سيخرجون قريباً من السجن عقب تمضية فترة العقوبة، خصوصاً في ظل ما يتبدد حالياً بشأن مدى جدوى سياسة مكافحة التطرف داخل السجن،

ولا يتوجب عليه أن يخضع لأي نوع من المراقبة الإجبارية مثل الأساور الإلكترونية، أو إرغامه على الحضور إلى مكتب الشرطة على فترات. ولا يمكن للشرطة أن تتابع أساليب أخرى للمراقبة غير المصرح بها قانوناً.

وفي هذا الصدد، طالبت أصوات برلمانية بضرورة وجود بعض القبول على الفرج عنهم من المتشددين، وإرغامهم على الحضور من وقت لآخر إلى الشرطة، رغم انقضاء فترة العقوبة بشكل نهائي، وهو الأمر الذي سبق ودعا إليه هانس بونتي من الحزب الاشتراكي وعمدة بلدية فلورود،

بعد خروجه من السجن، والمحت إلى أنه بهدف مراقبة جيدة لمن أطلق سراحه، وربما يكون قد تأثر بالفكر المتشدد داخل السجن، فقد تم تشكيل ما يعرف بفرق «العمل الداخلي» على مستوى بلجيكا، وله 14 فرعا في أنحاء متفرقة، ويضم أشخاصاً يعملون في أجهزة الشرطة والاستخبارات الداخلية وأمن الدولة ومركز تحليل المخاطر الإرهابية، ويعقدون اجتماعاً شهرياً حول ملف متابعة الفرع عنهم من المساجين الذين تأثروا بالفكر المتشدد. ولكن هذه الخلايا كانت تواجه مشكلة تتعلق بمراقبة من أمضى العقوبة بشكل

بروكسل، عبد الله مصطفى

خلال تفتيش منطقة الصبغات في المحافظة. وفي هذا السياق يقول إيد الجبوري عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي، لـ«الشرق الأوسط» إن «مثل هذه الحوادث التي تقع هنا وهناك، طبيعية بالقياس إلى ما كانت عليه الأمور قبل الانتصار على هذا التنظيم عسكرياً عام 2017، حيث كان يسيطر على تلك المحافظات بشكل كامل تقريباً، وله فيها اتباع وموالون، وبلا شك فإن قسماً من هؤلاء لا يزالون موالين له، وإن كانوا يتخفون بطرق مختلفة، ومنها العيش ضمن المجتمع المحلي، الذي هو في الغالب مجتمع عشائري يقبل التعاضد طبقاً لآعراف العشائرية».

«داعش» يقتل عائلة من 12 شخصاً في قرية شمال بغداد

بغداد، «الشرق الأوسط»

أعلنت المصادر الرسمية العراقية في محافظة صلاح الدين (180 كم شمال بغداد) أن عائلة مكونة من 12 شخصاً قُتلت على يد عناصر من «داعش» شمال الموصل. وقال المصدر الأمني المسؤول، في تصريح صحافي، إن «تنظيم داعش تسلل فجر أول من أمس إلى قرية الفرخانية شمال الموصل، وقام بقتل عائلة مكونة من 12 شخصاً في القرية». ويعد هذا الحادث الثاني من نوعه بعد نحو شهر من حادث مشابه في قضاء التاجي (30 كم شمال بغداد)، حيث تسلمت مجموعة من عناصر «داعش» إلى إحدى القرى بالقضاء، وقتلوا وجرحوا نحو 18 شخصاً.

يذكر أن تنظيم داعش يحاول بين فترة وأخرى استهداف المدنيين وعناصر الأجهزة الأمنية في عدد من مناطق البلاد. وفي محافظة الأنبار أعلن الناطق الرسمي باسم مركز الإعلام الأمني العميد يحيى رسول أن «القوات الأمنية في عمليات الأنبار الفت القيص على مطلوب بقضايا إرهابية في منطقة التاميم، كما فجرت رمانة قاذفة ضد الأشخاص 3 وآخري ضد الدروع وعناداً متنوعاً تالفاً وصاروخاً محلي الصنع». وأضاف أن «القوات الأمنية عبرت 9 عبوات ناسفة على شكل (جليكانات) و5 أخرى على شكل صفيحة معدنية ومقذوف نسماوي من مخلفات (داعش)، وذلك

ويضيف الجبوري أن «قسماً من هؤلاء (الدواعش) يتسللون مع النزاحين، حيث تعود يومياً العشرات من العوائل النازحة إلى ديارها في تلك المناطق، وبسبب عدم دقة التدقيق في سجلات الكثير من هؤلاء قد يعود البعض منهم متسللاً مع العوائل النازحة، لكي يرتكب مثل هذه الجرائم بين فترة وأخرى، لأنه يريد أن يثبت أنه موجود وقادر على زعزعة الأمن في تلك المناطق». وكانت الحكومة العراقية أعلنت أواخر عام 2017 القضاء عسكرياً على تنظيم داعش، وبسبب سيطرتها على المحافظات الغربية التي كان هذا التنظيم احتلها في التاسع من يونيو (حزيران) عام 2014.

وزير الموارد المائية للتنقيح الأوسط الوضع صعب لكنه تحت السيطرة

أزمة مياه حادة في العراق بسبب سد «إيسو» التركي... والبرلمان يناقشها اليوم



أمرأة تجمع الملح قرب موقع بابل الأثري جنوب غربي بغداد أول من أمس (أ.ف.ب)



سامبا الانطلاقة

احتفل بزفافك اليلة مع تمويل سامبا الشخصي

هل تود أن يكون حفل زفافك في أيهي صورة؟ هل ترغب بمفاجأة شريك العمر بليلة زفاف استثنائية؟

ها هي فرصتك اليوم لجعل ليلة العمر حدثاً فريداً مع تمويل سامبا الشخصي، اليوم، يمكنك الحصول على تمويل يناسب تطلعاتك وفي وقت قباسي ومعدل نسبة سنوي مميز بكل يسر وسهولة!

ماذا تنتظر؟ احتفل بزفافك اليلة، وبين قاعة الاحتفال بالزفاف مكاملة هاتفية إلى سامبا، تقدم بطاقتك اليوم واحصل على أفضل خيارات التمويل الشخصي، لتلبية تطلعاتك.

#سامبا_الانطلاقة



www.samba.com | ٨٠٠ ١٢٤ ١٠٠

حلول بنكية عالمية المستوى
لأهم ما في الحياة

فكر سامبا

تطبيق الشروط والأحكام: معدل النسبة السنوي يختلف بناءً على مبلغ التمويل والنسبة السنوي (يُفترض أن مبلغ التمويل ٦,٠٠٠ ريال ومدة التمويل ١٢ شهراً ويكون معدل النسبة السنوي ١٢,٨٪ ويشمل جميع التكاليف والرسوم الإدارية). الرسوم الإدارية لن تتجاوز ١٪ من مبلغ التمويل أو ٥,٠٠٠ ريال أيهما أقل (تطبيق ضريبة القيمة المضافة على هذه الرسوم بمقدار ٥٪). تطبيق الشروط والأحكام الخاصة للتمويل الشخصي، يرجى قراءته قبل التقدم للحصول على التمويل. لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال على ٨٠٠ ١٢٤ ١٠٠

سامبا sambafinance.com

بغداد، حمزة مصطفى
أفقر، سعيد عبد الرزاق

أقر وزير الموارد المائية العراقي حسن الجنابي، بخطورة أزمة المياه التي تعانيها بلاده بسبب بدء تركيا تشغيل سد «إيسو» على نهر دجلة داخل الأراضي التركية، وبينما لم تظهر بعد الآثار الحقيقية لتشغيل السد فقد تحول نهر دجلة الذي يشطر العاصمة بغداد إلى جانيين، كرخ ورفصافة، إلى شبه ساقية يمكن عبوره من كلا جانبيه بينما كان منسوب مياهه حتى قبل أيام قلائل مرتفعاً وتمر به السفن والقوارب.

وفيما دعا رئيس البرلمان العراقي الدكتور سليم الجبوري، إلى عقد جلسة استثنائية، اليوم (الأحد)، بحضور وزراء الموارد المائية حسن الجنابي، والخارجية إبراهيم الجعفري، والزراعة فلاح الزيدان، أكد الجنابي لـ«الشرق الأوسط» أن «شحة المياه التي نعانيها اليوم في العراق إنما هي عابرة للحدود الوطنية وهي بالنسبة إلينا لا تشكل مفاجأة، حيث سبق أن أعلننا عنها منذ شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي وشكلت الحكومة لجنة عليا تضم عدة وزارات لمواجهة التداعيات المحتملة لهذه الأزمة، حيث وضعتا لمعالجتها 24 إجراءً توزعت على الوزارات المعنية». وأضاف الجنابي أن «الإجراءات الخاصة بمواجهة الأزمة تحت التنفيذ من قبل كل الوزارات، ولكن الشحة قوية ولا يمكن أن يستهان بها لكنها بشكل عام تحت السيطرة»، موضحاً أنه «تم تأمين مياه الشرب ونحو 50% من الحصة الزراعية المقررة ومليون دويم لزراعة البساتين». وأضاف أن الوضع الحالي لا يمكننا التقليل من خطورته لكن أيضاً لا ينبغي أن يُنظر إليه على أنه غير قابل للحل، فقد حصلت في التسعينات من القرن الماضي شحة مشابهة إن لم تكن أقسى وتم إلغاء الزراعة الصيفية في ذلك الموسم». وتابع الجنابي قائلاً إن «تأثيرات سد إيسو لم تبدأ بعد مع أنه دخل حيز التشغيل، لكنني سوف أقوم بزيارة قريبة لكل من

تركيا وإيران لمناقشة الأمر مع المسؤولين في كلتا الدولتين». ويشان سد الموصل وما إذا كان ممكناً أن يسد النقص الحاد في المياه، قال الجنابي إن «خزين سد الموصل أقل مما توقعناه، حيث لا يزال فيه نقص نحو 3 مليارات متر مكعب، لكن لدينا خزين معقول يجعلنا نجتاز هذا الصيف بأقل الخسائر الممكنة». وينبع نهر دجلة من جبال طوروس، جنوب شرقي الأناضول في تركيا ويمر في سوريا 50 كيلومتراً في ضواحي مدينة القامشلي ليدخل بعد ذلك أراضي العراق عند بلدة فيشخابور. وللنهر روافد تنبع من أراضي تركيا وإيران وكذلك في العراق وأهمها الخابور، والزاب الكبير، والزاب الصغير، والعظيم، ونهر دبال.

من جهته، يقول عضو العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي أحمد الجبوري في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن «أخطر مشكلة تاريخية يواجهها العراق هي شحة المياه في نهري دجلة والفرات بسبب إقامة السدود في تركيا». ويضيف الجبوري أن «هذا الأمر يعد مؤشراً خطيراً على حرب مياه مقبلة، الأمر الذي يتطلب من الحكومة العراقية التحرك إقليمياً ودولياً والدخول في مفاوضات جادة مع الأتراك حول ذلك»، مبيّناً أن «الأمر يتطلب أيضاً اتخاذ تدبير إضافية بديلة للري والتركيز على ترشيد الاستهلاك».

بدوره، يقول خبير السدود والموارد المائية، عون ذياب، إن «العراق سيواجه صيفاً جافاً وعدم القدرة على تأمين مياه الري لزراعة الحبوب والمحاصيل»، مبيّناً أن «المحافظات الجنوبية ستتأثر بشدة من الجفاف هذا العام». وأكد أن «تحويل المياه إلى سد إيسو سيؤثر بشكل كبير على إطلاقات نهر دجلة وما سيصل للنهر هو 90 متراً مكعباً في الثانية فقط». ولفت إلى أنه «في الفترة من أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران) هنالك واردات دخلت إلى سد الموصل إلا أنها لم تكن بالمستوى الذي نطمح إليه، فقد كنا نطمح إلى ارتفاع منسوب مياه السد إلى 319 متراً لكن ما

قائد عمليات نينوى ينفي إنشاء قاعدة أميركية في سنجار



قوات أمنية عراقية وسط الموصل (غيتي)

بغداد، «الشرق الأوسط»

نفي قائد عمليات نينوى، اللواء نجم الجبوري، الأنباء التي تحدثت عن إنشاء قاعدة عسكرية أميركية في سنجار، معتبراً أنها «أخبار صدرت عن جهات غير موثوقة وعارية عن الصحة». وتعليقاً على الإجراءات التي تقوم بها الجهات الأمنية العراقية بمشاركة أميركية لتأمين الشريط الحدودي مع سوريا غرب مدينة الموصل، أكد اللواء الجبوري لـ«الشرق الأوسط»، «قيام القوات العراقية بمساعدة المستشارين العسكريين الأميركيين بالتحرك لحماية الحدود من احتمال تدفق عناصر داعش عبر الحدود إلى العراق».

ورفض الجبوري الإدلاء بمعلومات حول الأسباب التي تقف وراء الإجراءات العسكرية على الحدود مع سوريا في هذه الفترة، لكن مصدراً عسكرياً رفيعاً أبلغ لـ«الشرق الأوسط»، أن ذلك «مرتبط بموعد قريب لانطلاق عملية عسكرية واسعة قرب الحدود مع سوريا المحاذية للعراق يقودها الأميركيون مع (قوات سوريا الديمقراطية)».

بدوره، نفى الفائق بمقدم الكوثة عن حزب «التقدم الإيزيدي» صائب خدر، علمه بموضوع القاعدة الأميركية في سنجار، وقال لـ«الشرق الأوسط»، «نسمع بهذا النوع من الأخبار، لكن لا شيء متحقق على الأرض. نعم هناك تحرك عسكري أميركي - عراقي على الشريط الحدودي، لكن لا وجود لقاعدة أميركية في سنجار». ويرى خدر أن «الإيزيديين عموماً يرحبون بأي قوة عسكرية تعيد الاستقرار إلى مناطقهم، سواء كانت عراقية أو أميركية بالاتفاق مع بغداد». وتابع: «نعم بعض الإيزيديين يعتقد أن وجود قاعدة أميركية في سنجار سيجعلهم

وأشار إلى أن «المستشارين الأميركيين يوجدون في الموصل والقبارة ومناطق أخرى في نينوى بشكل روتيني، وقد أبلغونا بضرورة القيام بإجراءات احترازية على الحدود»، مستبعداً «اشتراك قوة عسكرية أميركية مع القوات العراقية في تأمين الحدود، والأمر لا يتجاوز حدود تقديم الاستشارة العسكرية».

خبراء يعتبرون أن مدى نجاحها لا يمكن أن يعرف قبل أشهر وحتى سنوات خيارات صعبة أمام قمة سنغافورة



الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع المبعوث الكوري الشمالي الجنرال كيم يونغ شول في البيت الأبيض (أ.ب)

شبه الجزيرة الكورية بشكل كامل، وقابل للتحقق، ولا يمكن الرجوع عنه؟ لدى الكثيرين شكوك حول ذلك.

ويقول المحلل في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بوليس توكاس، لوكالة الصحافة الفرنسية، بشأن القمة: «سنعرف على الفور ما إذا باتت بالفشل»، ويوضح: «إذا امتنع كيم مثلاً عن تقديم ضمانات مسبقاً، أو خطبة بنزع السلاح النووي، أو إذا صدر فقط إعلان نيات دون خريطة طريق».

وسعى الزعماء الكوريون الشماليون لربيع قرن لعقد لقاء مباشر مع رئيس أميركي خلال فترة ولايته، لكن ترامب وافق على لقاء كيم في مارس (آذار) فقط، ويبدو الآن أنه على عجلة لتحقيق ذلك. والاستعداد كبير إلى حد أن كثيرين في واشنطن يخشون أن يبادر ترامب بسداجة إلى تقديم تنازلات دون الحصول على ضمانات بشأن الترسنة الكورية الشمالية.

لكن المتقدين مرتاحون لأن ترامب يقول علناً إن الاجتماع قد لا يكون سوى بدء العملية، وبعض المسؤولين السابقين يعتقدون أنه يمكن تحقيق بعض التقدم.

كان السفير جوزيف يون، الممثل الأميركي الخاص لدى كوريا الشمالية حتى أيام، وهو خضرم في المحادثات الخلفية، قد قال إنه من أجل اعتبار القمة ناجحة على الطرفين القيام بتنازلات سريعة لبناء الثقة قبل عملية أطول تؤدي بنهاية الأمر إلى بدء عملية نزع السلاح النووي والتطبيع.

وقال يون، المستشار الحالي في المعهد الأميركي للسلام: «إن المقترح الأساسي الذي تحاول الولايات المتحدة أن تقوله لكوريا الشمالية هو: انتم أكثر أمناً دون الأسلحة النووية منه معها».

وطالما افترض القادة الكوريون الشماليون العكس: مع الأسلحة فقط يمكنهم ضمان استمرار سلامة كيم، والبقاء قوة نووية تحظى بالاحترام، مثل الهند، على المسرح الدبلوماسي. لكن قد تنفع ضمانات أمنية محددة كيم باختيار المسار الدبلوماسي بعد القمة.

وقال يون: «أولاً، اعتقد أن هذه الخطوة بالتحديد تتطلب ما اعتبره إعلان نهاية

للحرب، أي أن تنتهي الحرب الكورية التي وضعت أوزارها من الناحية التقنية بهدنة عام 1953»، وأضاف: «ويطلب تحقيق ذلك بالواقع مفاوضات بشأن معاهدة سلام. وبعد ذلك، وبموازاة ذلك، تحتاج تطبيع دبلوماسي. واضح أنها

قد تكون الرهانات على القمة ازدادت أكثر بسبب الإطار الزمني المتسارع... وترمب يريد تسجيل مكسب قبل انتهاء ولايته في 2021

عملية طويلة جداً». وإذا وافقت الولايات المتحدة على بدء، كما يقترح ترمب على ما يبدو، محادثات سلام لإنهاء الحرب، وفتح مكتب ارتباط دبلوماسي في بيونغ يانغ، فإن كيم قد يرى المحادثات على أنها مفيدة.

وقال فرانك أوم، المستشار الكبير السابق لشؤون كوريا الشمالية لدى وزارة الدفاع

مماثلة كوريا الشمالية، بتشجيع من الصين وروسيا اللتين حذرتا من تسريع العملية، لا يمكن لإدارة ترمب التنازل معها.

وقال أوم للصحافيين: «واضح أن كوريا الشمالية تسعى لعملية على مراحل، والصين وروسيا أيضاً موافقتان»، وأضاف: «لكن عملية متسارعة، تضع الكثير من عمليات نزع السلاح النووي في المقدمة، ثم تكون كوريا الجنوبية في الوسط».

وقال يون وأوم إن التنازلات المرحلية من كلا الجانبين يمكن أن تطلق العملية في غضون ستة، لكنها إذا انهارت، يكون كيم على الأرجح سعيداً بالحد من الضخائر، والتمتع بانتصار تقني. وقال توكاس لوكالة الصحافة الفرنسية: «إن القمة ذاتها هي قبل أي شيء تنازل هائل من ترمب. إنها تعطي كيم شرعية كبيرة على المستوى الدولي والداخلي، حتى إذا فشلت في نهاية الأمر».

الصياغة الدقيقة كي لا يستطيع كيم إرجاء ذلك إلى ما لا نهاية، فيما تبدأ العقوبات الدولية الدبلوماسية والاقتصادية بالتلاشي.

وأضاف يون أن على كيم أن يؤكد فوراً خطأ أنه قد وافق على وقف تجاربه الاستفزازية للصواريخ البعيدة المدى والقنابل النووية، وعليه أيضاً أن يسمح بإجراء عمليات تفقيش دولية لمواقعها النووية المعلنه، مثل يونغبيون، والكشف عن مواقع سرية أخرى توضع حجم مهمة نزع الأسلحة. فقط عندما يتحقق ذلك، يمكن للمفاوضين معرفة ما إذا كان الزعيم الكوري الشمالي جاد بشأن نزع أسلحته بنهاية الأمر. والاستخبارات الأميركية، بحسب تقارير، لا تعتقد أنه لن يكون ذلك أبداً.

وبالنسبة ليون، فإن جدية كيم، والنجاح النسبي لقمة سنغافورة، يمكن التأكيد منهما فقط «في حال تقديم تعهدات ملموسة وسريعة، وواضح أن هذا ما يسعى إليه جانبنا». ويخشى الخبراء من أن تكون

مقاتلة من منطقتها، ولكن ما الذي يحدث على كيم أن يتخلى عنه بالمقابل؟

قال يون: «قد تكون كوريا الشمالية مستعدة لأن تقول بنهاية الأمر إنها على استعداد لنزع الأسلحة النووية بالكامل، لكن ستوضع تعديلات على النص وصياغة أخيرة». وعلى ترمب، الذي يتباهى بأنه صانع صفقات، أن يتفاوض حول

مقاتلة من منطقتها، ولكن ما الذي يحدث على كيم أن يتخلى عنه بالمقابل؟

وقال يون: «قد تكون كوريا الشمالية مستعدة لأن تقول بنهاية الأمر إنها على استعداد لنزع الأسلحة النووية بالكامل، لكن ستوضع تعديلات على النص وصياغة أخيرة». وعلى ترمب، الذي يتباهى بأنه صانع صفقات، أن يتفاوض حول

ترمب تسلّم من كيم (رسالة جميلة جداً)

واشنطن، «الشرق الأوسط»، «تخلص» كوريا الشمالية من قبالتها.

وقال وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس السبت، إن مسألة القوات الأميركية المتمركزة في كوريا الجنوبية لن تكون «على الطاولة» خلال القمة. وأضاف ماتيس في مؤتمر حول الأمن في سنغافورة: «هذه القضية ليست مطروحة على الطاولة هنا في

سنغافورة في الثاني عشر (من يونيو/حزيران/). ولا ينبغي أن تكون كذلك». ويوجد حالياً نحو 28500 جندي أميركي في كوريا الجنوبية. ورحبت كوريا الجنوبية بإعلان ترمب عن انعقاد القمة في موعدها. وقال مكتب الرئيس مون جاي إن في كوريا الجنوبية في بيان صدر أمس السبت «يبدو أن الطريق المؤدية إلى قمة بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة اتسع وتعرّض». وقالت سيول إنها تتطلع إلى الاجتماع بين الزعيمين «بحماس» و«صبر».

وقال وزير الدفاع الياباني إيتسونوري أونوديرا أمس السبت، إن من المهم عدم مكافأة كوريا الشمالية لمجرد موافقتها على الحوار، وعليها أن تتخذ إجراء ملموساً لتفكيك كل برامجها النووية والصاروخية. وخلال منتدى سنغافورة، قال أونوديرا إن كوريا الشمالية دخلت في اتفاقات لإنهاء برنامجها النووي في الماضي، من أجل القيام بأنشطة إضافية لتطوير أسلحتها فحسب.

من جانب آخر قال البيت الأبيض إن الرئيس ترمب اختار الأدميرال دوغلاس فيرنز مستشاره الجديد للأمن الداخلي ومكافحة الإرهاب في مجلس الأمن القومي، وقال جون بولتون مستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض في بيان «سيأتي دوغ فيرنز بخبرة أكثر من ثلاثة عقود في سلسلة من مجالات الأمن الداخلي الحيوية، بما في ذلك مكافحة الإرهاب والأمن الإلكتروني والاستجابة للكوارث إلى مجلس الأمن القومي». وسيدل فيرنز محل توم بوسيرت الذي استقال في أبريل (نيسان) بطلب من مستشار ترمب للأمن القومي جون بولتون.

واشنطن، «الشرق الأوسط»، «تخلص» كوريا الشمالية من قبالتها.

وقال وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس السبت، إن مسألة القوات الأميركية المتمركزة في كوريا الجنوبية لن تكون «على الطاولة» خلال القمة. وأضاف ماتيس في مؤتمر حول الأمن في سنغافورة: «هذه القضية ليست مطروحة على الطاولة هنا في

سنغافورة في الثاني عشر (من يونيو/حزيران/). ولا ينبغي أن تكون كذلك». ويوجد حالياً نحو 28500 جندي أميركي في كوريا الجنوبية. ورحبت كوريا الجنوبية بإعلان ترمب عن انعقاد القمة في موعدها. وقال مكتب الرئيس مون جاي إن في كوريا الجنوبية في بيان صدر أمس السبت «يبدو أن الطريق المؤدية إلى قمة بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة اتسع وتعرّض». وقالت سيول إنها تتطلع إلى الاجتماع بين الزعيمين «بحماس» و«صبر».

وقال وزير الدفاع الياباني إيتسونوري أونوديرا أمس السبت، إن من المهم عدم مكافأة كوريا الشمالية لمجرد موافقتها على الحوار، وعليها أن تتخذ إجراء ملموساً لتفكيك كل برامجها النووية والصاروخية. وخلال منتدى سنغافورة، قال أونوديرا إن كوريا الشمالية دخلت في اتفاقات لإنهاء برنامجها النووي في الماضي، من أجل القيام بأنشطة إضافية لتطوير أسلحتها فحسب.

من جانب آخر قال البيت الأبيض إن الرئيس ترمب اختار الأدميرال دوغلاس فيرنز مستشاره الجديد للأمن الداخلي ومكافحة الإرهاب في مجلس الأمن القومي، وقال جون بولتون مستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض في بيان «سيأتي دوغ فيرنز بخبرة أكثر من ثلاثة عقود في سلسلة من مجالات الأمن الداخلي الحيوية، بما في ذلك مكافحة الإرهاب والأمن الإلكتروني والاستجابة للكوارث إلى مجلس الأمن القومي». وسيدل فيرنز محل توم بوسيرت الذي استقال في أبريل (نيسان) بطلب من مستشار ترمب للأمن القومي جون بولتون.

حكومة كاتالونيا تؤدي اليمين ونهني حكم مدريد المباشر

بارقة أمل في انفراج بين مدريد وبرشلونة

لكن أي تنازل للانفصاليين سيحازب من قبل الحزب الشعبي وليبرالي حزب المواطنة (سيودادانوس) الذين يسجلون تقدماً في استطلاعات الرأي بخطابهم المناهض للاستقلال، وحتى داخل الحزب الاشتراكي نفسه الذي أجبر سانشيز على التخلي عن قيادة الحزب قبل سنتين. واعتُرف بأن «المعارضة ستكون شديدة جداً، لكن سيأتي وقت يمكن أن يعمل الحزب الاشتراكي لوقف التصعيد لأن جزءاً من المجتمع الإسباني يدرك أهمية حل القضية الكاتالونية».

داخل الأمة الإسبانية. إلى ذلك، سيكون الحزب اليساري الراديكالي بوديموس الداعم الرئيسي للانفصاليين الذين يشكلون 84 مقعداً في البرلمان (350 نائباً). وهو الحزب الإسباني الوحيد الذي يدعم إجراء استفتاءات جديدة على المستوى الوطني. وقالت بيرتا باربييه المحررة في موقع التحليل السياسي «بوليتيكون» لوكالة الصحافة الفرنسية «قد يحصل تغيير في الشكل إن لم يكن في المضمون، مع عرض الحوار في حل النزاع».

التوتر أوجه مع عنف الشرطة خلال الاستفتاء على حق تقرير المصير الذي منع القضاء الإسباني تنظيمه في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي وإعلان برلمان كاتالونيا الاستقلال على 27 من الشهر نفسه. ودعم حزب سانشيز الاشتراكي استراتيجياً راخوي في هذه الأزمة، لكنه تاريخياً أكثر حساسية لمطالب كاتالونيا من الحزب الشعبي في الحكومة المنتهية ولايتها. ومنذ 2013، يقترح حزب سانشيز إصلاحاً فيدرالياً إسبانيا لتعزيز صلاحيات المناطق التي تتمتع بحكم ذاتي. وسانشيز شخصياً يعترف بكاتالونيا «أمة»

بـ«العنصري» تورا الذي كتب سلسلة مقالات مهينة بحق الإسبان والناطقين بالإسبانية. حتى إنه شبهه بجان ماري لوين الزعيم السابق لليمين القومي في فرنسا. وقال مصدر في محيط تورا إن «أسوأ الإهانات صدرت عنه (سانشيز) وعن حزبه» الحزب الاشتراكي العمالي الإسباني). وأضاف: «ليس لدينا رأي جيد فيه لكن راخوي كان أسوأ». على الأقل إنه جديد ويريد حلحلة الوضع وتسهيل حصول بعض الانفراج. ومنذ وصول راخوي إلى السلطة في 2011، شهدت العلاقات بين مدريد وبرشلونة تدهوراً. وبلغ

السلطة يمكن أن يسهل «تحسناً في الوضع». وأضاف أن سانشيز يمكن أن يستفيد من الانقسامات بين الانفصاليين المعتدلين الذين تخلوا عن فكرة استقلال أحادي عن مدريد منذ سجن قادتهم، والمتشددين مثل الرئيس السابق كارليس بوتشيمون الذين يريد مواصلة المواجهة من مناه. وقال إن «الحركة الاستقلالية في تراجع. هناك انقسامات داخلية ووجود حكومة جديدة تقلص أهمية بوتشيمون»، مشيراً إلى أنه «قد تكون لدى سانشيز فرصة». لكن العلاقات بين الحكومتين متوترة. فقد وصف سانشيز

الحزب الاشتراكي سانشيز رئيساً للوزراء. واستكشف الأيام المقبلة ما إذا كانت الحكومة الإسبانية الجديدة ستصرف بشكل مختلف تجاه الحكومة الإقليمية الكاتالونية. وكانت هناك عقبات رئيسية أمام تشكيل الحكومة الكاتالونية، حيث جرى إيراد مرشحين عدة للرئاسة أو لمنصب وزارة لأنها لم يتمكنوا من القدوم إلى البرلمان جراء مشكلات قضائية. وقال خوان بوتيا أستاذ العلوم السياسية في جامعة برشلونة المستقلة إن سقوط راخوي وتولي حكومة جديدة في كاتالونيا

الذي يعد «بإعادة الحوار» مع كاتالونيا.

وفي الأسس أدت الحكومة الإقليمية الجديدة في كاتالونيا اليمين، لتنتهي بشكل تلقائي أشهراً من الحكم المباشر من قبل الحكومة المركزية الذي فرض بعد استفتاء غير قانوني أجري العام الماضي إن 13 وزيراً - بينهم ست نساء وسبعة رجال - اليمين مرشحين للرئاسة، إن استطلاعات تورا في مقر الحكومة الإقليمية في برشلونة.

وفي مدريد، أقامت الحكومة الإسبانية أيضاً مراسم أداء اليمين أسس، حيث أصبح زعيم

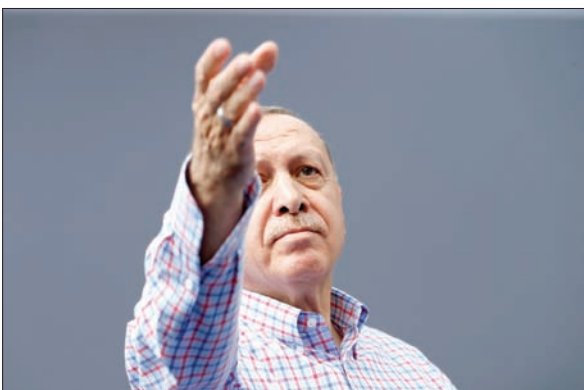
مدريد - برشلونة، «الشرق الأوسط»،

وصول الاشتراكي سانشيز إلى السلطة يشكل بارقة أمل في انفراج بين مدريد والانفصاليين الكاتالونيين الذين يلترزمون الحذر حيال رئيس الوزراء الجديد ويشعرون بالارتياح لرحيل المحافظ ماريانو راخوي.

النواب الاستقلاليون الكاتالونيون ومعهم القوميون والباسك، هم الذين قدموا الأصوات الحاسمة لحجب الثقة عن حكومة راخوي التي أضرت به فضيحة فساد، وفي الوقت نفسه، حملت إلى رئاسة الحكومة سانشيز

حكم قضائي يوناني بتسليم إرهابي مطلوب تركياً

إردوغان واثق بالفوز من الجولة الأولى في الانتخابات الرئاسية



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان (إ.ب.أ)

المقبلة ستشهد انخفاضاً كبيراً. وقال إن «خوتنا الأكراد سيلفنون حزب الشعوب الديمقراطي (معارض موال للأكراد) المدرس اللازم في الانتخابات المقبلة»، مشدداً على أنه رئيس يمثل الشعب التركي بأكمله، بمن فيهم الأكراد. وأضاف: «لقد دفعني هذا الأمر أكثر من أن أكون (الشعوب الديمقراطي) الذي لم يقدم أي شيء لهم». وقال أردوغان إنه كان من المستحيل تجنب مواجهة مصير رئيس الوزراء الراحل عدنان مندريس (أعد عقب انقلاب 1960)، فيما لو أدينا خنوعاً للهجمات الموجهة من داخل البلاد وخارجها. وأضاف أنهم يستعدون لعهد جديد بخبرة أكبر وطموح أكثر، مؤكداً تصميمه على مواصلة تقديم الخدمات للبلاد والمواطنين.

المقبلة ستشهد انخفاضاً كبيراً. وقال إن «خوتنا الأكراد سيلفنون حزب الشعوب الديمقراطي (معارض موال للأكراد) المدرس اللازم في الانتخابات المقبلة»، مشدداً على أنه رئيس يمثل الشعب التركي بأكمله، بمن فيهم الأكراد. وأضاف: «لقد دفعني هذا الأمر أكثر من أن أكون (الشعوب الديمقراطي) الذي لم يقدم أي شيء لهم». وقال أردوغان إنه كان من المستحيل تجنب مواجهة مصير رئيس الوزراء الراحل عدنان مندريس (أعد عقب انقلاب 1960)، فيما لو أدينا خنوعاً للهجمات الموجهة من داخل البلاد وخارجها. وأضاف أنهم يستعدون لعهد جديد بخبرة أكبر وطموح أكثر، مؤكداً تصميمه على مواصلة تقديم الخدمات للبلاد والمواطنين.

المقبلة ستشهد انخفاضاً كبيراً. وقال إن «خوتنا الأكراد سيلفنون حزب الشعوب الديمقراطي (معارض موال للأكراد) المدرس اللازم في الانتخابات المقبلة»، مشدداً على أنه رئيس يمثل الشعب التركي بأكمله، بمن فيهم الأكراد. وأضاف: «لقد دفعني هذا الأمر أكثر من أن أكون (الشعوب الديمقراطي) الذي لم يقدم أي شيء لهم». وقال أردوغان إنه كان من المستحيل تجنب مواجهة مصير رئيس الوزراء الراحل عدنان مندريس (أعد عقب انقلاب 1960)، فيما لو أدينا خنوعاً للهجمات الموجهة من داخل البلاد وخارجها. وأضاف أنهم يستعدون لعهد جديد بخبرة أكبر وطموح أكثر، مؤكداً تصميمه على مواصلة تقديم الخدمات للبلاد والمواطنين.

المقبلة ستشهد انخفاضاً كبيراً. وقال إن «خوتنا الأكراد سيلفنون حزب الشعوب الديمقراطي (معارض موال للأكراد) المدرس اللازم في الانتخابات المقبلة»، مشدداً على أنه رئيس يمثل الشعب التركي بأكمله، بمن فيهم الأكراد. وأضاف: «لقد دفعني هذا الأمر أكثر من أن أكون (الشعوب الديمقراطي) الذي لم يقدم أي شيء لهم». وقال أردوغان إنه كان من المستحيل تجنب مواجهة مصير رئيس الوزراء الراحل عدنان مندريس (أعد عقب انقلاب 1960)، فيما لو أدينا خنوعاً للهجمات الموجهة من داخل البلاد وخارجها. وأضاف أنهم يستعدون لعهد جديد بخبرة أكبر وطموح أكثر، مؤكداً تصميمه على مواصلة تقديم الخدمات للبلاد والمواطنين.

المقبلة ستشهد انخفاضاً كبيراً. وقال إن «خوتنا الأكراد سيلفنون حزب الشعوب الديمقراطي (معارض موال للأكراد) المدرس اللازم في الانتخابات المقبلة»، مشدداً على أنه رئيس يمثل الشعب التركي بأكمله، بمن فيهم الأكراد. وأضاف: «لقد دفعني هذا الأمر أكثر من أن أكون (الشعوب الديمقراطي) الذي لم يقدم أي شيء لهم». وقال أردوغان إنه كان من المستحيل تجنب مواجهة مصير رئيس الوزراء الراحل عدنان مندريس (أعد عقب انقلاب 1960)، فيما لو أدينا خنوعاً للهجمات الموجهة من داخل البلاد وخارجها. وأضاف أنهم يستعدون لعهد جديد بخبرة أكبر وطموح أكثر، مؤكداً تصميمه على مواصلة تقديم الخدمات للبلاد والمواطنين.

المقبلة ستشهد انخفاضاً كبيراً. وقال إن «خوتنا الأكراد سيلفنون حزب الشعوب الديمقراطي (معارض موال للأكراد) المدرس اللازم في الانتخابات المقبلة»، مشدداً على أنه رئيس يمثل الشعب التركي بأكمله، بمن فيهم الأكراد. وأضاف: «لقد دفعني هذا الأمر أكثر من أن أكون (الشعوب الديمقراطي) الذي لم يقدم أي شيء لهم». وقال أردوغان إنه كان من المستحيل تجنب مواجهة مصير رئيس الوزراء الراحل عدنان مندريس (أعد عقب انقلاب 1960)، فيما لو أدينا خنوعاً للهجمات الموجهة من داخل البلاد وخارجها. وأضاف أنهم يستعدون لعهد جديد بخبرة أكبر وطموح أكثر، مؤكداً تصميمه على مواصلة تقديم الخدمات للبلاد والمواطنين.

المقبلة ستشهد انخفاضاً كبيراً. وقال إن «خوتنا الأكراد سيلفنون حزب الشعوب الديمقراطي (معارض موال للأكراد) المدرس اللازم في الانتخابات المقبلة»، مشدداً على أنه رئيس يمثل الشعب التركي بأكمله، بمن فيهم الأكراد. وأضاف: «لقد دفعني هذا الأمر أكثر من أن أكون (الشعوب الديمقراطي) الذي لم يقدم أي شيء لهم». وقال أردوغان إنه كان من المستحيل تجنب مواجهة مصير رئيس الوزراء الراحل عدنان مندريس (أعد عقب انقلاب 1960)، فيما لو أدينا خنوعاً للهجمات الموجهة من داخل البلاد وخارجها. وأضاف أنهم يستعدون لعهد جديد بخبرة أكبر وطموح أكثر، مؤكداً تصميمه على مواصلة تقديم الخدمات للبلاد والمواطنين.

المقبلة ستشهد انخفاضاً كبيراً. وقال إن «خوتنا الأكراد سيلفنون حزب الشعوب الديمقراطي (معارض موال للأكراد) المدرس اللازم في الانتخابات المقبلة»، مشدداً على أنه رئيس يمثل الشعب التركي بأكمله، بمن فيهم الأكراد. وأضاف: «لقد دفعني هذا الأمر أكثر من أن أكون (الشعوب الديمقراطي) الذي لم يقدم أي شيء لهم». وقال أردوغان إنه كان من المستحيل تجنب مواجهة مصير رئيس الوزراء الراحل عدنان مندريس (أعد عقب انقلاب 1960)، فيما لو أدينا خنوعاً للهجمات الموجهة من داخل البلاد وخارجها. وأضاف أنهم يستعدون لعهد جديد بخبرة أكبر وطموح أكثر، مؤكداً تصميمه على مواصلة تقديم الخدمات للبلاد والمواطنين.

السعودية... الإصلاح الهيكلي لا يتوقف

في المائة بحلول عام 2030، كما تعمل الحكومة على إنفاق ما بين 600 إلى 700 مليار ريال خلال عشر سنوات للوصول إلى غايتها. وبالطبع لولا وجود جهاز حكومي فعال تمكن من إزالة الشوائب ونخلص من البيروقراطية، لما استطاعت وزارة الإسكان وحدها تحقيق ذلك الاخرق لازمة تملك المواطن للمساكن.

هناك قناعة خالصة لدى الدولة السعودية بالحاجة الملحة إلى سياسة التصحيح أو الإصلاح الهيكلي الإداري للحكومة ومؤسساتها وأجهزتها، وهو الملف الذي يقوده الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، مما يساعد في قدرة الدولة على تسريع إجراءاتها والوصول إلى أهدافها، وذلك بانتهاج وزارات الدولة ومؤسساتها لجموعه متكاملة من الأدوات الإدارية التي تستخدم لتحقيق أهداف المجتمع الاقتصادية واجتماعياً. فلا يمكن لأي دولة أن تعمل بطريقة إدارة الأزمة أو الإدارة بالازمة أو تخفيف الأزمات أو التغلطة عليها، ما لم تتجه الإصلاحات الهيكلية المدروسة التي تحقق الأهداف المنتظرة للمواطنين والدولة معاً.

الإصلاح الهيكلي في تقديره ليس مثل طلاء المنزل من الخارج، وإنما عبر إعادة ترتيب أوضاعه الداخلية، باعتباره أفضل الطرق للوصول إلى الهدف المفتى من كل تلك الإصلاحات، وهو بناء هيكل اقتصادي مختلف، بما يقود إلى ضمان نمو حقيقي قوي ومستدام، وتحقيق متطلبات المواطنين الأساسية والمعيشية.



سلمان الدوسري

سكنية في كافة مناطق المملكة، وخصصت مبلغاً إجمالياً لذلك قدره 250 مليار ريال (66,67 مليار دولار) لهذا المشروع، على أن تتولى وزارة الإسكان مسؤولية تنفيذ المشروع لحل أزمة الإسكان المستعصبة، فما الذي حدث؟ البيروقراطية العقيمة لدى الوزارة المعنية تسببت في عدم إنفاق هذا المبلغ أساساً على ما وجه إليه، بالرغم من حرص الدولة الشديد حينها على إيجاد حل نهائي للأزمة، ثم عادت الحكومة من جديد للتعامل بشكل جاد مع أزمة الإسكان إثر بدء الإصلاحات الهيكلية للدولة عام 2015 وبعد التخلي شيئاً فشيئاً من آثار البيروقراطية، لنجد أن نسبة تملك المساكن ارتفعت، دون الاستعانة بمبلغ الـ250 مليار دولار، خلال السنوات الثلاث الماضية من 47 في المائة إلى 50 في المائة، مع التزام الحكومة بأن تصل هذه النسبة إلى 60 في المائة في عام 2020 والوصول إلى نسبة 70

منذ يناير (كانون الثاني) 2015 والإصلاحات الهيكلية في السعودية لا تتوقف، وتحولت معها الدولة إلى ورشة عمل كبرى، شمل التطوير والتحديث جميع جوانبها، وتواصلت معها عملية الإصلاح الهيكلي لجميع أجهزة الدولة ومؤسساتها، طمعاً في تحقيق الهدف الأكبر باستحداث مقصلة حادة للقضاء على البيروقراطية الموقرة، وعندما تصدر قرارات حكومية كبرى، كما في الأوامر المكتبة التي صدرت أول من أمس واختصت بإنشاء وزارة الثقافة أو تعيين نواب ومساعدي وزراء أو إنشاء هيئة ملكية لتطوير مكة المكرمة وكذلك مجلس المحميات الملكية، فإن هذه القرارات لا تعتبر منفصلة عما تعيشه المملكة خلال الأعوام الثلاثة الماضية؛ لذلك ليس غريباً أنه كلما صدرت قرارات هيكلية إصلاحية يعتقد البعض أن هذه العملية اكتملت والهدافة إلى مساعدة القوات الخاصة بـ(فيلق الهادفة) التابع للحرس الثوري الإيراني في تزوير عمالات أجنبية بغية دعم نشاط الحرس الثوري الإيراني المزعج للاستقرار..»

وأشارت الخزانة الأميركية إلى أن المدرجين على القائمة «تجاوزوا القيود الأوروبية المراقبة الصادرات وزودوا قوات الحرس الثوري الإيراني بالمعدات المتطورة والتجهيزات بقيمة مئات الملايين من الدولارات».

الدور الأوروبي ما زال نقطة حرجة في حربنا مع إيران، وهو يميل إلى كفتها، لذلك فإن تحركنا الجماعي للضغط على لوبيات مصرفية وصناعية أوروبية سيجعلها تفكر مرتين إن شعرت أن مصالحها معنا ككتلة شرائية أكبر من مصالحها مع إيران.

«هناك تجاهل سعودي للمنتجات الألمانية لأسباب سياسية». وتابع ماير: «يجب أن تعمل الحكومة الاتحادية (الألمانية) عبر القنوات الدبلوماسية على إطلاق حوار مع الرياض يقود إلى إيجاد إطار مناسب لاستمرار الأعمال التجارية بيننا». كما نقلت صحيفة «فرانكفورتر الغماينه سايتونغ»، عن مصادر لم تسمها، أن هناك تراجيحاً في التعاملات التجارية بين برلين والرياض.

وأضافت أن الهيئات الحكومية السعودية لم تمنح الشركات الألمانية عقوداً جديدة، منذ أشهر. الجدير بالذكر أن الولايات المتحدة أدرجت ضمن قائمة عقوباتها المفروضة على إيران شخصين و4 شركات، اثنتان منها مسجلتان في ألمانيا، لدعمها نشاط قوات «الحرس الثوري» الإيراني.

وقالت الخزانة الأميركية في بيان صدر قبل عدة أشهر، وتحديداً في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ووقع عليه الوزير ستيفن منوتشين، إن قسم مراقبة الأصول الأجنبية حدد الأشخاص والشركات المتورطة في «الشبكة الكبيرة النطاق الهادفة إلى مساعدة القوات الخاصة بـ(فيلق القدس) التابعة للحرس الثوري الإيراني في تزوير عمالات أجنبية بغية دعم نشاط الحرس الثوري الإيراني المزعج للاستقرار..»

وأشارت الخزانة الأميركية إلى أن المدرجين على القائمة «تجاوزوا القيود الأوروبية المراقبة الصادرات وزودوا قوات الحرس الثوري الإيراني بالمعدات المتطورة والتجهيزات بقيمة مئات الملايين من الدولارات».

الدور الأوروبي ما زال نقطة حرجة في حربنا مع إيران، وهو يميل إلى كفتها، لذلك فإن تحركنا الجماعي للضغط على لوبيات مصرفية وصناعية أوروبية سيجعلها تفكر مرتين إن شعرت أن مصالحها معنا ككتلة شرائية أكبر من مصالحها مع إيران.



سوسن الشاعر

بدء تطبيق العقوبات، بل وتعرض الحكومات الأوروبية لضغوط كبيرة محلية لحماية هذه الاتفاقيات، فدعا لوبي المصارف الألماني «كريديت فيرتشافت» برلين وشركاءها الأوروبيين إلى الوضوح، حتى تحظى المصارف والشركات بـ«حماية فعلية من أي عقوبات أميركية محتملة». الصحفية بورقة الحوثي محاولة مكشوفة وسجعة توقيتاً وطقاً، فقد صرح مسؤولون إيرانيون ودبلوماسيون أوروبيون بأن الجانبين «أحرزا تقدماً جيداً في محادثات لإنهاء النزاع في اليمن»، إذ أبدت طهران استعدادها «للضغط على جماعة الحوثيين من أجل وقف النار، واستئناف المفاوضات».

ولم تترك الحكومة السعودية مفرطاً، وكما يجب أن تتصرف أي دولة، بربط مصالحها الأمنية مع مصالحها التجارية، وكما تفعل إيران وكما تفعل أوروبا.

وذكرت مجلة «دير شبيغل» الألمانية أن 800 شركة ألمانية تملك أعمالاً تجارية مع السعودية منذ سنوات، وبلغ حجم الصادرات الألمانية للمملكة، في 2017، 6,6 مليار يورو. ونقلت عن يورغ ماير، المسؤول البارز في رابطة الصناعة الألمانية للتقنيات البصرية والطبية (نقابية):

أصبح ضرورياً أن تتحرك دول الخليج للضغط على الأوروبيين أن مصالحهم معها سوف تفوق خسائرهم لو حافظوا على الاتفاق النووي في إيران.

يحاول الأوروبيون، وعلى رأسهم ألمانيا الاتحادية وفرنسا، إنقاذ ما يمكن إنقاذه من الاتفاقيات التجارية التي عُقدت بين شركاتهم ومصارفيهم وإيران، وليس كما يدعون محاولة إنقاذ «الاتفاق النووي»، إذ سجلت ألمانيا زيادة في مبادلتها مع إيران منذ توقيع الاتفاق حول الملف النووي عام 2015، فبلغت قيمة صادراتها من السلع إلى هذا البلد 2,57 مليار يورو عام 2016 بزيادة 22% على أساس سنوي، ثم 2,97 مليار يورو العام الماضي بزيادة سنوية تناهز 5,15%. أما عن فرنسا فوفق تكايدات ظريف وزير الخارجية الإيراني نفسه، فإن التبادل التجاري بين البلدين وصل عام 2017 إلى مليار و700 مليون يورو، أي ارتفع بمعدل 3 مرات عن عام 2015 بعد رفع العقوبات.

الأوروبيون يعلمون أن الإيرانيين يدعمون الميليشيات الإرهابية التي تنشر الدمار في منطقتنا، وهو ما تتغاضى أوروبا عنه ولا تريد أن تقر به، وأقصى عبارة ممكن أن يصف بها الأوروبيون موقفهم من ممارسات إيران الإرهابية أنهم «قلقون» منها، كل هذا الدمار الذي تخلفه إيران في منطقتنا وألمانيا وفرنسا ما زالتنا تراوحان في منطقة «القلق»!

لذلك نتفق الإيرانيون والأوروبيون على إلغاء ورقة «الحوثيين» للعب بها في محاولة لتقديم قربان وتضحية إيرانية تشغل بها دول المنطقة والولايات المتحدة الأميركية لتدخل مع إيران من جديد نفق المفاوضات وتتجدد الأوضاع على ما هي عليه إلى حين انتهاء فترة ترمب، فتنتقد الشركات والمصارف الأوروبية من خسائر كبيرة ستطالها في نوفمبر (تشرين الثاني)، موعد

الاقتصاد وضرب المشروعية السياسية

فإن وسائل الإعلام والسياسيين الذين لا يمتنعون بقواعد شعبية أصبحوا يركزون على أهمية التصويت في الانتخابات القادمة على برامج مقنعة لا على وجوه وأسماء وفئات في حل الأزمة. ولعل هذه النقطة هي الإيجابية الوحيدة الآن، إذ بدأ يتشكل الوعي بالتصويت على ما يقود إلى ضمان نمو حقيقي قوي ومستدام، وتحقيق متطلبات المواطنين الأساسية والمعيشية.

فإن وسائل الإعلام والسياسيين الذين لا يمتنعون بقواعد شعبية أصبحوا يركزون على أهمية التصويت في الانتخابات القادمة على برامج مقنعة لا على وجوه وأسماء وفئات في حل الأزمة. ولعل هذه النقطة هي الإيجابية الوحيدة الآن، إذ بدأ يتشكل الوعي بالتصويت على ما يقود إلى ضمان نمو حقيقي قوي ومستدام، وتحقيق متطلبات المواطنين الأساسية والمعيشية.

القدرة من عدمها على ابتكار الحلول ومعالجة الأزمات. غير أن الحكومة الراهنة زجت بنفسها في ورطة قانون المالية صادق عليه البرلمان رغم انتقادات الجميع. وأغلب الظن أن هذا القانون الذي أقره كاهل التونسي وضغط عليه أكثر مما يجب هو الذي سيطيح الجميع أو أنه سيجعل نسبة المشاركة في الانتخابات القادمة فضيحة حقيقية وضربة موجعة للفاعلين السياسيين دون استثناء لأن من طبيعة الفشل أنه يشمل الجميع ولا يميز.

يضاً الألف أنه سواء المراكم والصامتة أو المرتفعة الصوت على تحوم حول المناصب واللهث وراء السلطة والحكم مع غياب تام لمعركة ولو يتخيمه حول التوجهات والاختيارات. لذلك

سبح منها المشروعية السياسية رغم أنها حكومة تتمتع بثقة البرلمان.

إذن، الدرس التونسي كما يبدو لي: لا يكفي أن تحكم لأنك الأول في انتخابات ديمقراطية ولا يكفي أن يصاق البرلمان على الفريق الحكومي الذي تم تشكيله... الأهم هو ما يظهر بعد هذه الخطوات الأساسية، ويتمثل في مدى دوران عجلة الاقتصاد من عدمه، وهل تخفض عدد العاطلين عن العمل، وما هو حال العملة الوطنية أمام اليورو والدولار، وما يمكن للغير أن ينام دون أن تثن معدته ومعدة أطفاله من الجوع والحرمان؟

هنا تكمن التحديات الحقيقية، وهنا أيضاً تظهر



د. أمال موسى

الطالبات باستقلالها والاعتراف بالفشل. إن الفصل الاقتصادي، وتأزم الأوضاع أكثر خلال العام الراهن، وارتفاع الأسعار المشط، وعجز الحكومة عن الإيفاء بوعودها في الزيادة في الأجور... كل هذا

سبب الأراء، وذلك لخطوات التي قام بها في ما يسمى قضايا الفساد.

ولكن بلفت النظر عن الصراعات من أجل المناصب ومحاولة تسهيل أمر الانتخابات القادمة بإبعاد الوجوه التي يمكن أن نجعل منها انتخابات صعبة وغير مضمونة النتائج، فإن السبب الرئيسي في التوترات والحملة التي تواجهها حكومة السيد يوسف الشاهد، اقتصادي بالأساس. ولو كان نجح ولو قليلاً في معالجة الأزمة الاقتصادية والمالية، وانهب

من بين ما يراد منها الاستعداد للانتخابات التشريعية والرئاسية القادمة التي ستعقد في أواخر العام القادم، وهو استعداد اتخذ طابعاً شرساً وحرباً معلنة بين رئيس الحكومة والمدير التنفيذي لحركة «نداء تونس»، وهو ابن الرئيس الحالي السيد حافظ قائد السبسي. فالجرب باتت معلنة وتسمى الخصوم بأسمائهم، مما يعكس عمق الخلافات والتنافس العنيف على الانتخابات القادمة خارج صناديق الاقتراع وقبلها بأشهر. ولو وجدنا بالذاكرة إلى الوراء قليلاً سنجد أنه في نفس هذا التوقيت من العام السابق كانت أسهم رئيس الحكومة السيد يوسف الشاهد، مرتفعة جداً وتصدر المرتبة الأولى في دراسات

ما يحدث اليوم في تونس، ودون الدول في تفاصيل لا تهم الغارئ العربي بشكل عام، يؤكد الفكرة الأساسية التي يتهرب منها معظم النخب السياسية الحاكمة في الفضاء العربي، وهي أن النجاح الاقتصادي الذي حققته النخبة السياسية الحاكمة وحده بات يحدد اليوم مضمون مشروعيتها السياسية. نعتقد أن ما يحصل منذ مدة وتطوره في الأيام الأخيرة من توتر وتلاسن وعزوف شعبي عن السياسة والسياسيين وضعف الثقة تجاههم، كل هذا يدعم ما ذهبنا إليه من علاقة عضوية بين التنمية والاستثمار والاقتصاد غير المتنازع على الأقل والمشروعية السياسية. فالمطلب الطاعي هذه الأيام

خروج إيران من الاتفاق النووي انتحار سياسي!

إلى ذلك، يعترف المسؤول الإيراني أن أكثر من 53 في المائة من إنتاج الأفون في أفغانستان، ينتقل إلى داخل إيران، وقسم كبير منه يتحول إلى منتجات أفيونية، تُهرب إلى دول الاتحاد الأوروبي وبعض دول المنطقة.

وهذه الحالة الاجتماعية المريضة تعتبر نموذجاً صغيراً من طبيعة حكم نظام الولي الفقيه وكيفية تعامله مع المواطن الإيراني، وترسم صورة عابرة عن المجتمع الذي قدمه الولي الفقيه لشعب الإيرانية طيلة 40 عاماً، ناهيك بالتحديات السياسية الخطيرة التي يحكم من خلالها الولي الفقيه، بالبطنش والتعسك والسجون والتعذيب والإعدامات. ففي هذه الظروف، لا شك أن المجتمع الإيراني بكل طوائفه الحاضر حالة متفجرة، وفي حال وقوع مغامرة جديدة من قبل نظام الملالي على شائكة الخروج من الاتفاق النووي، سيصبح بركناً على الولي الفقيه.

شهيراً، وتواجه نقصاناً متزايداً في الخدمات الصحية والجماعة، وتعاني من نظام إداري فاشل مفعف بالأختلاس وسرقة المال العام وترسيخ نظام الرشى والمحسوبية. وإضافة إلى ذلك، وكنتاج لانهايات العظمى في الاقتصاد الإيراني والنظام الإداري البائس التي ظل دولة الفقيه، ارتفعت نسبة الجريمة في إيران إلى أرقام قياسية لا تطاق، حيث سجلت نسبة القتل والسرقة والخص وغسل الأموال والمخدرات والطلاق في إيران أرقاماً قياسية جديدة، تصل إلى أعلى عدد منذ تاسيس الدولة الإيرانية الحديثة في عام 1920. وعلى سبيل المثال، لو ركزنا على ظاهرة الطلاق في وقتنا هذا، واستناداً إلى الإحصائية التي قدمتها إدارة النفوس والأحوال الشخصية في إيران، شهد العام الحالي تراجعاً بنسبة 8 في المائة من الحالات الزواج، بالمقارنة بالعام الماضي، وفي الوقت نفسه سُجلت 175 ألف حالة طلاق في المكاتب الرسمية، تحمل 7 في المائة زيادة بالنسبة للعام الذي سبقه، وإضافة

في إيران يترنج بين 5 و5,5 للعالم الحالي. أما بالنسبة لوضع العاطلين عن العمل، تحتاج إيران إلى خلق مليونين و600 ألف وظيفة سنوياً، يعني 3 أضعاف قدرتها في الوقت الحاضر، حتى تبقى على وتيرتها الحالية من نسبة البطالة. وهناك من يتكلم في الأرقام التي تقدمها الحكومة الإيرانية عن خلق الوظائف الجديدة في المرحلة الراهنة قبل مجيء العقوبات، ناهيك بما يحصل بعد العقوبات.

وبعد كل هذا، لو نظرنا إلى الميزانية الإيرانية وعجزها للعام الحالي، نشهد غياب من 4 إلى 6 مليارات دولار بالتطبيق مع التكاليف السنوية داخل حسابات الميزانية، وهذا العجز يأتي في ظل سلامة صدور النفط الإيراني وعدم



د. حسن هاشميان

سنخرج من الاتفاق النووي؛ أما عكساً لما يقوله روحاني، ووفقاً للتقديرات الداخلية، فإن إيران تطمح إلى وصول معدل نموها الاقتصادي إلى 8 في المائة المقبلة، وهذا لا يتوافق مع الأهداف الاقتصادية التي تواجهها إيران، وعقب هذا الاستياء الواسع، دخلت أسواق كبيرة من الأسواق الإيرانية بعد انهيار الريال أمام الدولار عشية تنفيذ العقوبات الأميركية. وعقب هذا الاستياء الواسع، دخلت أسواق كبيرة من الأسواق الإيرانية بعد انهيار الريال أمام الدولار عشية تنفيذ العقوبات الأميركية. وعقب هذا الاستياء الواسع، دخلت أسواق كبيرة من الأسواق الإيرانية بعد انهيار الريال أمام الدولار عشية تنفيذ العقوبات الأميركية.

الخارجية، حسب ظواهر الأمور في إيران.

وعلى خط المناورة الإيرانية، طلب الرئيس الإيراني حسن روحاني من القطاع الخاص التحرك أكثر من أجل تعويض العقوبات الاقتصادية الآتية، وفي حديثه مع المستثمرين المحليين، قال روحاني إن بإمكان إيران التوقف في وجه العقوبات الاقتصادية، ويأتي هذا الكلام وسط استياء عام يسود القطاع الخاص الإيراني من تدهور الأوضاع وارتفاع الأسعار في الأسواق الإيرانية بعد انهيار الريال أمام الدولار عشية تنفيذ العقوبات الأميركية. وعقب هذا الاستياء الواسع، دخلت أسواق كبيرة من الأسواق الإيرانية بعد انهيار الريال أمام الدولار عشية تنفيذ العقوبات الأميركية. وعقب هذا الاستياء الواسع، دخلت أسواق كبيرة من الأسواق الإيرانية بعد انهيار الريال أمام الدولار عشية تنفيذ العقوبات الأميركية.

دولة الملالي بما فيها العقوبات الأوروبية حول صادرات النفط.

ومن أجل زيادة وتيرة التهديدات الإيرانية ورفع درجة المناورة ضد الأوروبيين، صرح محمد جواد ظريف وزير الخارجية قبل يومين في حوار مع وكالة «تسنيم» التابعة للحرس الثوري، بأن القرار بخصوص البقاء في الاتفاق النووي أو الخروج منه، خرج من حصر وزارة الخارجية ودخل في حوزة القيادة العليا للنظام. وطبقاً لهذا التوجه الجديد، هناك أطراف أخرى ستشارك في اتخاذ القرار، يعتبر وزير الخارجية الطرف الضعيف منها.

وهذا عكس ما حصل في عام 2013 بعد مجيء حسن روحاني إلى سدة الرئاسة، حيث نقلت القيادة الإيرانية الملف النووي من المجلس الأعلى للأمن القومي إلى وزارة الخارجية، بهدف تسهيل المفاوضات مع الأطراف الغربية وإبعاد مسؤوليتها عن أكتاف الحرس والولي الفقيه وتحميل مسؤوليتها على عاتق وزير

في سياق مع الزمن، يعرض الولي الفقيه مناورة جديدة على الأوروبيين عنوانها الخروج من الاتفاق النووي، من أجل الضغط على تلك الدول لإجابة عن شروطه قبل نهاية المهلة التي حددها في نهاية الشهر الحالي. وفي حديث مع التلفزيون الإيراني، قال عباس عراقجي مساعد وزير الخارجية وكبير المفاوضين الإيرانيين: «في حال عدم تلبية الشروط الإيرانية من قبل الاتحاد الأوروبي، سوف نخرج من الاتفاق النووي تحت بند 36». وهذا البند يشير إلى حق إيران في تقديم شكوى ضد الولايات المتحدة وفقاً للمزامع الإيرانية، ولكن في حال عدم تحرك مجلس الأمن لمدة لا تتجاوز 30 يوماً وعدم تبنيه الشكوى الإيرانية، ترجع تلقائياً جميع القرارات الأممية ضد إيران التي أُلغيت بعد إبرام الاتفاق النووي، ومن خلال هذه القرارات سترجع جميع العقوبات التي كانت مفروضة سابقاً على

المكتب الرئيسي	المكاتب	وكيل الإعلانات	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
<p>الشرق الأوسط جريدة العربية الدولية</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	<p>الرياض Riyadh 112128000 +966 114401440</p> <p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p>الدمشق Damascus +966 126511333 +966 1265761159</p> <p>الدمشق Damascus +966 8340271 +966 8396618</p> <p>الدمشق Damascus +966 8353838 +966 8354918</p>	<p>البيروت Beirut +961 549002 +961 549001</p> <p>القاهرة Cairo +202 7492996 +202 7492855</p> <p>العمان Amman +962 5539409 +962 5537103</p>	<p>الدمشق Damascus +966 12128000 +966 12128000</p> <p>الدمشق Damascus +966 12128000 +966 12128000</p> <p>الدمشق Damascus +966 12128000 +966 12128000</p>	<p>الدمشق Damascus +966 12128000 +966 12128000</p> <p>الدمشق Damascus +966 12128000 +966 12128000</p> <p>الدمشق Damascus +966 12128000 +966 12128000</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
مجموعة الصبر الوطنية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com



رحبة للانتقال الحضاري الكبير الذي يبني يوماً بعد يوم بفكر نير وإرادة صلبة، ومن له اهتمام قيمته رصد هذا التحول في شوارع السعودية وفي شبابها الطموح وفي مشاريعها الرائدة.

كم كان عدد المنتقدين لقرار عاصفة الحزم والتحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن؟ وكما كان عدد المنتقدين لدفاع السعودية عن مصالحها ومصالح الدول العربية في العراق وسوريا ولبنان وغيرها؟ وكما كان عدد المنتقدين لقرار التخلي عن الاعتماد على النفط كمصدر شبه وحيد للدخل؟ الآن بدأت تجلي الحقائق وتظهر الواقع من سجب الغيب وتعرض نفسها للجميع.

حرب اليمن تشهد انحساراً واضحاً لميليتها الحوثي الإيرانية وقد بات اليمن قاب قوسين أو أدنى من الخروج من الفك الفرنسي الضميري الإيراني، وميناء الحديدة يتم تحريرها بالقوة الخشنة للجيوش اليمنية والمقاومة وقوات التحالف، وشراذم الحوثي تفر من الجبهات لا تلوي على شيء وتستعمل لزعيم الحوثيين يامر بفرق الشغب ويطلب بالثبات فتلجأ للفرار، والمشروع الإيراني يواجه تحالفاً دولياً تقوده الولايات المتحدة، وتنوع الاقتصاد السعودي أصبح حديثاً على كل لسان ومطمحاً لكل مستثمر وغاية لكل حامل.

أخيراً، فإن ما يجري في السعودية هو نموذج برسم البناء وتجربة برسم التشديد، وقدوة برسم الاقتداء، وعلى كل طامح أن ينظر ويتأمل كيف يمكن الاستفادة منها.



أياد أبو شقرا

والظاهرة الرابعة، أن الشكل التعديدي القديم لكل من إيطاليا وإسبانيا كانت له انعكاسات اقتصادية تنموية تفعل فعلها راضياً في تنمية الأنواع الانصالية والعنصرية عليها.

والظاهرة الثانية، أن تجربتي موسوليني وفرنكو «شرعنا» الطروحات السياسية الراديكالية في إيطاليا وإسبانيا؛ صدقياً أكبر للراديكاليين يميناً ويساراً، والقصد أن الأحزاب الراديكالية والإقليمية في البلدين ليست أحزاباً هامشية، بل هي قوى تحلل قلب الساحة السياسية. وحتى عندما كان الحزب الديمقراطي المسيحي (المتعدد الأجنحة) هو الحزب الأقوى في البرلمان فإن غريمه السياسي الأقوى ما كان الحزب الاشتراكي أو الحزب الليبرالية، بل الحزب الشيوعي... أقوى

الإحزاب الشيوعية الغربية. والظاهرة الثالثة، هي أن إرث الفاشية خلف هشاشة في النظام السياسي والنفاهات الوطنية ما ساعد على ظهور قوى شعبية واعراضية جديدة حديثة العهد وعمدية التجانس في البلدين. وفي إيطاليا، بالذات، التي عاشت طويلاً في ظل «عائش الاضطراب» بين الديمقراطيين المسيحيين والشويعيين والأحزاب الاشتراكية والليبرالية والمحافظين، تجد نفسها اليوم رهينة لحركتين شعبيتين حديثتي العهد تقاسمتا حكومة ائتلافية، كثيرون يبدون شكواً في قدرتها على الاستمرار.

السعودية... الثقافة والتراث والبيئة

برنامج حساب المواطن أو برنامج جودة الحياة أو نحوها من البرامج، ومن ذلك برنامج إعادة هيكلة الحكومة والذي جاء عنه في الرؤية: «إن نمط هيكله العمل الحكومي عالمياً يتجه نحو المرونة وإعادة الهيكلة المستمرة لتحقيق وخدمة الأولويات الوطنية. وقد تمت الإطلاقة فعلياً في هذا المسار... وقد أسهم ذلك في تسريع عملية وضع الاستراتيجيات ورفع كفاءة الأداء وتسريع الإجراءات وعملية اتخاذ القرار، وستواصل هذا التطوير الهيكلي بصورة شاملة وعلى مراحل بحسب الأولوية».

بأهتنام حكومي واضح تطورت الأعمال الثقافية والنشاطات الفنية والاهتمام بالتاريخ ملحوظ ومتسارع في ثلاث سنوات، على شكل هيئات ومؤسسات وبإشياء مجلس للمحميات الملكية يعيد تنظيم هذا القطاع الفعال والحيوي بما يقضي على كل التجاوزات أو القصور الذي كان يعترض العمل المهم الذي يجب أن يكون في هذا المجال الذي يشهد اهتماماً عالمياً مستحقاً، والذي يؤمن مستقبلاً أفضل للأجيال القادمة في السعودية والعالم.

نحن أمام سعودية جديدة تنشق طريقها نحو مستقبل أجمل وأبهى، وهي تعيش عملية انتقال كبرى على كل المستويات، يشهدها القاضي والداني، وهي في محاض بناء تجربة تنموية ضخمة، وتشكيل نموذج جديد يضاهي

القرارات الملكية التي صدرت في المملكة العربية السعودية قبل يومين تعد استمراراً طبيعياً وتطورياً مهماً في الهيكلة الحكومية التي تشهد تصاعداً ومرونة في إعادة بناء وتنظيم العمل الحكومي على مستوى المؤسسات كما على مستوى الأفراد.

عملت السعودية الجديدة بجد منقطع النظير وبشأن متواصل وعمل دؤوب على انتقالات تاريخية شاملة في كل المجالات، سياسياً واقتصادياً وثقافياً وعسكرياً، وكانت إحدى أهم الخطوات إلغاء المجالس العليا السابقة والاكتفاء بمجلسين؛ واحد للسياسة والأمن والثاني

للاقتصاد والتنمية، ثم تواصل البحث عن أي نقص في الأداء الحكومي أو تضارب بين المؤسسات بغية الوصول إلى أفضل أداء حكومي ممكن، وذلك عبر تفكيك بعض الوزارات والمؤسسات المتضخمة أو عبر جمع بعض المؤسسات في هيئات أو وزارات مستقلة، وهو ما عبرت عنه رؤية السعودية 2030 التي يقودها ولي العهد السعودي بنفسه بالقول: «إن إلغاء المجالس العليا في الدولة وتأسيس مجلس الشؤون السياسية والأمنية ومجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رفع من الفاعلية والكفاءة وسرعة اتخاذ القرار وسنستمر في الدفع بهذا الاتجاه كي تكون أكثر مرونة في مواكبة متطلبات الرؤية الوطنية وتحقيق أولوياتها».

كل ما يجري في السعودية مخطط له بشكل علني، وليس على التامع والمهتم إلا مراجعة رؤية السعودية 2030 والبرامج الداعمة لها كبرنامج التحول الوطني أو

ليبيا والخطة الباريسية

باريس جمعت الأطراف الليبية المثلة في البرلمان المنتخب وقيادة الجيش وجسمين آخرين كانوا أصلاً نتيجة لاتفاق الصخيرات، هما المجلس الرئاسي ومجلس الدولة، وبالتالي الخطة الباريسية كانت صعبة ومررة المأق، حيث جمعت الأصيلين والقاهمات، التي انطلقت العام الماضي في قصر لاسيل سانت كلود غرب باريس، إلى مرحلة الاتفاق ولو كان ذلك مشافهة في قصر الإليزيه، حيث جمعت الأطراف الأربعة على انتخابات قبل نهاية العام، في العاشر من ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

الخطة الباريسية برعاية (الشفيف، ماركون، أسقط «اتفاق» الصخيرات، وأعدت تشكيل دقة الأزمة والصراع وفق معطيات جديدة، والية تفاوضية جديدة، حيث سحبت البساط من تحت جميع الأطراف السياسية، وجعلتهم مجرد مشرفين على الانتخابات المقبلة التي ستقضي إلى نهاية هذه الأجسام السياسية جميعها، فباريس أعادت صياغة اتفاق لم يُتفق عليه وهو اتفاق الصخيرات وتمتكت في اشتراطات التفاوض والبيئة، فهي جمعت أطرافاً لا تتوفر عند بعضها الرغبة المشتركة ولا المناخ المحيط للتفاوض، وإن كانت لا تتساوى جميعها في القوة والقدرة والانتعاش المكاني الجغرافي والتفاوضي، وتفقد لعنصر التراب التفاوضي وخاصة مجلس الدولة، الذي يتزعمه القيادي الإخواني خالد الشري الذي هو جسم خليط من جماعات «الإسلام السياسي» بعد إقصاء كتلة 94 الوطنية في مخالفة صريحة لنص اتفاق الصخيرات نفسه الذي أنتج مجلس الدولة، ولكن بانفراط عقد جماعات «الإسلام السياسي» باختلاف مصالحهم، وموقفهم المتعنت من الجيش الليبي والمؤسسات العسكرية، خصوصاً تنظيم الإخوان والجماعة الليبية المغتالة (فرع القاعدة الليبي) اللذين لا يزالان يجاهران بدعم المقاتلين الأجانب في درنة وغيرها، مما أضعف موقفهما التفاوضي أمام العالم.

اجتماع باريس حدث رغم محاولات التشنيت والإنهاك واستنزاف الوقت التي جديدها «الإسلام السياسي» واستخدمها عبر اشتراطات تنظيم الإخوان عبر بيان مجلس الدولة وزعميه المشري، الذي حضر دون أن تلبى شروطه أو شروط مجلسه، والتي من بينها إقصاء المشير حفتر قائد الجيش عن الاجتماع، والإصرار على توقف العمليات العسكرية لتحرير درنة من بقايا الإرهابيين الذين يتخذون من السكان المحليين دروعاً بشرية، والتي حاول من خلالها مجلس الدولة استخدام استراتيجية الانسحاب الظاهري، لكسب تنازلات من خصومه للتحضير، ولكنه حضر مرغماً صاعراً بعدما تم تجاهل لإتانه التفاوضية، وإن غارزه السراج بالمطالب بتوفير ممر آمن لجموعه من الإرهابيين، أغلبهم أنصار للبيدادي والطواهي ولو وقع السراج نفسه بين أيديهم لنحوه وما التقوا إلى مطالبته بتوفير ممر آمن لهم، وتجاهل السراج مهجري مدينة تاوغاء، الذي هم على مرمى حجر من مقره في طرابلس.

باريس جمعت البرلمان المشري الذي أنتخه الليبيون ويعدم الجيش الوطني، المؤسسة الوحيدة المنضبطة، التي تحقق انتصارات على الأرض وتنحزم في أغلب الأراضي الليبية شرقاً وجنوباً وأجزاء كبيرة غرباً، في حين المجلس الرئاسي الذي هو حبيس قاعدة بحرية في طرابلس يساند مجلس الدولة الذي جاء نتيجة اتفاق الصخيرات ولم يقره الدستور ولم يُضخّن في الإعلان الدستوري، تسانده بضع ميليشيات خاصة ذات التوجه الأيديولوجي العفدي والتي

تحول بعض قادتها بفعل ضربات الجيش الليبي لقواعدها، خصوصاً في الشرق الليبي بين قنيل وطريد وشريد. اجتماع باريس رغم ترحيب الأمين العام غوتيريش بالقول: «خطة مهمة ومقبولة إلى الأمام في عملية الانتقال السياسي في ليبيا» فإن التفاؤل لم يعمدنا تجارب سابقة غير مجد ولا يمكن التعميل عليه إلا بخطوات ملموسة على الأرض، خصوصاً أن الأطراف التي نجح ماركون في جمعها حول طاولة واحدة، لم تنفق إلا على الانتعاش ومشافهة أنتزعها ماركون من بين شفاههم دون توقيع أو حتى اتفاق غير مكتوب، كما أن وضع أساس دستوري للانتخابات سيبقى المعطلة الأكبر، مما سيجعل ليبيا تدور في فلك الحكومات الانتقالية من جديد، بجانب الصعوبة اللوجيستية لتنفيذ انتخابات زمنية في ظل تشكيك في السجل الانتخابي، ووجود مناطق خارج سلطة الدولة ومنها العاصمة طرابلس، التي لا تزال تتقاسم النفوذ فيها ميليشيات منطوقية وأخرى تابعة للإسلام السياسي، تنشر الرعب في العاصمة، وتتأسد على مواطنين يعانوا من ضنك العيش وارتفاع الأسعار، من دون أن تستطيع حكومة الوفاق حلها منذ أكثر من عامين، رغم إهدار المليارات بنشادة ديوان المحاسبة على الملف الأمني، الأمور التي تجاهلتها خطة باريس.



د. جبريل العبيدي

نحن... وأصدقائنا في إيطاليا وإسبانيا

من حيث الشكل العراق ولبنان يمارسان الانتخابات وفيهما أحزاب وتشكل فيهما حكومات كما لو كانا دولتين ديمقراطيتين

أوروبا من خارج الكتلة الشيوعية سابقاً. ينطبق على اليونان التي أعطتنا كلمة «ديمقراطية»، وإيطاليا التي خرج منها نيكولا ماكيافيلي، وإسبانيا والبرتغال اللتين انتشر فؤدهما الثقافي والسياسي الاستعماري على امتداد العمور. لكن، بمناسبة تشكيل الحكومتين الجديدتين في إيطاليا وإسبانيا، لننصر كلامنا عليهما.

أوروبا الشمالية، وهذا ما ينعكس في عدد من حيث الشكل العراق ولبنان يمارسان الانتخابات، وفيهما أحزاب وتشكل فيهما حكومات كما لو كانا دولتين ديمقراطيتين

أما لبنان، فجزب المجالس التمثيلية لغترات أطول بكثير من «شقيقته» الكبرى. إن بعد تأسيس جمهورية جبل لبنان (نواة لبنان الحالي) عام 1861 - بعد حرب أهلية دامية - أسس له «مجلس إدارة» يمثل المناطق والطوائف. وفي مطلع القرن العشرين كان له مجلس نواب ومجلس شيوخ. كما ازدهرت الحياة الحزبية (ولو وسط حضور إقطاعي وطائفي قبيح)، واستطاع لبنان المستقل عام 1943 أن يحافظ على «شكل» الديمقراطية حتى الإطعام السياسي التقليدي والعشائري، ولاحقاً ضباط الجيش. وانتهت تلك التجربة عام 1949 مع انقلاب حسني الزعيم، الذي سرعان ما تلاه انقلاباً سامي الحناوي وأديب الشيشكلي. ثم عاشت في خمسينات القرن الماضي بعد إطاحة الشيشكلي «ربيعاً» ديمقراطياً قصيراً، لكن حرب الشكتات بين الضباط، وصراع «الأحلاف» إبان «الحرب الباردة»، دفع الضباط والساسة السوريين للفرار بمشكلاتهم وميها عند جمال عبد الناصر، وهكذا، أنهت «دولة الوحدة» وما تلاها... ذلك «الربيع».

بناءً عليه، سوريا خارج المعادلة، لكن منذ العراق بتجربة انتخابية مكررة في النصف الأول من القرن العشرين، غير أن انطلاق عهد الانقلابات بدأ مع حركة بكر صديقي عام 1936 وما تلاها من صراعات لها امتدادات دولية (بالذات الصراع البريطاني الألماني)، وتصاعد دور العسكر (الملك الذهبي) في السياسة، أنهى التجربة... وهكذا صارت الديمقراطية في «خير كان» وبما حتى اليوم.

أوروبا من خارج الكتلة الشيوعية سابقاً. ينطبق على اليونان التي أعطتنا كلمة «ديمقراطية»، وإيطاليا التي خرج منها نيكولا ماكيافيلي، وإسبانيا والبرتغال اللتين انتشر فؤدهما الثقافي والسياسي الاستعماري على امتداد العمور. لكن، بمناسبة تشكيل الحكومتين الجديدتين في إيطاليا وإسبانيا، لننصر كلامنا عليهما.

أوروبا الشمالية، وهذا ما ينعكس في عدد من حيث الشكل العراق ولبنان يمارسان الانتخابات، وفيهما أحزاب وتشكل فيهما حكومات كما لو كانا دولتين ديمقراطيتين

السوري في المهجر: قوة ونجاح!



حسين شبكشي

الهجرة بالنسبة للسوري ليست بالأمر الجديد، فهناك أعداد كبيرة منهم موجودة في أعداد غير محدودة من دول العالم في كافة القارات منذ زمن غير بسيط؛ يعملون في مجالات التجارة والصناعة بنجاح واضح. ولكن ما حصل في آخر ثماني سنوات منذ اندلاع أحداث الثورة السورية يوجه نظام الأسد الطاغية، ومئات الآلاف من الشعب السوري خرجوا إلى بلاد العالم ما بين مهاجر ولاجئ، كل الدول التي استقبلتهم وصل إليها السوري الذي فر بحياته لينجو من الهلاك والموت على أيدي أسوأ نظام عرفته البشرية في الزمن الحالي.

ما حصل بعد ذلك كان تحولاً لافتاً ومهماً؛ فبالإضافة إلى قصص الماسي والكوارث الإنسانية التي تدمع العين، وينفطر لها إبتها مبهرة وباعثة للأمل لآلاف السوريين حول العالم، الذين تمكنوا من تحويل الحزن والياس إلى أمل، والتغلب على ظروف القهر بالجدية والعمل، لينسجوا قصصاً رائعة من النوفق والتميز في كل المجالات من الصناعة للفنون، ومن الطهي إلى الأدب، ومن التجارة إلى الغناء، وكافة أشكال التميز.

لقد أصبح السوري اليوم في دول مثل مصر والسودان والأردن وألمانيا والسويد وتركيا وكندا واليونان وغيرها من الدول، مضرباً للمثل في الأمانة والجودة والخدمة والالتزام، دون أن يكون «عالة» على المجتمع الموجود فيه. إنه الضعف الذي تولد القوة، والحياتية التي تخرج من رحم الموت، والأمل الذي يأتي بعد اليأس.

هناك جيل سوري جديد يتكون في المهجر، يكون قيماً ومعاني وأهدافاً فيها اعتماد على النفس نتاج تجربة قاسية ومريرة وصعبة، وهذا الجيل تحرر من قيود الخوف والذعر والقلق والنخوة التي كانت تهيم على أفكاره تحت مظلة حكم الأسد المرعب... هذا الجيل الذي يتسلح بالعلم والمعلومات والإطلاع، واتساع الأفاق، وزيادة الاحتكاك والتجربة، لم يعد هو نفسه الذي خرج من سوريا وهو في حالة رعب وخوف غير عادي. هذا الجيل الكبير عدداً وحجماً وروحاً قادر على التغيير في سوريا، وهو تماماً مثل الذي حصل مع الصينيين والهنود والإرمن في المهجر؛ إذ تمكن جميعهم من تغيير أنظمة وقوانين وأساليب الحياة في بلادهم، وكشف الممارسات الرهيبة والظالمة التي كانت تتم في السابق.

الوجود العددي الكثيف للهجرة السورية تحول في الكثير من الحالات إلى عامل ذي قيمة مضافة اقتصادية، لا يمكن الإقلال منها، ولا الاستخفاف بها، وبالتالي بالتدريج تحول إلى قوة «ناعمة» مؤثرة (الأردن، والسودان، ومصر، وتركيا كنماذج) تحسب على الاقتصاد الكلي وتكملة في هذه الدول وغيرها. قد يكون ضرباً من الخيال وحتى الجنون أن نرى في القبح جمالاً، وبالتالي نرى الإيجابية التي من الممكن أن نتج من وضع السوريين في المهجر، ولكن دورات التاريخ والعبر المستنجة منه تعلمنا ذلك، ولا بد من الاعتزاز بها ومنها.

الجينات السورية قوية، وهي ميراث سلفاً على البقاء والنجاح في وجه كافة أنواع المخاطر مهما صعبت، ولذلك رهاني على السوري في المهجر ليكون أهم وسائل التغيير في بلاده.

معنى الفكر الإسلامي في الإسلام الأصولي



علي الغميد

ويعني الفكر الإسلامي، الفكر الإسلامي في القرنين الأخيرين، سواء أكان هذا الفكر محافظاً تقليدياً أم إصلاحياً تحديثياً أم أصولياً متطرفاً. معنو الوثيقة لا يقصدون بذلك التعبير المعنى الإسلام أو الدين الإسلامي أو العقيدة الإسلامية أو الأهداف الإسلامية التي وردت ضمن الأهداف العامة - ونصه كاملاً هو ما يلي: «الدعوة إلى الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها بالحكمة والموعظة الحسنة من واجبات الدولة والأفراد. وذلك هداية للعالمين وإخراجاً لهم من الظلمات إلى النور وارتفاعاً للبشر في مجال العقيدة إلى مستوى الفكر الإسلامي».

أقول تعليقاً على ما قاله يصدد هذه القضية: أن الدعوة إلى الإسلام قضية دينية محضة وليست قضية سياسية كلية، كما هي حال قضية الدعوة إلى التضامن الإسلامي. وأنه في وقت كتابة الوثيقة لم تكن في السعودية مؤسسة دينية منوط بها لا مهمة الدعوة إلى الإسلام، ولا مهمة الوعظ والإرشاد الديني للمسلمين في الداخل والخارج.

إن نشاط دعوة غير المسلمين إلى اعتناق الإسلام في القرون القديمة وفي القرون الحديثة كان - على عكس التبشير بالمسيحية - نشاطاً ضئيلاً ومقطوعاً وغوياً ومرتبلاً وفريدياً، ولم يتحول إلى نشاط مؤسسي منظم محدود إلا منذ عقد قريب، وهو عقد الثمانينات، وفي قارة أفريقيا، هي قارة أفريقيا، على يد الداعية والطبيب الكويتي عبد الرحمن السبيط الذي احتذى في نشاطه المؤسسي المنظم بعض طرق المبشرين المسيحيين في حفز غير المسلمين وتشجيعهم على اعتناق المسيحية، كالتطبيع والتعليم وما سوى ذلك من طرق، ونقلها إلى مجال الدعوة إلى الإسلام.

أمام هذه الحقيقة، فإن «الدعوة إلى الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها» في ذلك البند كانت مجرد كلبشيه أو قول مردد غير متبوع بعمل ومستود بفعال، بحيث يستاهل الوقوف عنده لتحديد جهة الاختصاص فيه. ما يستاهل الوقوف عنده هو آخر جملة فيه والتي تقول: «ارتفاعاً بالبشر في مجال العقيدة إلى مستوى الفكر الإسلامي».

هذه الجملة تستاهل الوقوف عندها، لأن استخدام تعبير الفكر الإسلامي في سياق دعوة غير المسلمين إلى اعتناق الإسلام، يبدو غريباً ومربكاً. فالفكر الإسلامي يعني مجموع العلوم الدينية والقواعد والأسس التي بنيت عليها هذه العلوم وتاريخها. وإسهامات علماء هذه العلوم فيها. ويعني علم الكلام الإسلامي. ويدخل ضمن الفكر الإسلامي فكر الفلاسفة المسلمين في بعض قضاياهم وفكر المتصوفة المسلمين بما فيه المغالي والشاطي فيه. ونقد الفلاسفة للمتكلمين، ونقد المتكلمين للفلاسفة، والجدل مع المسيحية، والجدل بين المذاهب الإسلامية، والردود على الزنادقة.

للمهتمين والمختصين بتاريخ العلم. إن تعبير خدمة الإنسانية الذي استعمل في هذه السياق وما المراد به، لا يفهم إلا حين نرجع لأطروحة أبي الحسن الندوي المعاداة والمكابرة في كتابه: (ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين؟) ليستوعب معناها غير المتفق عليه.

إن الإسلاميين الهنود والعرب لم ينشغلوا بترجمة الأعمال الدينية الإسلامية الكلاسيكية، ولا الأعمال الأدبية والتاريخية والفلسفية الكلاسيكية ولا بأعمال المثقفين الإسلاميين المتحدثين إلى لغات أخرى، وإنما انشغلوا قبل كتابة الوثيقة وفي أثناء كتابتها وبعد كتابتها بترجمة أعمالهم هم، وترجمة بعض الكتب الدينية المحضة. وهذا مما يؤكد أن ما عنوه باستعمال تعبير الفكر الإسلامي في البند الأول هو فكرهم هم، وأن ما عنوه عملياً بتعبير «علوونا ومعارفنا» في البند الثاني هو علومهم ومعارفهم هم.

إن ما فات الدكتور أحمد العيسى أن يلاحظه أن الوثيقة في عديد من بنودها كانت تدعو طلاباً مسلمين - وهم الطلبة السعوديون - إلى الإسلام مجدداً من مرحلة الحضارة إلى مرحلة الابتدائي إلى مرحلة المتوسطة إلى مرحلة الثانوية؛ فمشكلة والمعضلة كانت هنا وليس في تحديد الجهة الحكومية المنوط بها الدعوة إلى الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها. إن الدعوة إلى الإسلام من جديد كانت رسالة الإسلام الحركي التي أوهمت بعض المسلمين في شبلى الأقطار الإسلامية، أنهم يعيشون عصر ردة عن الإسلام، وهذه الردة - حسب دعواتهم - سببها سقوط الدولة العثمانية، وجاهلية حديثة مصررحة الثقافة الغربية، وتختلج في فكر علماء المسلمين التقليديين في فهم فحوى الإسلام في ماضيه وفي حاضره. وحكم بغير ما أنزل الله.

في القضية الثالثة، قضية الجهاد في سبيل الله يقول الدكتور أحمد العيسى: أشارت الوثيقة «إلى الجهاد في سبيل الله باعتباره فريضة محكمة وسنة متبعة، وضرورة قائمة»، بل أشارت الوثيقة كذلك إلى موضوع الجهاد في موضعين آخرين، ففي غاية التعليم وأهدافه العامة أشارت الوثيقة إلى «إيقاظ روح الجهاد الإسلامي لمقاومة أعدائنا، واسترداد حقوقنا، واستعادة أماننا، والقيام بواجب رسالة الإسلام»، وفي أهداف المرحلة الثانوية أشارت الوثيقة إلى ضرورة «إعداد الطلاب للجهاد في سبيل الله روحياً وبدنياً». اختلافه من هذه الإشارات هو «أن مؤسسات الدولة الأخرى مسؤولياتها مثل القطاع العسكري الذي تقع على عاتقه مسؤولية الدفاع عن البلاد، وعن الاستعداد للجهاد في سبيل الله».

للدقة أن البند الذي يقول: «إن الجهاد في سبيل الله فريضة محكمة...» والذي لم يورد خاتمته التي تقول: «وهو ماضي إلى يوم القيامة»، وأن البند الآخر الذي أورد نصه كاملاً هما تحديداً ضمن الأهداف الإسلامية، الأول رقمه اثنا عشر، والآخر رقمه تسعة عشر. وربما هو سها عن ذكر بند من بنود مرحلة التعليم الابتدائي يقول: «يجب أن تكون المواقف التعليمية المختلفة مجالاً للإلهاب مشاعر التلاميذ بإعدادهم للذود عن الوطن والتضحية في سبيل الله ثم في سبيله عن طريق الأناشيد والتمثيل والقصص والنشاط الرياضي».

اختلاف الدكتور أحمد العيسى في هذه القضية، كما اختلافه في القضية الأولى وفي القضية الثانية، قائم على دعوى متخصص.

خلال عهد الرئيس دونالد ترمب، وتعتبر التمسكين الحراري سبباً للتغيير المناخي في قديسة المدن، وتدعم الفيدرالية الأوروبية، ومعادية حرية السوق، أن ارتفاع سعر العملة يعني الاستفهام العالمي فيها ويدعم المستهلك في شراء السلع المستوردة، والانخفاض في سعر العملة يفيد الصادرات ويجذب السائحين. لكن الاختلاف بين أسعار الفائدة واليد العاملة والضرائب وبقية التكاليف والإنتاج في إيطاليا عنها في 18 بلداً آخر، يجعل هذه المعادلة الاقتصادية عاجزة عن تقدير ميزان المدفوعات (الصادرات والواردات) ورسم خطط الميزانية القومية المستقلة.

وهذا كان أحد أسباب حصول اليمين، حزب الرابطة بزعامه ماتيو سالفيني وحزب النجوم الخمس بزعامه لوجي دي ملو على أغلبية الأوساط، في انتخابات أزعجت الصفوة الليبرالية، الحاكمة ومؤسسات صناعة الرأي العام في الاتحاد الأوروبي وعواصم الغرب التقليدية (لندن، باريس، برلين) التي تبدي عدم اهتمامها للغالبية الساحقة من الشعوب. فإذا كانت الحركة الانتخابية في



قطر بين الإرهاب أو القطيعة المفتوحة



د. ناصر البقي

مرت سنة، منذ أن قررت كل من السعودية ومصر والإمارات والبحرين قطع العلاقات مع قطر، بعدما توصلت - وفقاً للحقائق والمعطيات - أن هذا القرار الأسلم، حتى تعود الدوحة إلى رشدها، وتتخلّى عن تبني الحركات الأصولية والإرهابية، ودعم مشروع طهران التوسعي، وهو الأمر الذي كان السبب الرئيس لكي تسرع العديد من الدول لقطع علاقاتها مع قطر، ويصرح بعض المسؤولين في عواصم صنع القرار بالإرهاب القطري.

وبالعودة لشروط الدول الأربع، يتبين لنا أن الخطوط العريضة للمطالب تتمحور حول مكافحة التطرف ومحاربة الإرهاب، وهو ما ترفض أن تتخلّى عنه الدوحة، عبر تعنتها، وتمسكها بالأفراد والجماعات المصنفة إرهابياً. وحتى لا يقال إنها مجرد مزاعم أو افتراءات، يجب الا ننسى، أو نلغينا التقادم عن الاعترافات التي أطلقها وزير خارجية قطر من روما، عندما أكد للعالم أن قطر تدعم الإرهاب، وأنها ليست وحدها في المنقلة... هو بالضرورة كان يعبر عن السياسة القطرية، وعملها بالوكالة كمخلف قط للمشروع الإيراني.

أضفاً، ومن ضمن الشهادات التي تؤكد حقائق دعم الدوحة للإرهاب، ما نشره معهد واشنطن، في مقالة سابقة، بعنوان «سجل قطر المتباين في محاربة الإرهاب»، لماثيو ليفيت وكاثرين باور، حيث جاء فيها: «لم تتخذ قطر حتى الآن القرار الاستراتيجي بالتصدي لتسويق الإرهاب بشكل علني كمسألة سياسية، وقد ثبت أن بعض إجراءاتها المعروفة، هي تدابير غير مُتعملة (مثل مقاطعة بعض المؤيدين الإرهابيين الذين حذرتهم الولايات المتحدة والأمم المتحدة من دون أن تسجنهم).

أظن أنها لنفك اليوم، والعالم، في نقطة غاية الوضوح، بعدما اتضحت ملامح المشروع، الذي تديره قطر بالإنيابة، وتقوم بمهام توكل لها وبعض التنظيمات الإرهابية، كوكالة لالبرانيين، ولنتبين حقيقة ذلك، ومدى الآثار العائدة على محاصرة التطرف والإرهاب من خلال المقاطعة، يجب أن نسال: كيف بدت المنطقة بعد مقاطعة قطر؟

من خلال البحث التراكمي، ورصد الوقائع والتغيرات الجيوسياسية، نتخشف أن المقاطعة ساهمت بشكل كبير في هزيمة تخنطم «داعش» الإرهابي في العراق، وأدت إلى انحصار الأعمال الإرهابية في مصر، وبسببها طرمت التنظيمات الإرهابية من عدة مواقع في ليبيا، كما ساعدت في الهزائم المتلاحقة على ميليشيات الحوثي في اليمن، بالإضافة إلى انهيار المشروع الإخواني في المنطقة، وترجع العنف الإيراني في العراق، وكذلك انخفاض تدفق الدعم المالي للتنظيمات الإرهابية، والأهم هو انحصار تأثير خطاب الكراهية.

في الوقت نفسه، حاولت أن تحتال الدوحة، خلال العام، على دعمها للإرهاب، عبر اتخاذ بعض التدابير الصورية، ورغم ضعفها؛ إلا أنها اعترافات ضمنية، أهمها توقيع اتفاقية (وقف) تمويل الإرهاب، التي كانت تمتنع عنها في وقت سابق، قبل المقاطعة. بالإضافة إلى تحديد قائمة الإرهاب لدى الدوحة، مع عدم الاتفاق التام معها، لأن ما نشاهده يقول إن قطر ماوى الإرهابيين، من رموز «القاعدة» ومروراً بقيادة الإخوان، وليس أنتهاء بالشخصيات المصطفة مع «داعش».

قطر اليوم ليست قبل عام، وخسائرهما السياسية والاقتصادية في تصاعد كبير، وبكيفية من هذا التمرد اسمها الموصوم بالإرهاب عالمياً.. لا خيارات كثيرة لديها، إما العودة عن دعم التطرف وتغذية الإرهاب، أو الاستمرار في قطيعة مفتوحة الزمان، مع القوى المكافحة للتطرف والإرهاب، وعلى رأسهم دول الخليج التي تبنت المقاطعة.

* الأمين العام للمركز العالمي لمكافحة الفكر المتطرف (اعتدال)

أزمة الديمقراطية أم أزمة الصفوة الحاكمة؟



عادل درويش

سيرغو ماتاريليا سوق مبررات كحماية السوق المالية الإيطالية، فإن الظاهر أنه يضع مصالح الصفوة الحاكمة في الاتحاد الأوروبي (خارجية)، قبل رغبة الأغلبية من شعبه، خطوة لم يتخذها أي نظام ملكي في العصور الحديثة، بل إن الملوك يحضون بابنائهم في الجيش المستوردة، والانخفاض في سعر العملة أمراء الأسرة الملكية في بريطانيا مثلاً).

وحتى إذا أخذنا مبررات ماتاريليا على ظاهرها البصري، فإن الاتحاد الأوروبي بصفته كياناً أكبر خارج سيطرة الناخب الإيطالي والحكومة التي تمثله، يقوض أسس الديمقراطية وهي حق الناخب، بصفته دافع ضراحي، في اختيار الحكومة التي تمثل مصالح الأغلبية وتعمل للشعب كله. فهنا وضعت المؤسسة الإيطالية السيطرة مصالح القوى المستفيدة من العملة النقدية، الجورو، قبل المصالح الملمية الديمقراطية فينتفض مغزى الحكمة فعندما دخلت إيطاليا ضمن 19 بلداً (أخر منطقة الجورو وهو ما رفضته بريطانيا وسبعة بلدان أخرى) فقد البنك المركزي الإيطالي أهم ما يميز البنك القومي لأي دولة، وهو تحديد معالم الاقتصاد. فالاستفيد الأول الذي

من البلدان الأوروبية يقسم المقاعد البرلمانية وفق قوائم. في بلدان يتراجع فيها الولاء للوطن والحزب أمام الولاء للتعبيرة والقبيلة نجد أن النظام يعقم للتقسام الطائفي والقبلي، وعمامة يوسع الهوة بين الناخب وناخبه ويفتح باب الفساد (الحزب) في قوائم المرشحين يفضل النوفذ ويكتشف على الكفاءة). نظام القوائم غالباً ما ينتج عنه برلمان معلق ويستغرق تشكيل الحكومة أسابيع وأشهر، أو اختلافات لم تكن في الحسبان كما رأينا في حال ألمانيا وإيطاليا، لأنه يوزع أصوات القوائم الخاسرة على الأحزاب الفائزة، ويذهب صوت الناخب إلى حزب لم يختره، وأحياناً يناقض مصالحه.

بينما نظام الدوائر، كبريطانيا مثلاً يكون حاسم النتائج (17 حكومة بريطانية في 70 عاماً لم يات فيها برلمان معلق سوى ثلاث مرات، بينما شهدت إيطاليا قرابة 80 حكومة في الفترة نفسها، معظمها اثنائية قصيرة العمر). كما أن نظام الدوائر يضع الناخب في علاقة مباشرة مع ممثله البرلماني مما يجعل النظام أكثر تفضيلاً. الأزمة ظهرت في تدخل رئيس الجمهورية الإيطالية، ورغماً عن رئيس الجمهورية الإيطالية

باعتبارها حكم الشعب للشعب. الأسلحة التي تتخلق بطبيعة الديمقراطية وأفضل نظم الحكم تذكرنا بما ينسب للسمر ونستون تشرشل، بأن الديمقراطية هي أسوأ نظم الحكم، باستثناء بقية النظم الأخرى. والحقيقة أن تشرشل استشهد بها نقلاً عن سياسي سابق أثناء مناقشة في مجلس العموم في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) 1947 بقوله: «أنظمة كثيرة من طرق الحكم جربت وستغرب في هذا العالم الملى بالأسلى والخطايا. ولا يمكن الادعاء بأن الديمقراطية هي النظام الأمل والأكثر حكمة؛ لكنني أسترجع القول السابق إن الديمقراطية هي أسوأ أنظمة الحكم فيما عدا كل أشكال أنظمة الحكم الأخرى التي جربت من عصر إلى عصر...» (حسب مذكرات تشرشل نفسه لكنه لم يذكر اسم سابقة صاحب القول ومن المحتمل أن يكون نقلها عن رئيس الوزراء الإسبق السير روبرت بيل 1788 - 1850 مطور حزب المحافظين في القرن 19).

إشكالية إيطاليا الأولى هي نظامها الانتخابي: نظام القوائم النسبية، المتبع في مصر والعراق على سبيل المثال وعدد المشكلات التي صاحبت تشكيل الحكومة الإيطالية تطرح عدة أسئلة. هل تواجه الديمقراطيات البرلمانية الأوروبية أزمة تاريخية تتخطى تعديلات دستورية جذرية، أم أن الأزمة في الصفوة المسيطرة على مؤسستي الحكم والراي العام؛ التي فيها من يحتكر غالبية طبقات الشعب ويديعي تميؤها؟ وماذا عن دور الاتحاد الأوروبي ومسألة التوازن بين الدولة القومية التي اعتادها العالم، وبين التجمعات الإقليمية عندما تتخذ ملامح الدولة الفيدرالية؟ هل لعبت العولمة والأموال العابرة للحدود دورها في تعقيد الأزمة خاصة عندما يقف البنك المركزي (البنك القومي للدولة) التحكم التقليدي في سعر العملة، والسياسة المالية؟ وما هو النظام الديمقراطي الأكثر استقراراً؟ أسئلة تهم القراء المنشغلين بالإصلاحات الديمقراطية والاقتصادية، فضلاً إشباع الحاجة الاقتصادية للناخبين تتحصر الديمقراطية في دائرة النخبة الأقلية مما يزيد من تغريب غالبية الشعب، أي نقض الديمقراطية

VISION 2030
 مشاريع "أكوا باور"
 للطاقة المتجددة حول العالم

36+ 2,385 7 18
 إجمالي تخلفة المشاريع
 مليار ريال سعودي
 ميجاواط
 دول حول العالم
 مشروعا

4 تقنيات
 الطاقة الشمسية المركزة
 الطاقة الشمسية الكهروضوئية
 طاقة الرياح
 تقنية البرج الشمسي

acwapower.com مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرج | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

«إتش إس بي سي»: ملامح نظام تجارة جديد بين آسيا والشرق الأوسط

المباشرة سنوياً خلال السنوات العشر الماضية، وضفت من أهم 10 وجهات للاستثمار الأجنبي المباشر العالمي في عام 2017. كما أشار إلى أن الإمارات تحتضن أصول صندوق ثروة سيادية بقيمة تبلغ 1,3 تريليون دولار، ويتوقع أن يزداد عدد أصحاب الثروات من ذوي الدخل المرتفع جداً في الإمارات، الذين تزيد قيمة أصولهم الاستثمارية عن 30 مليون دولار، بنسبة 60 في المائة في السنوات العشر المقبلة حتى عام 2026.



د.ب، مساعد الزهراني
 عبد الفتاح شرف
 الرئيس التنفيذي لبنك «إتش إس بي سي» في الإمارات

قال مسؤول رفيع في بنك «إتش إس بي سي» العالمي إن ملامح نظام تجارة عالمي جديد أخذ بالظهور، مدفوعاً بالتدفقات والمبادلات التجارية القائمة بين دول آسيا ومنطقة الشرق الأوسط، في الوقت الذي تعيش فيه المنطقة تحولات اقتصادية غاية في الأهمية.

ويشيد عبد الفتاح شرف، الرئيس التنفيذي لبنك «إتش إس بي سي» في الإمارات، أن تلك التحولات تتمثل في رؤى وبرامج طموحة تهدف إلى تطوير وتنويع اقتصادات المنطقة، وخلق ملايين فرص العمل الجديدة، وقاعدة جديدة من أصحاب الثروات، وبالتالي مزيداً من الاستثمار والائتمان، مشيراً إلى أن الإمارات تتطلع للعمل على إجراء هذا التحول في اقتصادها بخطى محددة وواضحة.

وقال شرف: «نحدث هنا عن اقتصاد يبلغ حجمه 350 مليار دولار، هو نمار رؤية واستثمار وتخطيط يستشرف المستقبل بكل فرصه وتحدياته للتحول نحو اقتصاد متنوع مستدام، والنتيجة هي بروز الإمارات في منطقة الشرق الأوسط باعتبارها من الاقتصادات الأكثر تنوعاً، والمدعوم بكثير من برامج التنمية الذكية والتطوير». وأكد أن الإمارات لديها جوانب عملها، وبالتالي ستعمل على دفع القطاع الخاص في البلاد لجعل الإمارات متقدمة على منافسيها بعشر سنوات، وقال: «تقدر تكلفة المشاريع المخطط لإنشائها وتنفذها في البلاد في الـ 3 سنوات الأولى بنحو 1,3 تريليون دولار». ولفت في حديثه لشرق الأوسط، إلى أنه من خلال إعادة النظر في تعزيز مشاريع توليد الطاقة، وزيادة حجم الاستثمارات في هذا القطاع من أجل تحقيق النمو الذكي، من المتوقع أن يتحقق أقصى قدر من القيمة وزيادة في الربحية المقاومة هذه الرسوم.

يسعى إلى الحصول على أكبر المكاسب ترمب يدعو لاتفاقية تجارة ثنائية مع كندا والمكسيك عوضاً عن «نافتا»



منشأة عسكرية في أحد مرافق أوكلاند (أ.ب)

مليار دولار أميركي).
 واقر وزير المالية الكندي بيل مورون خلال اجتماع لوزراء مالية مجموعة السبع عقداً في ويسلر بكندا، بأنه «من الواضح أن المناقشات ستكون صعبة».

وقدمت كندا يوم الجمعة شكوى إلى منظمة التجارة العالمية للطعن في الرسوم الجمركية التي فرضتها الولايات المتحدة على واردات الصلب والالمنيوم.

وقالت وزيرة الخارجية الكندية كريستيا فريلاندي في بيان: «هذه الرسوم الأحادية الجانب، التي فرضت تحت ذريعة زائفة لحماية الأمن القومي الأميركي، لا تتسجم مع الالتزامات التجارية الدولية للولايات المتحدة وقواعد منظمة التجارة العالمية».

وأضافت قائلة: «كندا ستعاون بشكل وثيق مع الاتحاد الأوروبي، الذي قدم طعناً إلى منظمة التجارة العالمية أيضاً، وأيضاً مع الدول الأخرى التي لها الأفكار نفسها، في مقاومة هذه الرسوم».

«اتفاق جيد جداً» بحسب تعبير أوتاوا.

لكن مع مراوحة المناقشات مكانها، قام ترمب منذ الربع بربط مصير المفاوضات حول نافتا بمسألة فرض الرسوم الجمركية المشددة على الصلب والالمنيوم، ومنع إعفاء مؤقتاً من هذه الرسوم، انتهت مدته الخميس من غير أن يجده. وكندا هي المزود الرئيسي للولايات المتحدة بالصلب.

وصعد ترمب نبرته غداً إعلان أوتاوا عن تدابير رداً على الإجراءات الضريبية الأميركية.

وأعتبر رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو هذه الضرائب المشددة «غير مقبولة» مشيراً إلى أنها تشكل «إهانة للشراكة الأمنية القائمة منذ زمن طويل بين كندا والولايات المتحدة، وإهانة للألاف الكنديين الذين قاتلوا وقضوا بجانب أشقائهم في الساحل الأميركي».

وردت أوتاوا عملياً بإعلان رسوم جمركية على منتجات أميركية بقيمة 16.6 مليار دولار كندي (12.8

معا فرض الإدارة الأميركية مؤخرًا رسوماً جمركية مشددة على واردات الصلب والالمنيوم (25 في المائة و10 في المائة على التوالي) من الاتحاد الأوروبي وكندا والمكسيك، رغم أن هذه الدول من الحلفاء التاريخيين للولايات المتحدة.

ومع الإعلان يوم الخميس عن فرض هذه الضرائب على واردات المعادن، بدأ من المستبعد التوصل إلى اتفاق نافتا جديد، وأقر وزير السلع، علما بأن ميزان المبادلات لم يعد هناك «تاريخ» محدد لإنجاز المحادثات التجارية.

وشدد روس على أن إدارته تعطي الأفضلية لإبرام اتفاقات ثنائية عوضاً عن نظام تعديدي يشهد «مناقشات لا تنتهي».

ويعمل المفاوضون الأميركيون منذ أغسطس (آب) الماضي على صيغة جديدة لهذا الاتفاق الساري منذ 1994 والذي دعا ترمب إلى تعديله. ويعتبر ترمب أن نافتا قضي على العديد من الوظائف الأميركية

واشنطن، «الشرق الأوسط»
 سدد الرئيس الأميركي دونالد ترمب ضربة جديدة الجمعة إلى اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (نافتا) التي تجري معاودة التفاوض بشأنها بصورة عسيرة بين الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، إذ اعتبر من الأفضل توقيع اتفاقين منفصلين مع كل من البلدين على حدة.

وقال ترمب في تصريح مفاجئ أدلى به في حديقة البيت الأبيض: «لا مانع لدي في رؤية اتفاق منفصل مع كندا، حيث يكون لنا نوع معين من المنتجات، وآخر مع المكسيك». وأضاف: «إنهما بلدان مختلفان كثيراً».

وردد في هذا السياق أن نافتا «اتفاق سيء للولايات المتحدة»، وقال: «إننا نخسر الكثير من المال مع كندا ونخسر ثروة مع المكسيك». وطرح ترمب هذا الاقتراح الجديد وسط موجات تجارية تجري على نطاق العالم، وتصادت

البنك قد يتدخل مجدداً بعد إعلان أرقام التضخم لشهر مايو غداً تركيا: تأكيدات بعدم المساس باستقلالية «المرکزي» بعد الانتخابات

ويبلغ إجمالي قروض البنوك الإسبانية لتركيما نحو 62 مليار جنيه إسترليني (82,3 مليار دولار)، مقدّمة على فرنسا (30 مليار دولار)، فيما بلغ إجمالي ديون بنوك إيطاليا، التي تشهد توتراً سياسياً واقتصادياً، نحو 18 مليار دولار، وألمانيا 13,3 مليار دولار.

وأشارت تقارير إلى أن البنوك الأوروبية ترصد إشارات سلبية للاقتصاد التركي منذ فترة طويلة، في سيناريو مشابه للانهيار الكبير الذي شهدته بوزنة وول ستريت في مطلع الألفية الثالثة.

ويصر خبراء أنه في الوقت الراهن لا يبدو أنه بإمكان تركيا الحصول على قرض جديد، لأنه ليس بالإمكان سداد قرض قديم من خلال قرض جديد في ظل الظروف الحالية.



إحدى أسواق اسطنبول خلال شهر رمضان (أ.ب.أ)

ويعتقد فريق الإدارة الاقتصادية في وزارة جديدة للخزائن أو المالية. ولم يضع إردوغان، بوصفه رئيساً للحزب الحاكم، وزراء المجموعة الاقتصادية ضمن قائمة مرشحي الحزب للانتخابات البرلمانية، حيث خلت من كل من نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية محمد شيمشك، ووزراء الاقتصاد نهاد زيبيكي، والجمارك والنجارة بولنت توفنكجي، والمالية ناجي أغبال، والتنمية لطفى إوان، ما يشير في نظر مراقبين إلى تخطيطه للاحتفاظ بهم في حكومته المقبلة، حيث لا يسمح بحسب النظام الرئاسي الجديد بتعيين وزراء أو نواب لرئيس الجمهورية من بين أعضاء البرلمان، وكذلك استقالة من يتم اختياره في أي من هذه المناصب من عضوية البرلمان.

انقرة: سعيد عبد الرازق
 اتجاء عقب الانتخابات، وهو ما أكدته وكالات التصنيف الائتماني الدولية مجتمعة، حيث حذرت من التدخل في عمل البنك المركزي، وخففت تصنيفاتها للبلدين السابدين والبنوك التركية وتوقعات النمو الاقتصادي.

وفي سياق متصل، من المنتظر أن تعلن تركيا غداً (الاثنين) بيانات التضخم الخاصة بشهر مايو (أيار) الماضي، ويتوقع أن يتدخل البنك المركزي مرة أخرى لاتخاذ الإجراءات اللازمة، إذا جاءت بيانات التضخم أعلى من التوقعات.

ويقبع معزل التضخم في تركيا في خانة العشرات، وسجل في أبريل (نيسان) الماضي نحو 11 في المائة، فيما سجل في الأشهر السابقة نحو 12 في المائة، ما يشكل إلى جانب العجز الكبير في الحساب الجاري التركي، عامل ضغط إضافي على الليرة التركية، وفي الوقت الذي تواجه فيه الحكومة صعوبة بالغة في كبح التضخم بسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية التي تسبب العامل الرئيسي في ارتفاع التضخم الإجمالي.

ويبدو، قال نائب رئيس الوزراء التركي للشؤون الاقتصادية، محمد شيمشك، إن إعادة التوازن إلى الاقتصاد التركي ستستمر في العام الحالي، بمساعدة من السياسة النقدية، وإجراءات لتحسين كفاءة الاقتصاد الكلي وانضباط المالية العامة.

وأشار شيمشك، الذي أجرى لقاءات مكثفة في كل من إسطنبول ولندن الأسبوع الماضي مع مستثمرين وممثلي مؤسسات مالية

روسيا ترفع جزيئاً حظراً على واردات البطاطس القادمة من مصر

القاهرة، «الشرق الأوسط»
 قال وزير التجارة المصري طارق قابيل في بيان أمس السبت، إن روسيا وافقت على رفع حظر كان مفروضاً على واردات البطاطا (البطاطس) القادمة من ثماني مناطق زراعية في مصر، بما يسمح باستئناف الشحنات من السادس من يونيو (حزيران).

وذكر البيان أن القرار يرفع جزيئاً الحظر الذي فرضت بعد أن قدم مسؤولون مصريون نتائج اختبارات طلبتها موسكو من بعض الفهود التي كانت روسيا تتلقى شحنات منها.

وجاءت التي في بيان أن السلطات الروسية «تأكدت... من سلامة إجراءات زراعة وتصدير البطاطس المصرية وجودتها واستيفائها لشروط ومواصفات الصحة والصحة النباتية الروسية الدولية».

ورفضت مصر، أكبر مستورد للقمح في العالم، شحنة قمح روسي بسبب وجود مستويات زائدة من فطر الإرغوت فيها الأسبوع الماضي، والإرغوت فطر سائغ في شحنات الحبوب، والشحنة المرفوضة هي الرابعة التي يتم إيقافها خلال الأسابيع القليلة الماضية، وإن كانت الأولى التي تحجز بسبب الإرغوت. ويصل حجم الشحنات إلى نحو 250 ألف طن من الحبوب قد يكون على الهيئة العامة للسلع التحوينية

الآن طرق أبواب أسواق العالم لشراها.

وعلقت روسيا واردات الفاكهة والخضر من مصر في عام 2016 بعد أن رفض مفتشو الحجر الزراعي في مصر شحنة قمح روسي حجمها 60 ألف طن بسبب مشاكل تتعلق بسياسة مصر فيما يتعلق بالإرغوت.

وفي 23 مايو (أيار) الماضي، وقعت مصر وروسيا اتفاقاً لإنشاء منطقة صناعية روسية في محور قناة السويس في مصر.

وأوضح بيان من وزارة النجارة والصناعة المصرية، أن المنطقة ستقام في شرق بورسعيد على مساحة 5,25 مليون متر مربع بنظام حق الانتفاع، وستجمل مصر «محور ارتكاز لانطلاق المنتجات الروسية إلى كل الأسواق العالمية، وبخاصة المنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا».

وقع الاتفاق وزير التجارة والصناعة المصري طارق قابيل، ونظيره الروسي دينيس مانتروف أثناء اجتماعات اللجنة المصرية الروسية المشتركة المنعقدة حالياً في موسكو.

وقال البيان إن مدة الاتفاق 50 عاماً، ويحدد تلقائياً مدة خمسة أعوام بموافقة الجانبين.

وأضاف أنه من المنتظر أن تجتذب المنطقة الصناعية الروسية استثمارات بقيمة تصل إلى سبعة مليارات دولار.

الآن طرق أبواب أسواق العالم لشراها.

وعلقت روسيا واردات الفاكهة والخضر من مصر في عام 2016 بعد أن رفض مفتشو الحجر الزراعي في مصر شحنة قمح روسي حجمها 60 ألف طن بسبب مشاكل تتعلق بسياسة مصر فيما يتعلق بالإرغوت.

وفي 23 مايو (أيار) الماضي، وقعت مصر وروسيا اتفاقاً لإنشاء منطقة صناعية روسية في محور قناة السويس في مصر.

وأوضح بيان من وزارة النجارة والصناعة المصرية، أن المنطقة ستقام في شرق بورسعيد على مساحة 5,25 مليون متر مربع بنظام حق الانتفاع، وستجمل مصر «محور ارتكاز لانطلاق المنتجات الروسية إلى كل الأسواق العالمية، وبخاصة المنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا».

وقع الاتفاق وزير التجارة والصناعة المصري طارق قابيل، ونظيره الروسي دينيس مانتروف أثناء اجتماعات اللجنة المصرية الروسية المشتركة المنعقدة حالياً في موسكو.

وقال البيان إن مدة الاتفاق 50 عاماً، ويحدد تلقائياً مدة خمسة أعوام بموافقة الجانبين.

وأضاف أنه من المنتظر أن تجتذب المنطقة الصناعية الروسية استثمارات بقيمة تصل إلى سبعة مليارات دولار.

الآن طرق أبواب أسواق العالم لشراها.

وعلقت روسيا واردات الفاكهة والخضر من مصر في عام 2016 بعد أن رفض مفتشو الحجر الزراعي في مصر شحنة قمح روسي حجمها 60 ألف طن بسبب مشاكل تتعلق بسياسة مصر فيما يتعلق بالإرغوت.

وفي 23 مايو (أيار) الماضي، وقعت مصر وروسيا اتفاقاً لإنشاء منطقة صناعية روسية في محور قناة السويس في مصر.

وأوضح بيان من وزارة النجارة والصناعة المصرية، أن المنطقة ستقام في شرق بورسعيد على مساحة 5,25 مليون متر مربع بنظام حق الانتفاع، وستجمل مصر «محور ارتكاز لانطلاق المنتجات الروسية إلى كل الأسواق العالمية، وبخاصة المنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا».

وقع الاتفاق وزير التجارة والصناعة المصري طارق قابيل، ونظيره الروسي دينيس مانتروف أثناء اجتماعات اللجنة المصرية الروسية المشتركة المنعقدة حالياً في موسكو.

وقال البيان إن مدة الاتفاق 50 عاماً، ويحدد تلقائياً مدة خمسة أعوام بموافقة الجانبين.

وأضاف أنه من المنتظر أن تجتذب المنطقة الصناعية الروسية استثمارات بقيمة تصل إلى سبعة مليارات دولار.

البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,89	9,50	1508	2,58
ج. استرليني £	4,98	4,84	0,51	4,88	0,50	0,40	0,94	23,78	12,63	2003	3,42
يورو €	4,37	4,24	0,45	4,28	0,44	0,35	0,83	20,86	11,08	1757	3,00

لمجموعة بكتل العالمية، بمناسبة الاحتفال بمرور 75 عاماً على عمل الشركة في المملكة، يكشف النقاب عن خطط الشركة خلال الفترة المقبلة ونظراته للاقتصاد السعودي، ورؤية 2030. والعلاقة الخاصة مع المملكة، ودور الشركة في منطقة الشرق الأوسط وشروط عودتها للعراق مرة أخرى، وغيرها من الأمور التي تتعلق بنشاط الشركة في المنطقة. وإلى نص الحوار...

على مدى خمسة وسبعين عاماً. خلال هذه السنوات رسخ اسم شركة بكتل في أذهان المواطنين السعوديين حتى إنه كان مرادفاً في وقت ما لكلمة «كهرباء» بعد أن قامت الشركة بتوصيل الكهرباء للمدن السعودية في منتصف القرن الماضي. على الجانب الآخر، لم تكن السعودية مجرد عميل ضمن عملاء شركة بكتل الكثر، بل كانت دائماً شريكاً قوياً وتحتل جزءاً كبيراً من استراتيجية وخطط الشركة. وفي حوار مع بريندان بيرتزر بكتل، الرئيس والمدير التنفيذي

علاقة فريدة من نوعها ربطت بين السعودية وشركة بكتل، التي تعد واحدة من أكبر شركات الهندسة والبناء والمشاريع العالمية في الولايات المتحدة. نشأت هذه العلاقة وترسخت عبر ما يزيد على سبعة عقود. بدأت منذ أربعينات القرن الماضي عندما زار الملك فيصل الولايات المتحدة للمرة الأولى، والتقى خلالها بمسؤولي شركة بكتل، وبعدهم ببناء خط أنابيب عبر شبه الجزيرة العربية. كانت هذه هي البذرة الحقيقية التي أثمرت حقولاً من الثقة والشراكة والمنافع المشتركة

قال لـ النشرة الأوسط إن حجم أعمال شركته في المملكة يتخطى 10 مليارات دولار

رئيس «بكتل» العالمية: لدينا اهتمام كبير بالمشاركة في بناء المفاعلات النووية السعودية

إلى المنطقة بصفة عامة على الأقل مرة كل ثلاثة أشهر بما يعادل أربع زيارات سنوية أو أكثر.

● في إطار خبرتك في منطقة الشرق الأوسط، ما هي نقاط الضعف ونقاط القوة التي شاهدهتموها في الدول التي تعاملتم معها؟ - كل مكان له طبيعة مختلفة، لذلك سادت أكثر عن نقاط القوة في الأماكن التي نتعرض لها. فيما يخص المملكة، اعتقد أن هناك تصميمًا حقيقياً وتركيزاً على رؤية 2030 وكل الأشياء التي تخرج منها. وهذا يعطينا الكثير من الثقة والاعتقاد بأن هناك خطأ جدياً من المشاريع المستقبلية يمكننا من إضافة قيمة حقيقية للمشروعات التي نشارك فيها. كما أن بعض الإصلاحات الاجتماعية التي حدثت في المملكة، والتي تزداد وتترتها بمرور الوقت، تساعد في تحسين المناخ الذي تعمل فيه الشركات وهو شيء إيجابي للغاية.

● بعد 75 عاماً من الشراكة والثقة بين السعودية وشركة بكتل، كيف ترون أفاقها ومستقبلها؟

- الشراكة بين بكتل والسعودية بدأت في أربعينات القرن العشرين في قطاعات النفط والغاز، ثم تطورت فيما بعد إلى قطاع البنية التحتية المدنية. خلال هذه المدة شاركنا عملية التطوير التكنولوجي التي شهدتها المملكة في العقود الماضية، وذلك عبر ثلاثة أجيال متواصلة من عائلتي والتي قامت بالعمل مع حكومة السعودية جزءاً من مشاريعها المشتركة. أما في الكثير من المشاريع المشتركة، الجبل الحالي من عائلة بكتل فهو الجيل الرابع الذي يتعاون مع المملكة في مسيرة التنمية الاقتصادية. عندما ذهبت للرياض للاحتفال بمرور 75 عاماً على شراكتنا مع المملكة، ذكرت أنني أشعر بسعادة غامرة للاحتفال بـ «أول 75 عاماً» من الشراكة في المملكة، وكنت أعني ذلك حقاً، إنه شيء يجعلني أشعر بالامتنان الشديد لأننا فُتحنا الفرصة لتكون جزءاً من تاريخ المملكة. لقد كان امتيازاً عظيماً ومسؤولية كبيرة... هذا هو الشكل الحقيقي الذي ننظر من خلاله إلى عملنا في السعودية. نحن لسنا مجرد مقاولين أو بناء مشروعات، إننا نبني تراثاً في المملكة. لا يمكننا التنبؤ بما سيكون عليه إرثنا على مدار الـ 25 عاماً القادمة. نأمل وأن توقع أنه سيكون كافة الأشياء التي تحدثنا عنها.



والترز بكتل الأب مع الملك فيصل

ذلك بشكل كبير على تحسين مناخ الأعمال في العراق، بالنسبة لنا لكي تعود كشركة إلى العراق، فإن هناك ثلاثة أمور مهمة نضعها نصب أعيننا عند التفكير في هذا الأمر: أولاً التأكيد من أننا يمكننا إضافة قيمة وتقديم مساهمة محددة للمشروعات التي سنقوم بها لتحقيق التنمية في العراق؛ ثانياً، أن نضمن الأمان للعاملين في المشروعات التي نقوم بتنفيذها هناك؛ ثالثاً، أن نشعر بالثقة في أننا يمكننا

مجموعة واسعة من التكنولوجيا العالية، والمراكز الحضرية، والمناطق الترفيهية، والمدن الصناعية التي تتضمنها رؤية المشروع ويمكننا المشاركة في تنفيذ ذلك. هل لديك خطة للمشاركة في مشروع بناء 16 مفاعلاً نووياً لتوليد الطاقة في السعودية؟ - هناك بعض المناقشات السياسية المستمرة حالياً بين الولايات المتحدة والمملكة للتوصل إلى حل في إطار ما يعرف بـ «اتفاقية 2-1-3» التي يمكن من

جدا. لقد كانت لدينا تجربة رائعة حقاً في توظيف المهندسين السعوديين الناشئين، ونطمح حالياً لتوظيف وتدريب الجيل القادم من المهندسين السعوديين، ومديري المشاريع، والبنائين، والقادة، ليس فقط لعلمنا في السعودية ولكن نأمل أن يسافروا معنا حول العالم ليكونوا جزءاً من المشروعات التي نقوم بها في جميع أنحاء العالم. ولدى الحكومة أهداف محددة لزيادة هذه النسبة بشكل مستمر ونحن مستجيبون لذلك. وأنطلق إلى أن تصل النسبة المثوية للسعوديين العاملين في مشروعاتنا بالمملكة إلى أكثر من 30 في المائة بمرور الوقت.

● ذكرت أنك مهتمون بمشروع نيوم وهو من المشروعات الكبرى، ما الذي يمكن أن تقدمه بكتل في هذا المشروع وما هي رؤيتكم تجاهه؟ - لدينا رؤية طموحة للغاية للمشروع ككل، فهو نقلة نوعية للمملكة ونبحث مع الحكومة حالياً كيفية تطبيق هذه الرؤية وتحولها إلى مشاريع. اعتقد أن هناك مجموعة واسعة من الأدوات التي يمكن أن نقوم بها في إطار هذه الرؤية، بدءاً من إدارة البرنامج بشكل عام حتى القيام بمهام محددة في إطار أجزاء معينة من البرنامج، على سبيل المثال، هناك

واسع، بما في ذلك المعالجة الصناعية وإمدادات المياه، وهي قضية رئيسية تواجه المملكة. كما يحفل مشروع نيوم الرياض مكانة كبيرة من خططنا في المملكة، وسيساهم في تحقيق نقلة نوعية التي نسعى للقيام به هو مساعدة جميع الوزارات الحكومية في بناء قدراتها وزيادة مهارات العاملين في إدارة المشروعات والبرامج المحلية. نحن نعمل على تسهيل رفع مستوى تلك الوزارات لإدارة جميع

مشروعاتنا المحددة بتحتون عنها؟ - نعم، نحن نعمل على تسليم المشروعات، ونرغب في مشاركة عملائنا ومساعدتهم في الوصول لأهدافهم وتحقيق النجاح. لذا عندما نفكر في رؤية 2030 على نطاق أوسع، فإن الدور الذي نسعى للقيام به هو مساعدة جميع الوزارات الحكومية في إدارة المشروعات والبرامج المحلية. نحن نعمل على تسهيل رفع مستوى تلك الوزارات لإدارة جميع

● أحد جوانب رؤية 2030 هو تمكين

الشباب السعودي من الالتحاق بالشركات الكبرى، كيف تساهم بكتل في تحقيق ذلك الهدف للحكومة السعودية؟

أنا أفخور جداً بحقيقة أن نسبة الموظفين السعوديين من مجموع الموظفين الفنيين والتقنيين في معظم مشروعاتنا بالمملكة في زيادة مستمرة وتصل حالياً إلى نحو 20 في المائة من إجمالي موظفينا بالمملكة، وتصل إلى 30 في المائة في بعض القطاعات وهي نسبة جيدة

حوار اقتصادي

واشنطن، هبة القديسي

● بداية ما هي أبرز المشروعات التي تنفذها بكتل في السعودية ودول الشرق الأوسط حالياً؟

- أولاً، أود أن أقول إن منطقة الشرق الأوسط بمفهومها الواسع هي واحدة من أكثر المناطق التي يزداد فيها نشاط شركتنا. نحن نشطون بشكل خاص في السعودية والإمارات ومصر. هذه الدول الثلاث تعد بمثابة مناطق التركيز الرئيسية لشركتنا في المنطقة. فيما يتعلق بالمملكة، سيكون مشروع مترو الرياض على رأس مشروعاتنا الكبيرة النشطة خلال الفترة المقبلة بالتعاون مع المكتب الوطني لإدارة المشروعات السعودي، ويتركز دورنا بشكل كبير في إدارة البرنامج وبناء القدرات. كما أننا مستمرين، على مدى أكثر من أربعين عاماً، في المساعدة في إدارة البرامج الخاصة بمدينة الجبيل الصناعية، خاصة مع استمرارها في التوسع. وبالطبع لدينا اهتمام شديد في برنامج الطاقة النووية المدنية. لكنني أعتبر أن المشروعات الثلاثة الكبرى التي نركز عليها بشكل خاص هي مترو الرياض ومدينة الجبيل الصناعية ومشروع مكتب إدارة المشروعات الوطنية. ● كم تبلغ تكلفة الاستثمارات في هذه المشروعات الثلاثة الكبرى؟

- بصورة إجمالية، هذا سؤال صعب للإجابة عليه. هناك اختلاف بين الاستثمار وتقديم الخدمات. حيث إننا لسنا مستثمراً مباشراً في المشاريع التي نقوم بتنفيذها. وبالتالي يصعب تحديد قيمة الأعمال مهمة صعبة. أما إذا كنا نتحدث عن إجمالي القيم التي نديرها نيابة عن عملائنا، فإن هذه هي الطريقة التي يمكننا بها الإجابة على السؤال. على سبيل المثال، بلغت إجمالي قيمة الأعمال في مدينة الجبيل السعودية عشرات المليارات من الدولارات على مدار الـ 42 سنة الماضية. فيما يتعلق ببرنامنا مترو الرياض، تتعدى القيمة الكلية للأعمال عدة مليارات من الدولارات، الطريقة التي أفكر بها في قياس استثمارنا في عدد الأشخاص الذين نستخدمهم في كل مشروع أو النسبة المثوية من إجمالي الإنفاق على المشروع، في جميع الأحوال.

«المالية» تصدر سندات لمدة 6 سنوات

قبرص تقتصر لإقامة منشآت جديدة لتخزين الوقود

أثينا، عبد الستار بركات

وقعت المؤسسة قبرصية لتخزين وإدارة الوقود في قبرص وبنك الاستثمار الأوروبي، اتفاقية مشتركة تضمنت دعماً مالياً من البنك بقيمة 35 مليون يورو، لتوسيع احتياطي النفط الاستراتيجي في قبرص.

وقعت اتفاقية ثنائيونيس ماليكوس رئيس المؤسسة قبرصية، وجوناثان تايلور نائب رئيس بنك الاستثمار الأوروبي المسؤول عن عمليات الإراض بحضور وزير الطاقة في جمهورية قبرص. ويأتي تمويل بنك الاستثمار الأوروبي كأول مخطط للبنية التحتية في قبرص تدعمه المبادرة الأوروبية لخطوة الاستثمار، وسوف يتم نقل إدارة الاحتياطات النفطية الاستراتيجية في قبرص إلى منشأة جديدة للطاقة بتكلفة 53 مليون يورو، سي تمكن قبرص من الاحتفاظ بإمدادات نفطية طارئة لشهر واحد.

وقال وزير الطاقة القبرصي جورج لاوثيريوس، إن قطاع الطاقة في قبرص يخضع حالياً لتغييرات كبيرة، وهذا يفسر جزئياً قرار الحكومة بضرورة إنشاء مركز الطاقة في فاسيليوكوس، وأضاف: «هدفنا هو تحويل قبرص إلى مركز للطاقة في منطقة شرق المتوسط». وأشار إلى أنه فيما يتعلق بالسوق المحلية للطاقة، فقد قرر مجلس الوزراء العام الماضي استيراد الغاز المسال إلى قبرص، وكذلك تطوير البنية التحتية اللازمة، وهي عبارة عن وحدة التخزين العائمة ومحطة معالجة الغاز وتحويله إلى غاز مسال وحوض سفن للمراكب الصغيرة وأخيراً خطوط الانابيب المطلوبة.

من جانبه، أكد نائب رئيس بنك الاستثمار الأوروبي جوناثان تايلور، على أن هذا الاستثمار يأتي لضمان أمن إمدادات الطاقة الحاسم لتجنب تعطل وسلامة المنشآت الاستراتيجية، وقال إن

إعادة الدفء للعلاقات بين المملكة والعراق خلال العام الماضي

كان مفيداً للغاية وساعد بشكل كبير على تحسين مناخ الأعمال في العراق

العمل بطريقة تتوافق مع رؤيتنا وقيمنا وأخلاقيتنا. ولكن أود أن أقول إن التفكير في العودة إلى العراق بدأ يتجه إلى نطاق أوسع بعد انخراط السعودية في العراق والمساهمة في تحسين بيئة الأعمال هناك. واعتقد أن الفرص الموجودة بالعراق واعدة بشكل كبير.

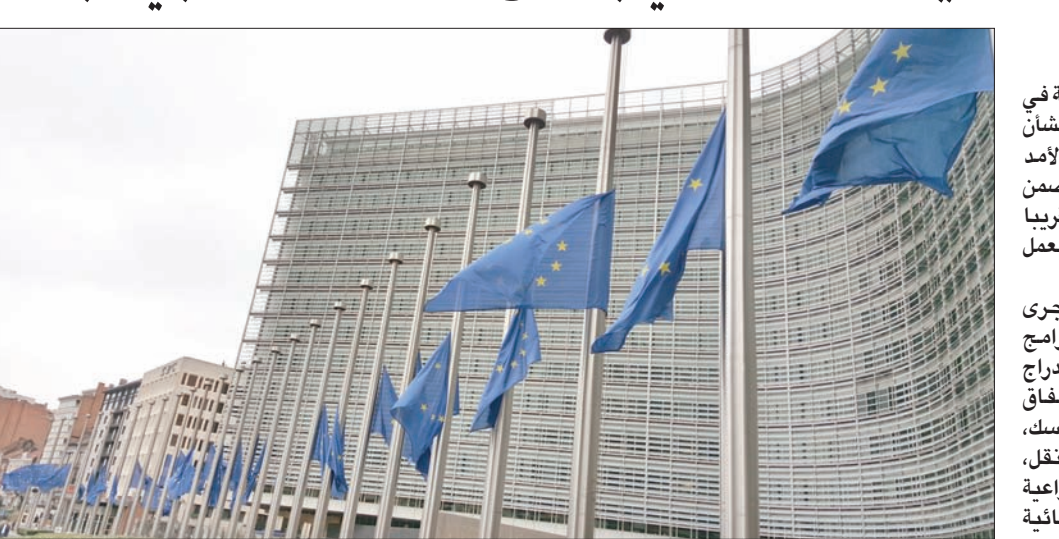
● ما هو عدد الزيارات التي قمت بها للمملكة ومنطقة الشرق الأوسط؟

- أقوم بالكثير من الزيارات سنوياً

خلالها نقل التكنولوجيا النووية للمملكة. نأمل أن نتجج المناقشات في نهاية المطاف حتى نستطيع المملكة بناء المفاعلات النووية للأغراض المدنية لتوليد الطاقة. ● هل لديك أي خطط للمشاركة في عملية إعادة إعمار العراق؟ - أولاً، أود أن أقول إن إعادة الدفء للعلاقات بين المملكة والعراق خلال العام الماضي كان مفيداً للغاية وله جوانب إيجابية كثيرة من وجهة نظرنا. وساعد

لتتماشى مع أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة واتفاق باريس للمناخ

زيادة 60% في برنامج الاتحاد الأوروبي للبيئة



مقر المفوضية الأوروبية في بروكسل (تصوير: عبد الله مصطفى)

الاستثمارية الرئيسية للاتحاد الأوروبي، وأحد أكثر أشكال التعبير عن التضامن بحسب ما ذكر بيان للجهاز التنفيذي للاتحاد الأوروبي، وأضاف أن «اقتصاد الاتحاد الأوروبي ينتعش ولكن هناك حاجة إلى جهود استثمارية إضافية لمعالجة الفجوات المستمرة بين الدول الأعضاء وداخلها بموازنة تبلغ 373 مليار يورو في الالتزامات الخاصة بالفترة ما بين 2021 و2027».

وأشار البيان إلى أن سياسة التماسك المستقبلية تتمتع بقدره استثمارية للمساعدة في سد هذه الفجوات وسوف يستمر توجيه الموارد نحو المناطق التي تحتاج إلى اللوقت مركب بقية الاتحاد الأوروبي وفي الوقت نفسه ستمثل بمثابة صلة قوية ومباشرة بين الاتحاد الأوروبي ومناطقه ومدنه. وقال نائب رئيس المفوضية جيركي كاتينز المكلف بمثلث النمو والاستثمار أنه خلال العقد القادم ستساعد سياسة

الجديد لمكافحة الاحتيال بتحويل التدريب المستهدف وتبادل المعلومات وأفضل الممارسات بين منطقتي مكافحة الاحتيال عبر أوروبا كما سيوفر الدعم لأنشطة التحقيق من خلال شراء المعدات والتقنية المستخدمة في الكشف عن الاحتيال وكذلك تسهيل الوصول إلى نظم المعلومات الأمنية. وقال المفوض الأوروبي غونتر اوتينغر المكلف بمثلث الموازنة سيقدم برنامج الاتحاد الأوروبي الجديد لمكافحة الاحتيال مساهمة ملموسة في تعزيز مكافحة الاحتيال والفساد على حساب ميزانية الاتحاد الأوروبي، موازنة الاتحاد الأوروبي طويلة الأمد بالحدوث والتحقيق يمكن أن يحدث فرقا كبيرا في تحديد المحتالين ووقف المهربين ومنع الفساد في إجراءات الشراء وغيرها.

كما اقترحت المفوضية تحديث سياسة التماسك وهي السياسة

وأشارت إلى أن 25 مليار يورو لبرنامج دعم الإصلاحات لن يكون بمثابة حافز لزيادة التقارب الاقتصادي بين أعضاء منطقة اليورو، أما فيما يتعلق باستقرار الاستثمارات فإن هذا مرجح به ولكن الموارد، أي 30 مليار يورو، هي منخفضة بشكل يبعث على السخرية، ولا يمكن أن تخدم الغرض من دعم البلدان التي تواجه ركوداً عميقاً أو عواقب أزمة مالية، كما أنه يعتمد على القروض، ودعا البرلمانيون إلى ضرورة تطوير آلية الاستقرار الأوروبي وتحولها إلى صندوق استقرار أوروبي مع الإفراض. ويأتي ذلك بعد أن قالت المفوضية الأوروبية في بروكسل، بأنه في إطار موازنة الاتحاد الأوروبي طويلة الأمد 2021-2027. فقد اقترحت المفوضية توفير 181 مليون يورو لدعم جهود الدول الأعضاء لمكافحة الاحتيال والفساد وغير ذلك من المخالفات التي تؤثر على ميزانية الاتحاد الأوروبي.

وسيقوم برنامج الاتحاد الأوروبي

التماسك، جميع المناطق على تحديث صناعيتها والاستثمار في الابتكار والانتقال إلى اقتصاد دائري منخفض الكربون إضافة إلى ذلك سوف يسهم كمرحلة أولى في زيادة المساهمة في خطة ملائمة للأعمال في أوروبا وتحديد الشروط المناسبة للنمو وخلق فرص العمل والاستثمار.

وقالت مفوضة السياسة الإقليمية كورينا كريو «ننقرح سياسة التماسك لصنع المناطق وجعلها أكثر مرونة للتعامل مع الأولويات الجديدة وحماية مواطنينا كما جعلنا القواعد أكثر بساطة وهذا سيساعد الجميع بدءاً من الشركات الصغيرة ورجال الأعمال إلى المدارس والمستشفيات التي تستمتع من الحصول على الأموال بسهولة أكبر».

وكانت المفوضية في بروكسل قد قدمت في الأسبوع الأول من مايو (أيار) الماضي، مقترحاً بشأن موازنة الاتحاد الأوروبي في إطار مالي متعدد السنوات. واعتبر رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، أن هذا الأمر يعتبر أحد إنجازات عمل المفوضية في فترة رئاسته، إلى جانب أمور أخرى، ودعا إلى ضرورة اعتماد هذه الموازنة طويلة الأجل قبل إجراء انتخابات البرلمان الأوروبي منتصف العام المقبل، وبالتحديد بعد عام من الآن. وأعلنت عدة عواصم أوروبية، عن رفضها مقترحات المفوضية الأوروبية، بشأن موازنة الاتحاد متعددة السنوات للفترة من 2021 حتى 2027، وانتقد رئيس الوزراء الهولندي مارك روتا مشروع الموازنة، بينما اعتبرها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مقترحات غير مقبولة، وفي برلين قالت الحكومة بأن المقترحات قد تتسبب على عدم مشاركة عادلة من جميع الدول الأعضاء في الموازنة الأوروبية. كما صدرت انتقادات من داخل البرلمان الأوروبي.

بروكسل، عبد الله مصطفى



علي الزيد

بلا هدف!

نحن اليوم في رمضان وليس لدي موضوع أكتبه لكم سوى أنني سحاكي لكم حكاية. ففي منتصف التسعينات الميلادية اتهمت شركة سعودية مساهمة عدداً من كبار العاملين لديها بالاستفادة من معلومات داخلية، ولتعريف المعلومات الداخلية للقارئ الكريم فإنها تعني أن يستفيد أحد العاملين في الشركة المساهمة أو بعض منهم من معلومات جوهرية تطرأ على الشركة سواء كانت سلبية أو إيجابية، فإن كانت المعلومات إيجابية، يقوم المستفيد من المعلومات الداخلية بشراء أسهم الشركة من السوق بغرض الاستفادة من الفارق السعري للسهم. فمثلاً إذا كان سعر السهم 100 ريال (26,6 دولار)، فإن العامل بالشركة يقوم بالشراء متوقعاً صعود سعر السهم بعد إعلان التغير الطارئ إزاء الشركة فيستفيد من الفارق السعري، وإذا كانت المعلومة الداخلية سلبية فإنه يقوم ببيع أسهمه قبل الإعلان للعادة لأنه يعرف أن هذه المعلومة ستؤثر على سعر سهم الشركة سلباً.

والاستفادة من المعلومات الداخلية محرمة في جميع أسواق الأسهم العالمية والأسواق الكفوء - المهم - أن هذا حصل قبل نشأة هيئة سوق المال السعودية، وبدأت الشركة، وهذا أمر يقدر لها بمطاردة من استفادوا من المعلومات الداخلية وكان ذلك قبل نشأة هيئة سوق المال السعودية مما أطل أمم المقاضاة نتيجة عدم وجود جهة محددة للتقاضي أو بالفصل بالموضوع.

تبادرت لي هذه الحكاية بعد أن أعلنت هيئة سوق المال السعودية أنها ستحيل المتلاعبين بسوق الأسهم السعودية عبر المضاربة غير المشروعة للنيابة العامة وأن من حق المتضررين من المضاربة غير المشروعة مقاضاة المتلاعبين، هيئة سوق المال مشكورة حددت جهة التقاضي أو الفصل في التلاعب وأن من حق المتضررين المقاضاة.

هذا يجعل السوق أياً كانت وبالذات أسواقنا العربية ترفع كفاءتها، وكنت أتمنى على هيئة سوق المال أن تحيل أيضاً المستفيدين من المعلومات الداخلية إلى النيابة العامة فهم متلاعبون مثلهم مثل بعض المضاربين، لترفع كفاءة السوق وتزيد شفافيته، وأنتم تعرفون أن الأسواق المالية حساسة وتحتاج الشفافية، وكلما نقصت شفافيته قلت كفاءتها مما يمنع تدفق الأموال إليها سواء كانت محلية أو أجنبية. فأسواق العالم مفتوحة اليوم وبإمكان المتداولين أن يعملوا في أي سوق عبر الوسطاء وفي منازلهم، وواجب هيئات الأسواق المالية العربية أن ترفع كفاءة الأسواق المالية حتى لا تنفر العاملين في هذه الأسواق، ونحن في حاجة للأموال المحلية والأجنبية، ولكن أصحاب الأموال يحتاجون الأمن في الأسواق، وكفاءة السوق وتحديد جهات التقاضي ترفع نسبة الأمان وتعزز الاستثمار في هذه الأسواق. أرجو أن تكون كلماتي حققت هدفاً مخالفاً لعنوان مقالتي.

ولمئاته الاقتصاد السعودي خلال العام الحالي، وعلى المدى المتوسط، كما أنهم توقعوا في الوقت ذاته تقدماً في تنفيذ الإصلاحات الطموحة في إطار رؤية 2030.

وفقاً للبيان الصحفي الصادر عن بعثة صندوق النقد، فإن تطبيق بعض مبادرات الإيرادات غير النفطية، يمثل إنجازاً بارزاً في السعودية، كما أن تحسين مناخ الأعمال يشهد تقدماً كبيراً من خلال تحديث نظام المشتريات الحكومية، وتسهيل إجراءات ترخيص مؤسسات الأعمال وتنظيمها.

وفي هذا الشأن، تعتبر السعودية في عالمنا اليوم واحدة من أكثر دول العالم جذبا للاستثمارات العالمية الراضة، كما أنها في الوقت ذاته تحظى بثقة كثير من المستثمرين، الذين يعتبرون الاقتصاد السعودي واحداً من أكثر اقتصادات العالم قدرة على النمو، والحيوية، والتغلب على جميع تقلبات الأسواق. ويجسد المتخبط للشان الاقتصادي حزمة من الأدلة والبراهين التي تؤكد عمق

عقب تعيين المهندس أحمد الراجحي وزيراً لها

وزارة العمل السعودية أمام مرحلة جديدة من الشراكة مع القطاع الخاص



المهندس أحمد الراجحي وزير العمل والتنمية الاجتماعية

بارزاً، يأتي ذلك في الوقت الذي كشفت فيه أرقام التقرير الربع للميزانية السعودية عن ارتفاع ملحوظ في الإيرادات غير النفطية خلال الربع الأول من عام 2018.

وتوقع صندوق النقد الدولي وفقاً لبيان صحفي صادر عن بعثة خبراء الصندوق، التي زارت السعودية خلال الفترة 2 إلى 14 مايو (أيار) الحالي، تحسناً في النمو الاقتصادي

بامتلاكه رؤية متكاملة نحو زيادة مستويات التوظيف في وظائف القطاع الخاص، وهو الأمر الذي يتواءم مع توجه الحكومة الهادف إلى رفع نسب العاملين من الموظفين السعوديين في القطاع الخاص، عبر توفير فرص عمل لائقة لهم. ويمسك الوزير الجديد تجربة متنوعة وعريقة... يأتي ذلك عبر سلسلة من التجارب الثرية، وإدارة الأعمال التجارية في عدة قطاعات حيوية، منها الطاقة والمياه والمحار والصيد وغير الربحي، هذا بالإضافة إلى ترؤسه مجلس الغرف التجارية والصناعية، وهو ما يؤهل إلى تفعيل دور القطاع الخاص في تحقيق أهداف الحكومة فيما يتعلق بالشراكة مع القطاع العام.

ويتميز المهندس الراجحي باستيعابه للمشكلات التي يعاني منها سوق العمل بصورة عامة، وهو الأمر الذي سيسهم في سرعة حل هذه المشكلات، ذاته أن تطبق بعض الممارسات للكوادر السعودية بما يتواءم مع احتياجات سوق العمل،

الرياض، شجاع البقمي

يُعد تعيين المهندس أحمد بن سليمان الراجحي وزيراً للعمل والتنمية الاجتماعية في السعودية، مؤشراً مهماً على توجه المملكة بشكل جاد نحو الاستفادة من الخبرات والتجارب الناجحة المتوافرة في القطاع الخاص، وتحقيقاً لرؤية 2030، وهي الرؤية الوطنية الطموحة التي تستهدف تحقيق أعلى مستويات الشراكة بين القطاعين العام والخاص. ويعتبر وزير العمل السعودي الجديد، الذي صدر أمر ملكي بتعيينه صباح أمس، نموذجاً من شباب الأعمال الذين حققوا حزمة من النجاحات في القطاع الخاص، فيما حرصت المملكة على الاستفادة من الكفاءات الناجحة لشباب الأعمال الذين يمكن الاستفادة من خبراتهم في تطوير العمل الحكومي، حيث يمثل الراجحي جيلاً من الشباب الذين يمكن تجارب ثرية ومتميزة. ويتميز المهندس الراجحي

250 مليون دولار دفعة أخيرة من قرض صندوق النقد لسريلانكا

وقال نائب مدير صندوق النقد الدولي ميتسو هيرو فوروساوا: «من الضروري والسلطات تطبيق صيغة تسعير آلية للكهرباء وإعادة هيكلة خطوط الطيران السريلانكية»، وتشكل الخطوط الجوية السريلانكية التي راكمت خسائر وديوناً تفوق ملياري دولار عبئاً على ميزانية الدولة والمكثفين في الوقت نفسه. وكانت الحكومة قد فشلت في تخصيص الشركة بعد ردود

المساعدة في تخفيف الأخطار المالية. وضاعفت الشركة الشهر الماضي سعر الكيروسين المستخدم على نطاق واسع في الأرياف للطبخ والإنارة، بينما تمت زيادة سعر وقود السيارات أقل من 15 في المائة. وقال صندوق النقد إن سريلانكا أن تطبيق سياسة تسعير آلية للكهرباء المدعومة حالياً من الدولة للمنزلات والأعمال الصغيرة.

الدولي بزيادة الدولة لأسعار الوقود الشهر الماضي وهو كان شريطاً مسبقاً للحصول على 252 مليون دولار في الدفعة الأخيرة من القرض الذي يمتد ثلاث سنوات وتمت الموافقة عليه في يونيو (حزيران) 2016. ويخضع الاقتصاد السريلانكي لتدبيرات إصلاح منذ الموافقة على خطة الإنقاذ، لكن النمو كان أبطأ أكثر من المتوقع عام 2017 مسجلاً 3,1

كولومبو، الشرق الأوسط

أعلن صندوق النقد الدولي السبت الإفراج عن الدفعة الأخيرة من خطة الإنقاذ الاقتصادي المخصصة لسريلانكا البالغة 1,5 مليار دولار، لكنه نبه إلى أن إعادة هيكلة شركة الطيران الوطنية التي تتكبد خسائر أمر ضروري لاستدامة الإنعاش الاقتصادي. ورحب صندوق النقد

التكتلات تشكل 50% من الاقتصادات العالمية

اتحاد «الغرف الخليجية» يشدد على أهمية الاندماجات لمواجهة تحديات النمو الاقتصادي

كبرى على الاقتصادات الخليجية؛ إذ إن التكتلات الاقتصادية أصبحت تشكل نحو 50 في المائة من الاقتصادات العالمية وحملت منافع كثيرة انعكست على دول تلك التكتلات. وأوضح، أن من الآثار الإيجابية للتكتلات الاقتصادية، الاستفادة من اقتصاديات الموقع الجغرافي وما ينتج منه من مزايا تجارية مع الدول القريبة بجانب ما تحققه التكتلات من زخم سياسي واجتماعي محفز لزيادة التجارة مع دول الجوار، والتي عادة ما تتلقى تفضيلاً طبيعياً من المستهلكين. ولفت إلى أن التكتلات الاقتصادية تسهل التجارة مع الدول التي تملك أنظمة تجارية متشابهة، غير أنه في الوقت ذاته، أشار إلى أن التكتلات التجارية نقاط ضعف؛ إذ إنها تضر بالبيئة الاقتصادية لديها مثل بعض التكتلات التي تعطي لشركات الدول الأعضاء لممارسة أعمالها على أراضيها، وبالتالي

كبرى على الاقتصادات العالمية؛ إذ إن التكتلات الاقتصادية أصبحت تشكل نحو 50 في المائة من الاقتصادات العالمية وحملت منافع كثيرة انعكست على دول تلك التكتلات. وأوضح، أن من الآثار الإيجابية للتكتلات الاقتصادية، الاستفادة من اقتصاديات الموقع الجغرافي وما ينتج منه من مزايا تجارية مع الدول القريبة بجانب ما تحققه التكتلات من زخم سياسي واجتماعي محفز لزيادة التجارة مع دول الجوار، والتي عادة ما تتلقى تفضيلاً طبيعياً من المستهلكين. ولفت إلى أن التكتلات الاقتصادية تسهل التجارة مع الدول التي تملك أنظمة تجارية متشابهة، غير أنه في الوقت ذاته، أشار إلى أن التكتلات التجارية نقاط ضعف؛ إذ إنها تضر بالبيئة الاقتصادية لديها مثل بعض التكتلات التي تعطي لشركات الدول الأعضاء لممارسة أعمالها على أراضيها، وبالتالي

الرياض، فتح الرحمن يوسف

شدد اتحاد الغرف الخليجية على ضرورة تطبيق سياسة الاندماج والتكتلات الاقتصادية لمواجهة تحديات النمو الاقتصادي، مؤكداً المضي قدماً في استكمال متطلبات الاتحاد الجمركي الخليجي لزيادة التجارة البينية، فضلاً عن التجارة الخليجية الخارجية. وقال عبد الرحيم نقي، الأمين العام لاتحاد الغرف الخليجية لـ«الشرق الأوسط»: «نقيم مسيرة عمل الاتحاد في سبيل تطبيق عدد من السياسات التي تشجع على إيجاد تكتلات اقتصادية»، مؤكداً الوصول إلى حزمة حلول لتجاوز التحديات التي تبسط نمو الاقتصادات وحركة التجارة البينية، مشيراً إلى أن التجارة الخليجية الخارجية تنمو بنسبة 9,3 في المائة. وأضاف الأمين العام لاتحاد الغرف الخليجية، إن الأعضاء إيجاد تكتلات اقتصادية لما لها من أهمية

«فولكس فاغن» تفتتح 3 مصانع في الصين

قطعة صناعة السيارات في ألمانيا التجعل في تطبيق اختبارات العوادم الجديدة. ونجمل اختبارات العوادم الجديدة اسم «الإجراء العالمي المنسق لاختبار المركبات الخفيفة»، ومن المنتظر أن يتم تطبيقها اعتباراً من مطلع سبتمبر (أيلول) المقبل. وأعلن القطاع، أمس (السبت)، أن توقعاته تشير إلى تأخر صدور أكثر من 500 ترخيص، في ظل هذه الاختبارات الملزمة. وكان الاتحاد الأوروبي قد أعلن أن هذه الاختبارات الجديدة لقياس الاستهلاك والانبعاثات ستصبح ملزمة، على أن يتم إجراء اختبار حقيقي ملزم اعتباراً من مطلع سبتمبر 2019، حيث سيتم قياس الاستهلاك والانبعاثات في أثناء القيادة على الطريق. ويتطلب تطبيق الاختبارات الجديدة تعديلات فنية في مرشحات جسيمات الوقود بحلول مطلع سبتمبر المقبل، ما

سيارة كهربائية سنوياً اعتباراً من 2025. كان قد تم الإعلان في وقت سابق أن «فولكس فاغن» وشريكها «فاو» تعتزم استثمار نحو 15 مليار يورو بحلول نهاية 2022 في مجال تطوير السيارات الكهربائية والسيارات ذاتية القيادة. كما قدمت «فولكس فاغن» علامة تجارية جديدة للسيارات الكهربائية، باسم «سول»، سيتم إنتاجها مع المشروع المشترك «جالك» للسيارات الصينية. تجدر الإشارة إلى أن الصين هي أهم سوق بالنسبة لـ«فولكس فاغن»، كما أنها تمثل سوقاً واعدة للسيارات الكهربائية، ويستفيد العملاء من إعانات حكومية، كما ألزمت الحكومة قطاع صناعة السيارات بأن تمثل السيارات الكهربائية 10 في المائة من إجمالي السيارات المنتجة، وسيتم العمل بهذا الإجراء اعتباراً من 2019. وعلى صعيد آخر، انتقد

فوتيسبورغ، الشرق الأوسط

تعتزم شركة «فاو - فولكس فاغن»، وهي مشروع مشترك بين الصينية و«فولكس فاغن» الألمانية، افتتاح 3 مصانع جديدة في الصين. وتهدف الشركة بافتتاح المصانع الثلاثة، في كل من تشينجداو وتيانجين وفوشان، إلى تعزيز إنتاجها من السيارات الكهربائية في السوق الصينية، وفقاً لما ذكرته مجلة العاملين في شركة «فولكس فاغن» (إي.إس.إي.د) وأضافت المجلة أنه من المتوقع أن تستفيد سيارات الدفع الرباعي ذات الأغراض المتعددة من ارتفاع الطاقة الإنتاجية للشركة. وتسمى «فاو - فولكس فاغن» إلى أن تصل نسبة السيارات الكهربائية، خلال الأوامر السبعة إلى الثمانية التالية، إلى 40 في المائة من إجمالي السيارات التي تنتجها محلياً في الصين، ومن المنتظر أن يتم إنتاج 5,1 مليون

تعلن الجمعية الفيصلية الخيرية النسوية بجدة

عن رغبتها في بيع أرضها والتي تقع في حي الرويس (1) شارع مفتاح السعد، وتبلغ مساحة الأرض (5472.68 م²).

الاتجاهات بموجب الصك:

- الشمال: بطول 51.45 يحده ميدان.
- الشرق: بطول 106.20 يحده شارع عرض 10.00 متر.
- الجنوب: بطول 500.00 يحده شارع عرض 8 متر.
- الغرب: بطول 109.6 يحده شارع عرض 10 متر.

ويتميز الموقع بالتالي:

- تقع الأرض شرق المركز الطبي الدولي مباشرة.
- تطل الأرض غرباً على حديقة عامة تقع على شارع حائل.
- تطل الأرض شمالاً على شارع تجاري.

على الراغبين في الشراء تقديم عرض مكتوب على عنوان الجمعية مع استعداده

لتقديم ضمان بنكي 5% من قيمة الأرض وللإستفسار التواصل على الأرقام التالية:

- حي البغدادية الغربية، شارع الصومال تقاطع شارع دبي.
- هاتف مباشر: 6520763-6535000 تحويلة (209)
- جوال: 0535022088
- البريد الإلكتروني: info@alfaisalya.org
- ص.ب: 10011 جدة 21433

وقد شكلت الجمعية لجنة فنية لدراسة العروض واختيار افضلها والتأكد من ملائمة المتقدم للشراء. ولن تنظر الجمعية للعروض التي ترسل بعد شهر من تاريخ الإعلان.

مجموعة «سامبا» المالية توزع 100 فيلا سكنية ضمن مبادرة اجتماعية



• وزعت مجموعة «سامبا» المالية 100 فيلا سكنية مؤنفة بالكامل، وذلك ضمن مبادرة مجتمعية، تستهدف تقديم 500 وحدة سكنية، حيث جرى توزيع مفاتيح الفيلا التي تستهدف إيواء 1200 فرد، ضمن حفل خاص نظمته المجموعة مؤخرًا.

وكان حفل التوزيع بحضور ماجد الحجيل وزيرا الإسكان، والدكتور أحمد الخليفي محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي، وعيسى العيسى رئيس مجلس إدارة مجموعة «سامبا» المالية، وكبار المسؤولين، وبمشاركة عدد من الأسر المستفيدة.

ويأتي توزيع الفيلا السكنية من قبل «سامبا»، كدعوى خيرية من المبادرة المجتمعية السكنية التي أطلقتها مجموعة «سامبا» المالية العام الماضي، وتستهدف توزيع 500 وحدة سكنية مؤنفة بالكامل وجاهزة للسكن الفوري، وتتحمل تكاليفها الفورية، المجموعة بالكامل، في الوقت الذي أبرمت فيه المجموعة اتفاقية تعاون مع وزارة الإسكان التي تتولى بموجبه الوزارة اختبار الأسر المستحقة لوحدة المبادرة، من بين الفئات المجتمعية الأكثر احتياجًا، والمدرجة أسماؤهم ضمن قوائم المتقدمين لبرامج الوزارة للحصول على السكن الكريم.

وقال عيسى العيسى رئيس مجلس إدارة مجموعة «سامبا» المالية، خلال كلمة له: إن «المبادرة التي تبنتها المجموعة تعد أحد أوجه برامجها الإنسانية والخيرية والتنمية والتي تجسد روح الانتماء إلى هذا الوطن المعطاء، والولاء للقيادة المظفرة لخدم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان بن

أحد متطلباتها الرئيسية. وأشد الحقل بالوصفات المميزة التي اتسمت بها وحدات الدفعة الثالثة من المبادرة بالنظر إلى ما تتمتع به من مساحة واسعة واستقلالية ومستوى مرموق من التجهيز والتأثيث تليق بأصحاب المبادرة، موجهًا شكره وتقديره إلى رئيس مجلس إدارة مجموعة «سامبا» المالية وإلى كل العاملين لديها على هذا الإنجاز.

واستعرض محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي في كلمة له خلال الحفل، الدور المتميز الذي اضطلع به القطاع المصرفي السعودي في خدمة الاقتصاد الوطني والمجتمع المحلي، من خلال تبنيه مبادرات تنموية تلبى متطلبات الاستقرار المعيشي والاجتماعي، وفي مقدمة ذلك «الإسكان» الذي كان للقطاع المصرفي بصمته الراسخة من خلال تقديم التمويل الميسر لمئات الآلاف من الأسر بهدف تمكينهم من امتلاك السكن المناسب وفق إجراءات ميسرة، ووصولاً إلى دخول البنوك في شراكة مع وزارة الإسكان وضد التنمية العقارية في البرامج الهادفة إلى توسيع قاعدة ملاك السكن من المواطنين.

واكد الخليفي ما تمثله مبادرة «سامبا» المجتمعية السكنية من نموذج مميز للعمل المجتمعي الذي يبعث الفخر والإعتراف في نفوس الجميع، ويؤكد عمق انتماء مؤسساتنا المصرفية والتزامها الوثيق بمسؤولياتها الاجتماعية، وانسجامها مع توجيهات القيادة لتقديم ما فيه خير وازدهار هذا الوطن ومواطنيه.

أمير الشرقية يدين حديقة المهيدب... أول نموذج حي يدعم دمج ذوي الإعاقة مع غيرهم



«دور للضيافة» تستقطب الكوادر الوطنية الشابة للعمل في قطاع الضيافة

• في إطار حرصها على المساهمة في توظيف قطاع الإيواء، واستقطاب الكوادر الوطنية المؤهلة للعمل بكفاءة واحترافية في منشأتها شاركت «دور للضيافة»، في ملتقى التوظيف 25 الذي أقامته كلية التقنية بالرياض. كما شاركت دور أيضاً في ملتقى التوظيف المنظم من قبل الكلية التقنية بمكة المكرمة وغرفة مكة للتجارة والصناعة وصندوق تنمية الموارد البشرية (هدف) ومكتب العمل ومركز «طاقات» والهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني لتوطين مهن قطاع الإيواء السياحي في التخصصات الفنية والهندسية في الغرفة التجارية بمكة المكرمة.

وتأتي هذه المشاركات انطلاقاً من إيمان شركة «دور للضيافة» بأهمية

• افتتح الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية، بحضور نائبه الأمير أحمد بن فهد أول من أمس، حديقة المهيدب للدمج، التي أطلقت ضمن مبادرة «نلعب معاً»، حيث تعد الحديقة الأولى من نوعها في السعودية نموذجاً حياً يساعد على دمج ذوي الإعاقة مع غيرهم، ويأتي إطلاقها على هامش حفل اليوميل الفضي لجمعية «إيفاء» لرعاية ذوي الإعاقة.

وتبلغ المساحة الكلية للحديقة الجديدة 7 آلاف متر وبلغت كلفتها أكثر من 3 ملايين ريال، تضم الحديقة ألعاباً ومعدات من أفضل الشركات العالمية، وهي معتمدة دولياً لتطبيقها المعايير السبعة للتصميم الشامل الخاصة بحدائق الدمج.

تهدف حديقة المهيدب إلى إتاحة الفرصة لذوي الاحتياجات الخاصة للاندماج في الحياة العادية، والتفاعل مع الآخرين، وإيجاد

«فونودوم» تسلم مفاتيح مشروع «بورت رويال» قبل مواعده المحدد

• في إنجاز جديد يحسب للشركة، استطاعت «فونودوم» للتطوير العقاري تسليم مشروع «بورت رويال» قبل مواعده بعدة أشهر استكمالاً لالتزامها مع عملائها في تقديم أفضل الخدمات.

يعتبر مشروع «بورت رويال» واحداً من المشاريع المميزة التي تقع بقلب إيفيان، المدينة الفرنسية التي تقع في الريف الفرنسي بالقرب من جيف السويسرية. المشروع عبارة عن مجمع سكني يتكون من أربع بنايات، بما مجموعه 47 شقة، تقع داخل سور بوابة خاصة.

تعتبر تشطيبات المشروع واحدة من أرقى التشطيبات استخدمت فيها مواد عالية الجودة، كما أن كل الشقق لها مراب سيارة خاص بها.

وبموقعه المميز المطل على بحيرة «اليمان» والتي تطل عليه معظم شقق

الإعلان عن إطلاق أكبر شركة خدمات عقارية باستخدام التقنيات الحديثة

• تم الإعلان عن إطلاق شركة منصات العقارية وهي الشركة الأكبر في تقديم الخدمات العقارية باستخدام أحدث وسائل التكنولوجيا الحديثة والتي تقوم على تطوير منصة عملاقة لتداول العروض والطلبات العقارية بشكل غير مسبوق كما ستقدم بشكل من الحلول العقارية بشكل إلكتروني منظور معتمدة على أحدث وسائل التقنية الحديثة.

وكشف خالد بن شاكر المبيض الرئيس التنفيذي للشركة بأننا حرصنا أن تكون شركة منصات العقارية سابقة في تقديم الخدمات العقارية بشكل إلكتروني معتمدة على الخبرات المحلية والعالمية في تطوير البرامج الناجحة وبين خالد المبيض أن الشركة ستقدم 4 خدمات عقارية وهي الوساطة العقارية والتقييم العقاري

تعين «فيصل السقاف» رئيساً تنفيذياً للبنك الأهلي التجاري



• أعلن البنك الأهلي التجاري السعودي أن مجلس إدارته وافق في اجتماعه المتقد يوم الثلاثاء 29 مايو (أيار) 2018 على تعيين فيصل بن عمر السقاف رئيساً تنفيذياً للبنك ابتداءً من يوم الجمعة 1 يونيو (حزيران) 2018.

وأشار البنك إلى أن السقاف حاصل على شهادة الماجستير في مجال إدارة الأعمال وشهادة البكالوريوس في مجال الاقتصاد من جامعة هارفارد، بالولايات المتحدة الأميركية.

كما يمتلك السقاف خبرة مهنية تمتد لأكثر من 30 عاماً في مجال البنوك، شغل فيها كثيراً من المناصب القيادية في البنوك والمؤسسات المالية. وقد استقال مؤخراً سعيد بن محمد الغامدي من منصب الرئيس التنفيذي للبنك الأهلي التجاري، حيث تم تعيينه رئيساً لمجلس إدارة البنك، وتم تكليف فيصل بن عمر السقاف للقيام بمهامه.

فندق «فورسيزونز- خليج البحرين» يدلل ضيوفه ويقدم لهم تجربة مميزة مع شاطئه الجديد

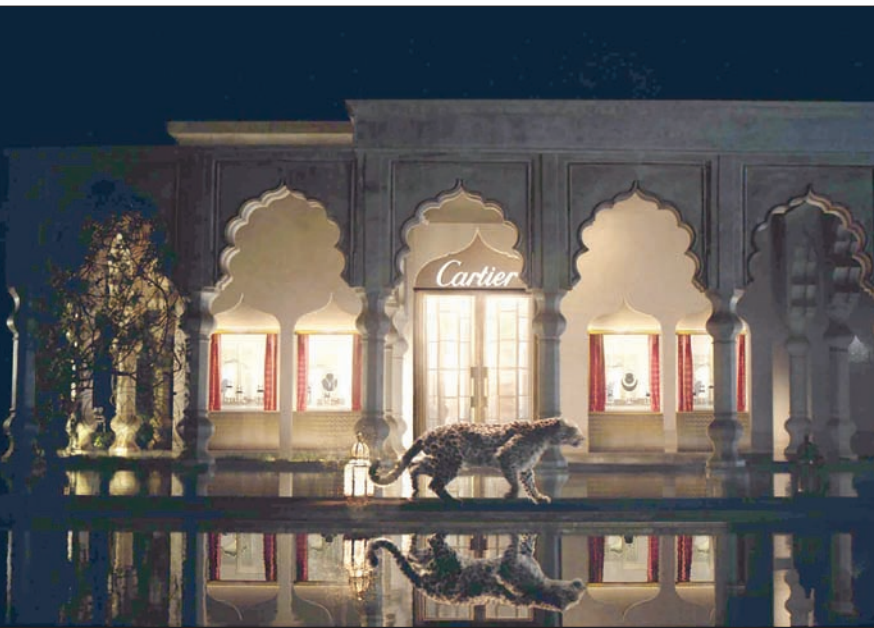
• وجهة جديدة في انتظار ضيوف فندق «فورسيزونز - خليج البحرين»، بعد إطلاق شاطئ فورسيزونز ليحول الفندق إلى منتجع شاطئي على ساحل الخليج العربي.

محاذاة منحني الساحل الجنوبي المشمس من الجزيرة الخاصة، يشكل الشاطئ الممتد على مساحة 160 متراً (525) قدماً من الرمال البيضاء النقية، المكان الأمثل لاسترخاء لجميع أفراد العائلة. وبالإضافة إلى المنطقة المخصصة للعب التي تتيج للأطفال فرصة

الاستمتاع ببناء قلاعهم الرملية، ويمكن للأباء والأزواج الاسترخاء في منطقة أكثر هدوءاً لتوفر لهم ماذا بأجواء من السكنية تسمح لهم بالاستلقاء تحت أشعة الشمس أو تناول أشهى العصائر الباردة أو الاستمتاع بالجمال الأخاذ لنظر الغروب في أفق المدينة.

وبهذه المناسبة، قال ريتشارد راب، المدير العام لفندق «فورسيزونز - خليج البحرين»: «خلال سنواتنا الثلاثة الأولى، حظيت (فورسيزونز) بكل التقدير والثناء من ضيوفنا واحترافهم بما نقدمه هنا في الجزيرة الخاصة

كارتيهه تستقبل ضيوفها في مجلس خاص بمناسبة شهر رمضان



• تشرفت كارتيهه باستقبال ضيوفها الكرام في مجلس خاص بمناسبة شهر رمضان الفضيل، وواصلت هذا العام سر قصصها الرمانانية برحلة أخذت الضيوف إلى قلب المدينة التاريخي في السيف، وكان من دواعي سرور السدار في ليلة الافتتاح أن تستقبل مسؤولين حكوميين وغيرهم من كبار الشخصيات، ويجسد هذا اللقاء السنوي رمزاً للتاريخ العريق لكارتيهه في المنطقة وتقديرًا للثقافات المحلية. وتحتفل كارتيهه بشهر رمضان المبارك وتوثق قصة لن تمحوها الأعمار ولو من ألف ليلة وليلة، إنها قصة الشهر الفضيل الذي يُخبر الديار والشوارع والمنازل كما القلوب، إنها قصة كارتيهه التي تنظر وتراقب بإعجاب هذه الأرض الفضية بعين نمرها، وعينها الخافية والواقفة من أرض العرب وأرض الشرق هي أرض النور والمحبة والكرم والفضيلة.

10 أشياء لا تعرفها عن مزارع إنتاج الحليب العضوي في تعاونية «أرلا» للألبان

• أصبح المستهلكون عموماً أكثر اهتماماً بصحتهم وارتفع مستوى وعيهم بمصادر طعامهم والبيات إنتاجه ومكوناته، وأدى هذا في السعودية إلى تزايد إقبال المستهلكين على المنتجات الغذائية العضوية، وبدأ هذا الاهتمام بالمنتجات العضوية يتوسع من فئة الفواكه والخضراوات العضوية ليشمل أنواعاً أخرى من المنتجات الغذائية مثل الحليب العضوي. ولنتعرف أكثر عما يعنيه أن يكون إنتاج الحليب عضواً فعلاً، تحدثنا إلى توريين سونديريبا، مزارع إنتاج الحليب العضوي من تعاونية «أرلا» للألبان في شمال أوروبا، وأخبرنا أهم عشر حقائق عن مزارع إنتاج الحليب العضوي، وهي:

تطبق معايير إضافية لرعاية صحة الحيوانات، الأبقار العضوية ترعى بحرية، ترعى الأبقار في مزارع عضوية 100

في المائة، الزراعة العضوية تعني منتجات طبيعية، المواد الحافظة، يحظر استخدام الهرمونات أو المضادات الحيوية لتحفيز نمو الأبقار، الزراعة العضوية تزداد انتشاراً، تستطيع التأكد من أن المنتجات العضوية تماماً بمراجعة شهادتها المرفقة، توفر أرلا منتجاتها العضوية بأسعار مناسبة، المنتجات العضوية متوفرة لجميع الناس ولهذا تطبق على جميع أبقار أرلا نظام أراجاردين الصارم للعناية بها بأعلى مستويات الجودة مع المحافظة على صحتها. يكفل هذا النظام الحفاظ على صحة أبقار الحليب وراحتها وتغذيتها الجيدة دائماً. وهكذا فإنك حين تختار الحليب العضوي، لا بد أن تكون واثقاً من أننا نلتزم بمعايير إضافية من ناحية رفاهية الحيوانات والمحافظة عليها.



ثقافة
CULTURE

ترك خلفه 13 كتاباً و 4 روايات ومئات المقالات

وولف: صانع الكلم الذي فتح بوابات جحيم الواقع



توم وولف

دون أن ينتظر أبداً وحياً أو إلهاماً أو مزاجاً ليأخذ به إلى هناك. ويقول عنه من عرفوه عن قرب إنه كان موهوباً كمحقق بوليسي في كنيته توجيهه الأسئلة واستخلاصه الحقائق من أفواه الناس.

أعمال وولف بمجموعها 13 كتاباً و 4 روايات ومئات المقالات - كتبها سجل متكامل وضعه أنثروبولوجي حاذق في صناعته للسياسة والثقافة الشعبية وإيقاعات الحياة في أميركا في النصف الثاني من القرن العشرين. وهناك أكثر من 150 اقتباساً من أعماله استعان بها قاموس أكسفورد للغة الإنجليزية كمنهج على استعمال الكلمات في معانٍ معينة. لقد كان صانع كلمات يذيق الحروف ويصنع منها قلائد تخب الألباب.

سياسياً، كان وولف في قلب اليمين الأمريكي، ولذا فقد خاض مساجلات عدة ضد أبقونات اليسار أمثال ليونارد برنستين ونعمو تشوسكي، واصطدم بنقيضه في السياسة سيمور هيرش لكنه قال علناً إنه «ربما قد لا يوافق على مضمون أعمال الصحافي اليساري المعروف لكنه لا يفتقر إلى مظهره لا سيما أنه التزم بعد نيويورك ارتداء البرزات البيضاء كاستقراطي من الجنوب - قيل إنه كان يحفظ باربعين منها في خزانة ملاسيه - أروقة حياتهم اليومية مع زوجاتهم وأولادهم وزملائهم. كان نصاً مذهباً في قدرته على وصف المشاهد كما لو أنه شريط سينمائي لا تحقيق صحافي مكتوب، مما حفز المخرج

بها إليه الأخير بالبريد ودفع بها إلى النشر دون تردد. لكن موعده مع الشهرة تأخر إلى عام 1979 عندما نشر كتاب «الأشياء الصحيحة» وهو شبيه بتحقيق صحافي مطول عن حياة رواد القضاء الأميركيين الذين مضى لأبعد من مجرد تسجيل مغامراتهم في السماء، باحثاً داخل أروقة حياتهم اليومية مع زوجاتهم وأولادهم وزملائهم. كان نصاً مذهباً في قدرته على وصف المشاهد كما لو أنه شريط سينمائي لا تحقيق صحافي مكتوب، مما حفز المخرج

انتقل من بحر الصحافة إلى محيط الرواية الأرحب
فدخله صحافياً له عيون تشارلز ديكنز وقلم إميل زولا

ما يبدو ميول يسارية، لكن تجربته تلك أفقدته نهائياً الرغبة في امتحان العمل الأكاديمي وضخمت في قرارة قلبه كراهية لا تقبل للمؤسسات الأدبية والفكرية والصحافية جميعاً.

وُلد وولف في فرجينيا، واشتغل بعد تخرجه لدى صحف صغيرة وكبيرة في مدن مختلفة، لكنه قبل دونما تردد عرضاً من جريدة «نيويورك هيرالد» عام 1962 ليقتضي في نيويورك كل ما بقي في جعبته من أيام العمر.

بالحقائق، والألوان بالخلفيات المعتمة حتى كانك وأنت تنوي أن تقرراً تقريراً صحافياً من حبر على ورق عن حدث ما، تنتهي كأنك شاهدت شريطاً ملوناً عالي الجودة عن ذات الحدث. لا الحدث بعد هذا الحقيقة هي الحقيقة، ولا يمكن بعد لرماديات الخبر التقليدي الخائنة الإبعاد أن تُرضي عيناً عرفت من ظايب الألوان وإيقاعات الصورة المحسنة التي أودعها في كلماته. لقد منح وولف الخبر شرعية أن يُقرأ من أجل المتعة لا العداوة مع الزماني لم تبدأ بالصحافة، بل كانت قد وُلدت في أروقة أكاديميات الدراسات العليا.

وليصبح كأنه مغلم من معالمها لا يحدث فيها شيء يستحق الكتابة عنه دون أن تجد وولف بيزته البيضاء الناصعة يسأل أحد أبطال الحدث عما شهده قبل أن ينتهي إلى ركن مع دفتر ملاحظاته يراقب ويدون ويسجل الأشياء والأصوات والألوان والروائح ولا يتعب.

عندما كتب وولف بطريقته الجديدة أشار غضب المحررين والزملاء وحتى بعض القراء الذين لم يعتادوا على استعمال حواسهم جميعها عند قراءة التحقيقات الصحافية حتى وصفه الروائي الأميركي المعروف جيه. دي. سالينجر بـ«الأسلوب المسموم»، لكن محرر مجلة «نيويورك» التقط موهبة وولف من أول مقالة بعثها

عندما أغمض توم وولف عينيه للمرة الأخيرة الشهر الماضي كان يسدل بغيابه ستاراً تأخر نزوله بعض الوقت على مرحلة استثنائية في الصحافة الأميركية المعاصرة عُثرت جذرياً لأساليب الكتابة والتحقيقات الصحافية - حتى إنها سُميت «الصحافة الجديدة» - ليفتح الباب على مصراعيه للجيل الجديد من الصحافة الأخبار الكاذبة و«تويتر» وعصابات الظلام السبيري على «فيسبوك» وأخوانه ليسرحوا ويمرحوا في حياة سردياتهم البغيضة من مقاهي الطريق أو أقبية الأجهزة الغامضة أو حتى من غرف نومهم. وولف الذي كان بصحافة الجديدة تلك قد قلب عالم الكتابة الصحافية الأميركية رأساً على عقب، مُسقفاً في طريقه أصنام الكتابة التقليدية مزواجاً بين صياغة الحدث ولغة

الآداب ليصنع نموذجاً للصحافي العابر للخطوط الأيديولوجية والباحث عن الحقيقة وراء الصورة، انتهى بإيقاظ زملاء المهنة في طابق الإعلام المرئي الذين اكتشفوا كم كانوا بُلهاء في بحثهم عن الخيال لإثارة الجماهير في الوقت الذي كان فيه الواقع يتفاهلهم أو أرق بما لا يقاس.

لم تكن صحافة وولف الجديدة أول «صحافة جديدة» تعرفها أميركا. لقد كانت صحافة تابلويد «البنس الواحد» في النصف الأول من القرن التاسع عشر صحافة جديدة وقتها، تلتها بعد نصف قرن صحافة التابلويد الصفاء التي سُميت بدورها «الصحافة الجديدة»، وكلتاهما كانت تعبيراً عن روح جيل القراء وتحولات الأزمنة الأميركية وقتها. صحافة وولف أيضاً كانت صوتاً ثورياً إحتاج إليه جيل الشباب الأميركي الغاضب في ستينات وسبعينات القرن العشرين، الذي لم تعد ترقى إلى ذائقته تقارير صحافة العمل القديم الجافة التي تُخفي أكثر مما تظهر وتقول للناس ما يريدون سماعه فحسب، ملتزمة أفعال الماضي والمبني للمجهول كأنها مقدسات وعبوداً زاهية.

وولف انتقل بالنص الصحافي إلى الفعل المضارع، ووقائع اللحظة القاسمة، مستعبراً لغة صور النصوص الروائية ليغوص وراء الحدث، وليقل بكلماته المشبه من إطار أعرض، مزاجاً المشاعر

«سلاحف إلى ما لا نهاية»

لجون غرين العربية

بيروت، «الشرق الأوسط»

في عودة مهمة له بعد «ما تخبئه لنا النجوم»، ترجمت لجون غرين بالعربية روايته الأخيرة، «سلاحف إلى ما لا نهاية»، التي تصدرت قوائم الكتب الأكثر مبيعا وستتحول إلى فيلم سينمائي في هوليوود وفاققت ردود الأفعال عليها الرودو الأولى على روايته السابقة. وقد صدرت الرواية مترجمة عن «شركة المطبوعات للنشر والتوزيع» في 312 صفحة من الحجم العادي).

الشخصية الرئيسية في الرواية هي آزا هولمز التي فقدت أباهما أمام عينها ذات يوم، وما هي تعيش مع أمها أستاذة الرياضيات في المدرسة نفسها التي تترادها. وتعاني آزا



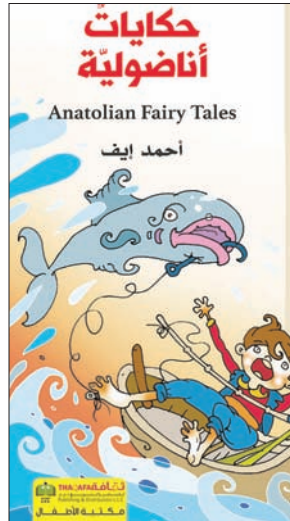
حالة من القلق الشديد، ينعكس عليها وسواساً قهرياً وخوفاً من الأمراض، لا سيما من بكتيريا محددة تعتقد أنها في حال اصابتها ستؤدي إلى موتها.

حكايات أناضولية

لندن، «الشرق الأوسط»

تمزّ السواحل، وتتغير معها العادات، وتتطور الحياة... غير أن شيئاً واحداً لا ينبغي له أن يتغير إطلاقاً؛ إنه تلك القيم التي نشأ عليها أجدادنا وأجدادهم من قبلهم، تلك القيم التي كانت حجر الأساس في العلاقات القوية والصداقات التي جمعت بين الناس ووحد قلوبهم، والتي بدأت للأسف تضعف شيئاً فشيئاً. لذا، لا بد من العودة في الزمن إلى الوراء، ولا بد من تعليم أولادنا أهمية الصدق والفتاة والإخلاص وغيرها من القيم التي بدأنا ننفق عليها أكثر فأكثر... ولا شك في أن القصة هي الوسيلة الفضلى لتحقيق ذلك.

وكتاب «حكايات أناضولية» مجموعة من القصص الأناضولية التي سجل كل منها مغزى، وتعلم الأولاد درساً قديماً يكون خير معين لهم مستقبلاً لدى مواجهتهم صعوبات الحياة، وخصوصاً تجاربها. كما ستغرس هذه القصص في نفوس أولادنا الرضا بقضاء الله، وحب الخير للآخرين، وغير ذلك الكثير... وكل ذلك في إطار قصصي مشوق يجذب الأولاد، ويشد انتباههم ويسليهم.



أحمد أيوب

الحروب وتأثيراتها النفسية والاجتماعية وانهيار القضاء

«حدود متداخلة»... رواية بوليسية عراقية

فيه النظام الديكتاتوري السابق، وتم احتلال العراق من قبل القوات الانكلي - امريكية. تحتفظ رواية الجريمة بمشاهد القتل والعتف والسرقة، وإذا ما تخينا شخصية القاتل مؤيد جانباً الذي ادعى أنه قتل لأسباب مادية فإن سبب ما يفكر بالمادة أصلاً فقد ورت كل ما تصرف جده من أموال وعقارات لكنه يمدح بطفة جديدة وربما يلجأ إلى الجاني الذي يدبره بدم بارد، وهو نفسه، سلوكاً عنيفاً تجاه صديقه الجامعي إبراهيم وهذه الصيحة إلى الفصل العشوائي الذي شاع في السنوات الأخيرة مع ضعف الدولة وغياب القانون. المداهمات كانت حاضرة، والتتهجير القسري أوشك أن يقع لولا قتل العم كامل الذي كان يهدد شخص مجهول.

رواية «حدود متداخلة» تتوفر على قيمة جيدة ترصد استثناء العنف في المجتمع العراقي، وحيطة قوية تلازم الرواية البوليسية، إضافة إلى الشخصيات المركبة التي تكشف لنا على مدار الرواية وربما يكون السؤال الوحيد الذي يجب أن نخبره هنا: لماذا تحدثت عن الشخصيات باستثناء الراوي بالحكاية العراقية علماً بأن غالبيتها متعلمة وتستطيع أن تتحدث بلغة وسطى بين الفصحى العامية كي تكون هذه الرواية مفروعة في العالم العربي برمتها وليس العراق حصراً، لأنها رواية مستقلة ما عدنا، وسوف نخفي سبيله نهائياً مع آلاف السجناء قبل بدء 2003، وهو العالم الذي سقط

عليه بعد بضعة لقاءات بانها تتمنى أن تتخلص من والدها الذي لا يتورع عن ضربها وإهانتها في مناسبات كثيرة. وحينما تجد نفسها شريكة في جريمة قتل الوالد بيد ابن عمها سامي ترتبك أمام السائق قيس الذي ينقلها إلى المدرسة يومياً، ثم تنهار كلياً في وقت لاحق حينما تذكر الطريقة المشعة التي ذبح بها اباهما أمام عينها: «شد رأسه من حينها، ومزج سكيناً صغيرة على عنقه» وقيل إن يفكر بالهرب كان خاله عادل، ضابط الشرطة، قد أمسك بكل الخيوط التي تُفضي إلى الجرميتين الضالعتين اللتين ارتكبهما ابن أخته سامي، الطالب الجامعي الذي يدرس بقسم الحاسبات في كلية العلوم.

تتلخظ الرواية تحت ثيمات متعددة من بينها سرقة مال الأخ الميت حينما خاطبته رعد بالحكاية العراقية قائلة: أنت «أكلت من لحمه وهو ميت، تدري من يسوي هيح؟ بس الحشرات». قد تجدو هذه الرواية دراما اجتماعية وهي كذلك فعلاً لكنها تخبي تحت أنساقها الاجتماعية كل المشكلات النفسية التي خلفتها الحروب، والأنظمة المستبدية، ومختلف أشكال القمع الأسري، غير أن فساد القضاء يمثل انهماكاً صريحاً لمنظومة القيم الأخلاقية والاجتماعية، فحينما يُحكّم على القاتل مؤيد حازم مضر من السجن مدة عشرين عاماً وهو يستحق الإعدام شنقاً حتى الموت وفق قانون العقوبات البغدادية تقول رعد متسائلة: «بس شنو نترجي من هيح بلد إذا حتى قاضي مستقل ما عدنا»، وسوف نخفي سبيله نهائياً مع آلاف السجناء قبل بدء 2003، وهو العالم الذي سقط



أحمد السامري

بصل إلى دماغه. تتفتح الرواية على شخصية الأب الصيدلاني عبد السلام الذي يُحب ابنه وسام ويفضّله كثيراً على كامل الذي يأخذ مصروفه اليومي من أخيه وزوجته الموظفة في وزارة التربية، فقد عرفناه مُخرجاً الأب بابنه كامل متوتراً دائماً ولا تخلو من انتقادات لإاعة في كثير من الأحيان. لا يتأخر الروائي أحمد السامري كثيراً قبل أن يزيح القارئ في اللحظة الحاسمة أو الانعكاسة الأولى للحدث الروائي. فما إن تتعطل سيارة الوالد ليلاً في مكان بعيد عن المنزل حتى ينصل بابنه كامل طالباً منه الذهاب إلى بيت

بتهديد كامل من طرف مجهول، فيما يترك الحاج عبد السلام قبل وفاته كل ما يملك من إرث لرعد التي تفكر في الرحيل إلى كندا كي تبدأ هناك حياة جديدة لكنها لم تكن تعرف أن ابنها الوحيد سامي قد انتقم لأبيه من القاتل وذبحه وسكّن عنقه في زقاق مظلم. ولعل أغرب ما يأنه أخذ نقود شقيقه الراحل ولكنه كان يفكر بإرجاعها حينما تتحسن

بصوتها على عبد السلام الذي يُحب ابنه وسام ويفضّله كثيراً على كامل الذي يأخذ مصروفه اليومي من أخيه وزوجته الموظفة في وزارة التربية، فقد عرفناه مُخرجاً الأب بابنه كامل متوتراً دائماً ولا تخلو من انتقادات لإاعة في كثير من الأحيان. لا يتأخر الروائي أحمد السامري كثيراً قبل أن يزيح القارئ في اللحظة الحاسمة أو الانعكاسة الأولى للحدث الروائي. فما إن تتعطل سيارة الوالد ليلاً في مكان بعيد عن المنزل حتى ينصل بابنه كامل طالباً منه الذهاب إلى بيت بتهديد كامل من طرف مجهول، فيما يترك الحاج عبد السلام قبل وفاته كل ما يملك من إرث لرعد التي تفكر في الرحيل إلى كندا كي تبدأ هناك حياة جديدة لكنها لم تكن تعرف أن ابنها الوحيد سامي قد انتقم لأبيه من القاتل وذبحه وسكّن عنقه في زقاق مظلم. ولعل أغرب ما يأنه أخذ نقود شقيقه الراحل ولكنه كان يفكر بإرجاعها حينما تتحسن

بصوتها على عبد السلام الذي يُحب ابنه وسام ويفضّله كثيراً على كامل الذي يأخذ مصروفه اليومي من أخيه وزوجته الموظفة في وزارة التربية، فقد عرفناه مُخرجاً الأب بابنه كامل متوتراً دائماً ولا تخلو من انتقادات لإاعة في كثير من الأحيان. لا يتأخر الروائي أحمد السامري كثيراً قبل أن يزيح القارئ في اللحظة الحاسمة أو الانعكاسة الأولى للحدث الروائي. فما إن تتعطل سيارة الوالد ليلاً في مكان بعيد عن المنزل حتى ينصل بابنه كامل طالباً منه الذهاب إلى بيت بتهديد كامل من طرف مجهول، فيما يترك الحاج عبد السلام قبل وفاته كل ما يملك من إرث لرعد التي تفكر في الرحيل إلى كندا كي تبدأ هناك حياة جديدة لكنها لم تكن تعرف أن ابنها الوحيد سامي قد انتقم لأبيه من القاتل وذبحه وسكّن عنقه في زقاق مظلم. ولعل أغرب ما يأنه أخذ نقود شقيقه الراحل ولكنه كان يفكر بإرجاعها حينما تتحسن

بصوتها على عبد السلام الذي يُحب ابنه وسام ويفضّله كثيراً على كامل الذي يأخذ مصروفه اليومي من أخيه وزوجته الموظفة في وزارة التربية، فقد عرفناه مُخرجاً الأب بابنه كامل متوتراً دائماً ولا تخلو من انتقادات لإاعة في كثير من الأحيان. لا يتأخر الروائي أحمد السامري كثيراً قبل أن يزيح القارئ في اللحظة الحاسمة أو الانعكاسة الأولى للحدث الروائي. فما إن تتعطل سيارة الوالد ليلاً في مكان بعيد عن المنزل حتى ينصل بابنه كامل طالباً منه الذهاب إلى بيت بتهديد كامل من طرف مجهول، فيما يترك الحاج عبد السلام قبل وفاته كل ما يملك من إرث لرعد التي تفكر في الرحيل إلى كندا كي تبدأ هناك حياة جديدة لكنها لم تكن تعرف أن ابنها الوحيد سامي قد انتقم لأبيه من القاتل وذبحه وسكّن عنقه في زقاق مظلم. ولعل أغرب ما يأنه أخذ نقود شقيقه الراحل ولكنه كان يفكر بإرجاعها حينما تتحسن

بصوتها على عبد السلام الذي يُحب ابنه وسام ويفضّله كثيراً على كامل الذي يأخذ مصروفه اليومي من أخيه وزوجته الموظفة في وزارة التربية، فقد عرفناه مُخرجاً الأب بابنه كامل متوتراً دائماً ولا تخلو من انتقادات لإاعة في كثير من الأحيان. لا يتأخر الروائي أحمد السامري كثيراً قبل أن يزيح القارئ في اللحظة الحاسمة أو الانعكاسة الأولى للحدث الروائي. فما إن تتعطل سيارة الوالد ليلاً في مكان بعيد عن المنزل حتى ينصل بابنه كامل طالباً منه الذهاب إلى بيت بتهديد كامل من طرف مجهول، فيما يترك الحاج عبد السلام قبل وفاته كل ما يملك من إرث لرعد التي تفكر في الرحيل إلى كندا كي تبدأ هناك حياة جديدة لكنها لم تكن تعرف أن ابنها الوحيد سامي قد انتقم لأبيه من القاتل وذبحه وسكّن عنقه في زقاق مظلم. ولعل أغرب ما يأنه أخذ نقود شقيقه الراحل ولكنه كان يفكر بإرجاعها حينما تتحسن

مقاه تقليدية ركبت موجة العصر ووطرت مفهومها

الـ «إيزاكايا» اليابانية تخرج من الظل إلى العلن

عملية الشوي على طبيعة التحضير وطبيعة الصلصات التي تستخدم قبل الشوي. ومن طبيعة هذه اللحوم أو الخضراوات أن تكون طازجة.

- اودين - يا (Oden - ya) - وهذه المقاهي التي تقدم طاسات شوربة الاودين اليابانية التقليدية، التي تحتوي على البيض المسلوق وفجل الداكون الياباني. وعادة ما يرغب اليابانيون بهذا النوع من الأطباق في فصل الشتاء.

- اوكونوميياكي - Okonomiyaki - الاسم يندرج من «كما تريد»، والطبق عبارة عن فطائر من مدينة أوساكا، وعادة ما تكون مكونات الطبق المالح من الملفوف واللحم والحبار، وتغطي الوجبة الخفيفة المقرمشة على السطح الخارجي بمايونيز الكيوي - Kewpie وصلصة التوناكسو من رقائق البونيتو.

- إيكايكي - Ikayaki - وهو من الذ أطباق القلي، ويحتوي على الحبار المخل بالصويا، والمشوي والمقطع على شكل دوائر - وهذا النوع من الأطباق الشعبية في اليابان، المفضلة من قبل شريحة كبيرة من الناس.

- غيوزا - Gyoza - طبق من اللحم والخضراوات.

- كوروكي - Korokke - من أطباق المقالي المعروفة أيضاً، والكروكيت المليئة بالبطاطا المهروسة. ويمكن العثور على هذه الأطباق في مطاعم سان فرانسيسكو وواشنطن دي سي.

- هاماتشي كما - Hamachi - ويعرف هذا الطبق بطبق الياقات البيضاء. وعادة ما تكون قطع السمك المشوية في هذا الطبق بسيطة مخبوزة بشكل خفيف بالملح والصويا والحماضيات.

- باية حصال، فإن التوقعات أن ينتعش عالم مقاهي الـ «إيزاكايا» من نوع الياكيتوري - يا (المختصة بالياكيتوري) الذي يقدم أسياخ الدجاج المشوية أمام الزبائن عادة. وللياكيتوري في اليابان عالم بحد ذاته، إذ له أنواعه الكثيرة أيضاً.



عرفت المقاهي النذل ذات اللباس المميز. - روباتاياكي - Robotayaki - من أنواع الأطعمة اليابانية المشوية على الفحم، إن كانت من الخضراوات أم من اللحوم أم الأسماك. وبالطبع، تعتمد

الجالسون على الطاولة الأطباق بشكل جماعي، كما سبق وذكرنا ومن الأطباق التقليدية التي تقدمها مقاهي الـ «إيزاكايا» عادة: طبق الإيدامامي - Edamame (فاصوليا الصويا المسلوقة المملحة)، وغوما - إيه - ae (عدة خضراوات مع صلصة السمسم)، والكراجي - Karaage (قطع صغيرة من الدجاج المقلي)، والياكيتوري - Yakitori (الدجاج المشوي على الفحم)، والياكيسوبا - Yakisoba (السندل)، والتسوكيمونو - Tsukemono (المخللات اليابانية)، والتوفو - Tofu (العادي والمقلي)، والتباساكي - Tebasaki (الجنحة الدجاج)، والساشيمي - Sashimi (شرائح من السمك الطازج)، وشتي أنواع السلطات اليابانية، والكوشياكي - Kushiyaki (اللحوم والخضراوات المشوية). وعادة ما

ويمكن للزبائن المكون في المكان لمدة ثلاث ساعات، رغم بطء وتيرة التقديم وكثرة الخيارات على القائمة. أطعمة المقاهي تركز عادة على اللحوم اللينة والأرز والخضراوات والمساود الغنية بالبروتينات. وبحسب التقاليد، يتشارك

والتحسينات التي دخلت على عالمها في السنوات الأخيرة من ناحية الشكل والمضمون.

ورغم التشبيه بين مقاهي الـ «إيزاكايا» والمقاهي الغربية التقليدية، فإن هناك كثيراً من الاختلافات الجوهرية بين العالمين. ففي هذه المقاهي، يجلس الزبائن عادة إما على حصير التاتامي ويتناولون العشاء على الطاولات المنخفضة، كما هو الحال في النمط الياباني التقليدي، أو الجلوس على الكراسي وتناول المشروبات والطعام على الطاولات على الطريقة الغربية. وعادة ما يتوفر الخياران للزبائن في معظم هذه المقاهي. كما توفر هذه الأماكن خيار الوقوف على البار لتناول الطعام والمشروبات على طريقة التاباس الإسبانية (أطباق صغيرة يتشاركونها الأصدقاء).

وعادة، يتم إعطاء الزبائن منشفة مبللة لتنظيف أيديهم، باردة في الصيف وحارة في الشتاء، يطلق عليها اسم oshibori - اشيبوري. كما تقدم وجبة خفيفة صغيرة فاتحة للشهية يطلق عليها اسم اوتوشي - otoshi.

المشروبات بعد العمل، والتي يشبهها البعض بالمقاهي الأيرلندية. ومقاهي التاباس الإسبانية. ومن أشهر هذه المقاهي حالياً كوروبوتا - Kurobuta، في شارع كينغز المعروف في وسط لندن، بالقرب من تشيلسي وساحة سلوان Square. Sloane Square. أضف إلى ذلك مطعم فليش أند بانز - Flesh & Buns في منطقة كوفنت غاردن Covent Garden السياحية المعروفة.

وقد تطورت هذه المقاهي، التي يعود تاريخها إلى القرن السابع عشر، في الخمسينيات من القرن الماضي، من مقاهي لمشروب الـ «سكي» الياباني إلى أماكن تقدم الطعام والمشروبات معاً لاحقاً في الستينات.

وتختلف طبيعة هذه الوجبة من منطقة إلى أخرى بالطبع. وقد تكون قوائم الطعام مصورة على الطاولة أو معروضة على الجدران أو كليهما. وعادة ما يتشارك الموجودون على الطاولة في تناول

التاباس الإسباني. وتجتذب هذه المقاهي المختصة للطبقة العاملة كثيراً من النساء المستقلات مع الطلاب، مع التطورات



لندن: كمال قدورة

بعد انتشار السوشي في جميع أنحاء العالم، والنمو الهائل الذي شهده هذا القطاع من المطبخ الياباني، يتوقع كثير من الخبراء والنقاد والمعلقين في عالم الطعام أن يستمر المطبخ الياباني في صعوده ونموه على المسرح المطبخ في جميع أنحاء العالم، مع المزيد من التركيز بشكل خاص على أسلوب ياكيتوري (Yakitori) في الطهي والطعام، الذي يقدم في مقاهي الـ «إيزاكايا» - Izakaya. وهذه المقاهي التي ازداد انتشارها في العاصمة البريطانية لندن ومدينة ليفربول (مطاعم كويا - Koya، ومطاعم يونيه داديز - Bone Daddies، ومطاعم تونكوتسو - Tonkotsu) هي المطاعم والمقاهي اليابانية التقليدية التي تقدم المشروبات بعد العمل، والتي يشبهها البعض بالمقاهي الأيرلندية. ومقاهي التاباس الإسبانية. ومن أشهر هذه المقاهي حالياً كوروبوتا - Kurobuta، في شارع كينغز المعروف في وسط لندن، بالقرب من تشيلسي وساحة سلوان Square. Sloane Square. أضف إلى ذلك مطعم فليش أند بانز - Flesh & Buns في منطقة كوفنت غاردن Covent Garden السياحية المعروفة.

وقد تطورت هذه المقاهي، التي يعود تاريخها إلى القرن السابع عشر، في الخمسينيات من القرن الماضي، من مقاهي لمشروب الـ «سكي» الياباني إلى أماكن تقدم الطعام والمشروبات معاً لاحقاً في الستينات.

الاسم «إيزاكايا» نفسه يعني باليابانية: «الجلوس في كاتانة الساكي»

وتجتذب هذه المقاهي المختصة للطبقة العاملة كثيراً من النساء المستقلات مع الطلاب، مع التطورات

مطعم
السريع
Restaurant

يقف وراء فكرته «جو برزا» الذي جذب الذواقه بأسلوبه العصري

«أوك غريل»... توليفة الشرقي والغربي على شاطئ النيل



أطباق مبتكرة ومصممة بشكل رائع وجذاب

المقدمة لزيائن المطعم. أما الديكورات فيغلب عليها اللون البني، كما يعكس اسم المطعم على الديكورات، حيث تتواجد أخشاب البلوط في أركانها، كما أن الإضاءة تم اختيارها لتكون خافتة للغاية مما يعطي أجواء شديدة الكلاسيكية، بخلاف الشموع التي توجد على الطاولات، والتي تصنع منها براميل (wood)، والتي تحبس رائحة حفظ الأطعمة، والتي تحبس رائحة للأطعمة التي توضع فيها، كما أنها أفضل أنواع الأخشاب المستخدمة للتدخين. وتضيف نيفين أن المطعم يضم فرناً لتدخين اللحوم، حيث توضع فيه أخشاب البلوط التي يتم استيرادها من دول البلقان التي ينتشر فيها هذا النوع من الخشب، حيث يتم استخدام هذا الفران لتدخين اللحوم والأسماك



شيف المطعم خالد المحمدي (الشرق الأوسط)

يقدم مطعم «أوك» لزواره أيضا مجموعة من الأطباق الخاصة التي تدعم قائمة الطعام الأساسية، ويتم تغييرها كل أسبوعين. ويمكن للزوار المشاركة فيها، وتمتد الأطباق مع المناسبات المختلفة. كان آخرها على سبيل المثال عيد الحب «فالانتين»، الحلوة بالشوكولاتة والبسكويت والمكسرات والتي تقدم في قالب واحد ومعها الأيس كريم، أما كعك الفزرقية فيقدم مع القشدة والمكسرات المتنوعة. وتوضح نيفين نادر، مديرة إدارة التسويق والاتصالات



شيف المطعم خالد المحمدي (الشرق الأوسط)

وهي الابتكارات التي يقول «المحمدي» عنها: «تدرجت مع الشيف (جو برزا)، وكان ذلك دافعا لي أن أبتكر وأطور بما يفيد المكان، لذا أوجه الطهاة الذين يعملون معي بأن نحافظ على المستوى الذي تقدمه دائما، ومن أجل ذلك وضعت لهم دليلا للتهي لا نخرج عنه حتى لا نفقد المصداقية لدى الزبائن». وبلغت الشيف إلى أن الانطباعات التي تصله من الزبائن تؤكد تقبلها الكبير للمطبخ اللبناني الحديث ولهذا الابتكارات، ويضرب مثالا على ذلك قانلاً: «حضر السفير اللبناني لدى مصر إلى هنا مع عدد من ضيوفه، وبعد انتهائه من تناول الطعام قال لي: أرفع لك القبعة، تذوقت أطعمة كانني في بيروت تماما».



ديكور عصري يتناغم مع نوعية الطعام

عشرات الأطباق، والتي يبدؤها الزائر بالمقبلات وأشهرها الخبولة والفوتوش، والأخير يقدم مع الجبن الحلو، أما المميز فهو الحمص الذي يقدم ثلاثياً، أي بثه مذاقات و3 ألوان مختلفة في طبق واحد، حيث يمكن تجربته بالريحان ذي اللون الأخضر، والحار ذي اللون الأحمر، والحمص العادي بلونه الداكن، وهو من أكثر المقبلات التي تعجب الزوار.

في مقدمة الأطباق الرئيسية تجرّب الشاورما بأنواعها، يضيف الشيف: «الجديد لدينا هو تقديم الشاورما بسمك الفاروس المدخن»، أما الفقة فهي متعددة الأنواع، ومن بينها فقة الجمبري، فهي مختلفة عما يقدم في لبنان، حيث يمكن تجربتها بالزبادي والسبانخ، وهو طبق صحي للغاية، ويقبل عليه

القاهرة: محمد عجم

يحتل المطبخ اللبناني مكانة عظيمة لدى المصريين، من خلال ما يقدمه من أطباق شهية، ومقبلات لا تقاوم، ويعزز هذا الحب مطعم «أوك غريل» الذي اتخذ من فندق «كونراد» على نيل القاهرة، مقراً له، ليبيهر رواده بما «لذ وطاب» من أطعمة مبتكرة، لتتنسج قاعدة جمهوره ويصبح من الأماكن المفضلة لدى جنسيات مختلفة تأتي إلى البلاد.

فمع أول زيارة لـ «أوك غريل» ستلاحظ أن الأطباق التقليدية تقدم مع لمسة عصرية، قد تكون أوروبية أو مصرية، لكنها تصب في النهاية لصالح المذاق، وقد تشعر أن قائمة الطعام تعرض أصنافا ليس لها علاقة ببعضها البعض، لكنها تحمل تولىفة فريدة مستساغة تم ابتكارها لإرضاء الذواقين للطعام اللبناني.

جزء من هذا «التفرد» يلخصه مدير المطعم إبراهيم حسن فيقول لـ «الشرق الأوسط» إن «إدارة الفندق استعانت بالشيف اللبناني الشهير (جو برزا)، الذي غير الفكرة النمطية عن المطبخ اللبناني بمفهوم حديث يصب في صالح المذاق، عبر إضافة بعض التغييرات على الأطباق، عن طريق جمع مكونات ليس لها علاقة ببعضها البعض».

وضع «برزا» قائمة الطعام العصرية بتشكيلة واسعة ومتنوعة من المقبلات والأجانب، وفقاً بلسمات أوروبية، مع حضور

أطباق رمضان... مائدة غنية تلم شمل العائلات

صحة وعافية

لندن، كمال قدورة

عندما يبدأ شهر رمضان تكثر الأحاديث عن وصفات الطعام والمائدة التي تلم شمل العائلات طيلة الشهر الفضيل. اخترنا لكم وصفات من عدة بلدان عربية مع طريقة تحضيرها بأسلوب تقليدي يتلاءم مع شهرة الأطباق.

مصر:

من أشهر الأطباق المصرية على الإطلاق هو طبق الكشري طريقة تحضير الكشري حسب منال العالم: المكونات: 5 ملاعق كبيرة من رب البندورة - 3 حبات بندورة - 8 فصوص ثوم - 4 بصلات مقطعة إلى شرائح صغيرة - نصف كوب عدس - 2 كوب من الأرز - كوب مكرونة (قطع صغيرة) - نصف كوب من الشعيرية - معبج ماجي - كمون - فلفل حر - ملح - ربع كوب خل - حمص وبقودونس مفروم للترزين. طريقة التحضير:

يتم سلق المكرونة والعدس قبل كل شيء وبعدها يتم عملية تخمير الشعيرية وطبخ الأرز كالمعتاد وبعد ذلك يتم خلط المكرونة والشعيرية والعدس وإضافتهما إلى الأرز. بعد ذلك يتم قلي البصل المشرح بالزيت وقلي الثوم والبندورة بالزيت أيضاً في مقلاة أخرى وتتم إضافة الخل إلى خليط البندورة والثوم. وعندئذ يتم خفق الخليط (الثوم والبندورة) وإضافة الماجي والكمون والفلفل إليه. يوضع الخليط المخفوق على النار مرة أخرى لينضج، وبعد أن ينضج الأرز يضاف إليه البصل المحمر. يضاف الحمص والبقودونس المفروم للترزين كما ذكرنا سابقاً.

فلسطين:

من الأطباق الفلسطينية الوطنية والرمضانية الهامة هي الملوخية والحماشي والقلوبية والمسخن.

طريقة تحضير المسخن حسب «مطبخ نالا»: المكونات: 3 كيلو من شرائح البصل - ست قطع دجاج (أرجل) - 5 أرغفة خبز صاج -



أخرى بعد غسله وتصفيته ويضاف إلى الأرز 3 أكواب ونصف من الماء ونضيف ملعقة ونصف كبيرة من الملح لكل كاسة ونضيف العصفور ونحرك قبل أن نترك الأرز ليغلي ويطح.

الآن نخلي خليط اللبن على نار هادئة ونحرك بشكل متواصل أثناء الغلي، وعندما يبدأ اللبن بالخيلان نبدأ بإضافة اللحم قطعة قطعة إليه حتى يستوي بعد أن يستوي الأرز يفرغ على صينية ويضاف إليه اللحم المطبوخ باللبن ويضاف إليه اللوز والصنوبر المقلي والبقودونس للترزين. ويمكن بعد ذلك إضافة أي كمية من اللبن المطبوخ الذي يسمى بال«شاكيرة».

العراق:

الدولة من الأطباق العراقية التقليدية والرمضانية الهامة. مكونات:

بصل مفروم - ثوم مفروم - لحم مفروم - كرفس مفروم - وبقودونس مفروم - كوب من عصير البندورة - 3 ملاعق من معجون البندورة - عصير ليمونة كاملة - ملعقة كبيرة من البهار المشكل - ملعقة ونصف كبيرة من الملح.

طريقة تحضير الدولة حسب موقع «مطبخ الأكلات العراقية»: يتم خلط كل هذه المكونات لتحضير الحشوة، وعادة ما يستخدم العراقيون الخضراوات المشكل في الباذنجان والسوسا والبندورة والبصل والفلفل الحلو والسلق وورق العنب. يتم حشو الخضراوات باللحم والأرز وتوضع في القدر فوق عروق السلق وبعد نصف الخضراوات يتم إضافة الماء

أهم أطباق الأردن الوطنية والرمضانية. مكونات المنسف:

كيلو ونصف لحم غنم بلدي على العظم - بصلتان متوسطتا الحجم - 10 حبات هال - ملعقة كبيرة ملح - كيلو لبن - نصف كيلو لبن مخفف أو شنيطة - نصف ملعقة صغيرة من الكرمز أو العصفور. طريقة التحضير حسب موقع «عدي فكرة»:

يقلى اللحم في القدر أو الطنجرة مع البصل المقطع مع حب الهال ونضيف الملح وما يكفي من الماء لغمر اللحم ويترك الخليط على النار ليبلع لمدة ساعة ونصف الساعة تقريباً. خلال هذا الوقت يتم نقع الأرز بالماء لنفس المدة، وبعد أن تستوي اللحم يتم فصل اللحم عند المرق وتصفية المرق من البصل والهال.

يتم خلط اللبن بالشنيطة في طنجرة ويضاف إلى الخليط بيضة ورشة كرمز ونحرك جيداً (البعض يفضل الطحين بدل البيض).

الآن يتم قلي الأرز في طنجرة. المكونات لتتحضير الدولة حسب موقع «مطبخ الأكلات العراقية»: يتم خلط كل هذه المكونات لتحضير الحشوة، وعادة ما يستخدم العراقيون الخضراوات المشكل في الباذنجان والسوسا والبندورة والبصل والفلفل الحلو والسلق وورق العنب. يتم حشو الخضراوات باللحم والأرز وتوضع في القدر فوق عروق السلق وبعد نصف الخضراوات يتم إضافة الماء

نصف كاسة من السماق - كاسة زيت زيتون - ملعقة كبيرة من الفلفل الأسود المطحون - ملعقة كبيرة من الملح.

طريقة التحضير: يتم فرش الدجاج على صينية الفرن وإضافة بعض الصاج جانباً في السماق والملح إليه، ثم يتم تغطية الصينية بورق الألمنيوم ووضعها في الفرن لمدة 75 دقيقة تقريباً. وخلال ذلك يتم قلي البصل بالزيت النباتي والسماق حتى يتذبل وبعد ذلك نفرغ خبز الصاج جانباً في صينية أخرى ونرش زيت الزيتون عليه ونضيف بعضاً من خليط البصل المقلّي مع السماق ونضع فوقه الرغيف الثاني ونعيد الكرة حتى الرغيف الخامس وبعد ذلك نفرغ الدجاج الذي تم طبخه بالفرن على الرغيف الخامس. نغلف الصينية بورق الألمنيوم مرة أخرى ونضع كل الأرفة المتراصة مع الدجاج في الفرن مرة أخرى لمدة عشر دقائق قبل التقديم.

الأردن:

المنسف من الآن يتم قلي الأرز في طنجرة



ستريت فود

القهوة تعتبر من أهم ما يتناوله اليونانيون في الهواء الطلق وجبات شوارع أئينا... تراثها من البحر المتوسط



لندن، الشرق الأوسط

في عصر الأزمة الاقتصادية في اليونان، يقبل المواطن اليوناني بشكل متزايد، ومعه العديد من سياح أئينا، على الأكلات الشعبية التي تُقدم في شوارع المدينة. ومع هذا الإقبال تطورت أكلات الشوارع على نحو سريع في السنوات الأخيرة حتى أن بعضها يضارع أفضل المطاعم في العاصمة اليونانية.

وهي تتبع حمية البحر المتوسط، ويرى الزائر فيها شيئاً كبيراً بوجبات يجدها في البلدان العربية. وأبرز أمثلة أطعمة الشوارع التي تطورت في السنوات الأخيرة حلقات السميط بالسمنسم التي يسميها أهل أئينا «كولوري»، ويقولون إنها نشأت في مقاطعة تسالونيكي، ولكنها قد تكون من منشأ أقدم بكثير من اليونان، فهي أيضاً تُباع في مصر باسم السميط، ولها تراث عريق هناك وتباع ومعها وجبات خفيفة من الجبن والببيض.

وفي السنوات الأخيرة اكتشفت اليونان إمكانية بيع بعض الأطعمة الخفيفة مع «كولوري»، وسرعان ما انتشرت منافذ بيع ساندوتشات حديدية تعتمد على السميط، وتضيف العديد من المكونات من خضر ولحوم وفق ما يطلبه المشتري. ولم يكتف اليونانيون باستعادة السميط، وإنما استوردوا فكرة الفلافل أيضاً. وفي الماضي القريب لم تكن اليونان تعرف الفلافل، ولكن أول موقع لبيع الفلافل افتتح في العاصمة تحت اسم «فلافيللاس» لبيع الساندوتشات. وكان الإقبال عليه يفوق التوقعات.

ويتعتبر اليونانيون أن بيع مثل هذه الوجبات غير العهودة هو نوع من «تدويل» طعام الشوارع، وربما هم لا يعرفون أن هذا التدويل هو مجرد عبور للبحر المتوسط، واستعادة وجبات من جيران اليونان. ويعتقد أصحاب المطاعم اليونانية هذه الظاهرة إلى قديم الألف من مهاجري الشرق الأوسط إلى اليونان وافتتاح مشاريعهم الخاصة.

ولليونان نفسها تراثها في وجبات الشوارع، وأهمها تقديم القهوة التركي (وتسمى في اليونان القهوة اليونانية)، التي يتم طهيها بالسكر على موافد غازية، وتقدم على الفطور مع حكا «يوغاسا» القادم أيضاً من تسالونيكي، وهو يشبه القلادة المحشوة بالكريم ونكهة القرفة. وربما كان أهم مظاهر «عولة» مشهد أكلات الشوارع اليونانية، افتتاح العديد من منافذ بيع «هوت دوغ»، وهو السجق الأميركي، وإن كان في اليونان يتنوع بين الألماني والكوري والياباني. ويقبل الجيل الجديد في اليونان على هذه الأكلات كبديل على أكلات «كولوري» التقليدية.

ولكن هذه المنافذ الجديدة لا تقلل من شأن الأكلات التقليدية مثل الكفتة اليوناني، وهي عبارة عن كرات من اللحم المفروم يمكن تناولها كأكلات سريعة في ساندوتشات «تيك أوي»، وهي تباع في أئينا على نطاق بيع الفلافل في القاهرة مثلاً. وهناك بعض المنافذ التي تفخر بأنها تستعين بوجبات ذات جذور تاريخية تعود إلى عام 1904، وهو يشتهر أيضاً ببيع صلصة الطماطم، وهو يبيع السوفلاكي في خبز تقليدي ويصفه زبائن كوستاس بأنه أفضل سوفلاكي في كل أئينا بما في ذلك المطاعم الفاخرة فيها.

وفي أئينا تحولت «لقمة القاضي» المصرية إلى «لوكو ماديس»، وهي كرات مقلية من الطحين التي تترج بالعلس، وتغلى بالقرقة، ويقول عنها اليونانيون إنها من التراث اليوناني. وأفضل منفذ لبيع «لوكو ماديس» في أئينا يسمى «كريفوس»، وهو يبيعها مع أقفاح القهوة اليونانية. وللجيل الجديد الذي لا يفضل مذاق القهوة اليونانية الثقيل، تقدم بعض المنافذ البديل العصري، وهو أقفاح من القهوة الباردة التي تسمى «فرايبه»، يتم فيها خلط مسحوق نيسكافيه مع الماء البارد والتلج. ويقال إن الفكرة جاءت في الخمسينات عندما نفذ الماء الساخن من مطعم كبير، واضطر إلى تقديم القهوة بماء بارد وانتشرت الفكرة بعد ذلك.

وتفرد أئينا، واليونان بوجه عام، بأنماط معينة من الطعام لا توجد في أي مكان آخر. فهناك مثلاً زيت الزيتون التي تعد اليونان هي رابع دولة في العالم في تصديره. وتوجد أسواق لتذوق أنواع الزيت واختيار أفضله من بين عشرات الأنواع المعروضة.

كذلك يوجد عسل النحل الذي ينقسم أيضاً إلى أنواع مختلفة. وتقدم بعض المطاعم اليونانية المشروبات الساخنة مثل القهوة الساخنة مع الحليب، وهي ساندوتشات تقليدية تسمى «بيبرلي»، وأحياناً يضاف إلى الجبن بعض الزيتون وقطع الكوسة المقلية والطماطم. وأخيراً لا يجب أن ننسى الوجبة الصحية المكونة من الجبن الأبيض والسلطة مع بعض زيت الزيتون التي تسمى «السلطة اليونانية»، فهي وجبة صحية متكاملة في حد ذاتها يكفي بها السياح أحياناً مع بعض الخبز.



«شاي أزرق» في مطعم «ليو بولدز أوف لندن»

عشائر ساخنة

لندن، جوسلين إيليا

أعلن المطعم الإنجليزي الشهير مطعم «ليو بولدز أوف لندن» عن إطلاق مجموعة «الشاي الأزرق» الحصرية والجديدة كلياً.

وسيجن المطعم أول محطة في أبوظبي لتتيح للضيوف فرصة الحصول على تجربة تذوق الحلويات المميزة والفريدة من نوعها، حيث يقدم لأول مرة، تجربة «الشاي الأزرق» الاستثنائية، التي لا تتميز بلونها الفريد وحسب، بل هي خلطة أعشاب مكونة من خيرات طبيعة تايلاند الغنية والمليئة بالمعادن المغذية والمفيدة للجسد. ويقدم خبراء «الشاي في المطعم (تي دوكتورز)» أربعة أنواع للشاي الأزرق خلال هذا الشهر، وذلك مثل مزيج الشاي الأساسي الخاص بالمطعم وشاي «يونان الأبيض» الصيني، ومزيج الشاي الأخضر الياباني ومستخلصات الأرز، وشاي الفاكهة الذي يتكون من الذن أنواع الفواكه المجففة، وذلك بالإضافة إلى خليط الشاي المستخلص من مكونات أمريكا الجنوبية الطبيعية إلى جانب الزبدة



تجربة فريدة لتذوق الأطباق الإماراتية التقليدية

أطباق إماراتية عليك تجربتها في رمضان:

- سموسك السمك: العجائن الذهبية اللذيذة المقلية المحشوة بسمك القرش المفروم بنكهة الزبائر التقليدية.
- الفوقة: تعد من الأطباق التقليدية المميزة حيث يطهى السمك أو اللحم بعناية مع نكهة البهارات المميزة والأرز.
- مرقوقة الدجاج: وهي من الأطباق البدوية الشعبية الشهيرة.
- أوزي بخبز الرقاق: طبق تقليدي من الحلويات.
- عصيدة بوير: طبقات رقيقة من البقطن الحلو المهروس مع الهيل والزعفران الملقمات: حلوى إماراتية تقليدية مقلية وهشة مغطاة بدبس النمر والسمنسم والفستق.
- بودينغ تمر الرمال السبعة: كعكة التمر المغطاة بصوص التوفي الغني

الرمضانية أشهى النكهات بما فيها أطباق شعبية شهيرة مثل الهريس باللحم، ومرقوقة الدجاج، وأوزي باللحم، بالإضافة إلى مجموعة غنية مما لن يطاب من أصناف الحلويات كبودينغ التمر الذي يشتهر به المطعم.

«الرمال السبعة» عنوان المأكولات الإماراتية يقدم «الرمال السبعة» المطعم الإماراتي الذي يقدم أشهى المأكولات الشعبية بأجواء عصرية، وإفطاراً خاصاً بالشهر الفضيل.

الممزوجة بالزنجبيل والقرفة والعرقسوس، والهال. ويعرف الشاي الأزرق بفوائده التي لا تعد ولا تحصى، فهو مليء بمضادات الأكسدة التي تخفف من علامات الكبر والسن وتمنح الحيوية للجسد والعقل وتعزز من الذاكرة، حيث تتضاعف هذه الفوائد في مطعم

«ليو بولدز أوف لندن»، فهو يقدم الشاي الأزرق بطريقته الخاصة ممزوجاً بالمعادن والأغذية الإضافية التي تساهم في حماية جهاز المناعة، وحرق الدهون، ومنع أمراض القلب، وتحسين الدورة الدموية وخفض مستويات الكوليسترول وغيرها الكثير.

فرنسا مرشحة لحصد اللقب بقوة هجومية مدججة بالنجوم

لندن «الشرق الأوسط»

أوقعت
قرعة
موندريال
2018

منتخب فرنسا لكرة القدم، وصيف بطل أوروبا 2016، في مجموعة ثالثة سهلة نسبياً حيث سيكون الصراع على المركز الثاني على حساب استراليا المتواضعة. رغم ذلك، يرى ديبديه ديشامب، المدرب الحالي وقائد المنتخب الفائز بموندريال 1998 على أرضه، أن المجموعة تفرض تحديات على منتخب فرنسا.

وقال: «البعض يرى أن مجموعتنا سهلة، لكن الحقيقة أننا في مجموعة تضم ثلاثة منتخبات بين المصنفين الـ12 الأوائل في تصنيف الاتحاد الدولي (فيفا)»، هي فرنسا (7) والبيرو (11) والدنمارك (12). واستدعى ديشامب للنهايات التي تستضيفها

روسيا من 14 يونيو (حزيران) إلى 15 يوليو (تموز).

مجموعة شابة تضم 14 لاعباً لم يسبق أن خاضوا أي بطولة دولية، وتضم تشكيلة ديشامب ستة لاعبين فقط ممن شاركوا في موندريال البرازيل 2014، بينهم القائد والحارس هوغو

لوريس وبول بوغبا وأنطوان غريزمان. ولا تخلو مجموعة الجيل الشاب من المواهب لا سيما في الوسط الهجومي والهجوم على غرار توما ليمار ونجيل فقير وفلوريان توفان وعمان ديمبيلي وكيليان مبابي. وهكذا وبعد 20 عاماً



المنتخب الفرنسي يتطلع لاستعادة أمجاد التسعينات



نجم الفريق

غريزمان

اشتهر الفرنسي أنطوان غريزمان في السابق بخسارة المباريات النهائية وتصنيف شعره بشكل مضحك، لكنه بات شخصاً مختلفاً قبل الذهاب إلى روسيا للمشاركة في نهائيات كأس العالم. وظهر المهاجم بشعر قصير بدلاً من شعره الطويل وسجل مرتين خلال عرض رائع ليسانس أنتليتيكو مدريد على الفوز 3-0 على أولمبيك مرسيليا في نهائي الدوري الأوروبي، وإحراز اللقب للمرة الثالثة. ومنح الفوز أول لقب كبير لغريزمان بعد هزيمتين شهيرتين في 2016 على مستوى الأندية أمام الغريم ريال مدريد في نهائي دوري أبطال

الجديدة، عندما أحرزت فرنسا كأس العالم 1998، وكأس أوروبا 2000 بلاعبين من أمثال زين الدين زيدان وديشامب، والحارس فابيان بارتيث ولوران بلان وتييري هنري وغيرهم. يقول مساعدته في الجهاز الفني غي ستيفان، إن ديشامب يمتلك رغبة دائمة بالفوز، ولديه على اللاعبين «سلطة غير قابلة للنقاش ومسلم بها». ويضيف: «على عكس ما يقال، هو لا يقرر كل شيء، بل يستمع أيضاً. بعد ذلك، هو بطبيعة الحال قائد».

براعماتي ومتطلب، ثبتت من حملته شارة قيادة المنتخب الفرنسي الذي عرف مراحل صعود وهبوط منذ تتويجه بلقبه الوحيد في موندريال 1998. في كأس العالم الثانية على التوالي له كمدرّب، سيجلس ديشامب إلى مقاعد البدلاء ليتابع على أرض الملعب جيلاً موهوباً يغلب عليه طابع الشباب، ويُعد من الأفضل للمنتخب الفرنسي منذ حقبة الجيل الذهبي في 1998 ومطلع العقد الأول من الألفية

كمدرب، بدأ ديشان مسيرته مع موناكو وقاده إلى نهائي دوري الإبطال في 2004، وقاد مرسيليا إلى لقب الدوري الفرنسي في 2010. في 2012، لجأ الاتحاد الفرنسي لكرة القدم إلى تشامب لإنقاذ المنتخب الأزرق بعد تدهور مستواه تدريجياً بعد بلوغ نهائي موندريال 2006، وصولاً إلى المشاركة الكارثية في موندريال جنوب أفريقيا 2010 وإحزاب اللاعبين على التمرين. أعاد ديشامب المنتخب إلى السكة الصحيحة على أرض الملعب

عندما أحرزت فرنسا كأس العالم 1998، وكأس أوروبا 2000 بلاعبين من أمثال زين الدين زيدان وديشامب، والحارس فابيان بارتيث ولوران بلان وتييري هنري وغيرهم. يقول مساعدته في الجهاز الفني غي ستيفان، إن ديشامب يمتلك رغبة دائمة بالفوز، ولديه على اللاعبين «سلطة غير قابلة للنقاش ومسلم بها». ويضيف: «على عكس ما يقال، هو لا يقرر كل شيء، بل يستمع أيضاً. بعد ذلك، هو بطبيعة الحال قائد».

عندما أحرزت فرنسا كأس العالم 1998، وكأس أوروبا 2000 بلاعبين من أمثال زين الدين زيدان وديشامب، والحارس فابيان بارتيث ولوران بلان وتييري هنري وغيرهم. يقول مساعدته في الجهاز الفني غي ستيفان، إن ديشامب يمتلك رغبة دائمة بالفوز، ولديه على اللاعبين «سلطة غير قابلة للنقاش ومسلم بها». ويضيف: «على عكس ما يقال، هو لا يقرر كل شيء، بل يستمع أيضاً. بعد ذلك، هو بطبيعة الحال قائد».

عندما أحرزت فرنسا كأس العالم 1998، وكأس أوروبا 2000 بلاعبين من أمثال زين الدين زيدان وديشامب، والحارس فابيان بارتيث ولوران بلان وتييري هنري وغيرهم. يقول مساعدته في الجهاز الفني غي ستيفان، إن ديشامب يمتلك رغبة دائمة بالفوز، ولديه على اللاعبين «سلطة غير قابلة للنقاش ومسلم بها». ويضيف: «على عكس ما يقال، هو لا يقرر كل شيء، بل يستمع أيضاً. بعد ذلك، هو بطبيعة الحال قائد».

عندما أحرزت فرنسا كأس العالم 1998، وكأس أوروبا 2000 بلاعبين من أمثال زين الدين زيدان وديشامب، والحارس فابيان بارتيث ولوران بلان وتييري هنري وغيرهم. يقول مساعدته في الجهاز الفني غي ستيفان، إن ديشامب يمتلك رغبة دائمة بالفوز، ولديه على اللاعبين «سلطة غير قابلة للنقاش ومسلم بها». ويضيف: «على عكس ما يقال، هو لا يقرر كل شيء، بل يستمع أيضاً. بعد ذلك، هو بطبيعة الحال قائد».

عندما أحرزت فرنسا كأس العالم 1998، وكأس أوروبا 2000 بلاعبين من أمثال زين الدين زيدان وديشامب، والحارس فابيان بارتيث ولوران بلان وتييري هنري وغيرهم. يقول مساعدته في الجهاز الفني غي ستيفان، إن ديشامب يمتلك رغبة دائمة بالفوز، ولديه على اللاعبين «سلطة غير قابلة للنقاش ومسلم بها». ويضيف: «على عكس ما يقال، هو لا يقرر كل شيء، بل يستمع أيضاً. بعد ذلك، هو بطبيعة الحال قائد».

عندما أحرزت فرنسا كأس العالم 1998، وكأس أوروبا 2000 بلاعبين من أمثال زين الدين زيدان وديشامب، والحارس فابيان بارتيث ولوران بلان وتييري هنري وغيرهم. يقول مساعدته في الجهاز الفني غي ستيفان، إن ديشامب يمتلك رغبة دائمة بالفوز، ولديه على اللاعبين «سلطة غير قابلة للنقاش ومسلم بها». ويضيف: «على عكس ما يقال، هو لا يقرر كل شيء، بل يستمع أيضاً. بعد ذلك، هو بطبيعة الحال قائد».

عندما أحرزت فرنسا كأس العالم 1998، وكأس أوروبا 2000 بلاعبين من أمثال زين الدين زيدان وديشامب، والحارس فابيان بارتيث ولوران بلان وتييري هنري وغيرهم. يقول مساعدته في الجهاز الفني غي ستيفان، إن ديشامب يمتلك رغبة دائمة بالفوز، ولديه على اللاعبين «سلطة غير قابلة للنقاش ومسلم بها». ويضيف: «على عكس ما يقال، هو لا يقرر كل شيء، بل يستمع أيضاً. بعد ذلك، هو بطبيعة الحال قائد».



التشكيلة

ديديه
ديشامب

المدير الفني: ديبديه ديشامب

حراسة المرمى: هوغو لوريس (توتنهام)، ستيف مانداندا (مرسيليا)، الفونس أريولا (باريس سان جيرمان)

الدفاع: صامويل أومتيتي (برشلونة)، لوкас هرنانديز (اتلتيكو مدريد)، برينسل كيميبي (باريس سان جيرمان)، بنجامين ميندي (مانشستر سيتي)، بنجامان بافار (شوتغارت)، عادل رامي (مرسيليا)، جبريل سيديبييه (موناكو)، رافايل فاران (ريال مدريد)

الوسط: نغولو كانتي (تشيلسي)، بليز ماتويدي (يوفنتوس)، ستيفن نزونزي (إسبيلية)، بول بوغبا (مانشستر يونايتد)، كورتان تولىسو (بايرن ميونخ)

الهجوم: عثمان ديمبيلي (برشلونة)، أوليفيه جبرو (تشيلسي)، نجيل فقير (ليون)، أنطوان غريزمان (اتلتيكو مدريد)، كيليان مبابي (باريس سان جيرمان)، فلوريان توفان (مرسيليا)، توما ليمار (موناكو)

حتى الثمانينات للمنافسة مرة أخرى على اللقب حيث وصلت للدور قبل النهائي في 1982 وخارجت في المرتين أمام ألمانيا الغربية. ووصلت فرنسا للمباراة النهائية مجدداً في عام 2006 بفضل جهود لاعب الوسط الموهوب زين الدين زيدان الذي سجل هدفاً ثم طرد إثر نطحته الشهيرة لإيطالي ماركو ماتيراتسي، إلى دور الستة عشر.

البالغ عمره 27 عاماً في الفوز 1-0 وصفر وحصل على درجة 8 من 10 في تقييم صحيفة ليكيب وهي الدرجة نفسها التي نالها في النهائي الأوروبي. وكانت مهارات غريزمان ورؤيته حاسمة في أسلوب لعب أنتليتيكو خاصة تميرته الرائعة لزميله دييغو كوستا التي سجل بها الهدف الوحيد في مباراة الإياب أمام الفريق الإنجليزي قبل أن يقدم أداء رائعاً آخر في ليون في الفوز الكبير على مرسيليا في المباراة النهائية. وسجل غريزمان ثلاثة أهداف في ثماني مباريات لفرنسا هذا الموسم ليرفع رصيده إلى 19 هدفاً في 51 مباراة دولية، وهو رقم يسعي إلى تعزيره في موندريال روسيا.

بيرو تعود إلى العرس العالمي للمرة الأولى منذ 36 عاماً بأمل عريضة

لندن «الشرق الأوسط»

نجح في
إعادة
البيرو
إلى كأس

العالم لكرة القدم بعد 36 عاماً على مشاركتها الأخيرة فيها، لكن يبدو أن المدرب الأرجنتيني ريكاردو غاريكا لن يتوقف عند هذا الحد، ويبحث عن تالق في الموندريال الروسي. قال المدرب البالغ 60 عاماً في مؤتمر صحافي: «لا أعرف ما إذا كنا سنفوز بكأس العالم، لا أعرف كيف سيكون مستوانا، ولكن ما يمكنني قوله هو أننا سنكون مستعدين لتقديم أقصى ما يمكن».

في مقابلة إعلامية، أكد غاريكا أن «هدفاً هو محاولة التأهل عن مجموعتنا، حتى وإن كان الأمر صعباً جداً لكننا سنحاول»، معتبراً أنه قادر على الفوز في كل المباريات بالتشكيلة التي في حوزته، والتي تلقت جرعة دعم كبيرة بعودة قائدها المهاجم باولو غيريرو إلى صفوفها، بعد قرار من القضاء السويسري بعد فوزه باستئناف تقدمه ضد عقوبة إيقاف بحقه. وتلعب البيرو في موندريال روسيا ضمن المجموعة الثالثة إلى جانب الدنمارك (تالقتها في 16 يونيو/حزيران) وفرنسا (21) وأستراليا (26). وتولى غاريكا



تتطلع بيرو إلى حصد نقاط على حساب الدنمارك وأستراليا على أمل تحقيق مفاجأة أمام فرنسا

بذلك عن التشكيلة التي أحرزت اللقب بقيادة دييغو مارادونا. ويقول غاريكا عن تلك المرحلة: «بكت كما لو أنني مجرم مدان». تعد بيرو على نطاق واسع واحدة من أضعف الفرق في النهائيات وتذهب إلى كأس العالم بالتقليد من التوقعات لكنها ستستعيد القوة من مسيرة طويلة خالية من الهزائم واحتلالها المركز 11 في تصنيف الفيفا. وستتطلع بيرو إلى حصد نقاط على حساب الدنمارك وأستراليا في المجموعة الثالثة على أمل تحقيق مفاجأة أمام فرنسا.

وانتظرت بيرو 36 عاماً لتعود إلى نهائيات كأس العالم بعد مشاركتها الرابعة والأخيرة في 1982 في إسبانيا. كان أفضل ما حققته في 1970 و1978 عندما بلغت دور الثمانية. كانت أشهر بطولة بالنسبة لمنتخب بيرو في الأرجنتين 1978 حين تصدرت مجموعتها بعد الفوز على إيران واسكوتلندا - بهدف رائع من توفيليو كوبياس من ركلة حرة - والتعادل مع هولندا.

البرتو رودريغيس (جونور الكولومبي)، أندرسون سانتاماريا (بويلا المكسيكي)، وميغيل تراوكو (فلامنغو البرازيلي) **الوسط:** برونو أكينو (لوبيس المكسيكي)، ويلدر كاراخينا (فيراكروس)، كريستيان كويفا (ساو باولو البرازيلي)، إديسون فلوريس (البورغ الدنماركي)، باولو هورتادو (فيورتيا غيمارائش البرتغالي)، سيرخيو بينيا (غرناطة الإسباني)، اندي بولو (بورتلاند تيمبرز

الذي كان يلعب بـ«النمر» خلال مسيرته كلاعب، مهمة الإشراف على منتخب البيرو في 2015، ومع أن المنتخب بدأ التصفيات بشكل سيئ، واهن غاريكا على الدماء الجديدة عبر ضم اللاعبين الشباب من الأندية المحلية لإعطاء دفعة لتشكيلة

الذي كان يلعب بـ«النمر» خلال مسيرته كلاعب، مهمة الإشراف على منتخب البيرو في 2015، ومع أن المنتخب بدأ التصفيات بشكل سيئ، واهن غاريكا على الدماء الجديدة عبر ضم اللاعبين الشباب من الأندية المحلية لإعطاء دفعة لتشكيلة

الذي كان يلعب بـ«النمر» خلال مسيرته كلاعب، مهمة الإشراف على منتخب البيرو في 2015، ومع أن المنتخب بدأ التصفيات بشكل سيئ، واهن غاريكا على الدماء الجديدة عبر ضم اللاعبين الشباب من الأندية المحلية لإعطاء دفعة لتشكيلة

نجم الفريق

باولو غيريرو

سيكون قائد منتخب البيرو باولو غيريرو أبرز اسم في تشكيلة منتخب بلاده في كأس العالم 2018، ليس فقط لأنه من أفضل لاعبيه، بل أيضاً لكونه خاض معركة قضائية مضيئة قبل السماح له بالمشاركة. ونجح غيريرو هذا الأسبوع في نيل حق المشاركة مع بلاده في موندريال روسيا، وذلك بعدما كسب الاستئناف المقدم أمام المحكمة الاتحادية السويسرية التي قررت تعليق عقوبة الإيقاف المفروضة عليه على خلفية فحص منشطات أظهر وجود آثار كوكايين في جسمه.

وقال المدرب السابق بيرسي روخاس: «وجد باولو بمنحننا خياراً إضافياً في الهجوم ومعهد لدينا فرص واقعية لعبور دور المجموعات». أضاف: «مع باولو (المهاجم الآخر جيفرسون) فارغان، بينما متسلحين بشكل جيد في خط المقدمة لأنهما لاعبان من طراز عالمي. مهمنا، لدينا قوة هجومية لا تحصى بها تشكيلات أخرى». سيكون «المقاتل» البالغ من العمر 34 عاماً، مفتاحاً أساسياً لمنتخب بلاده العائد إلى البطولة العالمية للمرة الأولى منذ 36 عاماً. هو أفضل هداف في التشكيلة البيروفية مع 33 هدفاً في 87 مباراة دولية منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2004، كان حاسماً في التصفيات الأمريكية الجنوبية، إذ قاد بلاده لخوض الملحق ضد بطل أوقيانيا (نيوزيلندا)، بانتزاع التعادل من ركلة حرة ضد كولومبيا.

أما اللاعب نفسه، فقال في صفحته على موقع «فيسبوك» إن «هذا القرار يحقق لي العدالة، أقله جزئياً، وأنا أشكر المحكمة السويسرية»، شاكرًا في الوقت نفسه لزملائه المشجعين على «المودة الفائضة» ورئيس الاتحاد البيروفي أوفيديو. وتابع: «سألتحق بمنتخبتي وزملائي. أتعهد بأن أقدم أفضل ما لدي لتحقيق فرحة كبيرة لبلادي. ليست هناك حدود، ليست هناك أحلام مستحيلة، لأنه عندما نتحد، نحن البيروفيون، كل شيء يصبح ممكناً». وقال غيريرو أنه «متمنٍ لرئيس فيفا جاني إنفانتينو، إلى قادة أستراليا والدنمارك وفرنسا (وفيفيرو)، إلى زملائي المحترفين في الفرق الأخرى وإلى الكثير من الأشخاص، مجهولين كانوا أم لا، لأنه ساهموا بطريقة أو أخرى بجعل هذه النتيجة (القرار) ممكنة».

ولد غيريرو في حي تشوربوس في جنوب العاصمة ليما، في عائلة تتعامل مع كرة القدم بعشق أقرب إلى الإيمان. ويقول: «لذلك، أول مرة لمست فيها كرة القدم كنت أبلغ من العمر عاماً واحداً. عندما أصبحت في السادسة، انضممت إلى فريق (اليانسا ليما)، ومنذ ذلك الحين كنت اعتقد أنني سأصبح لاعباً كبيراً، ولم أشك أبداً بذلك». انضم في 2004 إلى بايرن ميونخ الألماني، وخاض معه خلال عامين 44 مباراة سجل خلالها 13 هدفاً، قبل الانتقال إلى هامبورغ في 2006. من ألمانيا، انتقل إلى البرازيل بعد ستة أعوام، وداغ بداية عن الوان كورينثيانس، وفلامنغو منذ العام 2015.

باولو
غيريرو

التشكيلة

حراسة المرمى: بيدرو غايبيسي (فيراكروس المكسيكي)، خوسيه كارفالو (يو تي سي) وكارلوس كاسيدا (مونيسيغال) **الدفاع:** لويس أدفينكولا (لوبيس المكسيكي)، ميغيل أراخو (اليانسا ليما)، الدو كورسو (يونيفرسيتاريو)، نيلسون لويولا (مليغار)، لويس أرام (فيلين سارسفيلد الأرجنتيني)، كريستيان راموس (فيراكروس)،

حراسة المرمى: بيدرو غايبيسي (فيراكروس المكسيكي)، خوسيه كارفالو (يو تي سي) وكارلوس كاسيدا (مونيسيغال) **الدفاع:** لويس أدفينكولا (لوبيس المكسيكي)، ميغيل أراخو (اليانسا ليما)، الدو كورسو (يونيفرسيتاريو)، نيلسون لويولا (مليغار)، لويس أرام (فيلين سارسفيلد الأرجنتيني)، كريستيان راموس (فيراكروس)،

المدير الفني:
ريكاردو
غاريكا



الدنمارك بقيادة إريكسن تستطيع التسبب بمشكلات لأي منافس



التشكيلة

- المدير الفني: أوجه هاريد
- حراسة المرمى: كاسبر شمياكل (ليستر سيتي)، يونس لوسل (هادرسفيلد)، فريدريك رونو (بروندي)، ويسبر هانسن (إف سي ميدتلاند).
- الدفاع: سايمون كيابر (اشبيلية)، أندرياس كريستين (تشيلسي)، ماتياس زانكا بورغسن (هادرسفيلد)، يانك فسترغارد (بوروسيا مونشنغلادباخ)، أندرياس بييلاند (برنتفورد)، هنريك السغار (برنتفورد)، بيتر انكرسن (كوبنهاغن)، ينس سترانغر (أودينزي)، ريزا دورميسي (ريال بيتيس)، يونس كنودسن (ايسويتش)، نيكولا بوليسن (كوبنهاغن).
- الوسط: ويليام كفيست (كوبنهاغن)، توماس ديبلاني (فيردر بريمن الألماني)، لوكاس ليراغر (بورودو الفرنسي)، لاس شون (ايكس أمستردام الهولندي)، مايك بنسن (روزنبورغ)، كريستيان إريكسن (توتنهام هوتسبر الإنجليزي)، دانال فاس (سلتا فيغو الإسباني)، بيار - اميل هوببيرغ (ساوثامبتون الإنجليزي)، ماتياس ينسن (إف سي نورديسيالاند)، ميكال كرون - ديلي (ديبورتيفو لاهورونيا الإسباني)، روبرت سكوف (كوبنهاغن).
- الهجوم: بيوني سيستو (سلتا فيغو)، مارتن برايتوايت (بورودو)، أندرياس كورنيلوس (اتالانتا)، فيكتور فيشر (كوبنهاغن)، يوسف بولسن (لايبزيغ)، نيكولا يورغنسن (فيورورد)، نيكلاس بندتر (روزنبورغ)، كاسبر دولبرغ (ايكس) وكينيث زوهو (كارديف).

في كأس العالم أربع مرات في 1998، لكنها خرجت من دور المجموعات في 2010 ولم تتأهل بنتائجها لتأهل لدور الثمانية بلطولة 2014.



فرصة الدنمارك كبيرة في الوصول للدور الثاني

وعناصر أخرى مثل الجناح بيوني سيستو وفكتور فيشر وأندرياس كورنيلوس، تحتفظ الدنمارك بأوراق رابحة تستطيع التسبب في مشكلات لأي منافس. لكن الأمر يتعلق في الأساس بقدرة هاريد على وضع وصفا للنجاح إذا أراد الوصول إلى أبعد نقطة ممكنة في البطولة. وستطلع المنتخب الدنماركي للفوز على بيرو وأستراليا في أول مباراتين قبل أن يواجه فرنسا في مباراته الثانية بالجمعة الثالثة. وإذا تاهل للدور الثاني، فإنه سيواجه مباراة صعبة ضد الأرجنتين أو أيسلندا أو كرواتيا أو نيجيريا. شاركت الدنمارك

في المباريات العشر التالية ليضمن المركز الثاني في المجموعة. وبعد تعادل محبط من دون أهداف مع إيرلندا في كوبنهاغن في ذهاب ملحق التصفيات، حقق المنتخب الدنماركي فوزاً ساحقاً في لقاء الأياب في دبلن ليتأهل للنهايات. ويقود سيمون كير خط دفاع صلباً استقبل ثمانية أهداف فقط خلال التصفيات، لكن رغم فوز الدنمارك السابق 4 - صفر على بولندا متصدرة المجموعة، فإن هجومها دائماً ما كان غائباً خاصة أمام منافسين كان من المتوقع الفوز عليهم. وفي وجود المهاجم نيكلاس بندتر الذي يعيد اكتشاف نفسه مع روزنبورغ النرويجي

قدراته على الدفاع أمام منافسين من الصف الأول في دوري أبطال أوروبا خلال قيادته الملمو السويدي، لكنه يعطي إريكسن حرية الحركة التي يحتاج إليها ليدفع. وكاف اللاعب البالغ عمره 26 عاماً مدربه بتقديم عروض رائعة في مشوار تصفيات كأس العالم كلها بتسجيل ثلاثية أمام إيرلندا لتضمن الدنمارك التأهل بعد أن احتلت المركز الثاني خلف بولندا في المجموعة الخامسة. وكادت هزيمتان متتاليتان أمام بولندا والجبل الأسود في ثاني وثالث مباراتين بالتصفيات أن تطيحاً باسمال المنتخب الدنماركي مبكراً، لكنه انتفض ليحقق ستة انتصارات وتعادلين

كرات طويلة من الدفاع وتبدأ الهجمات من الأمام. وأصقل هاريدته كريستيان إريكسن مشاركة خاصة في كأس العالم، لكن بدلاً من الاعتماد على تمريرات معقدة ستلعب المنتخب النرويجي والسويدي والفرنسي في كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا وغاب تماماً عن نهائيات البرازيل بعدها بأربع سنوات ورغم أن هاريد لم يتمكن بعد من حل كل المشكلات، فإن فوز فريق أولسن الإجمالي في المباريات ملحق التصفيات توجي بأنه على الطريق الصحيحة. وليس سهلاً أن تكون مدرباً نرويجياً يشرف على منتخب الدنمارك لكرة القدم منذ عام 2015، إلا أن أوجه هاريد نال الاحترام لدى الدنماركيين مع تأهل المنتخب إلى كأس العالم للمرة الخامسة في تاريخه. وكتبت

«لندن، الشرق الأوسط» اشتهرت الدنمارك بمهاراتها وشخصيتها التي قادتها لإحراز لقب بطولة أوروبا 1992 بطريقة مبهرة، لكنها تبدو أكثر عزيمة وإصراراً حالياً تحت قيادة نجم خط وسط توتنهام هوتسبر كريستيان إريكسن، وستصل إلى روسيا على أمل ترك بصمة مشابهة في كأس العالم لكرة القدم. وستكون فرصة الدنمارك كبيرة في الوصول للدور الثاني عبر المجموعة الثالثة التي تضم بيرو وأستراليا وفرنسا، وربما تتطلع لإحراز دور الثمانية لأول مرة في تاريخها. وشهدت الدنمارك تحولاً سريعاً بعد رحيل المدرب مورتن أولسن الذي ظل وفقاً لأسلوب اللعب المعتاد على تمرير الكرة بسلاسة خلال

15 عاماً في حقبته التي انتهت في 2015، وتحمل المسؤولية من بعده أوجه هاريد ولم يهدر المدرب النرويجي الجهد وقتاً ليضع بصمته واتبع أسلوباً أكثر واقعية. كانت مسيرة المدرب النرويجي البالغ من العمر 64 عاماً متواضعة كالأب قبل أن يتحول للتدريب ويفوز باللقب الدوري في النرويج والسويد والدنمارك. وخيب فريق أولسن الأمل في كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا وغاب تماماً عن نهائيات البرازيل بعدها بأربع سنوات ورغم أن هاريد لم يتمكن بعد من حل كل المشكلات، فإن فوز فريق أولسن الإجمالي في المباريات ملحق التصفيات توجي بأنه على الطريق الصحيحة. وليس سهلاً أن تكون مدرباً نرويجياً يشرف على منتخب الدنمارك لكرة القدم منذ عام 2015، إلا أن أوجه هاريد نال الاحترام لدى الدنماركيين مع تأهل المنتخب إلى كأس العالم للمرة الخامسة في تاريخه. وكتبت

نجم الفريق

إريكسن

- عندما لكرة القدم 2010 الوقت على مقاعد بعدما أصبح لاعباً الدنمارك، وصانع أول الأسماء في تشكيلة

شارك كريستيان إريكسن في كأس العالم كان مرشحاً قليل الخبرة، وجلس أغلب البدلاء، لكنه سيدخل نهائيات روسيا من طراز عالى يحمل على عاتقه أمل اللعب البالغ من العمر 26 عاماً من نادي توتنهام هوتسبر في الدوري

أستراليا... الروح القتالية قبل المواهب الفردية أحياناً

وتقدم المنتخب الأسترالي، الذي سيشارك في كأس العالم للمرة الرابعة على التوالي، على عكس سير اللعب في الدقيقة 32 عندما لمس روبي كروز الكرة باتجاه ماثيو ليكي غير المراقب ليضربها في الشباك. وكنا فازت على المنتخب التشيكي الذي فشل في التأهل للنهايات روسيا هو الأول لأستراليا بعيداً عن أرضها منذ تغلبها 1 - صفر على الإمارات في أبوظبي في سبتمبر (أيلول) أيلول 2016. ومع استقرار أستراليا للأهداف خلال مشوارها في التصفيات، سيفكر فان ماريك مليا بعد الأداء الهجومي في مباراة أمس قبل أن يستعد أربعة لاعبين من تشكيلته المددنية المحونة من 27 لاعباً بحلول الموعد النهائي لإعلان القائمة النهائية يوم الاثنين القادم، وعزز أندرو نابوت فرصته في اللعب بكأس العالم بتسجيل هدفه الأول مع أستراليا في الدقيقة 54 عندما اقتنص الكرة في اليمين قبل أن يطلق تسديدة قوية منخفضة في شباك الحارس التشيكي توماش كويك. وأكمل هدف من ليكي وهدف عكسي سجله ياكوب جوجاس انتصار أستراليا على المنتخب التشيكي الذي بدأ اللقاء جيداً لكنه لم يقاوم كثيراً بعد تأخره. وتخوض أستراليا مبارياتها الودية الأخيرة قبل النهايات ضد المجر في التاسع من يونيو (حزيران) ثم تتوجه إلى روسيا.

إلا أن فان ماريك تألق سابقاً على المسرح العالمي وأظهر قدراته على تحقيق نتائج إيجابية حتى لو عنى ذلك الفوز من دون اعتماد اللعب الجميل. وحققت أستراليا فوزاً ساحقاً 4 - صفر على جمهورية التشيك أمس لتحصل على دفعة من الثقة كانت في حاجة لها قبل المشاركة في كأس هذا الشهر بعدما حققت أول فوز خارج أرضها منذ حوالي عامين.

ثمة قاسما مشتركاً بين نجاحه في قيادة فينبورد روتردام إلى التتويج بكأس الاتحاد الأوروبي عام 2002 وقيادة هولندا إلى مباراة القمة في كأس العالم 2010، بقوله «في الحالين، لم تكن نملك أفضل اللاعبين لكننا نملك أفضل فريق».

وتأمل أستراليا في أن يحقق كولومبيا في المباريات الودية.

المهمة صعبة للمنتخب الأسترالي في المجموعة الثالثة

العالم عام 2006 حين شارك كبديل ليسجل هدفين في دور المجموعات أمام اليابان وبحول تأخر أستراليا في 1 - صفر إلى فوز بنتيجة 3 - 1، واحرز كاهيل ثلاثة أهداف أخرى لأستراليا في كأس العالم مع أستراليا في نهائيات روسيا. وانضم المهاجم البالغ من العمر 38 عاماً إلى تشكيلة المدرب فان ماريك المددنية المؤلفة من 32 لاعباً، وسيجد المدرب الهولندي نفسه في مأزق إذا تجرأ واستعد هدف الفريق المنتخب الأسترالي على مر العصور من القائمة النهائية. ويحتفظ كاهيل بمكانة بارزة في أستراليا بفضل 50 هدفاً سجلها في 105 مباريات دولية، كما كان القاب النابض لمنتخب بلاده في ثلاث مشاركات في كأس العالم منذ نهائيات ألمانيا 2006، وتشارك ما شارك كاهيل في المباريات منذ انتقاله إلى ميلوول في دوري الدرجة الثانية الإنجليزي، لكن مثلما قال فان ماريك فإن كاهيل له وضع خاص. وقال فان ماريك حين أعلن تشكيلته الأولية: «إنه حالة خاصة، إنه استثنائي في كل شيء، إنه من نوعية اللاعبين الذين لن يصيبهم التوتير أمام ألف مشجع». وأثبت كاهيل نفسه على أعلى المستويات منذ ظهوره لأول مرة في كأس

موي (هادرسفيلد)، توم روجيتش (سلايك، جيمس ترويزي (ملبورن فيكتوري)

ساينزبوري (غراسهوبرز) ● الوسط: دانال آراني (ملبورن سيتي)، جوشوا بريلانتي (سيدرني إف سي)، جاكسون ايرفانتي (هال سيتي)، ميلي ديدنا (استون فيلا)، ماثيو ليكي (هرتا)، روبي كروز (بوخوم)، ماسيمو لونغو (كوبنبر بارك رينجرز)، مارك ميليجان (الأهلي السعودي)، آرون

● حراسة المرمى: براد جونز (فينبورد)، ماثيو راين (برايتون)، دانال فوكوفيتش (غنتك) ● الدفاع: عزيز نهيش (بورصة سبور)، ميلوش ديغينيك (يوكوهاما مارينوس)، ماثيو يورمان (سبون)، فران كاراسيتش (لوكوموتيفا)، جيمس ميريديث (ميلوول)، جوش ريسدون (وسترن سيدني)، ترنت

المنتخب الأسترالي في كأس العالم للمرة الخامسة في تاريخه. وكتبت

«لندن، الشرق الأوسط» يعول الهولندي بيرت فان مافريك مدرب منتخب أستراليا على روحية الفريق أكثر من المواهب الفردية لتحقيق نتائج إيجابية، في المشاركة الرابعة تواليًا للمنتخب في نهائيات كأس العالم 2018 في كرة القدم. وتعاقد الاتحاد الأسترالي مع فان مافريك لفترة وجيزة وذلك بعد الرحيل المفاجئ للمدرب السابق أينج بوستيغولو الذي قاد المنتخب بنجاح في تصفيات مونديال روسيا 2018، وكان فان مافريك قد أقبل من تدريب المنتخب السعودي بعدما نجح في قيادته لبلوغ المونديال للمرة الخامسة في تاريخ «الأخضر».

في تجاربه السابقة، كان المدرب البالغ 66 عاماً «مهندس» بلوغ منتخب بلاده نهائي كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا، قبل أن يخسر بصعوبة أمام إسبانيا بعد التمديد بهدف لإندريس إنييستا. نجح في صفوف «البرتغالي» كبحج جماع غرور بعض لاعبيه والذي سبق أن تسبب بعدم تحقيق المنتخب نتائج جيدة في البطولات الكبيرة، لكنه في المقابل واجه انتقادات لتخليه عن أسلوب «الكرة الشاملة» الذي طبع الكرة الهولندية ونادي أياكس أمستردام وتحديداً في السبعينات من القرن الماضي بقيادة الراحل يوهان كرويف.

إدوين شون أن فان مافريك يضع الفوز قبل اللعب الجميل وقام بتلقين لاعبيه ذلك خطوة بخطوة، ووضع قيد التنفيذ من خلال تقوية خط دفاعه. و«تلطخت» سعة فان مافريك كاختصاصي في البطولات عندما فشل فريقه في تحقيق أي انتصار في كأس أوروبا

المدير الفني بيرت فان مافريك



التشكيلة

سيكون أكبر لاعب يشارك في نهائيات كأس العالم عبر تاريخها الطويل عصام الحضري على أعتاب كتابة التاريخ في روسيا

اتخذ الحضري هذه الخطوة دون أن يخترع مسؤولي الأهلي رغم أنه كان مرتبطاً مع النادي بعقد. تقدم الأهلي بشكوى رسمية إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، الذي عاقب الحضري بالإيقاف لمدة أربعة أشهر. تعلم الحضري من هذا الخطأ، فعندما حاول نادي هال سيتي الإنجليزي الحصول على خدماته عام 2011 رفض نادي المريخ السوداني الذي كان يلعب له آنذاك هذا العرض، وواصل الحضري اللعب في أفريقيا ولكن على مضض.

شارك الحضري للمرة الأولى في صفوف المنتخب المصري في عام 1996. أي قبل 10 أشهر من ميلاد رمضان صبحي، 21 عاماً، الذي يعد أصغر لاعب في تشكيلة المنتخب المصري المشاركة في كأس العالم بروسيا. ومنذ ذلك الحين، أصبح الحضري هو الحارس الأساسي للمنتخب المصري وشارك في أكثر من 150 مباراة دولية، وحصل على لقب كأس الأمم الأفريقية مع الفراعنة أربع مرات، كما حصل على لقب أفضل حارس مرمى في البطولة ثلاث مرات.

وبالنسبة للمنتخب المصري، يعد الحضري هو آخر لاعب في الجيل الذهبي الذي فاز بكأس الأمم الأفريقية ثلاث مرات متتالية أعوام 2006 و2008 و2010، ورغم أنه يقرب من نهاية مسيرته الكروية، ما زال الحضري يمنح الطمانينة لخط دفاع المنتخب المصري عندما يحرس عرين الفراعنة، كما يُنظر إليه في مصر على أنه بطل قومي بفضل تالقه اللات في المناسبات الكبرى. وستكون بطولة كأس العالم بروسيا هي الاختبار الأعظم والانتصار الأكبر بالنسبة للحضري، مهمة كانت النتائج التي يحققها المنتخب المصري. يقول الحضري: «هذه رسالة إلى جميع لاعبي كرة القدم وغيرهم في جميع أنحاء العالم مفادها أنه يجب عليك أن تؤمن بأحلامك وتقاتل من أجل تحقيقها على أرض الواقع».



تلدن، أحمد يوسف

لم يشهد كأس العالم من قبل مشاركة لاعب وزوج ابنته في نفس الفريق، ولن يحدث هذا أيضاً خلال كأس العالم القادمة بروسيا. لكن في الحقيقة، كان هذا الأمر على وشك الحدوث، بعدما ارتبطت نجلة حارس مرمى وقائد منتخب مصر، عصام الحضري، بجنحة المنتخب المصري محمود عبد المنعم كهربا. ولم تستمر هذه العلاقة سوى 48 يوماً فقط، وانتهت الخطبة بعد أن تبين أن اللاعب الشاب كان مرتبطاً بالفعل بإحدى الممثلات. وقد خلق هذا الأمر حرجاً فريداً من نوعه في غرفة خلع ملابس المنتخب المصري، الذي يشارك في كأس العالم للمرة الأولى منذ 28 عاماً.

لكن هذا الأمر لن يمنع الحضري من كتابة التاريخ في مونديال روسيا 2018. وقد أعلن الحضري أن المشاركة في كأس العالم كانت هي الحلم الذي يسعى لتحقيقه طوال مسيرته الكروية. وبعد وصول المنتخب المصري لكأس العالم، لن يتخفى الحضري، 45 عاماً، بالمشاركة فحسب، لكنه سيكون أكبر لاعب يشارك في نهائيات كأس العالم عبر تاريخها الطويل. وقد تمكن الحضري من تحقيق حلمه بعد رحلة طويلة شهدت الكثير من الأحداث الدرامية بالنسبة للاعب الذي يلعب بـ«السند العالي»، على اسم السند المائي الشهير على نهر النيل في جنوب مصر.

ولد الحضري في يناير (كانون الثاني) عام 1973 في بلدة صغيرة تدعى «كفر البطيخ» بالقرب من ساحل مصر على البحر الأبيض المتوسط. ورغم أن اسمها يرتبط بفكاهة البطيخ، تشتهر هذه القرية بإنتاج الأثاث الخشبي، وكان والد عصام الحضري حرفياً يمتلك ورشة صغيرة في هذا المجال. وجه والد الحضري إنذاراً شديداً للهجة لانه الصغير آنذاك قائلاً له: «إما أن تعمل بجد في المدرسة أو أن تعمل بجد في صناعة الأثاث». فعمل الطفل الصغير في كلا الخيارين، لكنه تجاهلها واتجه لكرة القدم بدلاً من ذلك.

لكن كان يتعين على الحضري أن يفعل ذلك سرا خوفاً من غضب والده، ولذا كان يأخذ كتيبه المدرسية ويذهب للعب كرة القدم بينما كان والده يعتقد أنه يذهب إلى المدرسة. وبعد انتهاء المباريات، كان الحضري يغسل ملايبسه المتسخة في نهر قريب حتى لا يُكتشف أمره ويعرف



الحضري بعد تأهل مصر لمونديال روسيا (الشرق الأوسط)

الحضري ومحمد زيدان بعد الفوز بكأس أمم أفريقيا عام 2008

كايزر تشيفز أفريقي، وهي المباراة التي انتهت بفوز النادي الأهلي بقيادة باربييه أهداف مقابل هدف وحيد وسجل خلالها الحضري الهدف الثالث من ركلة حرة مباشرة من منتصف ملعب فريقه. (أحرز الحضري هدفاً آخر من ضربة جزاء لصالح فريقه التعاون السعودي في مرمى نادي الاتفاق في الوقت المحتسب بدلا من الضائع الموسم الماضي). وفي عام 2008، ترك الحضري النادي الأهلي بشكل مثير للجدل لينضم لنادي سيون السويسري.

12 عاماً في صفوف النادي الأهلي وأصبح أحد أفضل اللاعبين في هذا النادي العريق. وفي صفوف المنتخب المصري، يتميز الحضري بشخصيته القوية وتوجيهه للاعبين في فريقه خلال المباريات وقدرته على بث الخوف في نفوس لاعبي الفرق المنافسة. وتكمن الحضري من التصدي للكثير من الهجمات الخطيرة للغاية من قبل المهاجم الإفريقي بدييه دروغبا في كأس الأمم الأفريقية، للدرجة التي جعلت النجم الإفريقي يصفه بأنه أكثر منافس يسبب له المشاكل والإزعاج.

ويشتهر الحضري في مصر بالاحتفال بالانتصارات الكبيرة وهو يأكل البطيخ، تكريماً لسمك رأسه «كفر البطيخ»، والرقص على عارضة المرمي، كما يتغنى له الجمهور بعبارة «رقص يا حضري». وقد حدث ذلك في المباراة النهائية لكأس السوبر الأفريقي مع النادي الأهلي أمام

أحد الجيران بتوصيله إلى معسكر تدريب المنتخب الوطني بسيارة من طراز بيجو تعود لعام 1970. وفي نهاية موسمها الثاني مع ديمياط لم يكن يتبقى في عقده مع النادي سوى عام واحد فقط، ووقع سرا على عقد للانضمام إلى النادي الأهلي المصري. وبحلول هذا الوقت، أبدى عدد من

وفي يومه الأول في النادي تسلم قفازين. وفي يومه الثاني ظهر من دون القفازين وطلب اللعب البطيخ، قبل أن ينضم إلى نادي ديمياط الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية في مصر وهو في السابعة عشرة من عمره. لعب الحضري في أكاديمية الناشئين بنادي ديمياط لمدة موسم قبل أن يتخلى بالشجاعة اللازمة لكي يخبر والده بمسيرته الجديدة. وفي كل يوم كان الحضري يركض مسافة سبعة كيلومترات من منزله إلى ملعب التدريب إلى جانب صديق له كان يقطع معه هذه المسافة الطويلة مستقلاً دراجته.

تميز الحضري ببنيته الجسدية القوية ويصل طوله إلى 1,88 متر، ويعزو الحارس القديم بينما كان والده يعتقد أنه يذهب إلى المدرسة. وبعد انتهاء المباريات، كان الحضري يغسل ملايبسه المتسخة في نهر قريب حتى لا يُكتشف أمره ويعرف

شارك الحضري للمرة الأولى في صفوف المنتخب المصري في عام 1996 أي قبل 10 أشهر من ميلاد رمضان صبحي

الفرق اهتماماً كبيراً بالحصول على خدماته واضطر الحضري للتظاهر بأنه ما زال يبحث عن فريق جديد حتى انتهى الموسم وأصبح حراً في اتخاذ الخطوة المتحق عليها. قضى الحضري

عمره، وقدم موسماً رائعاً تلقى بفضل استعداد من المنتخب المصري الأول، رغم أنه كان الخيار الخامس في قائمة حراس مرمى الفراعنة. لم يكن الحضري يمتلك سيارة آنذاك، ولذلك قام

الخطوط الفاصلة بين النجاح والفشل في ريال مدريد وبرشلونة غير واضحة تماماً

رحيل زيدان أحدث دليل على صعوبة تدريب الأندية الكبرى في إسبانيا

حالة من الجدل حول ما إذا كان مديراً فنياً جيداً أو ببساطة مجرد شخص وجد نفسه في المكان المناسب والتوقيت المناسب عندما تعاقده معه النادي خلفاً لرافائيل بينيتز في عام 2015. صحيح أن زيدان قاد ريال مدريد للفوز ببطولة دوري أبطال أوروبا ثلاث مرات متتالية وكان المستوى أو تدهور في النتائج، لكن في المقابل، لن تجد الكثير من التعاطف مع أي مدير فني يقود برشلونة أو ريال مدريد؛ لأنه يحصل على الكثير من المميزات والإمكانات التي لا يتمتع بها أي مدير فني في أي نادٍ آخر. وبالتالي، يكون من الصعب الحكم على الإنجازات التي يحققها أي مدير فني مع ريال مدريد أو برشلونة.

لقد حل غوارديولا محل يوب هاينكس في بايرن ميونخ ويبدو مستعداً الآن للعمل لفترة طويلة مع مانشستر سيتي، لكن منتقديه يشيرون إلى أنه لم ينجح في الفوز بدوري أبطال أوروبا منذ رحيله عن ريال مدريد. لكن في المقابل، ريال مدريد، كما يرى منتقدو لويس إنريكي أن النجاحات التي حققها مع برشلونة كانت بفضل امتلاكه هجوماً نارياً مكوناً من ليونيل ميسي ونيمار ولويس سواريز، وأنه لن يحقق نجاحاً كبيراً في حال توليه الإدارة الفنية لتشيلسي خلفاً لانطونيو كونتي، مشيرين إلى أن المدير الفني لنادي إيطالي ماوريسيو ساري سيكون خياراً أفضل منه بالنسبة لتشيلسي. أما بالنسبة لزيدان، فهناك

سعيداً بمجرد الوصول للمباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا. ومن غير المرجح أن ترى مديراً فنياً مثل الألماني يورغن كلوب يحصل على الوقت الكافي لبناء فريق قوي مع برشلونة أو ريال مدريد؛ لأن هذين الناديين لا يسمحان بأي هبوط في المستوى أو تدهور في النتائج، لكن في المقابل، لن تجد الكثير من التعاطف مع أي مدير فني يقود برشلونة أو ريال مدريد؛ لأنه يحصل على الكثير من المميزات والإمكانات التي لا يتمتع بها أي مدير فني في أي نادٍ آخر. وبالتالي، يكون من الصعب الحكم على الإنجازات التي يحققها أي مدير فني مع ريال مدريد أو برشلونة.

لقد حل غوارديولا محل يوب هاينكس في بايرن ميونخ ويبدو مستعداً الآن للعمل لفترة طويلة مع مانشستر سيتي، لكن منتقديه يشيرون إلى أنه لم ينجح في الفوز بدوري أبطال أوروبا منذ رحيله عن ريال مدريد. لكن في المقابل، ريال مدريد، كما يرى منتقدو لويس إنريكي أن النجاحات التي حققها مع برشلونة كانت بفضل امتلاكه هجوماً نارياً مكوناً من ليونيل ميسي ونيمار ولويس سواريز، وأنه لن يحقق نجاحاً كبيراً في حال توليه الإدارة الفنية لتشيلسي خلفاً لانطونيو كونتي، مشيرين إلى أن المدير الفني لنادي إيطالي ماوريسيو ساري سيكون خياراً أفضل منه بالنسبة لتشيلسي. أما بالنسبة لزيدان، فهناك



زيدان وغوارديولا رحلا عن ريال مدريد وبرشلونة بإرادتهما قبل أن تهب عواصف تطيح بهما رغم نجاحهما

نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا ثمانية مرات متتالية؛ ولذا سيكون من الصعب بعد ذلك إرضاء الجمهور بعد كل هذه الإنجازات التي بات الجمهور يراها على أنها شيء عادي بالنسبة لهذا النادي العريق. وظهرت حالة من التناقض الواضح بين ريال مدريد وبين منافسيه بعد المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا السبت الماضي، فعلى الرغم من هزيمة ليفربول في المباراة فإنه كان

واجهها كل من إنريكي وغوارديولا وزيدان في إرضاء الناس وصححها في الكثير من الأمور الصحيحة، وبخاصة في الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن هذه المشكلة باتت أكثر وضوحاً في برشلونة وريال مدريد اللذين هيمنتا على كرة القدم المحلية والأوروبية بالدرجة التي جعلت الخطوط الفاصلة بين النجاح والفشل غير واضحة تماماً. لقد وصل ريال مدريد إلى الدور

الانتقادات بسبب اعتماده على طريقة دفاعية ولعبه بتحتفظ كبير وخروج الفريق من دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا أمام روما الإيطالي وتحطيم أمال النادي في أن يصبح أول فريق في إسبانيا يفوز بلقب الدوري الإسباني الممتاز من دون أي هزيمة منذ 86 عاماً، بعدما خسر الفريق مباراته في الجولة قبل الأخيرة من الموسم أمام ليفانتي. وتمثل المشكلة التي

بين عامي 2014 و2017، والذي لم يستطع تحمل ضغوط العمل في برشلونة، وفاز إنريكي بالثلاثية في أول موسم له مع الفريق، لكنه تعرض لانتقادات قاسية وضغوط لم يستطع تحملها بعد ذلك ليعين رحيله عن النادي في مارس (آذار) عام 2017، وأسندت قيادة الفريق بعد ذلك إلى أرنستو فاليريدي، الذي قاد العملاق الكاتالوني للفوز بلقب الدوري الإسباني الممتاز وكأس ملك إسبانيا، لكنه لم يسلم من

سنوات، وكارلو أنشيلوتي الذي أقبل بعد عام واحد من قيادة النادي للحصول على دوري أبطال أوروبا للمرة العاشرة في تاريخ النادي، وقابيو كابيولو الذي لم يستمر في منصبه سوى 11 يوماً بعد الفوز بلقب الدوري الإسباني الممتاز عام 2007، مع الذكرى العشرين لإقالة المدير الفني الألماني يوب هاينكس من تدريب النادي الملكي بعد ثمانية أيام فقط من قيادة الفريق للفوز بدوري أبطال أوروبا.

وأعلن رئيس نادي ريال مدريد آنذاك، لورينزو سانشز، «هذا الموسم كان من الممكن أن يكون أسوأ موسم للنادي خلال السنوات الأخيرة» إذا لم يبه هاينكس فترته بالفوز على يوفنتوس الإيطالي في نهائي دوري أبطال أوروبا. وكانت «الجريمة» التي ارتكبها المدير الفني الألماني هو أنه أنهى الموسم في المركز الرابع في الدوري الإسباني الممتاز، وهو الأمر الذي خلق أزمة كبيرة في النادي الملكي. وبالطبع لم يكن هاينكس هو آخر مدير فني يعاني من قسوة العمل والمتطلبات التي لا ترحم في ريال مدريد.

وامتدت قائمة المديرين الفنيين الذين عانوا في ريال مدريد لتشمل الكثير من الأسماء اللامعة الأخرى، مثل فينستني دل بوسكي الذي أقبل من منصبه رغم قيادته للفريق الملكي للحصول على لقبين لدوري أبطال أوروبا خلال أربع

تلدن، جاكوب شتاينبرغ

عندما عقد المدير الفني الفرنسي زين الدين زيدان مؤتمراً صحافياً للإعلان عن رحيله عن تدريب نادي ريال مدريد الإسباني، كان الشيء المثري للاهتمام أن هذا الإعلان قد تزامن مع الذكرى العشرين لإقالة المدير الفني الألماني يوب هاينكس من تدريب النادي الملكي بعد ثمانية أيام فقط من قيادة الفريق للفوز بدوري أبطال أوروبا.

وأعلن رئيس نادي ريال مدريد آنذاك، لورينزو سانشز، «هذا الموسم كان من الممكن أن يكون أسوأ موسم للنادي خلال السنوات الأخيرة» إذا لم يبه هاينكس فترته بالفوز على يوفنتوس الإيطالي في نهائي دوري أبطال أوروبا. وكانت «الجريمة» التي ارتكبها المدير الفني الألماني هو أنه أنهى الموسم في المركز الرابع في الدوري الإسباني الممتاز، وهو الأمر الذي خلق أزمة كبيرة في النادي الملكي. وبالطبع لم يكن هاينكس هو آخر مدير فني يعاني من قسوة العمل والمتطلبات التي لا ترحم في ريال مدريد.

وامتدت قائمة المديرين الفنيين الذين عانوا في ريال مدريد لتشمل الكثير من الأسماء اللامعة الأخرى، مثل فينستني دل بوسكي الذي أقبل من منصبه رغم قيادته للفريق الملكي للحصول على لقبين لدوري أبطال أوروبا خلال أربع

ضمن فعاليات الهيئة العامة للثقافة مواهب سعودية وعالمية ت دشّن «سكة رمضان» في الرياض



جانِب من فعالية «سكة رمضان» التي أقيمت في الرياض أول من أمس (الشرق الأوسط)

الرياض، الشرق الأوسط

افتتحت في العاصمة السعودية الرياض يوم أول من أمس فعالية «سكة رمضان» التي تنظمها الهيئة العامة للثقافة بمدينة الرياض وسط الفيصلية ديستركت، بين مؤسسة الملك فيصل الخيرية وفندق الفيصلية، حيث تتضمن الفعالية أنشطة ثقافية متنوعة تشمل العروض المرئية، الفنون البصرية وعروض الأفلام، وستشارك فيها مواهب وطنية وعالمية من مختلف المجالات الإبداعية.

وأشار المهندس أحمد المزيد الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للثقافة أثناء افتتاحه الفعالية إلى أهمية مثل هذه المناسبات الثقافية لدورها في توفير فرص قيمة للفنانين السعوديين لخوض تجربة جديدة للتعريف بمواهبهم وإبداعاتهم الفنية بطريقة تفاعلية متميزة، وإعداد جيل متميز من المبدعين في مختلف مجالات الثقافة والفنون والآداب. وأكد المهندس المزيد على أن إتاحة الفرصة للفنانين والفنانات السعوديين لتقديم أعمالهم الإبداعية في مختلف المجالات الثقافية وتوفير منصات لهم يساهم في إبراز الإرث الثقافي والحضاري للعريق للمملكة، وما تشهده من رقي حضاري وتقدم في مختلف المجالات.

وتتضمن الفعالية «سكة رمضان»، أنشطة ثقافية متنوعة تتضمن الفنون البصرية، وعروض الأفلام، إضافة إلى حلقات نقاش وورش عمل، بالإضافة إلى عرض مميز عن التجارب المحلية في صناعة الأفلام. فعالية «سكة رمضان» ضمن أكثر من 250 فعالية تقدمها الهيئة العامة للثقافة في شهر رمضان المبارك في معظم مناطق ومدن المملكة، تتضمن مختلف المجالات الثقافية والأدبية والفنية، لخلق حراك ثقافي مستدام، وتقديم منصات إبداعية تخدم كل أفراد المجتمع.

مختلف مجالات الثقافة والفنون والآداب. وأكد المهندس المزيد على أن إتاحة الفرصة للفنانين والفنانات السعوديين لتقديم أعمالهم الإبداعية في مختلف المجالات الثقافية وتوفير منصات لهم يساهم في إبراز الإرث الثقافي والحضاري للعريق للمملكة، وما تشهده من رقي حضاري وتقدم في مختلف المجالات.

وتتضمن الفعالية «سكة رمضان»، أنشطة ثقافية متنوعة تتضمن الفنون البصرية، وعروض الأفلام، إضافة إلى حلقات نقاش وورش عمل، بالإضافة إلى عرض مميز عن التجارب المحلية في صناعة الأفلام. فعالية «سكة رمضان» ضمن أكثر من 250 فعالية تقدمها الهيئة العامة للثقافة في شهر رمضان المبارك في معظم مناطق ومدن المملكة، تتضمن مختلف المجالات الثقافية والأدبية والفنية، لخلق حراك ثقافي مستدام، وتقديم منصات إبداعية تخدم كل أفراد المجتمع.



أطفال يلعبون بالقرب من خيامهم التي زينتها بزينات رمضان داخل مخيم للاجئين في خربة الجوز باللاذقية بسوريا (أ.ب)



الباكستاني لال حسين في روالپندي يعد آخر المشتغلين بمهنة «المسحراتي» في باكستان (أ.ب)

في الهند... صلاة تراويح خاصة واستفسارات عبر الإنترنت



داخل مسجد بمدينة نيودلهي في الهند (أ.ب)

سنة، عمّا إذا كان بإمكانه أن يلعب لعبة «تشماسكاش» في رمضان. في حين أراد طالب آخر يتلقون كثيرا من الأسئلة المحيرة من مختلف المسلمين. ولا سيما الجيل الصغير من الشباب. وقد سأل طالب يبلغ من العمر 16

نيودلهي، براكريتي غوبتا مع تأثير التقنية وأنماط الحياة المتغيرة على الشعائر الدينية في الجيل الجديد من الهنود المسلمين، فإنهم يغيرون من أنفسهم خلال شهر رمضان عن طريق أداء صلاة التراويح الخاصة ويترجون الاستفسارات عبر الإنترنت.

يحاول الخبراء الدينيين استيعاب المسلمين الهنود البارزين في التكنولوجيا الحديثة للتكيف مع المتطلبات الجديدة، وكذلك تصميم برامج خاصة لإدماج جيل الشباب في الدين الإسلامي خلال شهر رمضان. يوم مولانا صابر أحمد صلاة التراويح الخاصة في عطلة نهاية الأسبوع للموظفين المسلمين المشغولين بساعات عمل غير محدودة، وغير القادرين على الذهاب إلى المساجد لأداء صلاة التراويح خلال شهر رمضان حيث تقديم جداول أعمالهم لأن يلتزموا بصلاة التراويح كل ليلة. ويقول مولانا أحمد، وهو حاصل على درجة الدكتوراه في الدراسات الإسلامية ويدرس

في جامعة ذات سمعة طيبة: «أنتنى مجموعة من مهندسي تكنولوجيا المعلومات الشباب الذين يعملون في نيودلهي الأصلي بهم في صلاة التراويح الخاصة التي يعملون إلى فقدان أوقاتها بسبب نوبات العمل المسائية. وتقهمت حاجاتهم للصلاة وتقيم الصلوات الخاصة الآن في عطلة نهاية الأسبوع لمدة 4 ساعات حاول خلالها الانتهاء من أكبر قدر ممكن من أجزاء القرآن. ولقد استأجروا قاعة صغيرة تتسع لنحو 40 مصليا بما في ذلك بعض النساء ممن فضلن الانضمام إلينا. وهو أمر يبعث على الزاخرة لأن هؤلاء الباحثين المتعلمين والمطلعين يسعون إلى الدين وإلى الراحة الروحية أيضا».

في الوقت نفسه، صمم مسجد صغير في نظام الدين دلهي برنامجا فريدا لأداء صلاة التراويح لأولئك الذين لا يُسمح لهم بأن يكونوا جزءاً من صلاة التراويح العادية في كل ليلة. المكان يتسع لنحو 60 شخصاً على الأكثر، وتتم تلاوة القرآن بالكامل خلال الصلاة في عطلة

نهاية الأسبوع أو في غضون أسبوع.

ولا تُقام صلاة التراويح إلا في شهر رمضان. ومع ذلك، وعلى خلاف الفروض الإلزامية الأخرى خلال اليوم، فإن المشاركة في صلاة التراويح ليست من الفرائض في دين المسلمين. وفي الواقع، فإن صلوات شهر رمضان تُقام في أعقاب فريضة العشاء الإلزامية في نهاية اليوم. وعلى نحو مماثل، ينظم طبيب الأسنان أكبر علي صلاة التراويح الخاصة لجمع من الأطباء والمختصين في تكنولوجيا المعلومات والصحافيين، وغيرهم من الموظفين الذين يعملون لساعات. وفي غضون ذلك، يحاول الأئمة المسلمون التكيف سريعا مع استخدام التكنولوجيا لمواصلة الاتصال الدائم مع الشبان الهنود، ويقول كثير من الجيل الأكبر سناً إنه يتوجب عليهم الانتظام مع حركة الزمن، وإن جهزوا أنفسهم للتغيير، ومع أنماط الاتصال السريعة لتوجيه الشباب.

وشرع مولانا صادق أحمد

سنة، عمّا إذا كان بإمكانه أن يلعب لعبة «تشماسكاش» في رمضان. في حين أراد طالب آخر يتلقون كثيرا من الأسئلة المحيرة من مختلف المسلمين. ولا سيما الجيل الصغير من الشباب. وقد سأل طالب يبلغ من العمر 16

نهار رمضان، وإن كان ذلك يؤثر على الصيام. قد يكون الأمر غريبا بعض الشيء، ولكنها الطريقة المثلى لجذب اهتمام الشباب في شهر رمضان. ولللقاء على اتصال بهم علينا استخدام الوسائل

نفسها التي يستخدمونها في التواصل بين بعضهم، كما قال مولانا محمد يعقوب، وعلى غرار منصات الإنترنت مثل تطبيقات «واتساب» و«يوتيوب» و«تويتتر» و«فيسبوك».

يوميات الشرق

قال لـ الشروق الأوسط إنه لا يعتمد الاستفزاز ولا يؤذيه النقد وأنه ينتقد جماعة «الإخوان» قبل أن تصنف إرهابية ناصر القصبي: الهجوم على «العاصوف» ليس عفواً بل منهج

حوار فني

لندن، عضوان الأحمري

لست متخصصة في الأعمال الفنية أو الدرامية، لكن من طبع الصحافي ملاحقة صانعي العناوين، ومبيري الجدل، وأحدث الساحة وصناع مستجداتها. ومن هنا جاء الإصرار على الحديث مع النجم السعودي الشهير ناصر القصبي، حديث الناس والمجالس ووسائل التواصل في الخليج والعالم العربي حالياً، وتحديداً منذ بداية رمضان.

المكالمة الهاتفية مع القصبي استغرقت 47 دقيقة، نفي من طبع خلالها كثيراً من الشائعات، ودافع عن المسلسل الدرامي «العاصوف» الذي يعرض حالياً على شاشة إم بي سي، وأوضح ما كان يقصد في حديثه التلفزيوني قبل يومين في برنامج «مجموعة إنسان» حين تحدث عن الملحد والإيمان.

لكن لماذا القصبي خاصة؟ ولماذا يثار الجدل حول الأعمال التي يشارك فيها؟ وهل الحملة على «العاصوف» ممنهجة؟ يقول «أبا ركان» كما يناديه المقربون، إنه من «السخف» أن تتعمد الإساءة أو استفزاز المجتمع، وأن الحملة على العمل التلفزيوني الحالي ليست «عقوبة»، وأن هناك من يقف خلفها. ويعزو سر الهجوم على المسلسل وتحمله أكثر مما يحتمل، إلى أن الإعلام السعودي لم يعتد على هذه الأعمال، وأنه بعد 20 عاماً، قد تنتج مسلسلات تحمل تفاصيل لا يمكن تبليغها في المرحلة الحالية. ويختصر سبب الجدل القائم بأن «الناس يبدأون بالاتفاق معاً أو الاختلاف حين تدخل في مناطقهم الحساسة».

ويقول القصبي، المثير للجدل، إن الفنان يجب أن يكون صاحب مشروع ولا تكون اهتماماته سطحية، ولا يتعمد الإثارة الرخيصة، لأنها تذهب سريعاً على حد قوله، وفي الوقت ذاته، يجب عليه أن يتحلى بالجرأة والشجاعة. وهذا الخليط من الصعب جمعه.

حسب حديث ناصر. ناصر بن قاسم القصبي (56 عاماً، الذي يعتبر أحد أهم نجوم الشاشة في الخليج والعالم العربي، والذي بدأ سيرته الفنية منذ 34 عاماً، تحدث في هذا الحوار عن «العاصوف» والبيئة الفنية في السعودية وعن التغييرات في المجتمع السعودي وعلاقتها بالفن والثقافة، فيلى الحوار:

● لنبدأ من مسلسلك الحالي، لماذا نرى في كل موسم أن ناصر القصبي يثير الجدل، ويصبح مادة للتجادب بين مختلف التيارات؟ هل هو أمر متعمد؟ أم أنك ناصر القصبي؟

فعلًا لا أعرف، ولكن يبدو لي أن مجتمعنا محافظ قليلاً وإعلامياً أيضاً هادئاً. بالطبع الأمر ليس متعمداً، ولا أصبح سخيفاً، وكان هاجسك شريفة، تريد مشاركتها، أو تصفية حساباتك مع تيار معين، وهذا لا يخلق المناخ الصحي للأفكار الجميلة.

● إن في رأيك مجتمعنا يتحسس لأنه لم يعتد على الأعمال التي تتكلم بشكل مجرد عن المجتمع وعاداته وتقاليد.

طبعاً، الناس يبدأون بالاختلاف أو الاتفاق معاً عندما تدخل في مناطقهم الحساسة، ولديهم فكرة عجيبة عن المسلمات التي لا يجب المساس بها، إضافة إلى تضخيم فكرة المجتمع المثالي الملائكي، فعندما تتكلم عنه يغضب «المستشرقون»، من منطلق «من أنت حتى تتكلم عن هذا الموضوع أو عن تراننا ومجتمعنا»؟

لماذا سميتهم مستشرقين؟ لأن هناك اليوم موجة فيها نوع من المزادات، هناك من لا يترددون في الدفاع والمزايدة عليك في الفضيلة والوطنية، وهذا موجود في كل المجتمعات ولكنه واضح عندنا وخاصة في الفترة الأخيرة.

● قلت إن العاصوف هو عمل درامي وليس توثيقي، في حين قال بعض المشاهدين والنقاد إنه يجمع بين الاثنين. وهناك من قال إن شخصية الشيخ «محمد سعيد» هي تشخيص لحمد سرور مؤسس الحركة السوروية هل هذا صحيح؟

أولاً، العاصوف عمل درامي، لو كان من الأعمال التوثيقية لتناولنا العمل بشكل مختلف. المسلسل يتحدث عن عائلة تعيش في حي شعبي وتدر أحداثه في هذا



ناصر القصبي في أحد مشاهد المسلسل (تصوير: سامي الرويسان)

حينما سألتهم: ماذا تريدون أن تسألوا ناصر القصبي، بعض هذه الأسئلة تظهر أن الشباب أصبحوا على درجة كبيرة من الوعي الفني، خاصة بعد التدفق المعلوماتي حالياً ووجود منصات لمسلسلات عالية من دول مختلفة مثل شبكة «نتفليكس». من الأسئلة التي وردتني: هل هناك أزمة كتاب وإنتاج ومهاجرتهم؟ من المسؤول عن إفراغ الساحة من كل هذه العناصر؟ هناك كل ما ذكرت، ولكن الأجل أنه جاء في هذا التوقيت، والمشروع يحسب لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان وذلك من ضمن مشروعات الرؤية. هناك الثقات عظيم، وهو تحرك هائل من كل تفرعات الرؤية يدخل فيها الإعلام والفن والسينما والتلفزيون بقوة.

● في سطر ونصف قال عبد الرحمن الراشد: «لأنها اللحظة، ولأنه المثل، ولأنه الكاتب» (العاصوف) وشاشة حتى قبل أن يبدأ «العاصوف» شرسة على «العاصوف» منذ اليوم الأول؟ هل تعتقد أنه هجوم ممنهج على «العاصوف»؟ ما سبب هذا الهجوم حتى قبل أن يبدأ «العاصوف»؟ خاصة أنك كتبت بمناسبة عرض الحلقة الأولى «اللهم اكفني شر الدرهمين» - اتفق مع عبد الرحمن الراشد، في هذا الجانب. وأنا في الحقيقة لا أملك تفسيراً، ولكن طبعاً هناك تعبئة وتجييش محسوس، وما يحصل اليوم هناك من بحركه، يوجد أكثر من احتمال، قد يكون لها ميول صحوية على اعتبار أن الصحوة اليوم مغضوب عليها، بعدما اتضح موقف الدولة منها المحلي باهتمام غير عادي. نحن من أولئك الذين كانوا يتكلمون على مدار 30 سنة، فقد يكونون مجتمعنا على أنه مثالي.

● الحكاية تتحرك بحسب الشخصيات التي تفرض حركة العمل، إن قدما عملاً عن الخير والطبعية والكرم فإن الدراما في هذا الموضوع؟ مقاييس الدراما مختلفة والعمل الفني لا يعطي دروساً وعظية عن أننا الأعظم. عندما يأخذ الخط الروائي لونا معيناً لا يمكننا أن نخسر بداخله الأشياء التي تقول إننا أحسن الناس، فقط كي ترضى شريحة لا تفهم طبيعة العمل الدرامي.

● هل تعرضت للتهديد؟ - لا أبداً. أنا أظن أن كل ما يحدث صحي وهو دليل على أن الدراما السعودية حية، وحتى إن حاصروك وحاولوا محاربتك فانت باق وتشارك باق والمشاهد الحقيقي يعرف أن هذه هي طبيعة الأشياء، وأن هذه هي الدراما، وهذا هو تأثيرها.

● هل تعتقد أن «العاصوف» قد وجدوا في ضرب «العاصوف» فرصة للقول: «نحن مازلنا هنا»؟ وهناك اتجاهات أخرى أنا لا أستبعدها كان يكون لهذا الشحنة امتداد إخواني تكون العمل يتطرق

لا تحظى بالاهتمام المطلوب، مجتمعنا متنوع وفري يمكن أن ندخله في الدراما الجميلة. ● كيف يتعامل ناصر القصبي مع النقد الشديد؟ هل يؤذيك؟ - تؤذيني فقط الطبقة القريبة من التجربة، وفي الوقت نفسه بلغون تجربتك بجملة أو جملة، وحتى هؤلاء أقف عندهم فهم يتعاملون مع الأمور بشكل غير موضوعي. أما المشاهد العادي فمن حقه أن يقول رأيه ببساطة، العمل الفني متعة وقد يعجبك أو لا يعجبك. وفي كل تجربة هناك أخطاء وأنت تراها أكثر من الآخرين لأنك مطلع على التفاصيل وتعمل على أن تتخطاها في الأعمال القادمة.



ناصر القصبي في أحد مشاهد المسلسل (تصوير: سامي الرويسان)

● في «طاش ما طاش» كسرتم كثيراً من «التابوهات» ومع ذلك لم يستطع أو لم يتجرأ بعد عنكم على المساس بكثير من المواضيع وإن قام بذلك وتعرض للنقد، يقدم تبريرات واعتذارات. هل هذا يعني أن ناصر القصبي هو الذي يتجرأ ويكسر «التابوهات» أو أنه لا يوجد لدينا فنانون أو كتاب جريء عالية؟ أعتقد أن جزءاً من الأمر يرجع إلى وعي صاحب المشروع، إن كان وعيك بسيطاً واهتماماتك سانحة، ستتمثل تدور في النقطة نفسها، عليك أن تمتلك الوعي الحقيقي، وعي الفنان، لا أن تكون قضيتك الإثارة الرخيصة، لأنها تنتهي في الوقت نفسه، واعتقد أن الأمر بحاجة أيضاً إلى شيء من الشجاعة.

● جابتي أسئلة من المتابعين عبر بعض تطبيقات التواصل الاجتماعي حينما سألتهم: ماذا تريدون أن تسألوا ناصر القصبي، بعض هذه الأسئلة تظهر أن الشباب أصبحوا على درجة كبيرة من الوعي الفني، خاصة بعد التدفق المعلوماتي حالياً ووجود منصات لمسلسلات عالية من دول مختلفة مثل شبكة «نتفليكس». من الأسئلة التي وردتني: هل هناك أزمة كتاب وإنتاج ومهاجرتهم؟ من المسؤول عن إفراغ الساحة من كل هذه العناصر؟ هناك كل ما ذكرت، ولكن الأجل أنه جاء في هذا التوقيت، والمشروع يحسب لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان وذلك من ضمن مشروعات الرؤية. هناك الثقات عظيم، وهو تحرك هائل من كل تفرعات الرؤية يدخل فيها الإعلام والفن والسينما والتلفزيون بقوة.

● هل تعتقد أن «العاصوف» قد وجدوا في ضرب «العاصوف» فرصة للقول: «نحن مازلنا هنا»؟ وهناك اتجاهات أخرى أنا لا أستبعدها كان يكون لهذا الشحنة امتداد إخواني تكون العمل يتطرق لا تحظى بالاهتمام المطلوب، مجتمعنا متنوع وفري يمكن أن ندخله في الدراما الجميلة. ● كيف يتعامل ناصر القصبي مع النقد الشديد؟ هل يؤذيك؟ - تؤذيني فقط الطبقة القريبة من التجربة، وفي الوقت نفسه بلغون تجربتك بجملة أو جملة، وحتى هؤلاء أقف عندهم فهم يتعاملون مع الأمور بشكل غير موضوعي. أما المشاهد العادي فمن حقه أن يقول رأيه ببساطة، العمل الفني متعة وقد يعجبك أو لا يعجبك. وفي كل تجربة هناك أخطاء وأنت تراها أكثر من الآخرين لأنك مطلع على التفاصيل وتعمل على أن تتخطاها في الأعمال القادمة.

● هل تعتقد أن «العاصوف» قد وجدوا في ضرب «العاصوف» فرصة للقول: «نحن مازلنا هنا»؟ وهناك اتجاهات أخرى أنا لا أستبعدها كان يكون لهذا الشحنة امتداد إخواني تكون العمل يتطرق لا تحظى بالاهتمام المطلوب، مجتمعنا متنوع وفري يمكن أن ندخله في الدراما الجميلة. ● كيف يتعامل ناصر القصبي مع النقد الشديد؟ هل يؤذيك؟ - تؤذيني فقط الطبقة القريبة من التجربة، وفي الوقت نفسه بلغون تجربتك بجملة أو جملة، وحتى هؤلاء أقف عندهم فهم يتعاملون مع الأمور بشكل غير موضوعي. أما المشاهد العادي فمن حقه أن يقول رأيه ببساطة، العمل الفني متعة وقد يعجبك أو لا يعجبك. وفي كل تجربة هناك أخطاء وأنت تراها أكثر من الآخرين لأنك مطلع على التفاصيل وتعمل على أن تتخطاها في الأعمال القادمة.



فريق عمل العاصوف قبل تصوير إحدى الحلقات (تصوير: سامي الرويسان)

لـ «الإخوان». كل هذا قد يجوز، ولكن ما استطاع قوله بعد تجربتي في هذه الأمور، هو أن الردود والحملة على «العاصوف» ليست عفوية.

● ما رأيك بدخول السينما إلى المملكة وهل سيكون لناصر القصبي عمل سينمائي؟

طبعاً، ولكن يجب أن تتضح الأمور أولاً، ويجب أن نعرف تفاصيل دور العرض والإقبال، قبل دخول التجربة. حلمي منذ بداياتي هو العمل السينمائي.

● ماذا تفصد بعبارة «الملحد أكثر إيماناً مني» التي أصبحت حديث الناس منذ أن قلتها في لقاءك التلفزيوني مع علي العلياني قبل يوم؟

الفكرة كانت حول موجة الملحدين الفارغة الذين لهم تجربة بسيطة، فيها استعراض من دون أي جانب فكري حقيقي، الفكرة أتت من وجود ملحدين حقيقيين تتركز كل كتاباتهم وتفكيرهم ورؤيتهم في التاريخ الإسلامي والتاريخ البشري، هناك مفكرون كان هذا هو سؤالهم الدائم، البحث عن الحقيقة. الذي فانت تحترم الملحد الحقيقي وليس من يتخذ الإلحاد موجة عابرة، هؤلاء أشفق عليهم.

● يتساءل المشاهدون عن عدم تنوع أعمالك، جميعها عن المدينتين لتستغف بها المجتمع، ولم لا يظهر ناصر القصبي، في أدوار أخرى أكثر تنوعاً؟

الناس لا يرون إلا هذا الجانب، لأنه قد يجوز أنه يستفزونهم، وهذا ليس صحيحاً. قلت أكثر من مرة إنني لا أهتم لهؤلاء ولا لأن أصفي حسابات مع هذا أو ذاك. وأنا أقدم شخصيات موجودة في مجتمعنا ولكن لحساسية الموضوع وللقيم «السانحة»، له، يظنون أن الملحدون هم ناس مقدسون لا يجوز أن تسم بهم أو تقول عنهم أي شيء، لذلك هم يتحسسون.

● ومن الأسئلة المطروحة عن «العاصوف»، هل يقلق أن ماضيتك لم يكن فيه أي نقطة إيجابية تستحق تسليط الضوء عليها كي يلتقي العمل المرء فقط على السبلات؟

نحن لم نقدم العائلة على أنها سيئة، بل هي من عوامل الرياض التي تضم عناصر جيدة كالأم المثالية، ولكن السلوك الشاذ وحتى حجم الخيانة والعلاقات تستفز كثيرين، لأنهم يريدون أن نقدم مجتمعنا على أنه مثالي.

● الحكاية تتحرك بحسب الشخصيات التي تفرض حركة العمل، إن قدما عملاً عن الخير والطبعية والكرم فإن الدراما في هذا الموضوع؟ مقاييس الدراما مختلفة والعمل الفني لا يعطي دروساً وعظية عن أننا الأعظم. عندما يأخذ الخط الروائي لونا معيناً لا يمكننا أن نخسر بداخله الأشياء التي تقول إننا أحسن الناس، فقط كي ترضى شريحة لا تفهم طبيعة العمل الدرامي.

● هل تعرضت للتهديد؟ - لا أبداً. أنا أظن أن كل ما يحدث صحي وهو دليل على أن الدراما السعودية حية، وحتى إن حاصروك وحاولوا محاربتك فانت باق وتشارك باق والمشاهد الحقيقي يعرف أن هذه هي طبيعة الأشياء، وأن هذه هي الدراما، وهذا هو تأثيرها.

● هل تعتقد أن «العاصوف» قد وجدوا في ضرب «العاصوف» فرصة للقول: «نحن مازلنا هنا»؟ وهناك اتجاهات أخرى أنا لا أستبعدها كان يكون لهذا الشحنة امتداد إخواني تكون العمل يتطرق لا تحظى بالاهتمام المطلوب، مجتمعنا متنوع وفري يمكن أن ندخله في الدراما الجميلة. ● كيف يتعامل ناصر القصبي مع النقد الشديد؟ هل يؤذيك؟ - تؤذيني فقط الطبقة القريبة من التجربة، وفي الوقت نفسه بلغون تجربتك بجملة أو جملة، وحتى هؤلاء أقف عندهم فهم يتعاملون مع الأمور بشكل غير موضوعي. أما المشاهد العادي فمن حقه أن يقول رأيه ببساطة، العمل الفني متعة وقد يعجبك أو لا يعجبك. وفي كل تجربة هناك أخطاء وأنت تراها أكثر من الآخرين لأنك مطلع على التفاصيل وتعمل على أن تتخطاها في الأعمال القادمة.

● هل تعتقد أن «العاصوف» قد وجدوا في ضرب «العاصوف» فرصة للقول: «نحن مازلنا هنا»؟ وهناك اتجاهات أخرى أنا لا أستبعدها كان يكون لهذا الشحنة امتداد إخواني تكون العمل يتطرق لا تحظى بالاهتمام المطلوب، مجتمعنا متنوع وفري يمكن أن ندخله في الدراما الجميلة. ● كيف يتعامل ناصر القصبي مع النقد الشديد؟ هل يؤذيك؟ - تؤذيني فقط الطبقة القريبة من التجربة، وفي الوقت نفسه بلغون تجربتك بجملة أو جملة، وحتى هؤلاء أقف عندهم فهم يتعاملون مع الأمور بشكل غير موضوعي. أما المشاهد العادي فمن حقه أن يقول رأيه ببساطة، العمل الفني متعة وقد يعجبك أو لا يعجبك. وفي كل تجربة هناك أخطاء وأنت تراها أكثر من الآخرين لأنك مطلع على التفاصيل وتعمل على أن تتخطاها في الأعمال القادمة.

● هل تعتقد أن «العاصوف» قد وجدوا في ضرب «العاصوف» فرصة للقول: «نحن مازلنا هنا»؟ وهناك اتجاهات أخرى أنا لا أستبعدها كان يكون لهذا الشحنة امتداد إخواني تكون العمل يتطرق لا تحظى بالاهتمام المطلوب، مجتمعنا متنوع وفري يمكن أن ندخله في الدراما الجميلة. ● كيف يتعامل ناصر القصبي مع النقد الشديد؟ هل يؤذيك؟ - تؤذيني فقط الطبقة القريبة من التجربة، وفي الوقت نفسه بلغون تجربتك بجملة أو جملة، وحتى هؤلاء أقف عندهم فهم يتعاملون مع الأمور بشكل غير موضوعي. أما المشاهد العادي فمن حقه أن يقول رأيه ببساطة، العمل الفني متعة وقد يعجبك أو لا يعجبك. وفي كل تجربة هناك أخطاء وأنت تراها أكثر من الآخرين لأنك مطلع على التفاصيل وتعمل على أن تتخطاها في الأعمال القادمة.

● هل تعتقد أن «العاصوف» قد وجدوا في ضرب «العاصوف» فرصة للقول: «نحن مازلنا هنا»؟ وهناك اتجاهات أخرى أنا لا أستبعدها كان يكون لهذا الشحنة امتداد إخواني تكون العمل يتطرق لا تحظى بالاهتمام المطلوب، مجتمعنا متنوع وفري يمكن أن ندخله في الدراما الجميلة. ● كيف يتعامل ناصر القصبي مع النقد الشديد؟ هل يؤذيك؟ - تؤذيني فقط الطبقة القريبة من التجربة، وفي الوقت نفسه بلغون تجربتك بجملة أو جملة، وحتى هؤلاء أقف عندهم فهم يتعاملون مع الأمور بشكل غير موضوعي. أما المشاهد العادي فمن حقه أن يقول رأيه ببساطة، العمل الفني متعة وقد يعجبك أو لا يعجبك. وفي كل تجربة هناك أخطاء وأنت تراها أكثر من الآخرين لأنك مطلع على التفاصيل وتعمل على أن تتخطاها في الأعمال القادمة.

● هل تعتقد أن «العاصوف» قد وجدوا في ضرب «العاصوف» فرصة للقول: «نحن مازلنا هنا»؟ وهناك اتجاهات أخرى أنا لا أستبعدها كان يكون لهذا الشحنة امتداد إخواني تكون العمل يتطرق لا تحظى بالاهتمام المطلوب، مجتمعنا متنوع وفري يمكن أن ندخله في الدراما الجميلة. ● كيف يتعامل ناصر القصبي مع النقد الشديد؟ هل يؤذيك؟ - تؤذيني فقط الطبقة القريبة من التجربة، وفي الوقت نفسه بلغون تجربتك بجملة أو جملة، وحتى هؤلاء أقف عندهم فهم يتعاملون مع الأمور بشكل غير موضوعي. أما المشاهد العادي فمن حقه أن يقول رأيه ببساطة، العمل الفني متعة وقد يعجبك أو لا يعجبك. وفي كل تجربة هناك أخطاء وأنت تراها أكثر من الآخرين لأنك مطلع على التفاصيل وتعمل على أن تتخطاها في الأعمال القادمة.

● هل تعتقد أن «العاصوف» قد وجدوا في ضرب «العاصوف» فرصة للقول: «نحن مازلنا هنا»؟ وهناك اتجاهات أخرى أنا لا أستبعدها كان يكون لهذا الشحنة امتداد إخواني تكون العمل يتطرق لا تحظى بالاهتمام المطلوب، مجتمعنا متنوع وفري يمكن أن ندخله في الدراما الجميلة. ● كيف يتعامل ناصر القصبي مع النقد الشديد؟ هل يؤذيك؟ - تؤذيني فقط الطبقة القريبة من التجربة، وفي الوقت نفسه بلغون تجربتك بجملة أو جملة، وحتى هؤلاء أقف عندهم فهم يتعاملون مع الأمور بشكل غير موضوعي. أما المشاهد العادي فمن حقه أن يقول رأيه ببساطة، العمل الفني متعة وقد يعجبك أو لا يعجبك. وفي كل تجربة هناك أخطاء وأنت تراها أكثر من الآخرين لأنك مطلع على التفاصيل وتعمل على أن تتخطاها في الأعمال القادمة.

ناصر القصبي بطل مسلسل «العاصوف»، والمشرف العام عليه



إنهام كحج جي

تجميع «السوبر طفل»

يبعد المشهد جذيراً بفيلم سينمائي من نوع الخيال العلمي: امرأة ثلاثينية قررت أن وقت الأمومة قد حان، تتجول في متجر كبير للأعضاء البشرية، تدفع أمامها عربة التسوق، تختار ذراعاً بيضاء من هنا ودماغاً ثقيلاً من هناك وشفتين مبتسمتين من رف علوي. وعندما تحصل على كل ما يلزم، تتوجه لتسديد الثمن وتخرج حاملة طفلها الذي اختارته حسب المواصفات التي تروق لها. والمشهد الذي يبدو مستغرباً اليوم يمكن أن يقترب من الواقع. وهناك آلاف العلماء الذين يشتغلون عليه منذ عقود. يقابلهم جيش من القانونيين ورجال الدين وعلماء الاجتماع والفلاسفة الذين يحاولون مواكبة ما تتكتم عليه مراكز الأبحاث، لوضع تشريعات جديدة لنظام بشري جديد. من سيعيش ليشاركه معامل تُفَرِّح أطفالاً حسب الطلب، مثل محتويات البيتا؟

تنشغل المجتمعات الغربية بما باتت تترتب عليه عمليات التخصيب المختلفة. وهناك اليوم أكثر من 5 ملايين من أطفال الأنابيب يعيشون بيننا. والبرلمان الفرنسي يواجه طلبات بتوسيع دائرة الذين يحق لهم الاستفادة من هذه التقنية. هل تبقى حكراً على العائلات «الطبيعية» والأزواج الذين يعانون من صعوبات في الإنجاب بالطريقة التقليدية، أم تتاح للأمومة والأبوة لفئات أخرى، مثل النساء العزابات والرجال المثليين؟ لقد سمح العمل للحيامن أن تلحق البيوضات في بوتقة، وللتخصيب أن يجري خارج الرحم. وهناك من يريد للحبل أن يترك على الغارب. وما يجري وراء جدران المختبرات، منذ 40 عاماً، يسبق ما يُبدعه مؤلفو الروايات والأفلام.

لا اعتراض على رغبة زوجة تحلم بعلاج للعقم. لكن هناك سنوات ضوئية بين فرصة أن تحمل وبين أن تمسك بها تفهياً وترسل لطبيبها رسالة نصية تتضمن الصفات التي تطلبها في طفلها. وهناك، اليوم، فرع من فروع النشاط العلمي اسمه «التحولات الإنسانية». وفي وادي السيليكون، بكاليفورنيا، تتسابق الشركات المختلفة لتحسين الانسلاخ إلى الحدود القصوى بالاستفادة من التطورات في الميدان الطبي. هل هناك من لا يحب «كامل الأوصاف»؟ الغريب أن ناقوس الخطر لا ترقعه أبدي فرين وقانونيين وأصحاب عقائد، بل تأتي الصرخة من داخل البيت، من علماء يحذرون من تصنيع إنسان من دون عيوب، سوى أن جسده لا ينسجم مع روحه. وهذه قضية بعيدة عن المختبرات والأنابيب وتلاجات تصميد الأنسجة أو تخليق الخلايا. فالتحكم في الأرواح من مفاعيل الوجد والاختطاف.

الدكتور جاك تيسنار هو أول المعارضين على فتح خيارات التوليد من دون صواب. إنه «أبو أطفال الأنابيب» في فرنسا، وكان وراء ولادة أماندين، في عام 1982. أول جنين جرى تخصيب نطفته في المختبر، قبل زواجه في رحم أمه. وقد كبرت أماندين ووضعت، بدورها، طفلة قبل خمس سنوات. أما تيسنار فما زال يواصل البحث والتأليف. وهو لا يقف ضد التحسينات الاستباقية لصحة المواليد لكنه يعترض على السعي لتغيير الصفات الوراثية بشكل يقود البشرية إلى «التصايب». سيرفض الرجال والنساء الشيوخة ويلجا كل منهم، حسب إمكانياته، إلى كل ما يقدمه لهم الطب من دعائم للشراب ومقويات للعصلات ومحفزات للذاكرة وعمليات تجميل للمظهر الخارجي. وإذا كان الكل يتحدث عن «النكاح الصناعي»، أي قدرات الإنسان الآلي والروبوتات، فإن تطوير الإنسان العادي يثير مسألة وجودية. ولا يجد الفيلسوف لوك فيري، الذي كان وزيراً للتربية الوطنية وللشباب في فرنسا، غضاضة في بشرية مستحدثة تقوم على التكنولوجيا.

منذ أسطورة جلجامش والإنسان مؤرق بفكرة الخلود. والمؤمن بتركها لخالق كفيف بتدبير مخلوقاته.



الدكتور غسان بن عبد الرحمن الشبل



الأمير بدر بن عبد الله بن محمد بن فرحان

بعد استقالة بدر بن عبد الله بن فرحان غسان الشبل رئيساً لمجلس إدارة «الأبحاث والتسويق»

الرياض: «الشرق الأوسط»
وقررت المجموعة تعيين الدكتور غسان بن عبد الرحمن الشبل رئيساً جديداً لمجلس الإدارة اعتباراً من تاريخ اليوم ولبقية دورة المجلس الحالية.

أعلنت المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق عن استقالة رئيس مجلس الإدارة الأمير بدر بن عبد الله بن محمد بن فرحان بتاريخ 2 يونيو (حزيران) 2018

يستهدف قاصدي البيت الحرام

معرض كنوز التراث الإسلامي يرى النور في مكة



المعرض يحتوي على أساليب جذب متنوعة لعرض المعلومات المطروحة، سواء عن طريق معروضات تفاعلية أو أفلام وعروض حية وكتب ومحتوى رقمي وورش عمل باستخدام التقنية الحديثة، وقد استفدنا من ذلك من شريكنا المعرفي المتمثل في المؤسسة البريطانية «الف اختراع واخترع» والمهتمة بتاريخ العلماء المسلمين. وبين حسن أن «ما يميز هذه اللغات عموماً والأطفال على وجه الخصوص».

التواصل والتوارث بين الأمم فيما يتعلق بالعلوم، فهي ليست حكراً على أحد، فالمسلمون قاموا بأدوار كبيرة في العلم وواصلوا الغرب وغيرهم وبنوا عليه، وما نحن الآن نستفيد من العلوم الغربية وهكذا، والنتيجة هي التماسح والتكامل بين الحضارات العالمية وبمختلف صورها.

الفخر لزواره، لأنه يسلب الضوء على تراث الحضارة الإسلامية والتذكير بمنجزاتها التي ألهمت الإنسانية بالعلم والمعرفة منذ انطلاقها من أكثر من ألف عام من مكة المكرمة، بحسب عبد الحميد الزهراني أحد المختصين والباحثين في التاريخ، الذي يضيف: «هناك جانب مضيء من هذا المعرض وهدف مهم للإنسانية جمعاء من وجهة نظري، وهو أن المعرض يعطي صورة واضحة على أهمية

بأسلوب جديد ومختلف يحدث للمرة الأولى في السعودية. كما أنه يهدف لإثراء رحلة قاصدي البيت الحرام من الحجاج والمعتمرين، ونشر التماسح بين الأمم، وذلك ببحث الزوار على استلهام التاريخ في تقديم ما يفيد البشرية ويزيد الترابط بين الأمم.

ويعد معرض كنوز العصر الذهبي «معرضاً تحقياً» للمعرض الذي تدعمه السعودية يستعرض التراث الإسلامي بما فيه من شخصيات وإنجازات في العلم والمعرفة

جدة، محمد العايض

بعد البندقية... مشروع «شمس» لزاد ملتقى يحط في بيروت



الأعمال: «زارني» (2002، Nepsis) من قصيدة لإيتل عدنان، و«الضفة الأخرى» (2006، 2009، و«الآلام حسب مريم» (2012، 2013، و«مصاص» (2014، و«شغف أدونيس» (من قصائد للشاعر السوري الذي يعيش في المنفى 2015، 2016. وفي مجال الفن التشكيلي، يقدم زاد ملتقى أعماله بانتظام في لبنان والبندقية وباريس، لا سيما في معهد العالم العربي.

القيم على المعرض هو إيمانويل دايدي، والإنتاج لنادين صدي زكور. وزاد ملتقى، من مواليد 1967 في لبنان، ويقدم ويعمل بين بيروت وباريس. مؤلف موسيقي وفنان تشكيلي، يستكشف منذ سنوات عدة هذه العوالم المختلفة عبر السعي إلى الجمع بطريقة متناغمة بين البحث الموسيقي والبصري.

الأحداث الأخيرة في المنطقة هذا العمل الضخم هو تأمل في الطبيعة الدورية للتاريخ، أي تشابك وتداخل الماضي والحاضر والمستقبل، والعنف الخفي الذي يؤطر هذه البنى. «شمس» هو معرض جوال للجناب اللبناني من ضمن بينالي البندقية السابع والخمسين لعام 2017. تبدأ الجولة من متحف سرسق، وسوف يتم عرض «شمس» لاحقاً في فنلندا والنرويج والمملكة المتحدة وأستراليا.

بيروت، «الشرق الأوسط»

يقدم «متحف سرسق» في بيروت مشروع «شمس»، للفنان زاد ملتقى الذي عرض في الجناح اللبناني التابع لبينالي البندقية السابع والخمسين لعام 2017.

فمن خلال استخدام العمارة المرئية والتركيبات الضوئية، ينخرط العمل في حوار زمكاني شمعي بين مواقع النزاع، في محاولة لمراجعة ومناقشة

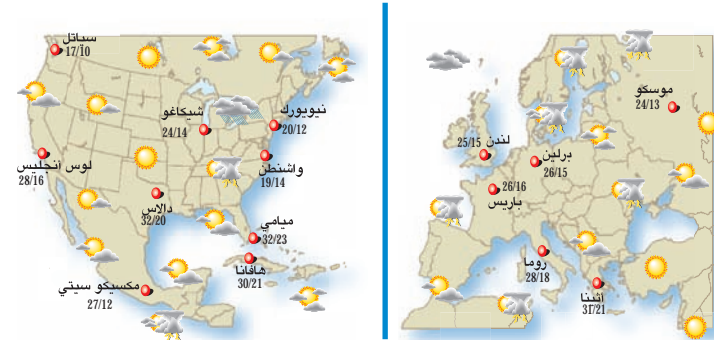
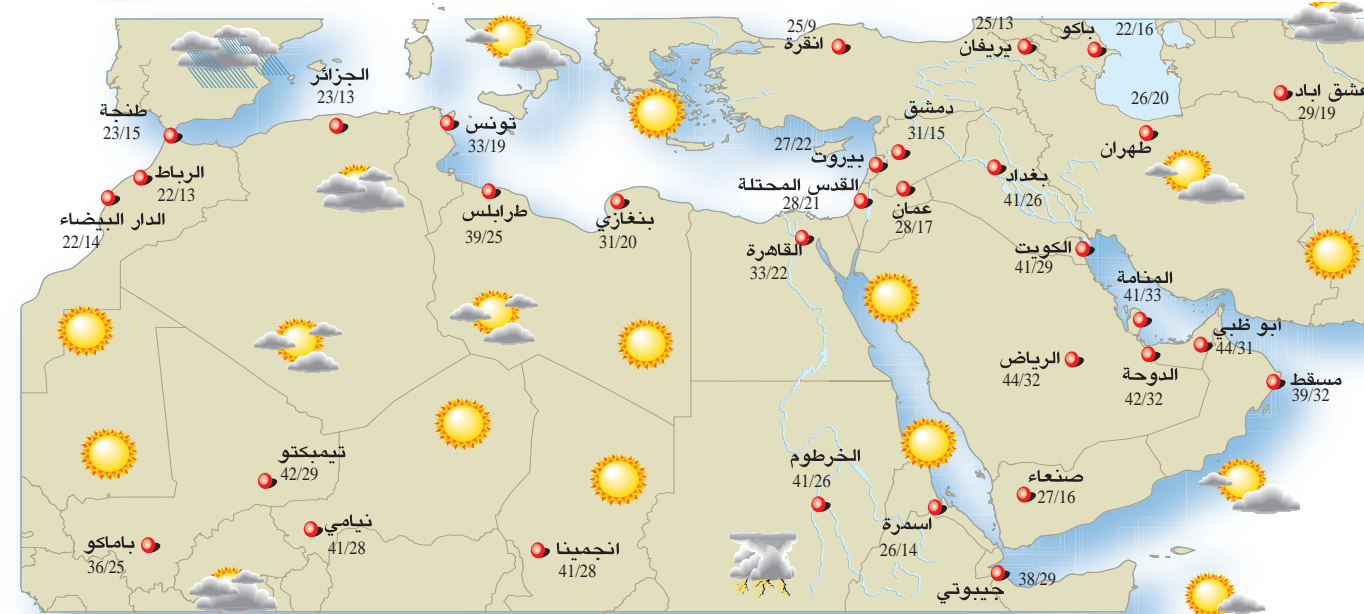
سودوكو

	5	8		1	9			
7		3				3		6
	4	9			6			
		5						
			7			5		
1		7	8	2				
2				5				9
			6					3

الحل السابق

8	6	2	4	7	3	5	9	1
9	1	4	5	6	2	7	3	8
5	7	3	8	9	1	2	4	6
1	5	6	9	2	8	3	7	4
4	2	9	7	3	6	8	1	5
7	3	8	1	4	5	9	6	2
3	8	7	2	1	4	6	5	9
2	9	1	6	5	7	4	8	3
6	4	5	3	8	9	1	2	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

يتحرك نظام العواصف الاستوائية، ويرسل الأمطار الغزيرة المتفرقة والرياح العاتية إلى جنوب فلوريدا، مع مزيد من الأمطار الغزيرة المتجهة شمالاً من أواسط ساحل الخليج وحتى غرب البحيرات العظمى، وأواسط ساحل المحيط الأطلسي. مع توقعات للهبوط والرياح العاصف وبعض الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية من شمال جبال روكي، وحتى سيبيرا في كاليفورنيا.

أوروبا

تستمر الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية المتفرقة عبر أجواء جنوب السويد، وجنوباً نحو بولندا وغرب رومانيا وصربيا. مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة وبعض العواصف الرعدية المتفرقة من جنوب المملكة المتحدة، وحتى أقصى غرب فرنسا وشمال إسبانيا والبرتغال.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

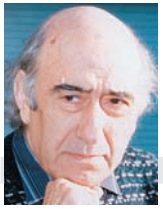
يستمر النظام الاستوائي القوي في جلب الأمطار الغزيرة، ومخاطر الفيضانات العارمة، على حدود سلطنة عمان واليمن وحتى الأراضي السعودية المجاورة. ويسود الطقس الجاف أغلب المناطق الأخرى، مع سطوع ظاهر لأشعة الشمس.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتساقط الأمطار الغزيرة المتفرقة، وتهب العواصف الرعدية المتفرقة، عبر أجواء لبنان وسوريا وشمال شرقي العراق، مع شيوخ الطقس الجاف وأشعة الشمس على بقية الأنحاء.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة، وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على الأجواء المصرية والسودانية. مع هطول الأمطار وهبوب العواصف المتفرقة عبر أجواء المغرب والجزائر. وشيوخ الطقس الجاف مع أشعة الشمس في تونس وليبيا.



خالد القطنيني

جحا والست مراته

بالإضافة إلى الأعياد السياسية للنكات الحساسة، هناك قبل كل شيء الجانب العائلي والاجتماعي لسخريته. ويماشي جحا في ذلك نهج الكثيرين من الظرفاء والهزلين، ولا سيما في الضحك على الزوجة والحماة. ونجد في حكاياته هذا الخماسي الذي يتكرر باستمرار: جحا، وزوجته، وابنه، وحماته، وحماره. بيد أن جل نكاته الاجتماعية تنصب على زوجته وزوجته ضحياً في الطريق فايقظته والحت عليه أن يخرج ويرى ما الأمر. عبثاً حاول إقناعها بأن الموضوع لا يخصهما، فليس حذاءه وتلحف بالحلاف اتقاء من البرد بالحلاف حتى ضجوا بالضحك ونهبوا الحلاف منه وهربوا. عاد إلى زوجته فسألته عن سبب المشاجرة فقال لها: الحلاف. وقد ذهبوا بالحلاف وانتهى العراك.

من الواضح أن هذه النكات المنزلية تعبر عن هاجس ومشاعر جمهور الرجال عامة. وفي حكاية أخرى عبر الخوجة نصر الدين جحا تعبيراً صريحاً عن هذه المشاعر وشجون حياته مع امرأته عندما جاءت للعشاء بشورية بحرارة عالية جداً. أخذت منها ملعقة ما إن وضعها في فمها حتى احتقنت عينها وانهمرت الدموع منها. فسألها عن ذلك فقالت: تذكرت أمي التي كانت تحب هذه الشورية بكفيت. ومد جحا ملعقة وما إن وضعها في فمه حتى انكوى بذلك وتدفق الدمع من عينيه فسألته عما داه فاجابها: تذكرت أمك التي تركت علي فكيت!

وبالطبع يشاركه معشر الرجال في شكواه منها. فقالوا له: ما لزوجتك دور في البلد من بيت إلى بيت؟ فقال: هذا غير صحيح. فلو فعلت ذلك لحضرت لبيتنا! في سائر هذه النكات العائلية والاجتماعية، يصور جحا الظرفاء في إطار الفقر والعوز الذي يعيشون فيه. سمعت الزوجة صوت لص في البيت فابطلت زوجها من نومته ونهته إلى وجود حرامي في البيت فقال لها: دعيه يفتش، قد يجد شيئاً في بيتنا ويأخذنا.

وفي حكاية أخرى، توصل جحا إلى شراء ثلاث إوقيت من اللحم جاء بها لزوجته لتطبخها للعشاء ففعلت ذلك، ولكنها لم تستطع الانتظار فدعت أهلها فاجهروا على ما في الطبخة من طعام. عاد جحا مساء فلم يجد شيئاً مما اتعاه. فقالت له زوجته إن القط سرق اللحم واكله. فمسك جحا بالقط ووضعه في الميزان فإذا به وزن ثلاث إوقيت. فالتفت إلى زوجته وقال: إذا كان هذا هو القط فأين اللحم الذي أكله؟ وإذا كان هذا هو اللحم فأين القط؟

وفي طرفة أخرى، عبر جحا عن الكره الأبدي بين الزوج وحماته. قالوا إنها ذهبت لغسل ثيابها في النهر فسقطت فيه ولم تظهر. فاستدعوا جحا ليقف عن حثتها فأخذ يمشي صعوداً بجانب النهر. قالوا له: لا يكون البحث عن جثة بهذا الشكل. فالحجة تذهب مع التيار زولاً لا صعوداً. قال: أنتم لا تعرفون حماتي. كل أفعالها عكسية!

ضمن مبادرة أطلقتها «مسك» وامتدت لـ 8 أيام

الأكلات الحجازية تستقطب زوار المنطقة التاريخية في جدة



جذب المأكولات الشعبية مثل «الشريك» وهو نوع من أنواع الخبز الزوار في جدة التاريخية (رويترز)

الأحبة في هذا الشهر المبارك، إلى جانب تشجيع المنازل وتزيينها بالألوان، وارتداء اللباس الخاص القديم والمعروف في رمضان والقيام برتدي الأمازيج استقبالاً للزوار، حيث تشكل تلك الطقوس ملامح جمالية لمدينة جدة في هذا الشهر بالمنطقة التاريخية.

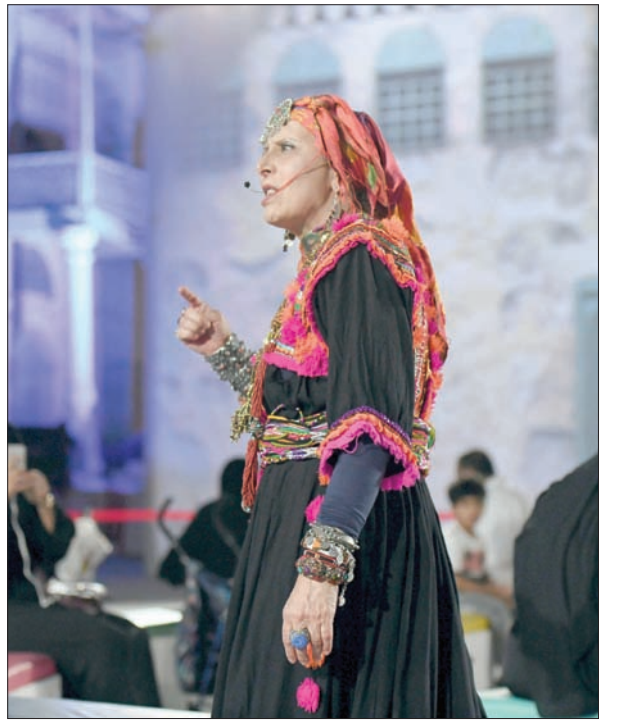
وغير مزمجة للزوار. يذكر أن المنطقة التاريخية بجدة تحتفظ بمخزون من التراث والتكريات تجعلها أكثر جمالاً خلال شهر رمضان، من خلال تزيين شوارعها وأروقها ونواصيها وأزقتها القديمة، وما زالت عادات الأهالي فيها تجمع

الملابس التراثية الفلكورية ومحال بيع البخور والعمود والمشغولات اليدوية إقبالاً كبيراً من العوائل لاقتناء الهدايا وأدوات الزينة. وأوضح عدد من أصحاب البسطات، أنه تم الإعداد والتجهيز لتوزيع البسطات عليهم داخل المنطقة التاريخية بطريقة منظمة

وامتدت لثمانية أيام. وحظيت المأكولات الحجازية القديمة ومنها البليلة واللوجبات الخفيفة والعصائر والحلويات برواج وحركة بيع كبيرة من مختلف شرائح المجتمع، وجذب تنوع المعروضات أعداداً كبيرة من الزوار حيث شهدت المحال المتسائية لبيع

بعد أن استطاعت رائحة القهوة الحجازية والكبدة الطازجة والمأكولات الشعبية جذبهم ولفت انتباههم. وتأتي الفعاليات ضمن مبادرة «مسك جدة التاريخية» التي أطلقتها مركز مبادرات مسك التابع لمؤسسة محمد بن سلمان بن عبد العزيز

جدة، «الشرق الأوسط» استقطبت المأكولات الحجازية القديمة زوار ورواد المنطقة التاريخية في جدة «غرب السعودية»، بكثافة، حيث تحلقوا حول البسطات والعربات المنتشرة على جنبات أزقة الحي القديم،



سيدة سعودية ترتدي الملابس التراثية تروي القصص على زوار فعالية «مهرجان مسك جدة التاريخية» (رويترز)

يقدم أعمالاً كوميدية أبطالها من المزارعين

مصر تحيي مسرح الريف لتوعية الصعيد بالتغيرات المناخية



أحد عروض مسرح الريف

المزارع بشكل يومي بما يجب أن يفعله طبقاً لنوع زراعته، وحالة الطقس في ذلك اليوم. ويقول الشيخ: «يعني مثلاً من خلال التغيرات يتم إخبار المزارع بأن درجة الحرارة سترتفع غداً، لذلك يجب عليه ري القمح في هذا اليوم».

وعن السبب في استهداف الصعيد من خلال مشروع بناء مرونة نظم الأمن الغذائي المنفذ بالتعاون بين وزارة الزراعة المصرية وبرنامح الغذاء العالمي ومشروع الأقالمة المناخية، يقول الشيخ: «التغيرات المناخية ستؤثر بشكل مباشر على الأمن الغذائي، وبما أن الصعيد من أفقر المناطق في مصر، كان يجب تركيز الانتباه عليه من خلال

مسرح الريف، وغيره من الخدمات». وحول ما يتردد عن غرق الدلتا بفعل التغيرات المناخية، يضيف: «حتى الآن هذا الكلام غير مؤكد، وستتفرض أن ذلك حدث، فعندها سيستجيب أهل الدلتا للصعيد، وهو ما يعطي أهمية إضافية لتلك المنطقة، تجعل من الضروري إعطاءها أولوية في قضية التغيرات المناخية».

يؤكد الشيخ، يضيف: إن هناك تأثيراً ملحوظاً لمسرح الريف بدأوا يلمسونه في تجاوب المزارعين في الصعيد مع الخدمات التي ينفذها المشروع، مثل خدمة الإنذار المناخي المبكر، التي يتم إتاحتها عبر تطبيق على هواتف الأندرويد. وتقدم تلك الخدمة ربطاً بين توقعات الطقس والزراعة؛ إذ يتم إخبار

بالأسباب والذهاب للطبيب». والأخذ بالأسباب في ظاهرة التغيرات المناخية، هو تغيير موعد الزراعة أو زراعة سلالات جديدة من النبات تتحمل درجات الحرارة، أو تعديل في مواعيد الري، وهي رسائل تختلف من حالة إلى أخرى ومن نبات لآخر، ويتم توصيلها من خلال أعمال كوميدية يقدمها مسرح القرية، كما

«الاعتقاد السائد لدى المزارعين أن التغيرات المناخية أمر إلهي، ليس لنا حيلة في التعامل معه، وما نحاول أن نؤكد لهم من خلال مسرح الريف، هو أن تلك التغيرات صمحت أنها أمر إلهي، لكن يمكن تآفي تداعياتها باستخدام بعض التدابير، تماماً مثل المرض الذي يصيب الإنسان، ويختبر به الله صبره، لكنه في الوقت نفسه أمره بالأخذ

القاهرة، حازم بدر

ويقوم بدور البطولة فيها مزارعون تم اختيارهم لهذه المهمة، ليتحول هؤلاء المزارعون أنفسهم إلى مرشدين تنفيذ مضمونها في أراضيهم. وفكرة مسرح الريف ليست جديدة؛ إذ نفذت التجربة الأولى لها الفتح لإحدى القرى، وأقام في مبنى الثقافة المصرية في عام 1969، عندما ذهب المخرج المصري الراحل هناء عبد القادر لإحدى القرى، وأقام في مبنى الإصلاح الزراعي لمدة ثلاثة أشهر، كون خلالها فريقاً مسرحياً من شباب الفلاحين، ليعرض مسرحية «ملك القطن» للكاتب الكبير يوسف إدريس بممثلين من المزارعين.

وانطلقت التجربة القديمة من مفهوم أن الثقافة حق لكل فئات المجتمع، لكن التجربة الجديدة تنطلق بمفهوم آخر، وهو استخدام المسرح وسيلة للتوعية بظاهرة التغيرات المناخية التي تهدد الأمن الغذائي، كما يؤكد عثمان عبد الرحمن الشيخ، مدير المشروع. ويقول الشيخ لـ «الشرق الأوسط»:

ابتكر الفنان المصري الشهير أحمد آدم، شخصية «القموطي» قبل نحو 24 عاماً من خلال المسلسل الشهير «سر الأرض»، ليقيم من خلالها بتوعية المزارعين بالرسائل التي كانت وزارة الزراعة المصرية تريد توصيلها إليهم. ورغم النجاح الكبير الذي حققه المسلسل، الذي كان يحظى بمتابعة كل فئات المجتمع، وليس المزارعين فقط، فإنه بقيت مشكلة، وهي أن الرسالة التي كانت شخصية القرموطي تقوم بتوصيلها، كانت تحتاج إلى وجود مرشد زراعي على الأرض يدرسه، وإلى غياب الدور الحقيقي له، إلى فقدان الهدف من المسلسل، ليتحول إلى مادة للضحك، وليس للتوعية. وتجاوز هذا المشكلة مشروع بناء مرونة نظم الأمن الغذائي بصعيد مصر، الذي يتم تنفيذه حالياً لمواجهة آثار التغيرات المناخية، وذلك بتنفيذ عروض (مسرح الريف)، التي يتم إقامتها في القرى بإمكانات بسيطة، بالتعاون مع هيئة قصور الثقافة،

مواقيت الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:11	05:37	12:19	03:36	07:00	08:30
المدينة المنورة	04:03	05:32	12:20	03:41	07:07	08:37
القدس	03:57	05:34	12:39	04:19	07:42	09:14
الرياض	03:34	05:03	11:52	03:14	06:40	08:10
القاهرة	03:10	04:53	11:54	03:30	06:53	08:25
الخرطوم	04:51	06:17	12:49	04:11	07:19	08:36
الرباط	04:34	06:16	12:26	05:11	08:35	10:11
تونس	03:12	05:01	12:18	04:09	07:34	09:17
الكويت	03:12	04:48	11:47	03:21	06:45	08:15
أبو ظبي	04:04	05:32	12:21	03:43	07:08	08:38
المنامة	03:13	04:45	11:36	03:03	06:27	07:57
الدوحة	03:12	04:43	11:32	02:56	06:21	07:51
مسقط	03:50	05:18	12:04	03:23	06:50	08:20
بيروت	03:46	05:27	12:37	04:21	07:45	09:21
صنعاء	04:10	05:31	12:02	03:25	06:32	08:02
عمان	02:49	04:30	11:35	03:15	06:39	08:09
بغداد	03:13	04:53	12:01	03:45	07:08	08:43
اسطنبول	03:30	05:33	11:03	05:03	08:32	10:27
نيقوسيا	03:48	05:32	12:45	04:33	07:57	09:36
أثينا	04:11	06:03	12:24	05:17	08:44	10:29
لندن	02:27	04:47	12:59	05:20	09:11	11:18
باريس	03:22	05:50	11:49	06:05	09:48	12:03
نيس	03:34	05:51	11:30	05:51	09:08	11:14
روما	03:29	05:36	11:09	05:10	08:41	10:39
بروكسل	03:10	05:33	11:41	06:00	09:49	11:59
مدريد	04:45	06:46	12:13	06:12	09:41	11:33
جنيف	03:11	05:46	11:34	05:44	09:22	11:44
فيينا	02:27	04:57	12:53	05:07	08:49	11:05
برلين	02:31	05:48	12:05	05:27	09:22	11:26
فرانكفورت	02:48	05:14	11:17	05:33	09:19	11:31
استوكهولم	02:00	03:30	11:04	05:46	10:38	11:59
كوبنهاغن	02:26	04:32	11:08	05:37	09:45	11:38
امستردام	03:05	05:23	11:39	06:01	09:55	12:00
نيويورك	03:49	05:26	12:55	04:54	08:23	10:01
واشنطن	04:11	05:43	11:07	05:02	08:29	10:02
لوس أنجلوس	04:20	05:42	12:52	04:37	08:01	09:24

كلمات دلتقاطمة

5- ضد صغير - حرف تصب «مكسوة» - بين اثنين.

6- مدياع - للمنايا.

7- قبطان - متشابهان.

8- يحصل على «مكسوة» - أئنة وعمارت.

9- للتلمي «مكسوة» - صاحب نظرية التطور.

10- من الأطراف - فخايا.

1- إحدى المناطق الإدارية في إمارة موناكو.

2- كيبوتر - جزيرة لندونيسية.

3- ضد حلو - مسيق يفضل خليج العفنة عن البحر الأحمر.

4- رهن اللحم - عملة عربية «مكسوة».

5- من الفنون الشعرية - متشابهان.

6- يحصل على «مكسوة» - ريف طيور «مكسوة».

7- حاكم «مكسوة» - ضياء.

8- مزاج «مكسوة» - صوت الألام «مكسوة».

9- خاصتي - صحراء عربية.

10- شلالات مشهورة - نظير.

1- مغرب مصري.

2- عاصمة بولندا - ضد بويدي.

3- في الفم «مكسوة» - دولة اسبوية.

4- من اللقطة - من أوجه القمر «مكسوة».

1- نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى كندا، عميد مجلس سفراء جامعة الدول العربية بأوتوا، أقام بقر السفارة حفل إفطار رمضاني على شرف وفد البرلمان الكندي الذي زار فلسطين أخيراً. وأشار السفير السديري إلى أهمية الزيارة، لإطلاع الوفد على الأوضاع بفلسطين عن قرب، والوقوف على حقيقة الأمور، مؤكداً على مواقف المملكة الثابتة والداعمة لقيادة فلسطين والقدس والقيادة الفلسطينية، مضيفاً أن المملكة لم تتوان يوماً عن الوقوف إلى جانب شعب فلسطين.

2- سمير مراد، وزير العمل الأردني، رئيس الدورة 107 لمؤتمر العمل الدولي، التقى على هامش أعمال المؤتمر المتعدد حالياً في جنيف وزير الموارد البشرية والتوطين في الإمارات، ناصر بن ثاني الهاملي، حيث قدم الهاملي التهنئة للوزير الأردني على انتخابه رئيساً للمؤتمر، مشيداً بحسن إدارته لأعماله، كما بحث اللقاء تعزيز التعاون الثنائي بين الإمارات والأردن في مجالات وقضايا العمل، وتبادل الخبرات والتجارب ذات الصلة.

3- الناهيا بنت حمدي ولد مكناس، وزيرة التجارة والصناعة والسياحة في موريتانيا، استقبلت في مكتبها بنواكشوط سفير الولايات المتحدة الأميركية لدى موريتانيا، ميشال دودمان. وتناول اللقاء علاقات التعاون القائمة بين البلدين، وسبل تعزيزها وتطويرها نحو الأفضل. وحضر اللقاء مدير الدراسات والبرمجة بوزارة التجارة والصناعة والسياحة، كيسى جلال.

4- محمد الجبري، وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب بدولة الكويت، نعى فيصل يوسف المرزوق، رئيس تحرير جريدة «الأنباء» الأسبق، وأحد الرموز الإعلامية والصحافية والاقتصادية الكويتية، الذي وافته المنية عن عمر ناهز 78 عاماً. وقال الوزير الجبري إن الكويت والأسرة الصحافية فقدتا برحيل المغفور له فيصل المرزوق أحد أبنائها المخلصين، الذي كان مثلاً للعمل الوطني المخلص والجداد في سبيل رفعة الوطن في كل موقع تواء، وكل مهمة قيادة حمل مسؤوليتها بكل شرف وأمانة، ليتال حب أهل الكويت وفقتهم واحترامهم.

5- الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني في مصر، استقبل وفداً من جمعية المدارس الدولية البريطانية بالقاهرة (BISC)، حيث تمت مناقشة كيفية إسهام الجمعية البريطانية في تنمية المجتمع المحلي بمصر، وتبادل الخبرات بين الجانبين فيما يخص طرق التعليم الحديثة مع المدارس المحلية، سواء الحكومية أو الخاصة. كما تم توقيع اتفاقية تعاون تنظيمية في المجالات التعليمية، يتم بمقتضاها التزام الجمعية باحكام وقواعد قانوني التعليم والعمل المصريين.

6- أشرف دبور، سفير دولة فلسطين في بيروت، التقى المدير العام لـ «الأونروا» في لبنان، كلاوديو كوردوني، برفقة رئيس قسم الهندسة في الوكالة محمد عبد العال، ومدير منطقة بيروت محمد خالد. وتم خلال اللقاء بحث أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات، والسبل التقنية باستمرار «الأونروا» في القيام بدورها في تقديم العون والرعاية للتخفيف من معاناتهم.

7- محمد الجبري، وزير الإعلام وزير الدولة لشؤون الشباب بدولة الكويت، نعى فيصل يوسف المرزوق، رئيس تحرير جريدة «الأنباء» الأسبق، وأحد الرموز الإعلامية والصحافية والاقتصادية الكويتية، الذي وافته المنية عن عمر ناهز 78 عاماً. وقال الوزير الجبري إن الكويت والأسرة الصحافية فقدتا برحيل المغفور له فيصل المرزوق أحد أبنائها المخلصين، الذي كان مثلاً للعمل الوطني المخلص والجداد في سبيل رفعة الوطن في كل موقع تواء، وكل مهمة قيادة حمل مسؤوليتها بكل شرف وأمانة، ليتال حب أهل الكويت وفقتهم واحترامهم.

8- طارق شوقي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني في مصر، استقبل وفداً من جمعية المدارس الدولية البريطانية بالقاهرة (BISC)، حيث تمت مناقشة كيفية إسهام الجمعية البريطانية في تنمية المجتمع المحلي بمصر، وتبادل الخبرات بين الجانبين فيما يخص طرق التعليم الحديثة مع المدارس المحلية، سواء الحكومية أو الخاصة. كما تم توقيع اتفاقية تعاون تنظيمية في المجالات التعليمية، يتم بمقتضاها التزام الجمعية باحكام وقواعد قانوني التعليم والعمل المصريين.

9- أشرف دبور، سفير دولة فلسطين في بيروت، التقى المدير العام لـ «الأونروا» في لبنان، كلاوديو كوردوني، برفقة رئيس قسم الهندسة في الوكالة محمد عبد العال، ومدير منطقة بيروت محمد خالد. وتم خلال اللقاء بحث أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات، والسبل التقنية باستمرار «الأونروا» في القيام بدورها في تقديم العون والرعاية للتخفيف من معاناتهم.

كلمات دلتقاطمة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

1- إحدى المناطق الإدارية في إمارة موناكو.

2- كيبوتر - جزيرة لندونيسية.

3- ضد حلو - مسيق يفضل خليج العفنة عن البحر الأحمر.

4- رهن اللحم - عملة عربية «مكسوة».

5- من الفنون الشعرية - متشابهان.

6- يحصل على «مكسوة» - ريف طيور «مكسوة».

7- حاكم «مكسوة» - ضياء.

8- مزاج «مكسوة» - صوت الألام «مكسوة».

9- خاصتي - صحراء عربية.

10- شلالات مشهورة - نظير.

1- مغرب مصري.

2- عاصمة بولندا - ضد بويدي.

3- في الفم «مكسوة» - دولة اسبوية.

4- من اللقطة - من أوجه القمر «مكسوة».



متنعل السديري

النظافة أفضل من «الزبقة»

علمت أن وكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي الشريف، تعمل على منع النجوم داخل المسجد - انتهى.

وهذا هو المفروض الذي كان يجب أن يكون منذ فترة طويلة. وتصديقاً لذلك فقد سبق لي، قبل أربعة أعوام، أن ذهبت إلى المدينة المنورة وكان سكني في أحد الفنادق القريبة من المسجد، فذهبت بطبيعة الحال للزيارة، على أمل أن أحظى بصلاة ركعتين في الروضة الشريفة.

وما إن دخلت حتى هالني المنظر الذي شاهدته، حيث رأيت المئات إن لم يكن الآف «الجنث» المنبجحة والنائمة، وقد أختلطت الرؤوس بالأقدام بطريقة عشوائية منقرة، وأخذت أتخطاها كأنني أسير في حفل من اللغام، بعضهم يتقلب وبعضهم يحكك وبعضهم يشخر، دون أي مسؤولية وتقدير لحرمة المكان.

والذي راغبي أكثر هو عندما سمعت المؤذن وهو يرفع صوته لإقامة الصلاة، وإذا بالغالبية العظمى من النيام يستيقظون ثم يصطفون لأداء الصلاة، دون أن يكلفوا أنفسهم الوضوء، والذي أعلمه أن الناظم لا يتحكم بنفسه لو خرج منه ما ينقض الوضوء.

الحقيقة أنني تأملت من هذا المنظر غير الحضاري في أشرف بقعة عند أشرف قبر، وتبختت إن قطعاً كبيراً من المسلمين هم في حاجة قصوى إلى التاديب بقيم الإسلام وجوهره.

وما دمت في هذا الصدد، فلا بأس من أن أعيد الحديث عن اقتراح سبق لي أن كتبت عنه، وهو: نظافة المساجد التي يبلغ عددها في بلادنا أكثر من مائة ألف مسجد، وكلها مفروشة بالسجاجيد، وما أدراك ما تحويه تلك السجاجيد، خصوصاً عندما تتلوث بأقدام المصلين الذين يدخلون المسجد وكلها ترشح بالماء من جراء الوضوء.

صحيح أن هناك عملاً يكسب المسجد بين الحين والآخر، ولكن هذا لا يكفي، ومن أراد أن يتحقق من صحة كلامي فما عليه عندما يسجد إلا أن يستنشق السجادة ولو قليلاً، لتختلط عليه الروائح العجيبة الغريبة.

فيا ليت المساجد كلها تخلو من هذه السجاجيد الممتلئة كلها بالجرانيم المتراكمة، وما المعضلة لو أن المساجد كلها مفروشة بالسيراميك فقط؟! وكل يوم تُغسل أو تُمسح ثم تُعقم، والعملية كلها لا تستغرق سوى عدة دقائق، وليس هناك أقدس وأنظف من الحرم المكي الشريف، وجميع المصلين يؤدون فروضهم فيه على الرخام، ومن كان يخاف على ركبته «الكريستالية»، فعليه أن يحضر معه سجادة تلصق عليها، بل أبشره بأن هناك سجاجيد محشوة بالأسفنج فيصلي عليها كأنه يصلي على طرache.

ونظافة من وجهة نظري هي أفضل بمراتب من «الزبقة».

ورحم الله ذلك الذي اخترع المثل القائل: «أخلاً خلاخل، والبلا من داخل».



المثلة أمي بريمن خلال حضورها حفل توزيع جوائز «إنسبيريشن» في بيفرلي هيلز بكاليفورنيا أمس (أ.غ.ب)



سمير عطالله

وجوه من رمضان:

«معالي الوزير»

جميع الأشياء في المغرب لها لونٌ خاص. تشعر أنك في قلب العالم العربي ويعيداً عنه في وقت واحد. اللهجة، الهندسة المعمارية، الطابع القديم، وتلك الحيوية التي تحرك المدن القديمة والشوارع العتيقة وكان الناس جميعاً ناهبون إلى موعد واحد. لم أسافر مرة إلى الرباط، أو الدار البيضاء، أو فاس، إلا وأنا في شغفٍ حقيقي. دائماً أتوقع جيداً ما، أو عبيراً تاريخياً ما، أو مشهد سقوفٍ علاها صدا التاريخ ونسي المصلحون أن يمرؤا بها. وفي هذه الحيوية، تشعرك وكأنك الجميع في نقاش ما. وفي المقاهي، وفي المطاعم، وفي المجالس، وفي المحاضرات، وفي الأسواق العتيقة وحي الصقارين. وما أسهل أن تعتقد الصداقات في المغرب، وما أباقها وأودها. ذات مرة، دعاني الصديق الشاعر محمد الطنجاي للمشاركة في تكريم الدكتور أحمد بن سودة، أحد رفقاء محمد الخامس في نضاله ضد الفرنسيين، وأحد سفراء وكبار مستشاري الحسن الثاني.

ربما كان سبب الدعوة أن أحمد بن سودة عمل سفيراً لفترة طويلة لدى لبنان، وبالتالي كان علينا أن نرد له الجميل في تلك المناسبة. لم أتعرف إلى بن سودة في بيروت، ولكن في قصر الحسن الثاني في الرباط، ومثل غيرها من الصداقات المغربية، فقد اغتنت ودامت. غير أنه في يوم التكريم الحافل، الذي جمع أعيان المغرب وبسطاءه، لاحظت أن العمر قد أثقل كثيراً على المستشار الأول، وخصوصاً على ذاكرته.

وفي جملة برنامج الزيارة، قال لي الطنجاي إنه لا بد من المرور بالمدرسة القرآنية التي أقامها «معالي الوزير»، وظننت أن «معالي الوزير» هو صديقنا الكريم. غير أن الطنجاي أوضح أن «معالي الوزير» لقب أطلق على محمد، شقيق بن سودة، مذ كان طفلاً كنوع من التحجب، غير أنه لم يعرف كرسياً رسمياً في حياته، ولم يكن له من السياسة سوى هذا اللقب.

رافقت «معالي الوزير» إلى حارة قديمة من حارات الرباط، ودخلنا مجموعة من الشوارع الصغيرة الضيقة، إلى أن وصلنا أمام مبنى متواضع تتعالى منه أصوات الأطفال وهم يرتلون أو يرددون الآيات. قدماً «معالي الوزير» بالباسم أبداً، إلى تلاميذه وتلميذاته، وطلب من أكثرهم حفظاً ونباهة أن يعرضوا قدراتهم ونكاذهم. شعرت يومها، وحتى هذا اليوم، أنني في أكبر جامعة خيرية عرفتها في حياتي. لقد كانت تلك الغرفة الصغيرة كل ما يستطيع أن يقدمه «معالي الوزير» لأطفال المغرب المحتاجين. وإن بدا متفخراً ومعتزاً بما قام به، شعرت أنه يحتاج إلى تكريم ما، مثل شقيقه الذي ملأ اسمه آداب المغرب وسياساته ونضالاته.

إلى اللقاء.

وافقت على تحديث تطبيق تليغرام

«أبل» تطرح تطبيقات لتبادل الواقع المعزز بين هواتفها

تليغرام عبر متجر «آب ستور» منذ أبريل (نيسان)، وقامت «أبل» أمراً روسيا بحذف التطبيق تماماً من متجرها. وأشار تأخر التحديث مخاوف من سعي «أبل» لاسترضاء السلطات الروسية.

ولم تفسر أبل أو تليغرام السبب وراء التأخر في السماح بجهاز الآمن الاتصادي الروسي إنه بحاجة إلى ذلك للحماية من تهديدات أمنية.

أيفون على مستوى العالم. وأعلن ذلك رجل الأعمال الروسي بافل دوروف الرئيس التنفيذي لتليغرام عبر «تويت» إن وجه الشكر إلى «أبل» ورئيسها وعلى صعيد آخر وافقت شركة أبل على نسخة محدثة من تطبيق التراسل الفوري تليغرام بعد يوم من شكوى تليغرام من الانتكاسات الأخيرة.

وكان دوروف قال الخميس إن «أبل» ترفض إتاحة تحديثات

وتسعى الشركتان لطرح أدوات تسمح لشخصين بتبادل البيانات ليتمكنًا من رؤية نفس الشيء الافتراضي في نفس الفضاء عبر جهازيهما الشخصية. إلا أن وكالة «رويترز» للأنباء أشارت إلى أن الأمر أثار مخاوف متعلقة بالخصوصية، حيث يقول مطورون إن تطبيقات الواقع المعزز إذا انتشرت فسيقوم الأشخاص بمسح منازلهم والأماكن

عبر هواتفهم الذكية أو أجهزة أخرى وهي نفس التكنولوجيا المستخدمة في لعبة الهاتاف المحمول الشهيرة (بوكيمون غو) وفي مجالات صناعية مثل المصانع التي تريد رسم خطوط إنتاج جديدة.

وتتسابق «أبل» مع منافستها «غوغل» على طرح أدوات للواقع المعزز لجذب مطوري البرامج إلى منصاتها.

احتفال خاص باليوم الوطني لحلوى «الدونت» في هولويود

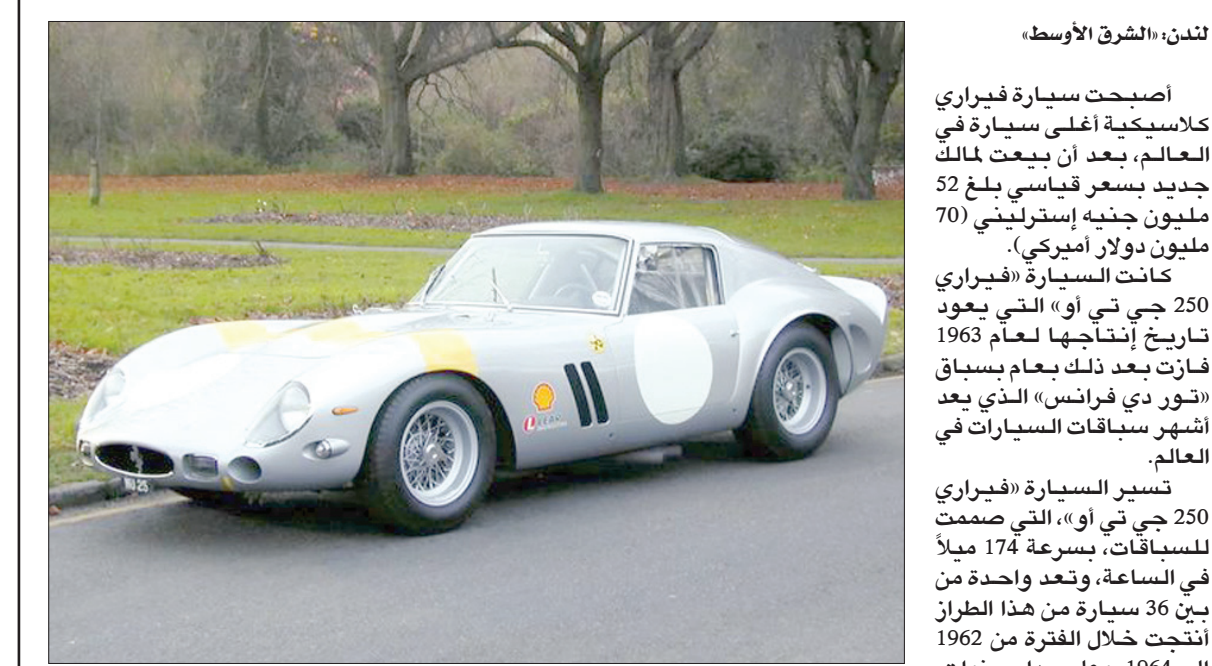


مات ستوني (الثالث من اليمين) الفائز في مسابقة تناول حلوى الدونت في هولويود بولاية كاليفورنيا (أ.ب.أ)

نيويورك، «الشرق الأوسط» احتفل مواطنون في جميع أنحاء الولايات المتحدة باليوم الوطني لحلوى الدونت الجمعة. ولكن الاحتفال في هولويود اكتسب طابعاً مختلفاً من خلال المنافسة على التهام أكبر عدد من قطع الحلوى.

وكان هدف المتنافسين تحطيم الرقم القياسي العالمي على وجوه ستوني، بدأ الأمر السابق وهو التهام 55 قطعة دونت في ثماني دقائق، المسجل باسم جوي شستنت الذي غاب عن مسابقة العام الحالي.

فازت بسباق فرنسا الدولي عام 1964 ولم يصنع منها إلا 36 سيارة 70 مليون دولار قيمة «فيراري 250 كلاسيكية»



لندن، «الشرق الأوسط» أصبحت سيارة فيراري كلاسيكية أعلى سيارة في العالم، بعد أن بيعت لمالك جديد بسعر قياسي بلغ 70 مليون دولار أميركي.

كانت السيارة «فيراري 250 جي تي أو» التي يعود تاريخ إنتاجها لعام 1963 فازت بعد ذلك بعام بسباق «تور دي فرانس» الذي يعد أشهر سباقات السيارات في العالم.

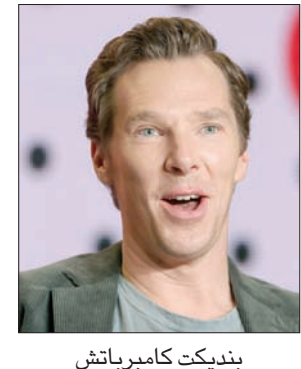
تسير السيارة «فيراري 250 جي تي أو»، التي صممت للسباقات، بسرعة 174 ميلاً في الساعة، وتعد واحدة من بين 36 سيارة من هذا الطراز أنتجت خلال الفترة من 1962 إلى 1964. وعلى مدار سنوات، كانت السيارة موجودة في ألمانيا لكنها كثيراً ما شوهدت في الشوارع وحلبات السباق بمختلف أنحاء العالم.

ووصف مؤرخ سيارات الفيراري، مارسيل ماسيني، السيارة بأنها من أفضل ثلاث سيارات من هذا النوع في العالم. كما كشف ماسيني أن رجل أعمال أميركي قد ابتاعها، مؤكداً ثقته في أن السيارة ذاتها ستباع بسعر 100 مليون دولار في غضون خمس سنوات.

خلال التسعينيات من القرن الماضي، خضعت السيارة للتجديد من قبل شركة «دي كي إنجنيرينغ» ومقرها مدينة هارتفورد شاير البريطانية. ومن جانبه، وصف جيمس كوتنغهام، خبير اقتناء السيارات، بالشركة السيارة بأنها أفضل طرز «جي تي أو» الموجودة من ناحية أصالتها وقيمته التاريخية. وأضاف أن «نتائجها في السباقات كانت رائعة، فقد فازت بسباق تور دي فرانس العريق، وحلت رابعا في سباق لا مانس، وكلاهما نتيجتان رائعتان».

استطرد كوتنغهام بقوله: «كان يقودها إكوري

أصبح «بطلاً» في العالم الواقعي الممثل البريطاني كامبرياتش ينقذ دراجاً من لصوص في لندن



لندن، «الشرق الأوسط» أصبح الممثل البريطاني بنديكت كامبرياتش بطلاً في العالم الواقعي، بعد أن أبعاد 4 لصوص هاجموا دراجاً في العاصمة لندن.

ويشتهر كامبرياتش بتجسيد شخصية شارلوك هولمز في مسلسل بريطاني، وبشخصية البطل الخارق دكتور سترينغ في أفلام «مارفل» السينمائية.

ونشرت صحيفة «ذا صن» أن كامبرياتش (41 عاماً) قفز من السيارة الأجرة التي كان يستقلها، وركض لمساعدة الرجل الذي يعمل في توصيل الوجبات إلى المنزل، بعد أن احاط به اللصوص.

وقال مانويل ديباس، سائق الأوبر الذي كان يقل كامبرياتش للصحيفة: «الدراج كان محظوظاً، فينديكت بطل خارق... كان شجاعاً ناكراً للذات؛ لو لم يتدخل لكان الرجل قد تعرض لإصابة خطيرة».

ووقعت محاولة السرقة في مارليبون هاي ستريت، وهو يقع بالقرب من منزل هولمز في القصص الخيالية في بيكر ستريت. وقالت شرطة لندن، في بيان: «أحد المهاجمين حاول